

فِئَةُ الْكَوْفِيِّ

تَفْسِيرُ
فِئَةِ الْكَوْفِيِّ

تَأَلَّفَتْ
أَيُّهَا الْعَالِمُ فَرَاتُ بْنُ بَرَاهِيمَ بْنِ فَرَاتِ الْكَوْفِيِّ
مِنْ أَسْلَامِ النَّبِيِّ الصَّلَوَاتُ

تَحْقِيقُ
مُحَمَّدُ الْكَاطِمُ

مُؤَسَّسَةُ التَّارِيخِ الْعَرَبِيِّ
بِئَرُوت - لُبْنَانُ

تَفْسِيرُ
فِئَةِ الْكَوْفِيِّ

تَفْسِيرُ
فِئَةِ الْكَوْفِيِّ

مُؤَسَّسَةُ
التَّارِيخِ الْعَرَبِيِّ

تَفْسِيرُ
فِرَاقِ الْكَوْنِ



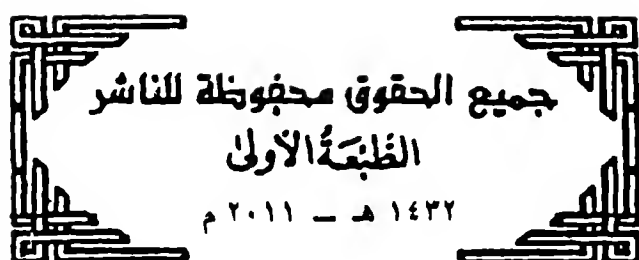
تفسير فرائد الكوفي

تأليف
أبي القاسم فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي
من أعلام الغيبة الصغرى

تحقيق
محمد الكاظم

الجزء الأول

مؤسسة التراث (العربي)

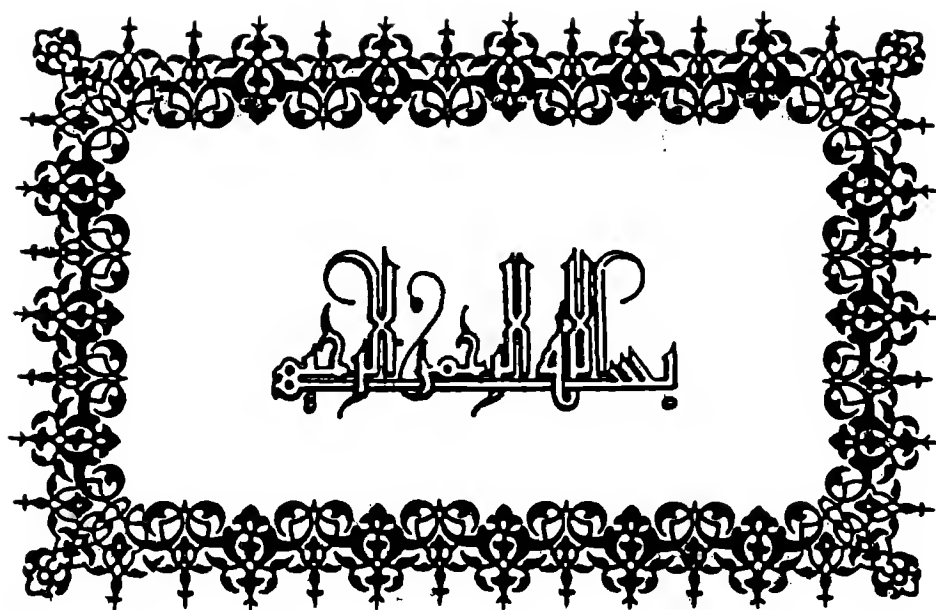


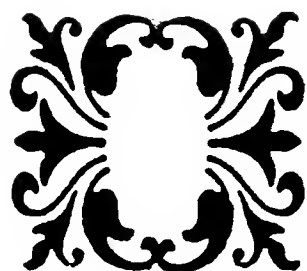
THE ARABIC HISTORY
Publishing & Dstributing

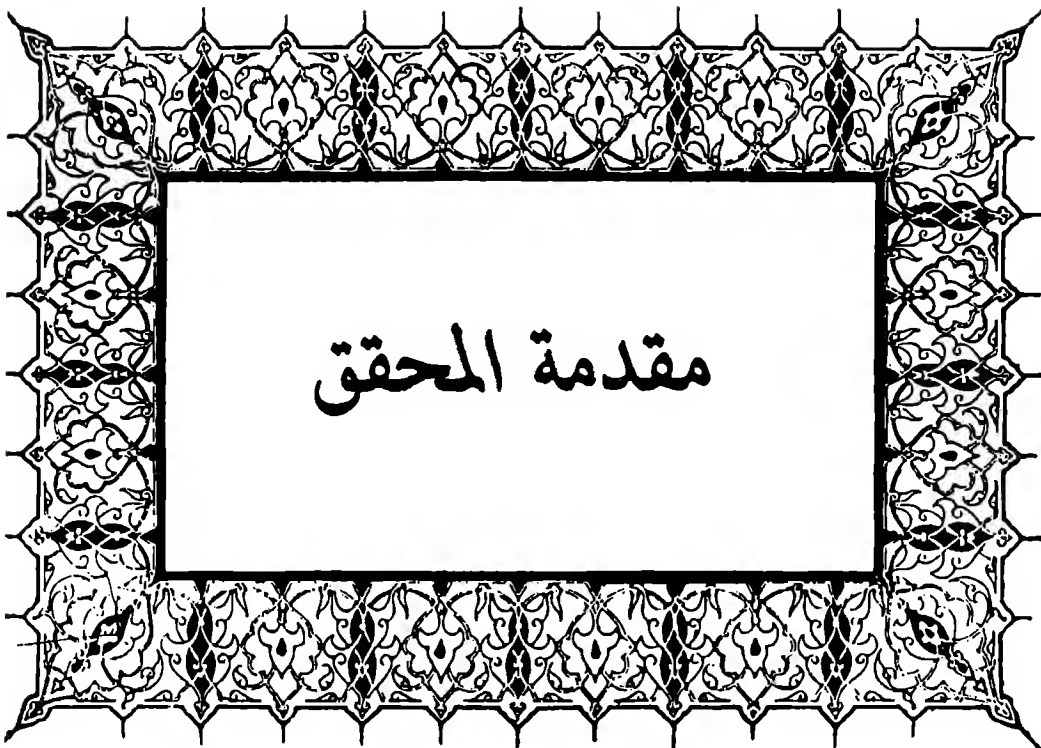
مؤسسة سيرة التاريخ (العربي)
للطباعة والنشر والتوزيع

العنوان الجديد

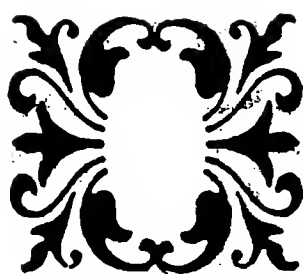
بيروت - طريق المطار - خلف غولدن بلازا - هاتف ٠١/٥٤٠٠٠٠ - ٠١/٤٥٥٥٥٩ - فاكس ٨٥٠٧١٧ - ص.ب. ١١/٧٩٥٧
Beyrouth - Air port street - Golden piazza - Tel: 01/540000 - 01/455559 - Fax: 850717 - p.o.box 7957/11







مقدمة المحقق



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على هدايته لدينه والتوفيق لما دعا إليه من سبيله.
وصلى الله على رسول الله أمين الله على وحيه وغزائم أمره الخاتم لما سبق والفتاح لما استقبل
والمهيمن على ذلك كله ورحمة الله وبركاته.
وعلى أله الطيبين الأطهار شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وأهل بيت الوحي
الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.
اللهم اجعلنا من الثابتين على ولايتهم ووقفنا لمشايعتهم ومتابعتهم واجعلنا ممن يقتصر آثارهم
ويسلك سبيلهم ويهتدي بهداهم ويحشر في زمريهم ويكرّم في رجعتهم ويملك في دولتهم وتقرّ
عينه غداً برؤيتهم.

وبعد فقد منّ الله عليّ أن جعلني في بيئة الاسلام وسهل لي معرفة القرآن وخصني بجوار
قبور الأئمة الأطهار في العراق وايران وأكرمني بأبوين بارّين ربّاني على فطرة الله ومحبة
أوليائه وأسعدني بتحصيل المعارف الاسلامية وأطلعني على خفايا لطفه وخبايا آثاره فكان
من مننه عليّ أن تعرفت على هذا السفر اللطيف والكتاب المنيف وأنا حدث السن فقامت
باستنساخه على المطبوعة بأمر من سماحة الوالد وكان ذلك متزامناً مع تحقيق وطبع
الكتاب القيم النفيس شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني النيسابوري من قبل الوالد ثم
تدرّجت في العمل من الاستنساخ إلى بعض التعليقات المختصرة مثل ذكر موارد رواية
الحسكاني عن فرات وإلحاق بعض أسانيده الى متنه أخذاً من شواهد التنزيل وتفسير الجيّري
حيث كانت لدينا نسخة من مخطوطته وكان كل هذا في النجف الاشرف وانا رهن الدراسة
والحدائث و رهن العيش في أجواء الظلم والكبت والد يكثّر تورية ثم منّ الله علينا بالتغيّر في
ظلال الجمهورية الاسلامية والقرار في رحبها الواسع وفي مركز انطلاق مسيرتها المقدسة
(قم) عُثر آل محمد فباشرت أعمالني مع امال عظيمة ورؤية مستقبلية واضحة بما سيحققه
الاسلام من فتوحات وأطاف في مختلف الأصعدة وكان أول ما قدّمت للطبع كتاب

المنتخب من سياق تاريخ نيسابور ثم إن بعض السادة الافاضل حينما اطلع على بعض ما نجزته من تحقيق تفسير فرات قدّم لي بكل سخاء وتواضع نسختين من تفسير فرات المطبوع كان قد قابلها مع أربع نسخ خطية: نسختين بالنجف هما نسخة مكتبة مدرسة السيد البروجدي ونسخة مكتبة السيد الحكيم، ونسختين بطهران هما نسختا مكتبة ملك وشوقني للمضّي قدماً في تحقيق هذا السفر الجليل فجاءه الله خير الجزاء فقابلت مسودتي مع النسختين ثم علّقت بعض التعليقات المختصرة وتابعت البحث والتنقيب عن مظان نسخه الخطية فتعرفت على مخطوطتين بقم إحداها في مكتبة المدرسة الفيزية والثانية في مكتبة السيد الخوانساري، هذا وتعرفنا على مخطوطة لفرات بمدينة مشهد المقدسة مشهد الامام علي بن موسى الرضا بمكتبتها العامة إلا أنها كانت أيضاً مأخوذة من (ب) ولم تكن فيها ملاحظات تذكر، ثم في نهاية المطاف وبعد أن كنا قد قدّمنا الكتاب لمؤسسات النشر للطبع عثرنا على نسخة أخرى باصبهان بدلالة بعض السادة الأجلاء وهو متّين نذر نفسه وأوقفها لخدمة التراث الاسلامي وهذه النسخة فيما نعرف هي أقدم نسخة لتفسير فرات وأفادتنا في الكثير من الموارد إلا أن كاتبها لم يدرج التفسير حرفياً بل حذف ما رآه مكرراً من ناحية المعنى والتمتن فهي في الواقع تلخيص لتفسير فرات وستأتي قريباً توضيحات أكثر لهذه النسخ.

ثم وقبل الدخول في رحاب هذا الكتاب ينبغي لنا أن نذكر شيئاً عن المؤلف وكتابه تفسير فرات وأسلوب تحقيقه.

المؤلف:

هو الشيخ أبو القاسم فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي من أعلام الغيبة الصغرى وأستاذ المحدثين في زمانه، كثير الحديث كثير الشيوخ من معاصري ثقة الاسلام الكليني والحافظ ابن عقدة وابن ماتي وغيرهم، كان عصره زاخراً بالعلم والعلماء والمحدثين وكانت الكوفة آنذاك من مراكز الحديث والعلم.

غير أن صفحات التاريخ لم تنقل اليّنا من حياته شيئاً ولم تفرد له الكتب الرجالية التي بأيدينا له ترجمة لا بقليل ولا كثير ولم تذكره حتى في خلال التراجم.

أما اسمه وآسه أبيه وجده فقد تردد كثيراً في أسانيد هذا الكتاب وشواهد التنزيل وكتب الشيخ الصدوق والمجموعة التفسيرية المعروفة بتفسير القمي وفضل زيارة الحسين لابن الشجري.

وأما كنيته فلم تذكر إلّا في (فضل زيارة الحسين) لابن الشجري الكوفي في ح ٢٧ و ٧٣.

ومشايعه يناهزون المائة وأما الرواة عنه فلا يتجاوز من تعرفنا عليه العشرة سواء المذكورين في هذا الكتاب أو غيره.

ولو أن هذه الكتب الأنفة الذكر لم تذكر فرات في ثنايا الأسانيد لأمكن التشكيك في وجود شخص بهذا الاسم والقول بأن هذا الاسم مستعار.

ونسبته (الكوفي) كان من القاطنين بها كما يظهر من طبقة شيوخه والرواة عنه أما أنه من أي قبيلة وعشيرة ومن أي بيت هو ومن هم أقرباؤه وأصدقاؤه وهل هو من العرب أو من غيرهم وما هي اتجاهاته المذهبية والفكرية فهذه أسئلة لاجواب عليها سوى الأخير.

لكن إذا ما ألقينا نظرة سريعة على هذا الكتاب واحتوائه على ٧٧٧ حديثاً وعلى ذكر مشايخ للمصنف ربما جاوز المائة وتصفحنا آثاره ورواياته في كتب الصدوق وابن الشجري و... لحصلنا على ترجمة واضحة للمؤلف ربما تغنينا عن كثير من أقوال الأشخاص وأخبار الأحاد. فإذا لا حظنا تلك الظروف ونظرنا إلى الشخصيات والأجواء والكتب العلمية المعاصرة للمؤلف وسبرنا الكتب التي ألقت حول هذا الموضوع (التفسير الروائي) لتجلت لنا شخصية المصنف ومكانته العلمية واتجاهاته الفكرية والعقائدية.

فالمصنف كان رجلاً فاضلاً متمتعاً بأرضية فكرية واجتماعية خصبة مكنته من تأليف هذا الكتاب الشريف فهو أستاذ المحدثين في زمانه كما جاء في تعبير تلميذه أبي القاسم العلوي في أول الكتاب.

وربما كان من الناحية الفكرية والعقائدية زدياً أو كان متعاطفاً معهم ومخالطاً إياهم ومتمايلاً إليهم على الأقل كما يبدو واضحاً لمن يلاحظ في الكتاب مشايخه وأسانيده وأحاديثه فهو أشبه ما يكون بكتب الزيدية وليس فيه نص على الأئمة الاثنى عشر وإن كان مكثراً في الرواية عن الصادقين بنصوص تؤكد على إمامتهما وعصمتهما لكن في المقابل يروي عن زيد أحاديث تنفي العصمة عن غير الخمسة من أهل البيت وربما كان السبب في عدم ذكره في الكتب الرجالية هو أنه لم يكن إمامياً حتى تهتم الامامية به ولم يكن سنياً حتى تهتم السنة به بل هو من الوسط الزيدي في الكوفة، والزيدية قد انمحت الكثير من آثارهم وتضاءل دورهم في المجتمع الاسلامي حتى انحصر في بقعة معينة ونائية من الارض هي بلاد اليمن والامامية وإن كانت انمحت الكثير من آثارها بسبب الظلم وغيره إلا أنها استمرت في مواصلة مسيرتها بكل نجاح وتمكنت من ترسيخ دعائمها وتوطيد أركانها ونشر أفكارها وكسب المزيد من التقدم والتطور الكمي والكيفي فحفظت بذلك أغلب تراثها.

هذا ولا يزال يراودنا الأمل فسي أن نعثر على ترجمة لفرات في بعض المصادر المخطوطة للزيدية والتي لا تزال بعيدة عن متناولنا فلديهم على ما أخبرني به بعض السادة الأجلاء كتاب (نسمات الأسحار) وهي موسوعة رجالية ضخمة تحتوي على الكثير من شخصياتهم التي ليس لها ذكر في مثل كتاب (مطلع البدور) و (نسمة السحر) وإن كان الكتاب قد أُلِف في زمن متأخر إلا أنها موسوعة لطيفة وقد أُرِز معنا بحول الله وقوته طبع (مطلع البدور) و هو قيد التحقيق و (نسمة السحر) و هو قيد الاعداد و لو سهل الله لنا الحصول على نسخة من (نسمات الأسحار) و ماشا كله من الكتب لأقدمنا على تحقيقه ونشره.

وقد طبع في الأونة الأخيرة في ايران الاسلام كتاب فضل زيارة الحسين لابي عبد الله العلوي الشجري الزيدي الكوفي المتوفى سنة ٤٤٥ هـ وتبينت لنا منه اكثر فاكثر مكانة فرات الروائية وعدد آخر من شيوخه وتلامذته ومعاصريه حيث أن أكثر من عُشر أحاديث الكتاب بواسطة فرات.

و مما تجدر الإشارة إليه هو أن الكثير من روايات الشيخ الصدوق المنتهية إلى فرات تؤكد غاية التأكيد أنه كان إمامياً هذا ولكن الكتاب أكثر دلالة على اتجاهاته العقائدية من الروايات المتفرقة هنا وهناك وربما كان وجه الجمع بينهما أنه كان في بادئ الأمر زيدياً ثم صار إمامياً فالكتاب في زمن زيدته واقفيته وروايات الصدوق في زمن إماميته أو أنه كان زيدياً متفتحاً على أفكار الامامية وأساطها وأحاديثها غير ممتنع من ذكر أحاديثهم.

و مما ساهم في طمس آثار فرات وأمثاله كالحجاء وابن عقدة ومطين و... وفي ضياع الكتب المتكفلة لتاريخ الكوفة وبيان أوجه النشاط الفكري والاجتماعي هناك هو انحسار الحركة العلمية فيها وعدم استمرارها بسبب الأنظمة الجائرة والكوارث الطبيعية التي حلت بها فمع أن هناك العديد من الكتب التي ألُفَت حول الكوفة إلا أنها ضاعت ودمرت ولم يبق منها حسب علمنا سوى كتاب مختصر في فضل الكوفة للشجري الذي طبع مؤخراً في بيروت. ولا نعرف لفرات من آثار غير هذا الكتاب إلا كراس في ذكر سبب أهل إصفهان لعلي عليه السلام ضمن مجموعة كراسات خطية في مجلد واحد محفوظة في كلية اللاهيات بطهران تحمل رقم ٢٥٦ القسم العاشر من المجموعة ٤٥ ر- ٦١ پ انظر الفهرست المطبوع ج ١٤ الرقم ١٠٨٢ ص ١٩٤ من منشورات جامعة طهران وقد سعينا بعض السعي للحصول عليها فلم نوفق وهي بخط الشيخ محمود مؤرخة بسنة ١٠٨٩ هـ ق.

الكتاب:

وهو واحد من أمتات المصادر التراثية ومن أقدمها، يضم بين دفتيه كنوزاً من الأنوار الإلهية والمعارف القرآنية والأمور التاريخية والاجتماعية، وفي الأعم الأغلب يدور حول ما نزل في أهل البيت عليهم السلام من آي الذكر الحكيم ويتخلله بعض الروايات التي لا ترتبط بما نزل فيهم بل لها جانب تفسيري محض وربما لا يكون لها جانب تفسيري بل ذكرت فيها آية استطراداً وتارة ليس فيها أي ارتباط يذكر.

وقد وصف بأنه تفسير آيات القرآن المروي عن الأئمة كما في مقدمة هذا الكتاب، وفي هذا التعبير الذي لا يعرف قائله مسامحة ما، جمع فيه المصنف روايات كثيرة يرجع قسم منها إلى الأصول والكتب التفسيرية التي كانت متداولة في عصر الأئمة بأسانيد مختلفة ومن مختلف الفئات الإسلامية فمن الشيعة: الإمامية والزيدية والواقفية... ومن السنة كذلك مختلف الفئات ولا يقتصر فيها على أحاديث الرسول أو أهل البيت عليهم الصلاة والسلام بل يتعداها إلى أقوال الصحابة والتابعين وبعض الشخصيات الأخرى.

وهذا الكتاب لم يكن بمتناول أحد من العلماء والأعلام فيما نعرف إلى زمن العلامة المجلسي رحمه الله سوى الحاكم أبي القاسم عبيد الله بن عبد الله بن أحمد الحسكاني الحافظ صاحب الكتاب النفيس شواهد التنزيل حيث كان عنده هذا الكتاب بالكامل وهو يكثر النقل عنه في كتابه وأيضاً ينقل بسنده إلى فرات إضافة إلى النقل المباشر وقد كان لدى الحاكم الحسكاني أصولاً وكتباً أخرى هي غير موجودة اليوم مثل التفسير العتيق وتفسير العياشي بكامله مسنداً... و....

فما هو السبب الذي مني به الكتاب من المجهولية كما مني به صاحب الكتاب؟ ربما يكون للاتجاه الفكري دوراً في الموضوع فالكتاب كمؤلف لا يمثل الاتجاه الإمامي حتى تهتم به أوساطها ففي الكتاب مثلاً تصريحات لزيد في نفى العصمة عن الامام السجاد والباقر والصادق وإن المعصومين منا خمسة لا سادس لهم ولا يرتبط بالأوساط السنية بشكل من الأشكال حتى تهتم به ففي الكتاب تعريف لبعض الصحابة وفيه أيضاً التوجه الخاص الموجود عند الشيعة في أخذ معارفهم من أهل البيت حيث ترى الكتاب زاخراً بأحاديث الباقر والصادق عليهما السلام، ولم يحصل للزيدية قدرة تذكر في مراكز التحرك العلمي والثقافي مثل إيران والعراق والشام ومصر حتى يتمكنوا من صيانة تراثهم وبثه.

وربما كان بسبب روايته المحضة وخلوه من الجوانب الأدبية والقصصية والشعرية و... لم يلق رواجاً وسوقاً عند العامة وأهل الأذواق الخاصة فبقي طي الكتمان فالكتاب هذا

لا يثير هوة الشعر و القصص والنحو والأدب والفلسفة و... بل يثير أهله فقط وهم الزيدية و قد قدمنا الكلام في أن الزيدية تضاعل دورهم وانحسر مذهبهم وصاروا على هامش الساحة فبقي هذا الكتاب وأمثاله خلف الستار.

ولا أريد هنا نفي العناصر المشتركة الموجودة لدى كافة الطوائف والمؤدية إلى ضياع الكثير من الآثار و التراث مثل التساهل و التسامح و الغفلة عن حفظ التراث أو الكوارث الطبيعية والصراعات المحلية فتلك العناصر لها موقعها المطلوب من هذه الاحتمالات لكننا نريد أن نبحث عن العناصر الخاصة التي ربما تكون موجودة في هذا الكتاب إضافة إلى العناصر المشتركة التي هي في غنى عن التنويه بها والتعريض لها.

وينبغي أن نشير إلى أنه من الضروري تشكيل لجان خاصة للبحث و التنقيب عما تبقى من الكتب التراثية لصيانتها وحفظها ونشرها فلا يزال العديد من الكتب باقية هنا وهناك تنتظر فرص الانقاذ والنشر و بين كل فترة وأخرى نسمع بالعمور على كتاب من الكتب وقد عثر في الآونة الأخيرة في إيطاليا على أثر نفيس في مناقب أهل البيت لأبي جعفر محمد بن سليمان الكوفي القاضي المعاصر لفرات والذي يحتوي على أكثر من ألف حديث ولم يطلع على هذا الكتاب من ذي قبل أحد من العلماء سوى بعض أوساط الزيدية باليمن وهو الآن قيد الطبع و سيصدر قريباً بإنشاء الله بتحقيق شيخنا الولد.

ترتيب الكتاب

وُضع الكتاب على أساس السور القرآنية في الغالب فأدرج مثلاً كل ما يرتبط بسورة البقرة فيها دون مراعاة ترتيب داخلي للآيات والأحاديث فالأحاديث المرتبطة بالآية ٢٧٤ مثلاً هي خمسة أحاديث لكنها لم تأت في مكان واحد وبالتعاقب، بل الأول كان تحت الرقم (٢) من الأصل والثاني تحت الرقم ١١ والثالث تحت الرقم ١٩ والرابع تحت الرقم ٢٥، والخامس تحت الرقم ٢٨ من الأصل وهلم جرا سائر الأحاديث في مختلف السور، ولم يكن الأمر ينتهي بهذا بل في كثير من الأماكن وقع الخلط في أحاديث السور أيضاً فترى عدداً من أحاديث سورة المائدة وقعت في سورة البقرة أو أنه وقع الخلط بين السور المتشابهة في الاسم مثل النمل والنحل والحج والحجر وغيرها من الموارد ولا أدري ممن وقع هذا الخلط الفظيع ومتى وقع فأقدم نسخة عندنا والتي تعود إلى القرن العاشر بهذا الشكل، ولاندرى كيف كان الوضع الأولي للكتاب هل كان مرتباً كما هو عليه باقي الكتب أو كان مثلما هو عليه الآن فعلى أية حال حينما واجهنا هذه الاختلالات لم نر بدأ من جعل كل حديث في

سورته ثم حينما غيرنا الترتيب الأصلي للكتاب بدا لنا في أن نرتب الكتاب على أساس الآيات القرآنية وفق سائر الكتب المدونة في هذا الفن وأن ندرج كل حديث تحت الآية المرتبطة بها فأضفنا إلى الكتاب الآيات المرتبطة بالأحاديث وجعلناها بمنزلة العنوان للأحاديث فكل الآيات التي ذكرناها في بداية الأحاديث هي من الإضافات التي لم تكن في الكتاب أما عناوين السور والعناوين التي وردت في المقدمة فهي من الأصل.

و حينما غيرنا ترتيب الكتاب حاولنا أن لا تفوت أية فائدة علمية أو تحقيقية من هذا التغيير فوضعنا في بداية كل حديث رقمين: الأول للتسلسل والثاني لبيان الوضع الأصلي للحديث فإذا لاحظنا الحديث يحمل رقم ٩٠-٣... فالأول للتسلسل والثاني يعني أنه كان الحديث الثالث من هذه السورة حسب الأصل.

و المصنف كثيراً ما يلخص أسماء الشيوخ عند تعاقبها فإذا قال تحت الرقم (١) حدثنا الحسين بن الحكم فإنه في الرقم الثاني يكتفي بقوله (حدثنا الحسين) ومع الاختلال بالترتيب السابق ربما فوت بعض هذه القرائن على المطالع غير المتنبه لدور الأرقام الموجودة فأضفنا في أمثال هذه الموارد (بن الحكم) و وضعناه بين المعقوفين وذلك فيما إذا انقطع الاتصال والتعاقب.

وقد سبق أن قدمنا الكلام بأنه لم يطلع أحد على هذا الكتاب في العصور المتقدمة سوى الحاكم الحسكاني رحمه الله ولا نعرف مواصفات نسخته سوى أنها كانت مسندة وغالب موارد النقل عنها موجود في النسخة التي بأيدينا سوى مورد واحد، لكن هذه النسخة التي بأيدينا قد أسقط عامة أسانيدنا إلا بعض الأسانيد في الأول والوسط وآخر الكتاب، وأما نسخة (ر) التي كانت عند العلامة المجلسي رضوان الله عليه فهي أيضاً مسقطة الأسانيد وتشارك مع النسخ التي اعتمدنا عليها في الطبع والتحقيق أنها من أصل واحد إلا أنها شبه تلخيص لفترات، وذلك من كاتب ليس له إلمام ودرك لمثل هذه الأمور ولم يتبع فيه الأساليب العلمية والواضحة بل وقع التلخيص ممن يجهل هذا الفن تماماً وبالنسبة للنسخة التي اعتمد عليها العلامة المجلسي في البحار نسخة ناقصة ومشوشة نسبياً.

و الكتاب الموجود عندنا هو برواية أبي الخير مقداد بن علي الحجازي المدني عن أبي القاسم عبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحمان العلوي الحسيني أو الحسيني عن فترات كما نلاحظ ذلك في بداية الكتاب ونهايته، والمقدمة التي وردت في أول الكتاب قبل الأحاديث ليست لفترات على ما يبدو وليس في الكتاب نكتة أو تعلية أو كلام من فترات حتى تبين لنا مكانته العلمية والفكرية.

و أما مشكلة حذف الأسانيد فلا ندري متى وقع هذا الأمر! المؤسف نعم لولا حظنا من جهة أن نسخة الحسكاني كانت مسندة ودققنا في التسلسل السندي لرواية كتاب فرات الموجود حالياً عندنا في أول الكتاب وأخره نظرنا إلى تاريخ النسخ التي بأيدينا والتي تعود أقدمها إلى قبل خمسة قرون لاهتدينا ربما إلى تحديد الفترة التي وقع فيها الحذف وهي ما بين القرن الخامس والعاشر على أنّ هذه التقديرات راجعة إلى النسخة التي وقع فيها الحذف فلربما بقيت النسخة المسندة إلى فترات متأخرة وعسى أن نعثر في المستقبل القريب على نسخة كاملة لتفسير فرات.

و أما السبب في هذا التصرف فربما يعود لجهل الناسخ إلى أهمية الاسناد في الرواية فأراد الاقتصاد على لباب المطلب بزعمه وحذف التشريفات الزائدة فحذف الأسانيد كما وقع ما يشبه هذا الأمر في نسخة (ر) حيث أن الكاتب لم يكتف بهذا المقدار بل حذف المتن المكررة، أو كان السبب في أن المحدثين في قرون متتالية كانوا لا يرون الكتاب إلاّ باجازه تعود ولم بالواسطة إلى مؤلف الكتاب وصاحب الحديث فاذا لم يجدوا أحداً يجيزهم ذلك نقلوا الأحاديث على نحو الارسال كما فعل ذلك بتفسير العياشي حيث أنّ الذي حذف منه الاسناد يذكر في المقدمة ما ملخصه: إني لما رغبت إلى هذا وطلبت سماعاً من المصنف أو غيره فلم أجد في ديارنا من كان عنده سماع أو إجازة منه حذف منه الاسناد وكتبت الباقي على وجهه ليكون أسهل على الكاتب والناظر فيه فان وجدت بعد ذلك سماع أو إجازة المصنف اتبعت الأسانيد.

ولربما يعود السبب إلى أنّ رجال السند كانوا لدى الكاتب من المجاهيل فأراد أن يريح نفسه من ذكر أناس غير معروفين فحذف الأسانيد إلاّ أن هذا الاحتمال ضعيف.

ولم يراع الذي أسقط الأسانيد ترتيباً واحداً ونهجاً علمياً في الحذف ففي البداية لم يحذف الأسانيد ثم حينما استمر بالكتابة كأنما ملّ من تكرار الأسماء وطولها فحذفها واقتصر على ذكر شيخه فقط ثم أردفه بقوله (معنعناً) لكن هذا يغير بداية السور أما بداية السور فتارة يقتصر على ذكر فرات نفسه وتارة يقتصر على ذكر رواية فرات (أبو القاسم العلوي عبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحمان) وربما أعقبه بذكر فرات ولربما أعقب بذكر فرات ذكر شيخه نادراً وكان الكاتب أصابته صحوة في أثناء الكتابة فأبقى قسماً من أسانيد أواسط الكتاب وأيضاً حينما وصل به الأمر إلى أواخر الكتاب وأحس بنشوة الخلاص من معاناة الكتابة أثبت بعض الأسانيد في آخر الكتاب. وكل هذا يؤكد الاحتمال الأول من أسباب الحذف.

ومما يهون الخطب في كافة الأمور الثقافية هو أن الله الحجة البالغة وكتابه الساطع الذي يفرق بين الحق والباطل وهناك الأحاديث الكثيرة المتواترة المقطوع صدورها بحيث يمكن أن تكون ميزاناً لمعرفة الأحاديث الأخرى بعد العرض عليها، وأيضاً هناك الفطرة السليمة التي تتمكن نوعاً ما من تمييز الجيد من الردي، وقد أرجعنا الرسول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على مارواه الكثير من علماء الفريقين إلى الثقلين كتاب الله وعترته ما إن تمسكنا بهما لن نضل بعده أبداً وإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليه الحوض، فالكتاب واضح برهانه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه قد حفظه الله من الزيادة والنقصان وعصمه من التلبيس والتحريف وأما الثقل الآخر فليس هو السنة النبوية ولا سنة أهل البيت بمعنى الأحاديث والروايات التي بأيدينا وذلك لما فيه من الاختلاق والتغيير والتناقض والسنة التي لاتعصم نفسها عن الكذب والضلal كيف يتم إرجاع الناس إليه من قبل الرسول و بالنتيجة فاقد العصمة كيف يورث العصمة من الضلال فيما إذا تمسكوا به، بل الثقل الأخرهم أهل البيت بأنفسهم فهم الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم وتطهيراً وهم حفظة هذا الدين من تحريف الغالين وانتحال المبطلين هم الأئمة الاثني عشر الذين يمثلون وجوداً مستمراً في جميع العصور إلى يوم القيامة حتى ورود الحوض مع استمرارية القرآن جنباً إلى جنب وفي عصر الغيبة وإن كان الإمام غائباً عن الأبصار إلا أنه رسم الخطوط العريضة والواضحة الحية للتمسك بهم والاهتداء بهديهم سواء في مجال القيادة والثقافة وهو الشاهد على الأوضاع والموجه لها بقدر ما تقتضيه أسباب الهداية واللفظ الالهي .

فعلينا دائماً وأبداً أن نتمسك بالثقلين وعرض ما هو غامض على القرآن ومراجعة أولي الفقه والبصيرة الذين يمثلون تلك الخطوط وأن لا نتسرع في الحكم على الأحايث بمجرد عدم فهمنا لها فللقرآن ظهر وبطن ولبطنه بطن إلى سبعين بطن فربما نرى رواية تتعارض بالنظر البدوي لظاهر القرآن إلا أننا لو تأملنا وترينا لعرفنا أنه ليس فقط لا يتعارض بل يؤيده كل التأيد لكن لا يلقاها إلا الذين صبروا ولا يلقاها إلا ذو حظٍ عظيم فظاهره أنيق وباطنه عميق فاذا وجدنا أية ظاهرها في جماعة معينة ثم نقول الرواية أنها نزلت في أهل البيت أو في شيعتهم أو في أعدائهم فلا نستنكر ذلك فقد جاء في الحديث كما في أول الكتاب: القرآن أربعة أرباع ربع فينا وربع في عدونا وربع فرائض وأحكام وربع حلال وحرام ولنا كرائم القرآن، وفي ح ١٦٦ من هذا الكتاب نحوه عن الباقر وأصاف: ولو أن أية نزلت في قوم ثم ماتوا أولئك ماتت الآية إذا ما بقي من القرآن شيء، إن القرآن يجري من أوله إلى آخره وآخره إلى أوله ما قامت السماوات والأرض فلكل قوم أية يتلونها هم منها في خير أو شر.

قال المولى محسن الكاشاني الفيض في المقدمة الثالثة من تفسير الصافي:
ولما كان نبينا سيد الأنبياء ووصيه سيد الأوصياء لجمعهما كمالات سائر الأنبياء
والأوصياء ومقاماتهم مع مالهما من الفضل عليهم وكان كل منهما نفس الآخر، صح أن
ينسب إلى أحدهما من الفضل ما ينسب إليهم لاشتماله على الكل وجمعه لفضائل الكل و
حيث كان الأكمل يكون الكامل لامحالة، ولذلك خصّ تأويل الآيات بهما وبسائر أهل
البيت عليهم السلام الذين هم منهما ذرية بعضها من بعض، وجيء بالكلمة الجامعة التي هي
الولاية فأنها مشتملة على المعرفة والمحبة التابعة وسائر ما لا بد منه في ذلك.

و أيضاً فإن أحكام الله سبحانه إنما تجري على الحقائق الكلية والمقامات النوعية دون
خصائص الأفراد والأحاد، فحيثما خوطب قوم بخطاب أو نسب إليهم فعل دخل في ذلك
الخطاب وذلك الفعل كل من كان من سنخهم وطينتهم... وذلك لأن كل من أحبه الله و
رسوله أحبه كل مؤمن من ابتداء الخلق إلى انتهائه وكذا من أبغضه... وكل مؤمن في العالم
قديماً أو حديثاً إلى يوم القيامة فهو من شيعتهم ومحبيهم، وكل جاحد في العالم قديماً أو
حديثاً فهو من مخالفهم^(١)....

هذه نبذة مما ذكره الفيض الكاشاني في مقدمة تفسيره وفي هذا الكتاب الذي بين
يديك إشادة بالشيعة والتشيع وتنديد بغيرهم فربما يغتر الجاهل المتسمى بهذا الاسم فيخال
إليه أن الاسم وحده ينفعه وأن الظاهر يغني عن الباطن وأنه الناجي والفائز ومع أن في هذا
الكتاب وغيره تصريحات واضحة في تفسير الشيعة والتشيع كما في كلام الامام الباقر عليه
السلام أنه لا تنال ولا يتنا إلا بالورع وإلا بالعمل كما في ح ٤١٥ وغيره لكن هذه المواضيع
غير مبوبة ومرتبة حتى يقف الطالب على حذّه بدقة ووضوح لذلك ننقل هنا ما ذكره
المحقق الكبير والفقيه الشهير الفيض الكاشاني قدس الله سره في معنى الشيعة ومعنى
المخالف وتقسيم الناس بهذا الاعتبار كما ذكره في نهاية ج ٤ من المحجة البيضاء ص ٣٧١
طرقه قال:

ومن وفقه الله لمحبة صاحب هذا المقام ومولاته والافتداء به والاهتداء بهداه والافتناء
لأثره والتشيع له على طريقته ومنهاجه في حركاته وسكناته وأفعاله وأحواله والوقوف على
أسراره وعلومه بقدر طاقته وعلى حسب وسعه ويكون كلما أخطأ أناب فأصاب وكلما أذنب
ذنّباً رجع وتاب وكلما زلّ قدمه استقام وأب وتبرّء من الطرق الباطلة والأهواء الزائغة و
أهليها وزهد في فضول الدنيا وامتناز من بينها فهو الشيعي والخاصي والسعيد والناجي
والمتعلّم على سبيل النجاة والمؤمن الممتحن والمتقي والمقتصد وصاحب الميمنة وأهل

اليمين.

ومن هوفي مقابل هذا الشخص بأن يكون عدواً للامام غير مقتدي به ولا مهتدي بهداه و لا مقتفي أثره ولا واقف على أسراه بل مخالفاً له في طريقته جاحداً أمره متبعاً هواه مقبلاً على دنياه فهو المخالف والعامي والشقي والهالك و المشرک والضال والظالم وصاحب المشامة وأهل الشمال....

في كلام لطيف له فلاحظ ألبته.

ومما يتعلق بترتيب الكتاب هو أن المصنف عند نقله عن مشايخه يختلف تعبيره بين شيخ وأخر في قوله حدثني وحدثنا فعندما يروي عن الفزاري والأهوازي مثلاً فيقول (حدثني) و عندما يروي عن الحبري والأحمسي... فيعبر ب (حدثنا) هذا في الأعم الأغلب مع اختلاف بين النسخ.

مخطوطات الكتاب:

١ — نسخة مكتبة أمير المؤمنين في النجف الأشرف تحت الرقم ١٨٩٠ والتي كتبت في بداية القرن ١٤ على ما بيالي ولم يذكر الكاتب عن أية نسخة استنسخها وهذه النسخة بالرغم من أنها متأخرة، لكنها من النسخ الجيدة، إن لم تكن أحسنهما وقد اعتمدنا عليها بالدرجة الأولى ورمزنا لها ب (أ) وهي بخط الحاج محمد العبايجي والد الميرزا فرج الله التبريزي و كانت في ملكية المرحوم الأديب حجة الاسلام والمسلمين العلامة الشيخ محمد علي الغروي الاوردبادي قدس الله روحه المتوفى سنة ١٣٨٠ هـ وتقع في ٤٤١ صفحة وخطها رديء.

٢ — نسخة مكتبة مدرسة السيد البروجردي في النجف الأشرف وهي نسخة المحدث الشهير الميرزا حسين النوري رحمه الله صاحب المستدرک إستكتبها العالم الفاضل الاديب الشيخ احمد بن الشيخ حسن... القفطان السعدي النجفي لنفسه سنة ١٢٧٦ هـ في كربلاء المقدسة عن نسخة فرغ كاتبها من كتابتها بمكة المشرفة ظهر يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من ربيع الثاني سنة ١٠٨٣ من الهجرة على يد إبراهيم بن عبد الله الاحسائي الجبلي مولداً والشيرازي مسكناً. والنسخة ثمينة وتنفرد ببعض المزايا والاصلاحات وعليها إشارات التصحيح والمقابلة وقد اعتمدنا عليها بالدرجة الثانية ورمزنا لها ب (ب).

٣ — نسخة السيد الخوانساري أحمد بن محمد رضا العلوي الحسيني، المحفوظة في مكتبة نجله بقم وقد جاد بصورة عنها لنا واستفدنا منها في مواضع من هذا الكتاب وهي وإن كانت مستنسخة عن نسخة الميرزا النوري (ب) إلا أنها تنفرد باصلاحات وتعديلات هامة

مما يشير الظن أنه استفاد من نسخة خطية أخرى لم يشر إليها وقد فرغ من كتابتها سنة ١٣٢٦ هـ ورمزنا لها ب (خ).

٤ — نسخة المدرسة الفيزية بآدم مستنسخة من (ب) أيضاً وقد لاحظتها فلم أجد فيها مفارقة تذكر عن الأصل ولا أعرف تاريخ كتابتها وقد كتب فوقها بالفارسية ما ترجمته: راوي هذا التفسير والد الصدوق!! والمصنف كان حياً إلى سنة ٣٠٧. ٢٠ هذا ولا أدري من أين حصل على هذه المعلومات.

٥ — نسخة مكتبة الروضة الرضوية المقدسة بمشهد الرضا عليه السلام وهي أيضاً مأخوذة من أصل (ب) ولم يُذكر تاريخ استنساخها، لسقوط آخر صفحة منها، ولم يكن فيها فارق يذكر عن الأصل ومما يجدر الإشارة إليه أن (ب) و (ر) وما يتبعهما من النسخ بعد انتهاء أحاديث فرات، ذُكر فيها ستة أحاديث وهي:

(ص) يقول: أعطاني ربي خمساً وأعطى علياً خمساً، أعطاني جوامع الكلم وأعطى علياً جوامع العلم، وجعلني نبياً وجعل علياً وصياً، وأعطاني الكوثر وأعطى علياً سلسبيلاً، وأعطاني الوحي وأعطى علياً الإلهام، وأسرى بي ربي إلى السماء وفتحت لعلني أبواب السماء حتى رأى ما رأيت ونظر إلى ما نظرت.

وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): يا ابن عباس خالف من خالف علياً ولا تكونن له ظهيراً ولا ولياً، فوالذي بعثني بالحق ما يخالفه أحدٌ إلا غيّر الله ما به من نعمة وشؤه خلقته قبل أن يدخل النار، يا ابن عباس لا تشك في علي فإن الشك كفر و يخرج من الإيمان.

سأل رجل رسول الله: أمريم أفضل أم فاطمة؟ فسكت، فقال [ثانية]: يا رسول الله أفاطمة أفضل أم مريم؟ فقال النبي (ص): فاطمة فضلى في الدنيا والآخرة فاطمة بضعة مني.

وعن جعفر بن محمد عليه السلام قال: أشهد على أبي حدثني عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله (ص): خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم إلى أن ولدني أبي وأمي لم يصبني من سفاح الجاهلية شيء. [و] رواه أبو حمزة عن أبي جعفر عن أبيه عن جده.

وهذان الحديثان من كتاب دلائل النبوة من تصنيف الامام الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد.

روي عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله (ص): لم يلق أبواي في سفاح لم يزل الله ينقلني من أصلاب طيبة إلى أرحام طاهرة صافياً هادياً مهدياً لم تتشعب شعبة إلا كنت في خيرها.

وعن جابر بن عبد الله الانصاري قال: إن النبي نادى بالمهاجرين والأنصار بالسلاح [بالصلاة] ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا معشر المسلمين من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يوم القيامة يهودياً قال جابر: فقامت إليه وقلت: يا رسول الله وإن شهد إن لا إله إلا الله؟ قال: وإن شهد أن لا إله إلا الله. الخبر بتمامه وكمال.

أقول: هذه الأحاديث موجودة في كافة النسخ المأخوذة من (ب) بعد تفسير فرات بصورة إلحاق للكتاب ونسخة مكتبة المقدسة الروضة الرضوية تنتهي الأحاديث المذكورة في وسط الحديث الأخير (قال جابر فقامت إليه وقلت) حيث سقطت الورقة الأخيرة من المجلد لا من تفسير فرات.

٦ — نسخة مكتبة السيد الروضاتي باصفهان ورمز لها ب (ر) والتي تعود على أقل تقدير إلى أوائل ق ١١ وعلى أكثر تقدير إلى أوائل ق ٩ وذلك أن الورقة الأخيرة سقطت من الكتاب وهي تشترك مع (ب) في تعقيها بالأحاديث الستة المتقدمة في الأصل وفي الترتيب العام للكتاب تتفق وسائر النسخ إلا أن كاتبها قد لخص الأحاديث فماراه مكرراً أسقطه فلربما ذكر سند الحديث وشيئاً من المتن ثم انتبه إلى أن مثله معنى ومتناً تقدم فترك الحديث مبتوراً وانتقل إلى ما بعده والظاهر أن هذه النسخة هي نسخة العلامة المجلسي التي أدرج محتوياتها في البحار فلذلك فإن نقل المجلسي من كتاب فرات في البحار لم تكن من نسخة كاملة بل من نسخة ناقصة ومشوشة فتارة يخلط بين حديثين أو أربعة أحاديث مع إسقاط الأسانيد الموجودة في ما بين تلك الأحاديث و كاتب هذه النسخة أو أصلها هو عفيف الدين طيفورين سراج الدين جنيد الحافظ الواعظ [أنهى كتابتها] في يوم الأربعاء ثامن عشر ذي الحجة الحرام سنة ست [و] ثمانمائة أو سنة سبعين وثمانمائة حسب نقل نسخة مكتبة ملك عنها. والتاريخ الأول غير واضح في النسخة.

والذي يرجع عندي هو أن هذه النسخة مستنسخة من نسخة طيفورين جنيد وأن تاريخ نسخها يرجع إلى حوالي القرن العاشر وأوائل القرن ١١ وذلك أن من عادة الكتاب أن يكتبوا تاريخ الكتابة عند نهاية الكتاب، والكتاب قد سقط منه ورقة أو ورقتان فيها ستة أحاديث ليست هي من فرات بالأصل كما قد منا الذكر فيها وفي آخر صفحة موجودة من الكتاب إشارة إلى أول كلمة من الصفحة التالية والساقطة كما هو عليه عادة الكتاب.

ومما يجدر الإشارة إليه هو أن بعض من كان الكتاب بحوزته قد أخطأ في معرفته فكتب عليه: تفسير غياث بن إبراهيم رضي الله عنه خطأ مما أوقع في الوهم بعض المؤلفين الذين استفادوا من هذا الكتاب مثل المفسر المحدث محمد رضا النصيري من أعلام ق ١١ في

كتابه تفسير الأئمة لهداية الأمة حيث تصور أن هذا الكتاب هو لغيث بن ابراهيم وأنه بكثرت فيه النقل عن فرات وربما مما ساعده في هذا التوهم هو أن أحاديث الكتاب مصدرة تارة باسم فرات وأخرى من دونها فعلى أية حال فمهما نقل في كتابه عن فرات يقول: غياث بن ابراهيم عن فرات بن ابراهيم، وتسبب هذا الوهم أن يعقد العلامة الكبير الشيخ آقا بزرگ الطهراني في كتابه المنيف (الذريعة) عنواناً مستقلاً باسم: تفسير غياث بن ابراهيم. اعتماداً على ما ذكره الاصفهاني في كتابه.

٧ - نسخة مكتبة ملك بطهران تحت الرقم ٣٩٧٦ سقط من أولها خمس أوراق وكتب في آخرها: قد فرغت من هذا التفسير الكلام! مروى! عن الأئمة عليهم السلام في ١٥ جمادى الأولى سنة تسعة وتسعمائة على يد نبي محمد بن علي بن بهمن.

وهذه النسخة سقيمة جداً ومأخوذة من (ر) لم تستفد منها شيئاً.

٨ - نسخة أخرى بمكتبة ملك تحت الرقم ٣٠١ كتبت في عصر متأخر وتشترك مع المتقدمة في السقم والتصحيف والمصدر المستنسخ منه.

٩ - النسخة المطبوعة بالنجف بمطبعة الحيدرية وهي أول طبعة لتفسير فرات وقد اعتمد الناشر على نسخة الفاضل الكامل السيد عبدالرزاق الموسوي المصممي التي يرجع تاريخها إلى سنة ١٣٥٤ هـ وهي مستنسخة من نسخة كتبها شير محمد الهمداني الجورقاني سنة ١٣٥٤ هـ أيضاً وقال: هذا تمام ما في النسخة التي نسخت هذه منها إلا قليلاً من أولها نسخته من نسخة أخرى أقول: وأصله نسخة العلامة الأوردوبادي التي فرغ من كتابتها سنة ١٣٣٤ هـ عن النسخة المتقدمة تحت الرقم (١).

هذا ولم تخل هذه النسخة أي المطبوعة من الاستفادة من (ب) نسخة مكتبة مدرسة السيد البروجردى ولم تخل أيضاً من اجتهادات وتعديلات ذوقية دون نصب قرينة عليها. ولم نستفد منها إلا نادراً مع الإشارة إلى ذلك.

أسلوب التحقيق:

رتبنا الكتاب حسب الآيات والصور القرآنية وقد تقدم الكلام حوله، واستفدنا من كتب ومصادر شتى لتحقيق نصوص وأسانيد الكتاب مثل تفسير الحبري والقمي وشواهد التنزيل وتفسير البرهان والصافي ونور الثقلين والخصائص لابن بطريق والمناقب لأبي جعفر الكوفي المعاصر لفرات وكتاب اليقين لابن طاووس وتاريخ دمشق ترجمة الامام أمير المؤمنين والحسن والحسين وغيرهم.

ثم إننا اعتمدنا على (أ) بالدرجة الاولى وهي نسخة مكتبة أمير المؤمنين ثم (ب) نسخة الميرزا النوري ثم (ر) و (خ) كل هذا مع عدم المرجحات الواضحة وقد أثبتنا عامة الاختلافات بين النسخ في الكتاب حتى مع وضوح غلط النسخة من أجل التحفظ على الصورة الأولية للنسخة أو التحفظ على ما يقرب من تلك الصورة لما فيه من إبقاء الباب مفتوحاً للمحققين لمتابعة أبحاثهم فإذا جاء في الكتاب حدثي الحسين [ب: الحسن] فيعني أن في (ب) بدل (الحسين) (الحسن)، وإذا جاء في الكتاب مثلاً: سبحانه الله [و الحمد لله. ر] فيعني أن قوله (و الحمد لله) وردت في (ر) وحدها فالرمز إذا كان في بداية ما بين المعقوفين فيعني أنه نسخة بدل عما قبلها وإن تأخر فيعني أنها فقط من صاحبة الرمز، وتارة تكون في نسخة واحدة ثبت لنسخة أخرى فنرسمه هكذا [و الحمد لله. ر (خ. ل)] أو هكذا [و الحمد لله. ر (هـ)] فيما إذا كان بالهامش من النسخة الخطية.

وقد أكملنا الكثير من الأسانيد الساقطة من تفسير الحبري وشواهد التنزيل وتارة من غيرهما ووضعنا كافة هذه الإضافات بين المعقوفين مع الإشارة في المتن أو الحاشية إلى المصدر المأخوذ منه هذه التكملة.

ثم إننا علقنا على الأحاديث بتعليقات مختلفة فرجحنا ما يتحد سنداً ومتناً ثم ما يتحد متناً ثم ما يكون بمعناه وذكرنا ترجمة كل من هو مذكور في الكتاب في أول مورد لذكره واكتفينا بذلك، سوى شيوخ المصنف فقد أفردنا ترجمتهم في المقدمة وراجعنا كتب الرجال من السنة والشيعة وقبل كل شيء كان المهم لنا هو التثبت من صحة الاسم وصحة التسلسل السندي وعدم وقوع الخلل والتصحيح فيه. ورتبنا للكتاب فهرس متنوعة للاستفادة الكاملة.

أقوال العلماء المتأخرين فيه:

قال السيد الخوانساري المتوفى سنة ١٣١٣ هـ في كتابه المعروف روضات الجئات: المحدث العميد والمفسر الحميد صاحب كتاب التفسير الكبير الذي هو بلسان الأخبار وأكثر أخباره في شأن الأئمة الأطهار، وهو مذكور في عداد تفسيري العياشي وعلي بن إبراهيم القمي، ويروي عنه [الحر العاملي] في الوسائل و [المجلسي في] البحار على سبيل الاعتماد والاعتبار، ذكره المحدث النيسابوري في رجاله بعد ما تركه سائر أصحاب الكتب في الرجال فقال: له كتاب تفسيره المعروف عن محمد بن أحمد بن علي الهمداني! قال شيخنا المجلسي رحمه الله في كتاب بحار الأنوار: تفسير فرات وإن لم يتعرض [أحد] من

الأصحاب لمؤلفه بمدح وقدح لكن كون أخباره موافقة لما وصل إلينا من الأحاديث المعتبرة وحسن الضبط في نقلها مما يعطي الوثوق لمؤلفه وحسن الظن به ... انتهى . وقال بعض أفاضل محققينا في حواشيه على كتاب منهج المقال بعد الترجمة له بما قدمناه لك من العنوان: له كتاب تفسير القرآن وهو يروى عن الحسين بن سعيد من مشايخ (والد الصدوق) وروى عنه الصدوق بواسطة ونقل من تفسيره! أحاديث كثيرة في كتبه وهذا التفسير يتضمن ما يدل على حسن اعتقاده وجودة انتقاده وفور علمه وحسن حاله ومضمونه موافق للكتب المعتمدة، وقال مولانا التقي المجلسي رحمه الله: يظهر منه أنه كان متصوفاً ويمكن أن يكون صوفياً! وكأن مراده ارتباطه بالله وفناؤه في الله وبقاؤه بالله، وهذا المعنى موجود في الروايات الصحيحة ويظهر من كلام بعض الكمل من الأصحاب كيونس بن عبد الرحمان وغيره

انتهى ما أردنا نقله من كتاب روضات الجنات.

وقال صاحب رياض العلماء من أعلام القرن الثاني عشر: الشيخ فرات بن ... من قدماء الأصحاب ورواتهم صاحب التفسير المشهور.

وقال المحقق الخبير العلامة الشيخ آقا بزرك الطهراني في كتابه المنيف الموسوم بالذريعة ما ملخصه: أكثر فيه (التفسير) من الرواية عن الحسين بن سعيد الذي كان من أصحاب الرضا والجواد والهادي عليهم السلام وعن الفزاري المتوفى حدود سنة ٣٠٠ وعن عبيد بن كثير المتوفى سنة ٢٩٤ وذكر لكل من هؤلاء وغيرهم مشايخ كثيرة وأسانيد عديدة وكذلك سائر مشايخه البالغين إلى نيف ومائة كلهم من رواة أحاديثنا بطرقهم المسندة إلى الأئمة الأطهار عليهم السلام وليس لأكثرهم ذكر ولا ترجمة في أصولنا الرجالية ويروي التفسير عن فرات والد الشيخ الصدوق وأما الشيخ الصدوق فيروي في كتبه عنه كثيراً إما بواسطة والده أو الحسن بن محمد بن سعيد ... ونسخه كثيرة في تبريز والكاظمية والنجف الأشرف ... واعتمد عليه من القدماء بعد الصدوقين الشيخ الحاكم أبو القاسم الحسكاني فينقل عن هذا التفسير في كتابه (شواهد التنزيل) ... وأبو القاسم عبد الرحمان بن محمد الحسني (راوي فرات) ليس له ذكر في الأصول الرجالية لكنه مذكور في أسانيد كتب الحديث مكرراً وهو شيخ بعض أجلاء مشايخ الصدوق منهم أحمد بن الحسن القطان فانه يروي الصدوق في أماليه عنه عن الحسين ومنهم حمزة بن محمد العلوي الشريف فانه يروي الصدوق عنه في الأمالي أيضاً عن الحسين

وقال الشيخ الأوردوبادي في مقدمته لهذا التفسير والتي طبعت مع الكتاب في الطبعة

الأولى للمطبعة الحيدرية بالنجف الأشرف: وكيفما كانت الحالة فالرجل ممن أكثر الرواية عن أئمة الهدى عليهم السلام وقد عدت مشايخه فيها فكانوا نيفاً ومائة شيخ وهم الذين شحن التفسير بمروياتهم وبطبع الحال أن مارووه لم يكن مقصوراً على ذلك... ولا أن فراتاً حصر روايته عنهم بما في كتابه... فلا بد أنه روى عنهم مؤلفاتهم الجمة ومؤلفات من قبلهم في سلسلة الأسانيد وكل ما صحت لهم روايته على ما هو الدائر في رواية الحديث إذن فهو من مصاديق قول مولانا الامام الصادق عليه السلام: (اعرفوا منازل الرجال منا على قدر رواياتهم عنا)....

مشايخه:

- ١ — ابراهيم بن أحمد بن عمر أو عمرو الهمداني
روى عنه فرات في سورة الرعد والشورى والمطففين روى عن يحيى بن عبد الحميد الحماني.
- ٢ — ابراهيم بن بنان الخثعمي
روى عن جعفر بن يحيى وأحمد بن نصر العنبري وعنه فرات في سورتي الحجرات والاحلاص.
- ٣ — ابراهيم بن سليمان
روى عن الحسن بن محبوب وعبيد بن عبد الرحمان وعنه فرات في سورة النساء بدون واسطة وفي سورتي الفجر والتكاثر بواسطة علي بن محمد الزهري وعلي بن محمد بن مخلد.
وفي الرجال: ابراهيم بن سليمان النهدي الخزاز الكوفي أبو اسحاق وثقه النجاشي والطوسي وله كتب رواها عنه حميد بن زياد وابنه.
- ٤ — أحمد بن جعفر
روى عن جعفر بن علي بن ناصح وروى عنه فرات في سورتي آل عمران والروم.
- ٥ — أحمد بن حسن بن إسماعيل بن صبيح.
روى عن محمد بن حسن بن مطهر وعلي بن محمد بن مروان ومحمد بن مروان وعنه فرات في المقدمة وآل عمران والحج والشعراء والصفات والتحريم والبيئة.
- ٦ — أحمد بن الحسين أبو علي الحضرمي.
روى عنه فرات في سورتي المائدة ويس.
- ٧ — أحمد بن صالح الهمداني أبو الحسن.

روى عن حسن بن علي بن زكريا البصري وعنه فرات في سورتي البقرة والنجم.

٨ - أحمد بن علي بن عيسى الزهري.

روى عنه فرات في سورة الفرقان.

٩ - أحمد بن عيسى بن هارون العجلي.

روى عن حرب و محمد بن علي عطار وحسن بن علي الحلواني وعلي بن أحمد بن

عيسى. وعنه فرات في سورة البقرة والتوبة والعنكبوت والشورى والفتح والبيّنة.

وفي شواهد التنزيل ج ٧٨: ... أخبرنا أحمد بن عيسى العجلي من كتابه حدثنا عباد.

١٠ - أحمد بن القاسم.

روى عن محمد بن أبي عمر وأحمد بن صبيح وعبادة بن زيادة و محمد بن حفص. وعنه

فرات في سورة آل عمران والنساء ويوسف وإبراهيم والشورى والزخرف والحشر.

لعله متحد مع الآتي.

١١ - أحمد بن القاسم بن عبيد.

روى عن جعفر بن محمد الجمال وعنه فرات في سورة الحج.

١٢ - أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحة الخراساني.

روى عن علي بن الحسن بن فضال وعنه فرات في سورة النساء والأعراف والسجدة و

الشورى والشمس.

قال التجاشي: أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحة أبو عبد الله ابن أخي أبي الحسن علي بن

عاصم المحدث يقال له العاصمي كان ثقة في الحديث سالماً خيراً أصله كوفي وسكن

بغداد روى عن الشيوخ الكوفيين له كتب.

وقال الشيخ الطوسي: أحمد بن محمد بن عاصم ... ثقة في الحديث سالم الجنبه.

وهو من مشايخ الكليني كما صرح به في ح ٣ من الروضة.

١٣ - أحمد بن محمد بن علي بن عمر الزهري أخو علي.

روى عن أحمد بن حسين بن المفلس وعنه فرات في سورة الحجرات.

قال التجاشي: أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن رباح القلا السواق أبو الحسن مولى آل

سعد بن أبي وقاص وهم ثلاثة إخوة أبو الحسن هذا وهو الأكبر، وأبو الحسين محمد وهو

الأوسط ولم يكن من أهل العلم في شيء، وأبو القاسم علي وهو الأصغر وهو أكثرهم حديثاً

وجدهم عمر روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن موسى عليهما السلام ووقف وكل ولده

واقفة وآخر من بقي منهم محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمر بن رباح وكان شديد العناد

في المذهب.

وكان أبو الحسن أحمد بن محمد ثقة في الحديث صنف كتباً....
وذكر نحوه الشيخ الطوسي.

١٤ — أحمد بن موسى بن إسحاق الحرامي الحمار.

روى عن حسين أو حسن بن ثابت ويحيى بن عبد الحميد الحماني ومخول بن إبراهيم
روى عنه فرات في المقدمة ٣ والبقرة ويوسف والنحل ومريم والنور والشعراء والشورى.

له ترجمة في أنساب السمعاني واللباب قال السمعاني:

حدث عن وضاح بن يحيى ومخول وأبي نعيم الملائي وقبيصة روى عنه أبو بكر الباغندي و
أحمد بن عمر بن جابر. قال الدارقطني حدثني عنه جماعة.

١٥ — أحمد بن يحيى.

روى عنه في سورتى آل عمران والحجر.

روى عن محمد بن عمر.

١٦ — أبو أحمد بن يحيى بن عبيد بن القاسم القزويني.

روى عنه فرات في سورة المعارج.

١٧ — إسحاق بن محمد بن القاسم بن صالح بن خالد الهاشمي.

روى عنه في سورة القيامة روى عنه محمد بن يوسف بن يعقوب الرازي أبي بكر.

١٨ — اسماعيل بن إبراهيم العطار.

روى عن محمد بن مروان وعنه فرات في سورة البينة.

١٩ — اسماعيل بن إبراهيم الفارسي.

روى عنه محمد بن الحسين بن أبي الخطاب. وعنه فرات في سورة المائدة والأنفال و

يوسف والرعد وإبراهيم والسجدة والنجم والرحمان والدر.

هذا وفي شيوخ فرات اسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم بن اسماعيل الفارسي كما سيأتي،

وفي الأنساب في الباجي: اسماعيل بن إبراهيم بن أحمد بن موسى الفارسي القاضي

أبو الحسن بن باجة له رحلة إلى العراق مات سنة ٢٩٤. فتأمل.

٢٠ — اسماعيل بن أحمد بن الوليد الثقفني.

روى عنه فرات في سورة الأحزاب.

٢١ — اسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم بن اسماعيل الفارسي.

روى عنه فرات في سورتى الأعراف والرعد.

٢٢ — جعفر بن أحمد بن يوسف أبو عبد الله الأودي.

روى عنه محمد بن مروان وعامر وجعفر بن عبد الله وعلي بن أحمد وعلي بن بزرج و
يوسف بن موسى ومحمد بن حسين الصائغ.
وعنه فرات في اكثر من عشرين مورداً.

قال النجاشي: شيخ من أصحابنا الكوفيين ثقة روى عنه ابن عقدة له كتاب المناقب.

٢٣ — جعفر بن عبد الله أبو عبد الله.

روى عن إسماعيل بن أبان وعنه فرات كما في المقدمة وسورة النساء.

قال النجاشي: جعفر بن عبد الله رأس المذري بن جعفر أبو عبد الله (العلوي المحمدي)...
كان وجهاً في أصحابنا وفقهاً وأوثق الناس في حديثه.

وذكره النجاشي في ترجمة محمد بن الحسين بن سعيد المتوفى سنة ٢٦٩ أن جعفر هذا
صلى عليه.

ويحتمل أن تكون هناك واسطة بينه وبين فرات في الأصل كما وقع في سورة البقرة
والأعراف وطه والاسراء.

٢٤ — جعفر بن علي بن نجيع الكندي.

روى عن الحسن بن الحسين وعنه فرات كما في ح ٦ وسورة التحريم وله ذكر في
أمالى الشيخ الطوسي، وفي شواهد التنزيل روى عن الحسين بن الحسن وعنه محمد بن
القاسم المحاربي كما في ح ٤٤٥. وفي كتاب فضل الكوفة روى عن حسين بن حسين! و
عنه محمد بن عمار و عبد الله بن علي القطيعي.

٢٥ — جعفر بن محمد

روى عن الحسن بن محمد ومحمد بن تسنيم.

وعنه فرات في سورتى الحجر ويوسف.

والظاهر أنه الأودي أو الفزاري.

٢٦ — جعفر بن محمد بن أحمد بن يوسف.

هو جعفر بن أحمد بن يوسف المتقدم وقع هكذا في بعض الموارد مثل سورتى الشعراء و
الشورى.

٢٧ — جعفر بن محمد الأزدي أو الأودي.

أيضاً هو ابن أحمد بن يوسف المتقدم.

٢٨ — جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي.

روى عن حسن بن حسين العرنى ونصرين مزاحم وأبى يحيى البصري.
وعنه فرات في أكثر من عشرين مورداً.
وفي شواهد التنزيل روى عن مخلول وعنه ابن عقدة وعمر بن الحسن في ح ٨٧٧
وانظر ح ١٩٥ و ٤٦٧ و ٥٠٤ و ٦٠٧.

٢٩ — جعفر بن محمد بن شيرويه القطان.

روى عن حربث و محمد بن إبراهيم الرازي.

وعنه فرات في سورة النور والفتح والمعارج.

٣٠ — جعفر بن محمد بن عبيد أو عتبة الجعفي.

روى عن العلاء بن الحسن وعنه فرات في سورتي التوبة والقيامة.

٣١ — جعفر بن محمد بن مالك الفزاري.

روى عن محمد بن حسين الصائغ و محمد بن مروان والقاسم بن الربيع وأحمد بن
الحسين الهاشمي و أحمد بن ميثم الميثمي و عباد بن يعقوب و محمد بن تسنيم الحجال و
محمد بن أحمد المدائني.

وعنه فرات في أكثر من مئة مورد.

ترجم له النجاشي و ابن الغضائري و الشيخ الطوسي وغيرهم و قد ضعفه النجاشي و
ابن الغضائري وغيرهما و وثقه الشيخ الطوسي وقال: يضعفه قوم.

٣٢ — جعفر بن محمد بن مروان القطان الكوفي.

روى عن أبيه وعنه المصنف في ثلاثة موارد في سورة البقرة و (ق) والتين. ذكره الشيخ
في رجاله في من لم يرو عنهم عليهم السلام. وفي لسان الميزان: ذكره أبو جعفر الطوسي في
رجال الشيعة وقال: كان ورعاً.

٣٣ — جعفر بن محمد بن هشام.

روى عن عبادة وعنه فرات في سورة الأنفال والتوبة و هود والكهف. وفي الخصال نعت
بالهراق روى عن علي بن محمد السدوسي وعنه محمد بن إبراهيم القطفاني، وفي شواهد
التنزيل ح ٤٤٨ روى عن أحمد بن كثير وعنه ابن عقدة.

٣٤ — جعفر بن محمد بن يوسف.

هو جعفر بن أحمد بن محمد بن يوسف الأودي.

ورد هكذا اسمه في سورة آل عمران والشورى والفاشية.

٣٥ — جعفر بن موسى.

- روى عنه فرات في سورة طه ح ٣٥٠ فقط وذلك حسب نسختي (ر، أ).
- ٣٦ — أبوجعفر الحسيني أو الحسيني.
- روى عنه فرات في الحديث ٥٥ قال: حدثني أبوجعفر الحسيني والحسن بن حباش... (معنعناً).
- ٣٧ — الحسن بن إلياس أو الحسين.
- روى عنه فرات في ح ٤٢٨.
- ٣٨ — الحسن بن حباش بن يحيى أبومحمد الدهقان.
- روى عنه فرات في سورة آل عمران ح ٥٥ وفي سورتي الأحزاب والزخرف.
- له ترجمة في تاريخ بغداد ولسان الميزان والأنساب في (الفيروزاني) توفي سنة ٣٠٣.
- ٣٩ — الحسن بن الحسين أبومحمد الزنجاني.
- روى عنه فرات في سورة مريم.
- وروى فرات عن حسن بن حسين وعنه حسن بن محمد بن سعيد الهاشمي كما في البحار ٢٧ ص ٦.
- ٤٠ — حسن بن عباس الجلي.
- روى عن حسن بن حسين ونصر بن مزاحم.
- وروى عنه فرات في ح ٢٧ و ٧٢ وفي سورة الأعراف والأنفال والتوبة ويوسف وإبراهيم والشورى وفصلت والزخرف.
- ووقع في إسمه اختلاف بين النسخ والموارد.
- ٤١ — حسن بن عبد الله بن البراء بن عيسى التميمي.
- روى عنه فرات في ح ٢٧١.
- ٤٢ — الحسن بن علي لؤلؤ.
- روى عنه فرات في ح ٢٣٦ روى عن محمد بن مروان وفي كتاب فضل زيارة الحسين
- روى عن عباد بن يعقوب وعنه فرات في ح ٥١.
- ٤٣ — الحسن بن علي بن بزيع.
- روى عن إسماعيل بن إسحاق. وعنه فرات في سورة آل عمران والمائدة والأعراف والتوبة ويوسف والكهف والحج و (ق) والهاقة.
- ذكره الشيخ الطوسي في ترجمة أحمد بن صبيح وقال: روى عن أحمد بن صبيح وعنه محمد بن حفص الخثعمي.

وفي شواهد التنزيل روى عنه ابن عقدة وروى يوسف بن كليب ح ٦٣٥.

٤٤ — الحسن بن علي بن الحسن السلولي.

روى عن محمد بن الحسن بن مطهر [السلولي] عن صالح بن أبي الأسود وعنه فرات في ح

٢. وفي لسان الميزان في ترجمة صالح بن أبي الأسود: (حدثنا) الحسين بن علي السلولي الكوفي عن محمد بن الحسن السلولي عن صالح.

٤٥ — الحسن بن علي بن رجيح.

روى عنه فرات في سورة الجن.

٤٦ — الحسن بن علي بن العباس = الحسن بن العباس.

هكذا وقع في نسخة (ب) فقط في الحديث الخامس من سورة الأنفال.

٤٧ — الحسن بن علي بن عفان [أبو محمد العامري الكوفي].

روى عن يحيى بن هاشم وعنه فرات في ح ٤٠٨.

له ترجمة في تهذيب التهذيب وتذكرة الحفاظ توفي سنة ٢٧٠ ذكره ابن حبان في الثقات

وقال ابن أبي حاتم صدوق وثقه الدارقطني ومسلمة.

٤٨ — الحسن بن علي بن هاشم.

روى عن عبدالله بن سعيد الأشيخ أبي سعيد وعنه فرات في ح ٥.

٤٩ — الحسن بن محمد.

هكذا ورد في نسخة (ر) في ح ١٧٠ وربما كان هو الحسين بن محمد بن مصعب البجلي.

٥٠ — الحسين بن الحكم الحبري أبو عبدالله الكوفي.

ورد ذكره في ثنايا الكتاب بما يقرب من ٧٠ مورداً والكثير من أحاديثه موجودة في كتابه

(ما نزل من القرآن) واستفدنا من هذا الكتاب لترميمه الأسانيد الناقصة خاصة.

والحبري هو من أعلام الحديث في ق ٣ توفي سنة ٢٨٦.

روى عن الحسن بن الحسين ويحيى بن عبد الحميد وحسين بن نصر وسعيد بن عثمان و

مالك بن إسماعيل وإسماعيل بن أبان.

له ترجمة في الأنساب وتبصير المنتبه وتاريخ الإسلام.

٥١ — الحسين بن سعيد الأهوازي.

روى عن محمد بن مروان ومحمد بن عامر وعلي بن حفص العرسي وهيرة بن الحرث و

هشام بن يونس ومحمد بن حماد وعبد الرحمن بن سراج وداود بن سليمان القطان أبي

سليمان ومحمد بن علي ومحمد بن علي الكندي وعباد بن يعقوب وعلي بن السخت و

عبدالله بن وضاح وأبي سعيد الأشج و اسماعيل بن اسحاق وإسماعيل بن بهرام.
روى عنه فرات بما يقرب من مئة مورد.

وثقه الشيخ الطوسي روى عن الرضا والجواد والهادي عليهم السلام وله مصنفات كثيرة
لم يبق منها إلا اليسير وأصله كوفي فانتقل مع أخيه الحسن إلى الأهواز ثم إلى قم وبها توفي .
٥٢ — الحسين بن العباس = الحسن .

٥٣ — الحسين بن محمد بن مصعب البجلي .

روى عنه محمد بن أحمد المهدي ومحمد بن مروان وعيسى بن مهران .
وعنه فرات في ٥ موارد تارة باسمه الكامل وأخرى دون النسبة وثالثة دون الجد . وفي
الرجال : الحسين بن محمد بن مصعب السنجي الحافظ توفي سنة ٣١٥ فلعله هو .
و ذكره الشيخ في المشيخة دون نسبة في طريقه إلى معاوية بن حكيم روى عن حمدان
القلانسي وعنه أبو علي بن همام وعلي بن حبشي وفي كتاب فضل الكوفة روى عن
أحمد بن سنان وعنه أحمد بن محمد بن السري .

٥٤ — الحضرمي .

هكذا جاء في سورة يس وهو محمد بن عبدالله بن سليمان المعروف بمطين فيما يبدو .
٥٥ — زيد بن حمزة .

روى عنه فرات في سورة المائدة والحشر والجمعة وفي الأول (زيد بن حمزة بن محمد بن
علي بن زياد القصار) ولعله تلفيق بينه وبين شيخه ، ومحمد بن علي بن زياد القطان ترجمة
في تاريخ بغداد .

٥٦ — زيد بن محمد بن جعفر العامري .

روى عن محمد بن مروان وعنه فرات في سورة الحشر .
وفي كتاب فضل الكوفة : روى عن حباب بن صالح وحسين بن الحكم ومحمد بن
عبدالله بن عمر والخزاز وعلي بن الحسين القرشي وعنه حسين بن أحمد القطان ومحمد بن
الحسين القرشي وأحمد بن عبدالله الجواليقي ومحمد بن الحجاج .

٥٧ — زيد بن محمد بن جعفر التمار .

روى عنه فرات في سورة الشمس ولعله متحد مع السابق .

٥٨ — سعيد بن الحسن بن مالك .

روى عن بكار والحسن بن عبد الواحد .

وعنه فرات في سورة آل عمران والنساء ويوسف والحج والقصر والزخرف والفتح

والبينة.

وورد ذكره في شواهد التنزيل أيضاً.

٥٩ — سعيد بن عمر القرشي .

روى عن الحسين بن عمر الجعفي أو الجعفري وعنه فرات في ح ٢٦١.

٦٠ — سليمان بن أحمد.

هكذا ورد في (ر) في ح ٧٧؛ وفي (ب، أ): سليمان بن محمد.

٦١ — سليمان بن محمد = سليمان بن أحمد.

٦٢ — سليمان بن محمد بن أبي العطوس.

روى عنه فرات في ح ٥٨٧.

٦٣ — سهل بن أحمد الدينوري.

روى عنه فرات في سورة الشعراء والتين.

٦٤ — عباد بن سعيد بن عباد الجعفي.

روى عن محمد بن عثمان بن (أبي) البهلول.

روى عنه فرات في ح ٤٥٣. وله ذكر في لسان الميزان روى عن محمد بن عثمان بن

بهلول... عن رسول الله قال: إن الله عهد إلى في علي أنه راية الهدى... وفي الرقم ٨٥ من

ترجمة الامام الحسين روى عنه عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم.

٦٥ — عباس بن محمد بن الحسين الهمداني الزيات.

روى عن أبيه وعنه فرات في ح ٥٢٩.

٦٦ — عبد الرحمان بن محمد بن الحسن التميمي أو التيمي البزاز.

روى عنه فرات في سورة يونس والحشر.

٦٧ — عبد السلام بن مالك.

روى عن محمد بن موسى بن أحمد و هارون.

وعنه فرات في سورة الحج والشورى والقلم.

٦٨ — عبد الله بن بحر بن طيفور.

روى عنه فرات في ح ٧٦١. وفي الأنساب في عنوان الطيفوري: وأبو بكر عبد الله بن

بحر بن عبد الله بن طيفور النيسابوري من أهل نيسابور... سمع سليمان بن الربيع النهدي روى

عنه أبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي. انتهى وفي فضل زيارة الحسين روى عن بكر بن

عبد الله وعنه أحمد بن علي الحيري الخزاز.

٦٩ — عبدالله بن زيدان بن بريد.

روى عن محمد بن الازهر الخراساني وعنه فرات في ح ٧٢٠. له ترجمة في غاية النهاية. وفي تذكرة الحفاظ: وفيها (سنة ٣١٣) مات... أبو محمد عبدالله بن زيدان البجلي الكوفي وله ترجمة مفصلة في سير أعلام النبلاء ج ١٤ ص ٤٣٦.

٧٠ — عبدالله بن محمد بن سعدان أو سعيد.

روى عن الحسن بن أبي جعفر وعنه فرات في ح ٥٥٧. وفي تاريخ بغداد وعنوان (الاسكافي) من أنساب السمعاني ترجمة بهذا الاسم فلعله هو. في الأول: أبو القاسم الاسكافي حدث عن أحمد بن هشام بن بهرام وعنه الدارقطني وذكر أنه سمع منه باسكاف. عبدالله بن محمد بن هاشم أبو القاسم الدوري.

٧١ — روى عن علي بن الحسن أو الحسين القرشي وعنه فرات في أواخر سورة البقرة وسورة يوسف والنور والقصص.

٧٢ — عبيد بن عبد الواحد [بن شريك أبو محمد البزاز].

روى عنه في سورة المائدة والحج وثقه الدارقطني وقال ابن المنادي: أكثر الناس عنه وكان صدوقاً. مات سنة ٢٨٥. تاريخ بغداد.

٧٣ — عبيد بن غثام [الكوفي].

روى عن الحسن بن عبدالرحمان بن أبي ليلى وعنه فرات في ح ٤٨٠، ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ مؤرخاً وفاته بسنة ٢٩٧ وقال عنه: محدث الكوفة.

٧٤ — عبيد بن كثير العامري.

روى عن محمد بن مروان ومحمد بن جنيد ومحمد بن إسماعيل الأحمسي وإبراهيم بن إسحاق ومحمد بن راشد وأحمد بن صبيح وهشام بن يونس ورزيق وجندل ويحيى بن الحسن وحسين بن نصر.

وعنه فرات في أكثر من ٦٠ مورداً.

وقد ضعفه النجاشي وابن الغضائري والأزدي والدارقطني وابن حبان توفي سنة ٢٩٤.

٧٥ — محمد بن عثمان.

روى عنه فرات في سورة الأعراف والأحزاب و (ق).

ولعله ابن أبي شيبه الحافظ الكوفي المترجم في تذكرة الحفاظ وغيرها والمتوفى سنة ٢٩٧.

٧٦ — علي بن أحمد بن حاتم.

روى عن الحسن بن عبدالواحد وعنه فرات في سورة القصص ح ٤٢٤. وفي نسخة (ر) علي بن أحمد بن علي بن حاتم، وفي رواية محمد بن العباس: علي بن حاتم، وفي غاية النهاية ترجمة بهذا الاسم.

٧٧ — علي بن أحمد بن خلف الشيباني.

روى عن عبدالله بن علي بن المتوكل وعنه فرات في سورة المائدة والنجم.

٧٨ — علي بن أحمد بن عتاب.

روى عنه فرات في سورة الأعراف و لعله متحد مع (علي بن عتاب) الاتي ذكره.

٧٩ — علي بن أحمد بن علي بن حاتم = علي بن أحمد بن حاتم.

٨٠ — علي بن أحمد بن معروف أبو الحسن.

روى عنه فرات في ح ٦٣٥.

٨١ — علي بن حسن بن حسين أبو الحسن الدوسي أو الدوري الرقي.

روى عنه فرات في سورة النصر في أواخر الكتاب.

٨٢ — علي بن الحسين أو الحسن القرشي.

روى عنه عبدالله عبدالرحمان وعنه عبدالله بن محمد الدوري في سورة النور وفرات في

سورة البقرة وأل عمران والتوبة وطه والنور والروم والأحزاب والمؤمن والتحريم. ووقع في

سورة البقرة وأل عمران والتوبة باسم علي بن الحسن.

٨٣ — علي بن الحسين بن زيد.

روى عن علي بن يزيد الباهلي وعنه فرات في ح ٥٧٧.

٨٤ — علي بن حمدون.

— روى عن عيسى بن مهران وعلي بن محمد بن مروان وعباد.

وعنه فرات في سورة البقرة والتوبة في موردين وهود ويوسف والرعد و مريم والفرقان و

الأحزاب والزمر في موردين والحجرات والقلم.

٨٥ — علي بن سراج المصري أبو الحسن.

روى عن إبراهيم بن محمد اليماني الصنعاني وعنه فرات في ح ٦٦٠. له ترجمة في

تاريخ بغداد ولسان الميزان وتذكرة الحفاظ وميزان الاعتدال، وفي الأول: سكن بغداد و

حدث بها عن (جماعة) وعنه (جماعة) وكان حافظاً عارفاً بأيام الناس وأحوالهم (روى

حديث المنزلة) ... قال الدارقطني: هو صالح ربما تناول الشرب وسكر... مات سنة ٣٠٨.

٨٦ — علي بن العباس البجلي [أبو الحسن المقانعي الكوفي].

- روى عن حسن بن محمد المزني و حسن بن حسين .
وعنه فرات في سورة التوبة والتكاثر .
قال الذهبي في تذكرة الحفاظ : مسند الكوفة شيخ مشهور توفي سنة ٣١٠ . وله ترجمة في
غاية النهاية ، وقال الشيخ : له كتاب فضل الشيعة .
٨٧ — علي بن عتاب = علي بن أحمد بن عتاب .
روى عن جعفر بن عبدالله وعنه فرات في سورة الأعراف في مورد بن والأحزاب والنجم
والرحمان .
٨٨ — علي بن محمد الجعفي = علي بن محمد بن مخلد .
٨٩ — علي بن محمد بن إسماعيل الخزاز الهمداني .
روى عنه فرات في سورة النصر .
٩٠ — علي بن محمد بن الحسن اللؤلؤي .
روى عن علي بن نوح كما في ح ٨ من المجلس ٥٨ من الأمالي .
٩١ — علي بن محمد بن عباد الخثعمي .
روى عنه فرات في سورة المائدة ولعله متحد مع الجعفي الآتي .
علي بن محمد بن علي بن حاتم = علي بن أحمد بن حاتم .
٩٢ — علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري .
روى عن أحمد بن فضل و ابراهيم بن سليمان و عبدالله بن محمد و قاسم بن إسماعيل و
قاسم بن أحمد بن إسماعيل و محمد بن عباس بن عيسى و محمد بن عبدالله بن أبي غالب .
وعنه فرات في ٣٨ مورداً .
قال النجاشي : أبو الحسن أو أبو القاسم السواق أو القلاء كان ثقة في الحديث واقفاً في
المذهب صحيح الرواية ، ثبت ، معتمد على ما يرويه ، له كتب
٩٣ — علي بن محمد بن مخلد الجعفي [الدهان أبو الطيب] .
روى عن ابراهيم بن سليمان والحسين بن علي بن أحمد العلوي .
وعنه فرات في سورة الأنفال والرعد والحجر والفرقان والأحزاب وفصلت : السجدة
والزخرف والرحمان والقلم والحاقة والمطففين والتكاثر . وروى عنه محمد بن العباس
واصفاً إياه بالدهان . وفي تاريخ بغداد : علي بن محمد بن مخلد بن خازم أبو الطيب الكوفي
قدم بغداد [سنة ٣١٠] وحدث بها عن ابراهيم بن محمد بن صدقة و الحسن علي بن عفان و
محمد بن عبيد بن عتبة ، روى عنه أبو بكر الأبهري .

ووقع ذكره في أسانيد التنزيل ذكره كثيراً روى عن الحبري وعنه السبيعي .

٩٤ — علي بن مكرم الرزاز أو الوزان .

روى عنه فرات في سورة يوسف .

٩٥ — علي بن يزداد القمي .

روى عنه فرات في سورتي المائدة والحجر .

٩٦ — الفضل بن يوسف القصباني .

روى عن ابراهيم بن الحكمة .

وعنه فرات في سورة الأحزاب والزمر والزخرف والجمعة . وفي تهذيب الأحكام ج ١ ح

١٦٦ روى عن محمد بن غكاشة وعنه ابن عقدة . ثم قال الشيخ بعد ذكر الحديث : إن رجاله

رجال العامة والزيدية . وفي شواهد التنزيل روى عن ابراهيم بن حبيب الرمانى وعنه عيسى بن

محمد الوسفندي ووصيف بن عبدالله الأنطاكي .

٩٧ — القاسم بن حسن بن حازم أو خازم القرشي روى عن حسين بن علي النقاد وعنه

فرات في سورتي القمر والنبأ .

٩٨ — القاسم بن حماد الدلال .

روى عن يحيى بن الحسن وجندل .

وعنه فرات في المقدمة وأل عمران والتوبة والنمل .

وقد ورد إسمه في الكتاب باختلاف ، بين الموجود وبين (أبو القاسم بن جمال السمان)

و (القاسم بن جمال) .

٩٩ — القاسم بن عبيد .

روى عن عباد وأحمد بن وشك .

وعنه فرات في سورة الأنبياء وغافرو (ق) .

١٠٠ — قدامة بن عبدالله البجلي .

روى عنه فرات في ح ٢٠٩ .

١٠١ — محمد بن إبراهيم الفزاري .

روى عنه فرات في سورة آل عمران والرحمان والدروروى عن محمد بن يونس

الكديمي .

١٠٢ — محمد بن إبراهيم بن زكريا الغطفاني .

روى عن هاشم بن أحمد وعنه فرات في سورتي الحجر والدر .

- ١٠٣ — محمد بن أحمد بن ظبيان أو حسان.
 روى عنه فرات في سورة (ق) والمعارج.
- ١٠٤ — محمد بن أحمد بن عثمان بن ذليل أو دليل.
 روى عن أبي صالح و ابراهيم الصيني و حسن بن علي الحلواني و عون بن سلام.
 و عنه فرات في سورة التوبة والرعد و مريم والشعراء والنمل والأحزاب في موردين
 والشورى والفتح.
- ١٠٥ — محمد بن أحمد بن علي الهمداني.
 روى عنه فرات في سورة الدهر، و روى الصدوق عن فرات عنه كما في سورة النجم نقلاً
 عن الأمالي و روى هو عن جعفر بن محمد العلوي و حسن أو حسين بن علي كما في
 الأمالي ح ١ المجلس ٦٩ وح ٤ من المجلس ٨٣.
- ١٠٦ — محمد بن أحمد بن علي.
 روى عنه فرات في سورة الحجرات وربما كان متحداً مع المتقدم أو المتأخر أو كان
 الجميع واحداً.
- ١٠٧ — محمد بن أحمد بن علي الكساني.
 روى عنه في سورتي الحجر والرحمان.
 محمد بن جعفر = (خ، ل) أحمد بن جعفر.
- ١٠٨ — محمد بن الحسن بن إبراهيم الأوسي [ظ].
 روى عن جعفر بن عبدالله و داود بن محمد و علوان بن محمد.
 و عنه فرات في ١٢ مورداً.
- محمد بن الحسين بن إبراهيم = محمد بن الحسن.
 ١٠٩ — محمد بن الحسين بن زيد الخياط.
- روى عن عباد بن يعقوب و عنه فرات في سورتي التوبة والقصص. وفي شواهد التنزيل
 روى عن أبيه و عنه علي بن حفص بن عمر القيسي ح ٣٠٥.
- ١١٠ — محمد بن زيد الثقفي.
 روى عن أبي يعرب الاصبهاني و عنه فرات في أواخر سورة البقرة.
- ١١١ — محمد بن سعيد بن حماد الحارثي.
 روى عنه فرات في سورة التحريم.
- ١١٢ — محمد بن سعيد بن رحيم الهمداني.

روى عن عبدالرحمان بن سراج وعنه فرات في أول حديث من الكتاب. ولعله متحد مع السابق.

١١٣ - محمد بن ظهير.

روى عن الحسن أو الحسين بن علي العبدي ابن القاريء وعنه فرات في ح ١١ من باب التسعة من الخصال وفي الأمالي ح ١١ من المجلس ٦٣.

وروى عن عبدالله بن الفضل الهاشمي كما في الأمالي آخر المجلس ٢٦. وعن محمد بن حسين البغدادي كما في آخر المجلس ٣٩.

١١٤ - محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي.

روى عنه فرات في سورة يس والطور والمجادلة والهاقة في موارد. وهو الحافظ أبو جعفر الكوفي المعروف بمطين محدث الكوفة توفي في سنة ٢٧٧.

١١٥ - محمد بن عبدالله بن عمرو الخزاز.

روى عن إبراهيم بن محمد بن ميمون وعنه فرات في ح ٧٧٤. وفي كتاب فضل الكوفة روى عن إبراهيم وعنه زيد بن محمد بن جعفر.

١١٦ - محمد بن عبيد بن عتبة [الكوفي الكندي أبو جعفر].

روى عن جندل وإسماعيل بن صبيح وعنه فرات في سورة التوبة والزمر. له ترجمة في تهذيب التهذيب وثقه مسلمة والدارقطني وغيرهما.

١١٧ - محمد بن علي.

روى عن حسن بن جعفر بن إسماعيل وعنه فرات في ح ٢٥.

١١٨ - محمد بن علي الحسنی.

روى عن حسن بن محمد المزني وعنه فرات في ح ٨٤ من كتاب فضل زيارة الحسين.

١١٩ - محمد بن علي بن عمرو أو عمر بن طريف أو طريف الحجري.

روى عن عقبة بن مكرم... وعنه فرات في ح ٥٥٢.

١٢٠ - محمد بن علي بن معمر.

روى عن علي بن جعفر الهرمزي وعنه فرات في ح ٦١ من كتاب فضل زيارة الحسين و عن أحمد بن علي الرملي كما في حديث المنزلة ص ٧٣ من معاني الأخبار للصدوق وح ٦ من المجلس الثاني من أماليه ذكره الشيخ في رجاله قائلًا: الكوفي يكنى أبا الحسين صاحب الصبيحي سمع منه التلعكبري سنة ٣٢٩ وله منه إجازة.

١٢١ - محمد بن عيسى بن زكريا الدهقان.

روى عن عبدالرحمان بن سراج وعنه فرات في موارد كثيرة.

١٢٢ — محمد بن الفضل بن جعفر بن الفضل العباسي .

روى عنه في ح ١٧٧ .

١٢٣ — محمد بن القاسم بن عبيد .

روى عن الحسن بن جعفر و محمد بن عبدالله و محمد بن ذروان و عنه فرات في ٢٥ مورداً .

١٢٤ — محمد بن منصور .

روى عن يحيى بن عبد الحميد كما في ح ٥١٧ وفي السند خلط وتشويش . وربما كان

هو محمد بن منصور المرادي .

١٢٥ — موسى بن علي بن موسى بن محمد بن عبدالرحمان المحاربي .

روى عنه في الحديث ٤٣٥ فقط .

١٢٦ — يحيى بن زياد .

روى عنه فرات في سورة الاسراء .

الرواة عنه:

١ — أبو القاسم العلوي عبدالرحمان بن محمد بن عبدالرحمان الحسني أو الحسيني راوية تفسير فرات وقد ورد ذكره في بدايات الكثير من أحاديث فرات وربما كان في الأصل في بداية كل حديث فحذفه الذي لخص الكتاب وأسقط الأسانيد .

و أيضاً وقع ذكره في سند الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل إلى فرات روى عنه الحاكم بواسطة أبي بكر النجار والفراء .

و روى عنه أبو الخير مقداد بن علي الحجازي المدني وقع ذكره في بداية أحاديث الكتاب ونهايته ولم أجد له ترجمة .

و روى عنه أحمد بن الحسن القطان شيخ الصدوق في ح ٢٥ باب الخمسة كتاب الخصال

وفي الأمالي ح ٣ المجلس ٨٧ . روى عن محمد بن علي أبي العباس الخراساني و فرات .

و روى عنه القطان عن أبي جعفر محمد بن حفص الخثعمي كما في ذيل الآية ١٣ من

سورة المجادلة من تفسير البرهان نقلاً عن الصدوق .

٢ — أبو الحسن محمد بن أحمد بن وليد .

روى عن فرات في كتاب فضل زيارة الحسين ح ٢٢ و ٢٦ و ٤٦ و ٥١ و ٥٢ و ٦١ و ٦٥

و ٦٧ و ٨٤ و ٨٧ و ٨٨ و عنه زيد بن حاجب = زيد بن جعفر بن حاجب .

قال النجاشي: أبوجعفر محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد شيخ القميين وفقههم و متقدمهم ووجههم... ثقة... عين مسكون إليه له كتب منها: تفسير القرآن... مات سنة ٣٤٣. وقال الشيخ: محمد بن الحسن بن الوليد القمي جليل القدر عارف بالرجال موثق به. وهو شيخ الصدوق يروى عنه كثيراً ويعتمد عليه ويتبعه يذهب إليه.

وقد اختلفت الكتب في ضبط إسمه ففي فضل زيارة الحسين ورد بشكليين: محمد بن أحمد بن الوليد و محمد بن الوليد و وقع مثل الأول في الأمالي للصدوق المجلس (٢١) الحديث ٤ و ترضى عليه و مثله في ترجمة ليث بن البختري من رجال الكشي و قد استظهر السيد الخوئي في معجم رجال الحديث اتحاده مع محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد لكن كنية محمد بن الحسن (أبوجعفر) و كنية محمد بن أحمد (أبو الحسن) كما ورد في فضل زيارة الحسين نعم ربما يقال إن المذكور في فضل زيارة الحسين والمكنى بأبي الحسن غير المذكور في الأمالي والكشي فاستظهار الاتحاد خاص بالمذكور في الكتابين لا يتعداه إلى الراوي عن فرات.

٣ — الحسين بن محمد بن الفرزدق الفزاري.

روى عن فرات في ح ٧٣ و ٢٦ و عنه محمد بن عبدالله الجعفي القاضي كما في فضل زيارة الحسين.

و هو أبو عبدالله القطعي الكوفي قال النجاشي ثقة له كتب وقال الشيخ: روى عنه التلعكبري وسمع منه سنة ٣٢٨.

٤ — عثمان.

روى عن فرات و عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ح ١٠٣٤ بسنده إليه و لم يتبين لنا من هو.

٥ — محمد بن الحسن بن سعيد الهاشمي الكوفي أبو القاسم.

من مشايخ الصدوق حدثه في مسجده الكوفة عن فرات وغيره روى عنه في الخصال و الاكمال و معاني الاخبار و الأمالي و... مؤرخاً الصدوق في بعضها بسنة ٣٥٤.

١ — في الحديث (٤٢٠) من هذا الكتاب ، عن أمير المؤمنين :

من أراد أن يسأل عن أمرنا وأمر القوم ، فإِنّا وأشياعنا يوم خلق الله السماوات والأرض على سنة موسى ' وأشياعه ، وإن عدونا يوم خلق الله السماوات والأرض على سنة فرعون وأشياعه .

٢ — ولعلّ الكاتب أشتبّه عليه فراء بن إبراهيم ، فإنّه وقع في بعض الأسانيد في كتب الصدوق الرواية عنه في تلك السنة .

تفسير
فراي الكوفي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله غافر الذنوب وكاشف الكرب وعالم الغيوب والمطلع على أسرار القلوب، المنزه عن الحدود والجهات والنقائص والعيوب، المستغني عن الملبوس والمطعم والمشروب، غالب بعزته غير مغلوب، ظاهر بدلائله غير محجوب، صادق في أقواله غير مكذوب، بل معبود مشكور محبوب، المبشر عند شدائد القلوب، وهي تكاد من الحزن تذوب، المعبود قياماً وقعوداً والمذكور لساناً وحناناً لدى الكرب فقال: (الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ) [٢٨/الرعد].

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة ناطقة بالحجة والبرهان، مخلصه عن الشرك والطغيان، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله المشرف المجتبي بالمحراب والبيان، صلى الله عليه وعلى أهل بيته، أولهم المرتضى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام الذي هو لمدينة علمه [ما أ: علم نبيه] الباب، وآخرهم المهدي [بلا آرتياب ب، أ]، وعلى السبطين السيدين السندين الامامين الهمامين الحسن والحسين وعلى الأئمة الأبرار الأخيار وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد فهذه تفسير آيات القرآن مروية عن الأئمة عليهم السلام:

قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام والتحية والإكرام: (أُزِلَّ القرآن على أربعة أرباع)

١ - أخبرنا أبو الخير مقداد بن علي الحجازي المدني قال: حدثنا أبو القاسم

٢٠١. الكافي: عدة من أصحابنا عن سهل [ح] وعن علي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب عن أبي حمزة عن زكريا... نزل القرآن أثلاثاً ثلث فينا وفي عدونا وثلث سنن وأمثال وثلث فرائض

عبدالرحمان العلوي الحسيني قال: حدثنا الشيخ الفاضل أستاذ المحدثين في زمانه فرات بن إبراهيم الكوفي رحمه الله عليه قال: حدثني محمد بن سعيد بن رحيم الهمداني ومحمد بن عيسى بن زكريا قالا [ن: قال] حدثنا عبدالرحمان بن سراج قال: حدثنا حماد بن أعين عن الحسن بن عبدالرحمان عن الاصبغ بن نباتة:

عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال: القرآن أربعة أرباع، ربعٌ فينا وربعٌ في عدونا وربعٌ فرائض وأحكام وربعٌ حلال وحرام ولنا كرائم القرآن.

٢ - قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن إسماعيل بن صبيح والحسن بن علي بن الحسن بن عبيدة بن عتبة بن نزار بن سالم السلولي

وأحكام.

وروى العياشي بسنده عن الاصبغ مثله. وروى الحسكاني مثله تقريباً بسنده عن محمد بن عثمان النصيبي عن أبي بكر السبيعي عن حسين بن محمد بن مصعب عن محمد بن تسنيم عن حسن بن محبوب.

وأخرجه الحبري في (مانزل) عن حسن بن حسين بن حسين بن سليمان عن أبي الجارود عن الاصبغ مثل ح ١ من فرات كما رواه عن الحبري الحسكاني في الشواهد بأسانيد وقال: و [رواه] نصر بن مزاحم عن أبي الجارود، كذلك في العتيق.

وأخرج الحسكاني بسنده عن أبي عبدالله المحاري عن محمد بن الحسن السلولي عن صالح... (مثل ح ٢ من فرات) وقال: رواه جماعة عن محمد بن الحسن كما رويت جماعة عن زكريا.

قال الفيض الكاشاني قدس سره في الصافي: لا تنافي بين هذه الأخبار لأن بناء هذا التقسيم ليس على التسوية الحقيقية ولا على التفريق من جميع الوجوه فلا بأس باختلافها بالتثليث والتربيع.... عبدالرحمان بن سراج لم نعتزله على ترجمة ووقع ذكره في موضعين آخرين من هذا الكتاب روى عن يحيى بن مساور وأبي حفص الأعشى وعنه الحسين بن سعيد ومحمد بن عيسى.

والاصبغ كان من خاصة أمير المؤمنين على حذ تعبیر النجاشي والشيخ. وثقه ابن عدي والعجلي. وأما شيخ فرات في ح ١ و ٢ فراجع المقدمة وفي (أ) وحدها في ح ٢: أحمد بن موسى قال: حدثني الحسن بن إسماعيل.

وصالح بن أبي الأسود الحنات الكوفي اللبثي مولا هم من أصحاب الصادق (ع) روى عن الصادق وأبي الجارود وأبي المعتمر وعنه عثمان والحسن بن علي وإسماعيل بن أبان. هذا ولم يذكر توثيقه أحد وما ذكر في لسان الميزان في تضعيفه باطل لأن مستنده الروايات التي رواها المترجم والتي تأتي أدواقهم الخاصة من قبوها.

وجيل بن عبدالله عده الشيخ من أصحاب الصادق وهكذا شيخه زكريا.

قالا: حدثنا محمد بن الحسن بن مطهر قال: حدثنا صالح يعني ابن [أبي] الأسود عن جميل بن عبد الله النخعي عن زكريا بن ميسرة عن الاصمغ بن نباتة قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: نزل القرآن أرباعاً: ربعٌ فينا وربعٌ في عدونا وربعٌ سننٌ وأمثال وربعٌ فرائضٌ وأحكام ولنا كرائم القرآن.

وقال ابن عباس: [قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم]: (إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَ فِي عَلِيِّ كِرَامِ الْقُرْآنِ).

٣ - قال: حدثنا فرات قال: حدثنا أحمد بن موسى قال: حدثني الحسن بن ثابت قال: حدثني أبي عن شعبة بن الحجاج عن الحكم:

٣. وسيافيك المصنف بهذا الحديث مفصلاً تحت الآية ٩٦ مرم وأخرجه الحسكاني نقلاً عن فرات، وابن المغازلي بسنده إلى أحمد بن موسى ح ٣٧٥. وأخرجه الحافظ أبو نعيم في ما نزل بالاسناد إلى أحمد بعين السند والمتن.

وللحديث شواهد جمة ومن طرق متعددة تنتهي إلى الباقر والصادق وغيرهما منها ما في ذيل الآية ١٥٨/ الأنعام عن الباقر عليه السلام.

هذا وقد وقع في الأصل خلط وتحريف فالتعنوان المدرج في أعلا الرواية كان في ذيلها في أ، ر: وأحكام وأنزل لنا كرائم القرآن وقال ابن عباس إن الله تعالى أنزل في علي كرائم القرآن ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وأهل بيته خاصة عليهم السلام والتحية والاكرام. ومثله في ب. ثم بعد هذا في أ ب رواية الخبري الآتية في ذيل الآية ٢٥/ البقرة ولكن بصورة ناقصة ومشوشة هكذا: قال حدثنا فرات... عن ابن عباس (رض) فيما نزل من القرآن خاصة في رسول الله (ص) وعلى بن أبي طالب وأهل بيته دون الناس، ومن سورة فاتحة الكتاب قال حدثنا فرات...!

ثم بعد رواية سورة الفاتحة يعيد سند رواية الخبري مع ماتبقى من المتن فأسقطنا السند الثاني المتكرر وألحقنا التتمة بما تقدم ووضعناها في موضعها من سورة البقرة حسب الخبري وسائر المصادر التي تقدمت الإشارة إليها.

وبعد هذا كله فهناك اختلاف في ترتيب الأحاديث بين النسخ ونحن قد راعينا ترتيب (أ، ب) دون (ر) وفي (ر) الحديث الأول هـ ٣ هنا والثاني هـ ١ هنا والثالث هـ ٢ هنا.

الحسن بن ثابت بن عمرو المدني خادم موسى بن جعفر على ما وقع نعته في المناقب والخصائص ولم نجد له ترجمة وفي الرواية الاخرى من هذا الكتاب والمناقب: حسين.

وأما شعبة فقد عبر عنه الذهبي ب: شيخ الاسلام، توفي سنة ١٦٠. التذكرة.

والحكم بن عتيبة الحافظ الفقيه أبو عمر الكندي مولا هم الكوفي شيخ الكوفة مات سنة ١١٥. التذكرة.

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم يد عليّ فقال: إِنَّ القرآن أربعة [أ، ر: أربع] أرباع: ربعٌ فينا أهل البيت خاصة، وربعٌ في أعدائنا وربعٌ حلالٌ وحرام وربعٌ فرائضٌ وأحكام وإنَّ الله أنزل في عليّ كرائم القرآن.
[ما نزل في القرآن آية (يا أيها الذين آمنوا) إلا كان عليّ أميرها]
٤ — فترات قال: حدثنا القاسم بن جمال قال: حدثنا يحيى — يعني ابن الحسن —

٤. الأحاديث الواردة في هذا المضمار كثيرة تنتهي إلى النبي (ص) وحذيفة وابن عباس ومجاهد... ومن طرق الفريقين.

وقد روى هذا المضمون عن ابن عباس موقوفاً في الجميع سوى في حلية الأولياء حيث رفعه إلى النبي (ص). وروى عن ابن عباس جماعة مثل عكرمة ومجاهد وعطاء والصادق وابومالك وعباية وغيرهم والروايات الواردة من طريق عكرمة فأكثرها من طريق عيسى بن راشد عن علي بن بذينة عنه.

ورواه عن عيسى جماعة منهم سهل بن عثمان وعباد بن يعقوب وعلي بن عبدالله ويحيى الحماني ومعاوية بن هشام ويحيى بن آدم ومنجاب وزكريا بن يحيى الكسائي وإسماعيل بن أمية وقاسم بن الضحاك ومحمد بن طريف...

ورواه عن عباد أبو جعفر محمد بن الحسين الحثعمي ومحمد بن القاسم المحاربي وأبوعروبة الحراني وعبدالله بن سليمان.

وغالب هذه الأسانيد مذكورة في شواهد التنزيل وتاريخ دمشق.

وأخرجه أحمد في الفضائل ح ٢٣٦ عن إبراهيم بن شريك عن زكريا بن يحيى، وابن الشجري في الأمالي عن سهل في ح ٦، وأبوجعفر محمد بن سليمان الكوفي في المناقب عن سكين عن عكرمة في موضعين، وأبوالعالي البغدادي في عيون الأخبار ٢٧/٢ أعن حذيفة، وأبونعيم في حلية الأولياء ١/٦٤ وفي البحار ٣٥٢/٣٥ بطرق كثيرة نقلاً عن مائزل، والخوارزمي في المناقب، والنطنزي في الخصائص كما في الباب ٦—١٧٧ من كتاب اليقين، وانظر كفاية الطالب.

وأما السند هنا فيحسب بن الحسن بن فترات القزاز له ذكر في ترجمة أخيه زياد من التهذيب وفي ترجمة عبيد بن كثير في لسان الميزان وقد روى عنه فترات بواسطة عبيد بن كثير في ٣ موارد أخرى.

ومحمد بن عمرو وقع ذكره في ٩ موارد من هذا الكتاب روى عن الكلبي ويحيى بن راشد وعبدالكريم وعباد بن صهيب وعنه جعفر بن عبدالله وجندل ويحيى بن الحسن وأحمد بن يحيى وحسن بن محمد، وقد نعت بالمازني في ٤ موارد، ولعل الصواب هنا عن عيسى، ولم نثر على ترجمته.

وعيسى بن راشد الكوفي يعرف بابن كازر، ثقة له كتاب. قاله النجاشي.

وعلى بن بذينة الجزري أبو عبدالله الكوفي المتوفى سنة ١٣٦ أو ١٣٣ وثقه غالب من ذكره وضعفه بعض، بسبب معتقداته الحققة. راجع تهذيب التهذيب.

قال: حدثنا محمد بن عمرو عيسى بن راشد عن علي بن بذيمة عن عكرمة: .
عن ابن عباس رضي الله عنه قال: ما نزلت (يا أيها الذين آمنوا) إلّا كان علي بن
أبي طالب رأسها وأميرها وشریفها، ولقد عاتب الله أصحاب النبي [أ، ب: محمد]
صلى الله عليه وآله وسلم فما ذكر عليّ إلّا بخير.

٥- فرات قال: حدثنا الحسن بن علي بن هاشم قال: حدثنا أبوسعيد - يعني
الأشج - قال: حدثنا عبدالله بن خراش عن العوام بن حوشب:
عن مجاهد قال: كلّ شيء في القرآن (يا أيها الذين آمنوا) فان لعليّ سابقته
وفضيلته لأنّه سبقهم إلى الاسلام.

٦- فرات قال: حدثنا جعفر بن علي بن نجيع قال: حدثنا الحسن - يعني ابن
الحسين - عن إسماعيل بن زياد السلمي:
عن جعفر عن أبيه [عليها السلام. أ، ب] قال: ما نزل في القرآن (يا أيها الذين
آمنوا) إلّا وعليّ أميرها وشریفها.

٧- فرات قال: حدثنا جعفر بن عبدالله قال: حدثنا إسماعيل - يعني ابن

٥. أخرجه الحاكم أبو القاسم الحسكاني بسندين إلى الأشج وبسند ثالث إلى ابن خراش. وأورده المجلسي
في البحار في ج ٣٦ ص ١٢٨ وفي ج ٣٩/٣٥٣ عن ما نزل لابن نعيم عن ابن حبان عن عمر بن عبدالله
بن الحسن عن أبي سعيد الأشج.

أوسعيد الأشج عبدالله بن سعيد الكوفي المتوفى سنة ٢٥٧ وثقه أبو حاتم والنسائي والشطوي ومسلمة
والخليلي وابن حبان وابن معين. تهذيب التهذيب.

عبدالله بن خراش له ترجمة في التهذيب ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ؛ وضعفه آخرون.

العوام بن حوشب وثقه كافة من ذكره توفي سنة ١٤٨. التهذيب.

مجاهد أجمع الأئمة على إمامته والاحتجاج به. تذكرة الحفاظ.

٦. أورده المجلسي في البحار ٧ في ج ٣٦ ص ١٢٨. الحسن بن الحسين العربي الكوفي قال النجاشي:
مدني له كتاب عن الرجال عن الصادق. وفي لسان الميزان: حدثنا الحسن... في مسجد حبة العربي.
إسماعيل بن زياد السلمي الكوفي وثقه النجاشي.

٧. وروى أحمد في المسند - حسب نقل ابن بطريق في الخصائص - بسنده إلى عيسى عن ابن بذيمة عن
عكرمة عن ابن عباس مثله. وأورده المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ١٢٩.

إسماعيل بن أبان. إثنان بهذا الاسم أحدهما صدوق والآخر متهم بالوضع ولم يتبين لي انه ايها. راجع
التهذيب. يحيى بن ثعلبة ضعفه الدارقطني دون ذكر لسبب الضعف راجع لسان الميزان.

أبان — عن يحيى بن ثعلبة أبي [ن: أبو] المقوم الأنصاري عن علي بن بذيمة:
قال: سمعت عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنه يقول: والله الذي لا إله إلا هو
ما نزلت آية (يا أيها الذين آمنوا) إلا كان علي بن أبي طالب عليه السلام سيدها و
شريفها، وما بقي أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا وقد عوتب في
القرآن غيره.

٨ — فترات قال: حدثنا أحمد بن موسى قال: حدثنا مخول قال: حدثنا عبدالرحمان
عن علي عن الاصمغ قال: سمعت عن أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم يقولون [ما:
من يقول]: ما أنزل الله في القرآن الكريم (يا أيها الذين آمنوا) إلا كان علي بن أبي طالب
عليه السلام رأسها.

٩ — فترات قال: حدثني أحمد بن الحسن بن إسماعيل بن صبيح معنعناً:
عن ابن عباس رضي الله عنه قال: ما في القرآن آية (يا أيها الذين آمنوا) إلا
وعلي أميرها وشريفها ومقدمها ولقد عاتب الله أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما
ذكر علياً إلا بخير.

قال: قلت: وأين عاتبهم؟ قال: قوله: (إن الذين تولوا منكم يوم التقى
الجمعان) [١٥٥ / آل عمران] لم يبق معه أحد غير علي وجبرئيل عليهما السلام.

بسم الله الرحمن الرحيم

[عن الصادق عليه السلام: قد جهرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. انظر
الآية ٤٤ / بني إسرائيل].

٨. واورده المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ١٢٩. مخول بن إبراهيم النهدي الكوفي في لسان الميزان: صدوق
في نفسه... من متشيبي الكوفة. وذكره ابن حبان في الثقات.

عبدالرحمان بن الأسود البشكري أبو عمرو الكوفي مات سنة ١٦٧ من أصحاب الصادق عليه السلام.
رجال الشيخ.

علي بن الحزور الكوفي ابن أبي فاطمة روى عن الاصمغ وغيره ضعفه كافة من ذكره من السنة بسبب
ضعف حديثه كما قالوا، وقال الكشي: علي... الكناسي... عن علي بن الحسن بن فضال: انه كان
يقول بمحمد بن الحنفية إلا أنه كان من رواة الناس.

٩. هذه الرواية كانت بالأصل ضمن روايات سورة الأنفال تحت الرقم ٣ وأما الروايات المتقدمة في هذا
الباب فقد كانت تحت الرقم ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١ من سورة البقرة.

ومن سورة فاتحة الكتاب

إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَلَا الضَّالِّينَ

١٠ - قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني عبيد بن كثير قال:
حدثنا محمد بن مروان قال: حدثنا عبيد بن يحيى بن مهران العطار قال: حدثنا محمد بن

١٠. أخرجه الشيخ الصدوق عن فرات بواسطة شيخه الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي في (من لا يحضره
الفقيه) و(معاني الأخبار) كما روى فيها رواية أخرى عن فرات غير موجودة في الكتاب: عن
الهاشمي عن فرات عن محمد بن حسن بن إبراهيم عن علوان بن محمد عن حنان بن سدير عن جعفر بن
محمد قال: قول الله عز وجل في الحمد (صراط الذين أنعمت عليهم) يعني محمداً وذريته صلوات الله
عليهم.

محمد بن مروان إن كان هو السدي كما يظهر فقد أجمع الذاكرون له من السنة على تضعيفه ولم تذكر
المصادر الشيعية عنه شيئاً وإلا فلانعلم من حاله شيئاً.

عبيد بن يحيى... الثوري وقع ذكره في اسناد كامل الزيارات وتفسير القمي والكافي في ٣ موارد
وهذا الكتاب في ٣ موارد أيضاً وفي الجميع يروى عن محمد روى عنه محمد بن مروان و محمد بن
علي القرشي.

محمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله اسند عنه مدني نزل الكوفة مات
سنة ١٨١ وله ٦٧ سنة من أصحاب الصادق عليه السلام. رجال الشيخ. وله ذكر في اسناد كامل
الزيارات.

هذا ومابين المعقوفين الأول من رواية الصدوق والثانية ليست في رواية الصدوق. وقد أورده العلامة
المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ١٢٨.

الحسين عن أبيه عن جدّه:

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [في قوله عز وجل. ص] [((إهدنا الصراط المستقيم) دين الله الذي نزل به جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله وسلم. ب، ر] (صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: شيعة عليّ الذين أنعمت عليهم بولاية عليّ بن أبي طالب عليه السلام لم تغضب عليهم ولم يضلّوا.

ومن السورة التي تذكّر فيها البقرة

وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ٢٥

١١ - ١ - قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا الحسين بن الحكم قال: حدثنا الحسن بن الحسين الأنصاري قال: حدثنا حبان بن علي العنزي عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس [رضي الله عنه. ن] قال: فيما نزل من القرآن خاصة في رسول الله صلى الله عليه [وآله وسلّم. ن] وعليّ وأهل بيته عليهم السلام دون الناس من سورة البقرة (وبشر...). الآية نزلت في علي وحزرة وجعفر وعبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب [رضي الله عنهم أجمعين. ن].

١٢ - ١٤ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال: حدثنا القاسم بن

١١. وهو الحديث الأول من سورة البقرة من تفسير الحبري وأخرجه عنه الحسكاني في الشواهد بسنده إليه ثم قال: وأخرجه في تفسيره.

وحبان بن علي العنزي الكوفي وثقه أحمد وابن معين والخطيب وابن حبان والمعجلي والبزار وغيرهم قال حجر: ما رأيت فقيهاً بالكوفة أفضل منه وقال ابن حبان: كان يتشيع. وضعفه آخرون بسبب حديثه أودون ذكر للسبب. توفي سنة ١٧١. التهذيب.

ومحمد بن السائب الكلبي أجمع الذاكرون له على تضعيفه وأهون ما قيل فيه قول ابن عدي: له غير ما ذكرت أحاديث صالحة وخاصة عن أبي صالح وهو معروف بالتفسير وليس لأحد أطول من تفسيره وحدث عنه ثقات من الناس ورضوه في التفسير... التهذيب.

وأبو صالح باذان مولى أم هاني وثقه المعجلي فقط فيما اتفق الذاكرون له على تضعيفه. التهذيب.

١٢. أورده العلامة المجلسي في البحار مع ذيله ج ٣٦ ص ١٢٩.

الربيع قال: حدثنا محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل بن جيل عن جابر: عن أبي جعفر عليه السلام في قوله (وبشر... الصالحات) قال: الذين [فالذين. ر] امنوا وعملوا الصالحات علي [بن أبي طالب. ر] والأوصياء من بعده وشيعتهم قال الله [تعالى. ر] فيهم (أَنْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رَزَقُوا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا) إلى آخر الآية.

يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ٢٦

١٣ — [وبالسند المتقدم عن الباقر عليه السلام] وأما قوله: (يضل به... الفاسقين) قال: فهو علي (ع) يضل الله به من عاداه ويهدي من والاه، قال: (وما يضل به) يعني علياً (إلا الفاسقين) [أ، ر: يعني من خرج من ولايته فهو فاسق].

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ: إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا: أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ ٣٠

١٤ — ٢٢ — فترات قال: حدثنا علي بن حمدون قال: حدثنا عيسى بن مهران

القاسم بن الربيع يظهر من قول النجاشي في ترجمة مباح وثاقته. ومحمد بن سنان عنه الفضل بن شاذان من الكذابين إلا أن المتحصل من الروايات مدحه وتوثيقه كما أن الشيخ أكد على ذلك في الغيبة. وعمار بن مروان وثقه النجاشي.

ومنخل بن جيل قال النجاشي فيه: ضعيف فاسد الرواية. وجابر بن يزيد الجعفي وثقه جمع وضعفه آخرون من الفريقين فالمضعفون له من العامة فيسبب معتقده كما صرحوا، وأما من الشيعة فقال النجاشي: كان مختلطاً. وأما الموثقون فعذوه من الأجلء الكبار قال الشوري: ما رأيت أروع منه. وعن وكيع: مها شككم في شيء فلا تشكوا في وثاقته. هذا وأما الاختلاط فقد ذكر الكليني في الكافي انه كان موقتاً وتصتعباً وبأمر من الامام الباقر حفظاً لنفسه من السلطة الأموية توفي سنة ١٢٨.

وللحديث ذيل وتنمة سيأتي القسم الاول منه في ح ١٣ والقسم الثاني في ح ١٧ والثالث في ٢٣ فلاحظ.

١٤. وسيأتي في ح ١ من سورة هود ما يرتبط بالآية، ويقرب منه حديث ابن عباس المذكور في كتاب البقين في الباب ١٢٥. ويأتي مثل صدر الرواية إلى قوله (قله للايمان) في ذيل الآية ٨٣/ النساء رواية عن الصادق عليه السلام.

قال: حدثنا فرج بن فروة قال: حدثنا مسعدة:

عن صالح بن ميثم عن أبيه قال: بينا أنا في السوق إذا أتاني الاصبغ بن نباتة فقال لي: ويحك يا ميثم لقد سمعت من أمير المؤمنين عليه السلام أنفاً حديثاً صعباً شديداً فإن يكون كما ذكرنا قلت: وما هو؟ قال: سمعته [ر: سمعت] يقول: إن حديثنا أهل البيت صعبٌ مستصعب لا يحتمله إلا ملكٌ مقرب، أو نبيٌ مرسل، أو مؤمنٌ قد امتحن الله قلبه للايمان.

قال: فقمتم من فوري فأتيت أمير المؤمنين فقلت: يا أمير المؤمنين جعلت فداك حديثٌ أخبرني به الاصبغ عنك قد ضقت به ذرعاً، قال: فما هو؟ فأخبرته به [فتبسم ثم. أ، ب] قال لي: اجلس يا ميثم أو كلّ علم العلماء يحتمل؟ قال الله لملائكته: (إني جاعل... الدماء) إلى آخر الآية فهل رأيت الملائكة احتملوا العلم؟ قال: قلت: هذه والله أعظم من تلك.

قال: والأخرى من موسى عليه الصلاة والسلام أنزل الله عليه التوراة فظن أن لا أحد في الأرض أعلم منه فأخبره الله تعالى إن في خلقي من هو أعلم منك وذلك إذ خاف على نبيه العجب، قال: فدعا ربه أن يرشده إلى [ذلك. أ] العالم قال: فجمع الله بينه وبين الخضر عليها السلام فخرق السفينة فلم يحتمل ذلك موسى وقتل الغلام فلم يحتمله وأقام الجدار فلم يحتمل ذلك.

وأما المؤمن فإن نبينا [أ، ر: قال فنبينا] محمد [رسول الله. ر] صلى الله عليه وآله

وعيسى بن مهران أبو موسى المستعطف له ترجمة في الميزان ولسانه وتاريخ بغداد ١٦٧/١١ ورجال الشيعة وغيرها من الكتب مثل مجمع الأداب في (المستعطف). قال النجاشي: له عدة كتب.... وقال الخطيب: وقع إلي كتاب من تصنيفه في الطعن على [بعض] الصحابة وتضليلهم وإكفارهم ونفيهم.

وفرّج بن فروة أو أبي فروة أو ابن قرة أبو روح روى عن مسعدة وعنه جعفر بن عبد الله المحمدي العلوي وإسماعيل بن إسحاق كما في التهذيب والكافي. معجم رجال الحديث.

ومسعدة بن صدقة العبدي أبو محمد أو أبو بشر من أصحاب الصادق والكاظم له رواية في تفسير القمي وكامل الزيارات ولذا فان السيد الخوئي وحسب قواعده في التوثيق وثقه كما في معجم رجال الحديث.

وصالح بن ميثم التمار التابعي الكوفي من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام وثقه البرقي ووقع ذكره في اسناد كامل الزيارات. وأما أبوه فن خواص أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

وسلم أخذ بيدي يوم غدیر خم فقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، فهل رأيت المؤمنون احتملوا ذلك إلا من عصمهم الله منهم.
ألا فأبشروا ثم أبشروا فإن الله قد خصكم بما لم يخص به الملائكة والنبيين والمؤمنين بما احتملتم من أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ ۖ ٣١-٣٣

١٥ - ٣٢ - فترات قال: حدثني أبو الحسن أحمد بن صالح الهمداني قال: حدثنا الحسن بن علي يعني ابن زكريا بن صالح بن عاصم بن زفر البصري قال: حدثنا زكريا بن يحيى التستري قال: حدثنا أحمد بن قتيبة الهمداني عن عبد الرحمان بن يزيد:
عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى كان ولاشيء فخلق خمسة من نور جلاله، و [جعل] لكل واحد منهم إسماء من أسمائه المنزلة؛ فهو الحميد وسمى [النبي. ب] محمداً صلى الله عليه وآله وسلم، وهو الأعلى وسمى أمير المؤمنين علياً، وله الأسماء الحسنى فاشتق منها حسناً وحسيناً، وهو فاطر فاشتق لفاطمة من أسمائه إسماءً، فلما خلقهم جعلهم في الميثاق فانهم عن يمين العرش. وخلق الملائكة من نور فلما أن نظروا إليهم عظموا أمرهم وشأنهم ولقنوا التسييح فذلك قوله: (وإنالحن الصافون وإنالحن المستحون) [١٦٥ و ١٦٦/الصفات] فلما خلق الله تعالى آدم صلوات الله وسلامه عليه نظر إليهم عن يمين العرش فقال: يا رب من هؤلاء؟ قال: يا آدم هؤلاء صفوقي وخاصتي خلقتهم من نور جلالي وشققت لهم إسماء من أسمائي، قال: يارب فبحقك عليهم علّمني أسماءهم، قال: يا آدم فهم عندك أمانة، سر من سري، لا يطلع عليه غيرك إلا بأذني، قال: نعم يا رب، قال: يا آدم أعطني على ذلك العهد، فأخذ عليه العهد ثم علمه أسماءهم ثم عرضهم على الملائكة ولم يكن علمهم بأسمائهم (فقال: أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين، قالوا: سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا. إنك أنت العليم الحكيم، قال: يا آدم

١٥. وفي ذيل الآية ١٦٥/الصفات شواهد لبعض فقرات الحديث، وفي تفسير الصافي عن السجاد عن النبي (ص). بما يقرب منه. وأورده المجلسي في البحار ٣٧/٦٢.

الحسن بن علي ضعيف لدى الفريقين ولد سنة ٢١٠ وتوفي سنة ٣١٩. وفي اللسان: قال مسلمة: كان أبوخليفة يصدقه في روايته ويوثقه. وأما شيخه فلم نجد له ترجمة. وأما شيخ شيخه فله ذكر في اسناد كامل الزيارات روى عن إسحاق بن عمار.

انبتهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم) علمت الملائكة أنه مستودع وأنه مفضل بالعلم، وأمروا بالسجود إذ كانت سجدتهم لأدم تفضيلاً له وعبادة لله إذ كان ذلك بحق له، وأبى إبليس الفاسق عن أمر ربه فقال: (مامنعك ألا تسجد إذ أمرتك؟ قال: أنا خير منه) [١٢/الاعراف] قال: فقد فضّلتك عليك حيث أمرت [بالفضل للخمسة الذين لم أجعل لك عليهم سلطاناً ولا من شيعتهم (ر: يتبعهم (ظ))] فذلك إستثناء اللعين [إلا عبادك منهم المخلصين] [٤٠/الحجرو ٨٣/ص] قال: (إنّ عبادي ليس لك عليهم سلطان) [٤٢/الحجرو ٦٥/الاسراء] وهم الشيعة.

فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ٣٧

١٦ - ٣٨ - فرات قال: حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد قال: حدثنا الحسن بن جعفر قال: حدثنا الحسين بن سواد [أ: سوا. ب: سوار] قال: حدثنا محمد بن عبد الله قال: حدثنا شجاع بن الوليد أبو بدر السكوني قال: حدثنا سليمان بن مهران الأعمش عن أبي صالح:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما نزلت الخطيئة بأدم وأخرج من الجنة أتاه جبرئيل (ع) فقال: يا أدم ادع ربك قال: [يا. ب، ر] حبيبي جبرئيل ما أدعو؟ قال: قل: رب أسألك بحق الخمسة الذين تخرجهم من صليي آخر الزمان إلا تبت عليّ ورحمتي فقال له أدم (ع) يا جبرئيل ستمهم لي قال: قل: رب أسألك بحق محمد نبيك وبحق علي وصي نبيك وبحق فاطمة بنت نبيك وبحق

١٦. أخرجه القاضي أبو جعفر الكوفي في المناقب مع اختلاف يسير في الألفاظ و ١١٩/ب عن محمد بن علي عن أحمد بن سليمان عن أبي سهل الواسطي عن وكيع عن الأعمش.... ونقل السيوطي في الدر المنثور عن ابن النجار بما في معناه.

والحسن بن جعفر بن إسماعيل أبو صالح الأقطس وقع اسمه في ثانيا هذا الكتاب وتفسير محمد بن العباس روى عن الحسين وعمران بن عبد الله وعنه محمد بن علي ومحمد بن القاسم. وتارة ينسب إلى جده.

والحسين بن سواد لم نجد له ترجمة وسأقي باسم الحسين بن محمد بن سواء وباسم الحسين الشواء. ومحمد بن عبد الله لم نعد له على ترجمة وسأقي باسم محمد بن عبد الله الحفظي. وشجاع بن الوليد وثقه أغلب من ذكره كما في التهذيب توفي سنة ٢٠٤.

الحسن والحسين سبطي نبيك إلا تبت عليّ ورحمتمني [ر: فارحني]. فدعا بهنّ آدم فتاب الله عليه وذلك قول الله تعالى: [أ، ب: جل ذكره]: (فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه) و مامن عبداً مكروب يخلص النية ويدعو بهنّ إلا استجاب الله له.

فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى ٣٨

١٧ — [وبالسند المتقدم في ح ١٢ عن أبي جعفر الباقر عليه السلام]:
وقوله: (فاما ياتينكم مني هدى) قال: فهو [أ، ب: هو] علي [بن أبي طالب
عليه السلام. ر]

وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفٍ بِعَهْدِكُمْ ٤٠

١٨ — ٢٤ — فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال: حدثني محمد بن الحسين — يعني الصائغ — عن موسى بن القاسم عن عثمان بن عيسى عن سماعة:
عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: (وأوفوا... بعهدكم) قال: أوفوا بولاية
عليّ بن أبي طالب عليه السلام [فرض من الله. أ] [ب: علي ما فرض الله] أوفٍ لكم
بالجنة.

١٩ — ٣٣ — فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال: حدثنا محمد

١٧. العياشي... عن جابر قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن تفسير هذه الآية في بطن القرآن
(فاما ياتينكم...) قال: الهدى علي (ع) قال الله: (فمن اتبع...).

١٨ و ١٩ أخرجه العياشي في تفسيره، وأخرجه الكليني في الكافي عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن سماعة. وأورد الأول المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ١٣٠.

محمد بن الحسين (في الرواية الأولى في ن: الحسن) الصائغ أبو جعفر قال النجاشي: ضعيف جداً قيل
أنه غال. مات في رجب سنة ٢٦٩. وضبطه العلامة: محمد بن الحسن. روى عنه أحمد بن محمد بن
ربيع وحيد وجعفر الفزاري والازدي وروى عن الحسن بن علي الصيرفي ومحمد بن عمران الوشاء
وموسى بن القاسم كما في هذا الكتاب والتفسير المنسوب إلى القمي.
وموسى بن القاسم بن معاوية البجلي المجلي أبو عبد الله قال النجاشي: ثقة جليل واضح الحديث،
حسن الطريقة، له كتب. وثقة الشيخ وقال له ثلاثون كتاباً مثل كتب الحسين بن سعيد مستوفاة
حسنة.

وعثمان بن عيسى أبو عمرو قال النجاشي: كان شيخ الواقفة ووجهها وأحد الوكلاء المستبدين بمال

— يعني ابن الحسين الصائغ — قال: حدثنا محمد بن عمران الوشاء عن موسى بن القاسم عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قول الله تعالى: (وأوفوا... بعهدهم) قال: أوفوا بولاية علي [بن أبي طالب عليه السلام. أ] فرض من الله [لكم. أ، ب] أوف لكم بالجنة.

وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ٣

٢٠ — [وبالسند المتقدم في ح ١١ عن ابن عباس]:

وقوله: (واركعوا...) انها نزلت في رسول الله صلى الله عليه [وأله وسلم. ن] وعلي بن أبي طالب عليه السلام [خاصة. ن] وهما أول من صلى وركع.

وَأَسْتَمِعِنَا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ٤٥

[وقوله تعالى]:

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا

خَالِدُونَ ٨٢

٢١ — ١٢ — فرات قال: حدثنا الحسين بن الحكم قال: حدثنا الحسن بن الحسين

(الكاظم) (ع). وقال الشيخ في العدة: عمل الطائفة برواياته لأجل كونه موثقاً به ومتحرجاً عن الكذب. وعده الكشي من أصحاب الإجماع.

وسماعة الكوفي أبوناشرة قال النجاشي: ثقة ثقة. وقال الشيخ: واقفي. وعده المفيد من الأعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام الذين لا يطمعن عليهم ولا طريق إلى ذم واحد منهم. ومحمد بن عمران لم نعر على ترجمته.

٢٠. وهو ح ٥ من تفسير الجبيري ورواه عنه الحاكم الحسكاني بسندين بالاضافة إلى نقله وإشارته لكتابه. وأخرجه الحافظ أبو نعيم الاصبهاني فيما نزل في علي (ع) عن محمد بن أحمد بن علي بن مخلد عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن متجانب بن الحرث عن الحسن بن علي عن الكلبي، وأخرجه موفق بن أحمد بسنده إلى محمد بن أحمد بن علي بن مخلد. وفي: انها نزل. وهذا الحديث في الجبيري مسند بسند مستقل بخلاف ح ٢١ التالي حيث هو معطوف على سند ح ٢٠ كما وان لفظة (خاصة) غير موجودة في الجبيري ولا في الشواهد.

٢١. وأخرجه الحسكاني أيضاً عن الجبيري بسنده ونقله عن كتابه أيضاً إلا أنه وقع الخلط فيها بين آيتين. ورواه ابن شهر آشوب عن الباقر وابن عباس كما في الباب ١١٤ من غاية المرام. وقد وقع الخلط

قال: حدثنا حبان بن علي عن الكلبي عن أبي صالح:
عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [تعالى. ر]: (واستعينوا... الخاشعين)
الخاشع الذليل في صلاته المقبل عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي
[بن أبي طالب عليه السلام. ر].

٢٢ — [قوله. ر]: (والذين... خالدون) نزلت في علي [بن أبي طالب. ر]
[عليه السلام. ر ح] خاصة وهو أول مؤمن وأول مصلي مع [ح، ش: بعد] النبي صلى الله
عليه [وآله وسلم. ن].

بُسْ مَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ قَبَاضًا يَغْضِبُ عَلَى غَضَبٍ ٩٠

٢٣ — [وبالسند المتقدم في ح ١٢ عن أبي جعفر الباقر عليه السلام]:
وقال: نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية هكذا: [وقوله. ر] (بُسْ مَا اشْتَرَوْا...
بغياً) في علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] [وقال الله في علي (ان ينزل الله من فضله على

والالتباس في النقل في تفسير البرهان كما يظهر من ملاحظة هذا الكتاب والعياشي والحبري و...
وهذه الرواية في الحبري لم يكن لها سند مستقل بل معطوف على الحديث المتقدم.
٢٢ وهذا الحديث هو (٩) من تفسير الحبري وأخرجه عنه الحسكاني في الشواهد نقلاً عن كتابه تارة وأخرى
بسند إليه ثم قال: رواه جماعة عن عكرمة وجماعة عن ابن عباس وفي الباب عن جماعة من الصحابة
وأسانيده مذكورة في كتاب مفرد لهذه المسألة.
وأخرجه المازني والفلكي عن الكلبي... كما في البحار ٣٨/٢٠٢ و ٢٣٤ نقلاً عن مناقب ابن
شهر آشوب.

٢٣ العياشي... عن جابر قال: سألت أبا جعفر (ع) عن هذه الآية عن قول الله (لما جاءهم ما عرفوا
كفروا به) قال: تفسيرها في الباطن لما جاءهم ما عرفوا في علي كفروا به فقال الله فيهم (فلعنة الله
على الكافرين) في باطن القرآن قال أبو جعفر فيه يعني بني أمية هم الكافرون في باطن القرآن قال
أبو جعفر: نزلت هذه الآية على رسول الله (ص) هكذا (بشما... أنزل الله) في علي (بغياً) وقال الله في
علي: (ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده) يعني علياً وقال الله (قباؤا بغضب على غضب)
يعني بني أمية (وللكافرين) يعني بني أمية (عذاب مهين).

وفي الكافي: علي بن إبراهيم عن البرق عن أبيه عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن
جابر عن أبي جعفر (ع) قال: نزل جبرئيل (ع) بهذه الآية على محمد (ص) هكذا: (بشما... أنزل الله)
في علي (بغياً).

من يشاء من عباده) يعني علياً [أ: علي] قال الله تعالى. أ، ب [فباؤوا بغضبٍ على غضب] يعني بني أمية (وللكافرين [ب: ولهم] عذابٌ مهين) [في حقهم. أ، ر].

مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ

للكافرين ٩٨

٢٤ - فرات قال: حدثني أحمد بن عيسى بن هارون العجلي معنعناً:

عن أبي كهمس قال: قال علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام: ينجوفي ثلاثة وهلك في ثلاثة، يهلك اللاعن والمستمع والمقر والملك المترف الذي يبرء عنده من ديني ويغضب عنده من حسبي ويتقرب إليه بلعني، إنها حسبي حسب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وديني دين رسول الله [ص. أ، ب]، وينجوفي ثلاثة: المحب الموالى والمعادي من عاداني والمحب من أحبني، فإذا أحبني عبدٌ أحب محبي وشايع في، فليمتحن الرجل منكم قلبه فان الله لم يجعل لرجلٍ من قلبين في جوفه فيحب بهذا ويبغض بهذا، أنه من أشرب قلبه حب غيرنا قاتلنا أو ألب علينا فليعلم أن الله عدوه وجبريل وميكائيل والله عدو للكافرين.

لَا تَبْتَائِلْ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ١٢٤

[سَيَاتِي فِي ح ٢ مِنْ ذِيلِ الْآيَةِ ٢٥ مِنْ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ].

صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً ١٣٨

٢٥ - ٣٩ - فرات قال: حدثنا محمد بن علي قال: حدثنا الحسن بن جعفر بن

٢٤. كان هذا الحديث بالأصل في سورة آل عمران تحت الرقم ٢٧ منها ولم نعثله على وجه لوضعه في تلك السورة ولم نجد بداً إلّا في وضعه هنا أو وضعه في سورة الأحزاب الآية ٤: ما جعل الله لرجلٍ من قلبين في جوفه غير أنا رجحنا الأول. وقد أخرجه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة عن حماد بن صالح عن أيوب عن (أبي) كهمس... وأخرجه الاربلي في كشف الغمة عن الحافظ عبدالعزيز بن الأخضر الجنا بذي قال: قال كهمس... (مع مغايرات طفيفة. البحار ٣٩/٢٧٤ و ٢٩٦. شرح النهج ١٠٥/٤. ولم يتبين لي الصواب في كهمس.

٢٥. أخرج الكليني والعباشي بسندهما إلى عبدالرحمان بن كثير عن الصادق: صبغ المؤمنين... وفي العباشي: الصبغة أمير المؤمنين. وفي أ: صبغة أمير المؤمنين.

إسماعيل الأقطس قال: حدثنا أبو موسى المرقاني [ب: المرقاني] عمران بن عبدالله قال: حدثنا عبدالله بن عبيد القادسي قال: حدثنا محمد بن علي: عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى: (صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة) قال: صبغة المؤمنين بالولاية في الميثاق.

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ١٤٣

٢٦ — و [بالسند المتقدم] قوله تعالى: (وكذلك...) قال: نحن أمة الوسط ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في أرضه.

٢٧ — ٢٦ — فرات قال: حدثني الحسين (الحسن) بن العباس وجعفر بن محمد ابن سعيد الأحمسي قالوا: حدثنا الحسن بن الحسين عن عمرو بن أبي المقدام عن ميمون البان مولى بني هشام:

عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: (وكذلك...) قال أبو جعفر: متا شهيد على كل زمان: علي بن أبي طالب في زمانه والحسن في زمانه والحسين في زمانه، وكل من يدعو منا إلى أمر الله تعالى.

لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ١٧٧

[سيأتي في ذيل الآية ١٨٩ بعد حديث واحد].

يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ ١٨٥

٢٨ — ٣ و ٣٥ — فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري

أبوموسى وعبدالله بن عبيد لها ذكر في اسناد الروايات.

١. وسيأتي في ذيل الآية ٧٧/ الحج ما يرتبط بهذه الآية فراجع.

٢٦. أخرجه الكليني والصفار والعياشي بأسانيد عن الصادق عليه السلام وأخرجه سعد بن عبدالله القمي عن الباقر عليه السلام ونقل بما في معناه الحاكم الحسكاني في الشواهد عن علي عليه السلام.

٢٧... عمرو بن أبي المقدام قال النجاشي له كتاب لطيف وأما شيخه فلم يتعرض أحد له بمدح ولا قدح. وفي ب بدل هشام: بشام.

٢٨. هذه الرواية كانت متكررة في الاصل — وكما يبينه الرقم — مع اختلاف يسير وهو اثبات السند في

قال: حدثني أحمد بن الحسين عن محمد بن حاتم عن يونس بن يعقوب:
عن أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام في قوله تعالى: (يريد الله... العسر)
الآية قال: فذلك اليسر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

وَلَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ

أَبْوَابِهَا ١٨٩

٢٩ — ٣٤ — فرات قال: حدثني علي بن محمد الزهري قال: حدثني أحمد [يعني].
أ، ب] ابن الفضل بن عمرو القرشي، عن الحسن — يعني ابن علي بن سالم الانصاري —
عن أبيه وعاصم والحسين بن أبي العلاء:
عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: (ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل
المشرق والمغرب. أ، ر) وقوله: (وليس البر أن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى
واتوا البيوت من أبوابها) قال: مطروا بالمدينة فلما تقشعت السماء وخرجت الشمس خرج
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أناس من المهاجرين والأنصار فجلس وجلسوا حوله
إذ أقبل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمن حوله:
هذا علي قد أتاكم نقي (تق. ر) القلب نقي الكفين، هذا علي بن أبي طالب
كمالا ويقول صواباً! تزول الجبال ولا يزول دينه.

الأولى دون الثانية وكانت الثانية في (ر) بالهامش والغريب في أمرها هي أنها تفردت بسقوط السند
عما تحيط بها من الروايات وتجاورها مما يبعث الظن على أن هذا الرواية كانت في مكان آخر وفي
سورة أخرى من الأماكن التي أسقطت أسانيداً ثم تنبه الكاتب على أن هذا الحديث من سورة البقرة
فجعلها في سورة البقرة وربما كان هذا هو السبب في أنها في (ر) كانت بالهامش. وقد أورده المجلسي
في البحار في ج ٣٦ ص ١٢٨.

أحمد بن الحسين الهاشمي العلوي سيرد ذكره في موارد وله ذكر في أسانيد محمد بن العباس أيضاً ولم
يتبين لنا بالضبط ترجمته وهكذا شيخه.

يونس أبو علي الجلاب البجلي الكوفي ثقة توفي في عهد الرضا بالمدينة ودفن بالبقيع بأمره وكان حظياً عند
الأئمة موثقاً ومعتمداً.

٢٩. الحسن بن علي البطائي من وجوه الواقفة بالكوفة طعن فيه غير واحد من الأعلام وهكذا أبوه. أما
عاصم فقال النجاشي: ثقة عين صدوق. والحسين بن أبي العلاء كان أوجه إخوته له كتب، قاله
النجاشي. وسيأتي في ذيل الآية ٤٦/ الأعراف شاهد حول هذه الآية.

قال: فلما دنا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أجلسه بين يديه فقال:
يا علي أنا مدينة الحكمة [أ: العلم] وأنت بابها فن أتى المدينة من الباب وصل.
يا علي أنت بابي الذي أوتى منه وأنا باب الله فن أتاني من سواك لم يصل ومن
أتى [الله من. أ] سوى لم يصل.
فقال القوم بعضهم لبعض: ما يعني بهذا؟ إسألوا به علينا قرآنًا، قال: فأنزل الله به
قرآنًا: (ليس البر) إلى آخر الآية.

ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ ١٩٩

٣٠ - ٢٧ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير قال: حدثنا أحمد بن صبيح
عن الحسين بن علوان:

عن جعفر عن أبيه [عن جدّه. ن] عن علي [بن الحسين] عليه السلام قال: قام
رجلٌ إلى علي فقال: يا أمير المؤمنين أخبرنا عن الناس وأشباه الناس والنسناس؟ قال:
فقال علي: أجبه يا حسن. قال: فقال له الحسن: سألت عن الناس فرسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم (الناس) لأن الله تعالى يقول: (ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس) ونحن منه،
وسألت عن أشباه الناس فهم شيعتنا وهم متا وهم أشباهنا، وسألت عن النسناس فهم
هذا السواد الأعظم وهو قول الله تعالى في كتابه (إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل
سبيلاً) [٤٤/ الفرقان].

٣٠. أخرجه ثقة الاسلام الكليني في روضة الكافي بسنده عن ابن محبوب عن عبدالله بن غالب عن أبيه عن
سعيد بن المسيب قال: سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول: إن رجلاً جاء إلى أمير المؤمنين فقال:
أخبرني إن كنت عالماً عن الناس وعن أشباه الناس وعن النسناس؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام:
يا حسين أجب الرجل فقال الحسين عليه السلام: أما قولك أخبرني عن الناس فنحن الناس ولذلك
قال الله تبارك وتعالى ذكره في كتابه (ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس) فرسول الله أفاض بالناس
في حديث طويل.

أحمد بن صبيح أبو عبدالله الأسدي كوفي ثقة والزيدية تدعيه وليس بصحيح له كتب منها: التفسير.
رجال الشيخ والنجاشي.

الحسين بن علوان الكوفي أبو علي الكلبي ثقة. قاله النجاشي وقال ابن عقدة: إن الحسن كان أوثق من
أخيه (الحسين) وأحمد عند أصحابنا. هذا وعده الكشي في جماعة من العامة ممن لهم ميلٌ ومحنة شديدة
لأهل البيت. وقد قيل إنه كان مستوراً ولم يكن مخالفاً.

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَبْشِرُ نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ ٢٠٧

٣١ - ١٥ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير قال: حدثنا هشام بن يونس اللؤلؤي قال: حدثنا محمد بن فضيل عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس رضي الله عنه [ر: عنها] في قوله [تعالى. ر]: (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله) قال: نزل في علي بن أبي طالب عليه السلام حين بات على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حيث طلبه المشركون.

٣٢ - ١٨ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير قال: حدثنا رزيق بن مرزوق قال: حدثنا حكيم بن ظهير عن السدي عن أبي مالك:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله: (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد) قال: نزلت في علي عليه السلام ليلة بات على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٣٣ - ٣٠ - فرات قال: حدثنا الحسين بن الحكم قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال: حدثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون:

٣١. وفي الباب روايات كثيرة عن ابن عباس لكن لم أجد فيها بينها رواية تضاهيها سنداً حتى ندرجه. وقد أورده المجلسي في البحار عن فرات ج ٣٦ ص ٤١ وأضاف: وروى ابن بطريق في المستدرک عن أبي نعيم بإسناده عن عبد الله بن معبد عن أبيه عن ابن عباس مثله.

محمد بن فضيل بن غزوان أبو عبد الرحمن الكوفي وثقه الشيخ وجمع من أعلام السنة. توفي سنة ١٩٥. أخرجه الثعلبي والحسكاني والثقي والفلكي بأسانيدهم إلى حكم بن ظهير وفي مجمع البيان: روى السدي عن ابن عباس. مثله. رزيق ثقة له كتاب. النجاشي.

حكم بن ظهير الفزاري أبو محمد الكوفي توفي قريباً من سنة ١٨٠ ضعفه عامة الذاكرين له من العامة وذكر والتضعفه أسباباً منها معتقداته في بعض الأصحاب أما المصادر الشيعية فلم تفرد له ترجمة بل ذكرته عرضاً في ترجمة ابنه إبراهيم دون مدح ولا قدح.

والسدي ضعفه جمع بسبب معتقداته وثقه آخرون لكونه صدوقاً في نفسه.

وأبو مالك غزوان الفزاري الكوفي وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات.

٣٣. ح ١٠/ الحبري وانظر ج ١٣ من سورة الأحزاب من فرات. ويحيى من أعيان الحفاظ صاحب المسند وشيخه موثق لدى الأغلب وأبو بلج وثقه جماعة وضعفه آخرون لحديثه وعمرو موثق لدى عامة الذاكرين له.

عن ابن عباس [رضي الله عنه قال: ن] في علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام
لما انطلق النبي صلى الله عليه [وآله وسلم. ن] في [ح: إلى] الغار فأنامه النبي
صلى الله عليه [وآله وسلم. ب] في مكانه وألبسه برده فجاءت قريش تريد أن تقتل [ر، أ]:
فجاء قريش يريد أن يقتل [النبي صلى الله عليه. ح، أ، ب] [وآله وسلم. أ، ب] فجعلوا
يرمون عليه وهم يرون أنه النبي [صلى الله عليه. ح، أ، ب] [وآله وسلم. أ، ب] وقد
ألبسه النبي [صلى الله عليه. ح، ن] [وآله وسلم. أ، ب] برده فجعل يتصوّر فنظروا فإذا هو
عليّ [عليه السلام. ح] فقالوا: إنك لناثم؟! ولو [ح: لو] كان صاحبك ماتصوّر، لقد
استنكرنا ذلك منك.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً ٢٠٨

٣٤ — ٤ — فرات قال: حدثني جعفر بن أحمد والحسين بن سعيد وجعفر بن محمد
الفزاري قالوا: حدثنا محمد بن مروان قال: حدثنا عامر عن رياح بن أبي رياح:
عن شريك في قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة) قال: في
ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣٥ — ٢١ — فرات قال: حدثني جعفر بن أحمد والحسين بن سعيد قالوا: حدثنا
[محمد بن مروان قال: حدثنا] عامر عن رياح بن أبي رياح:
عن شريك في قوله: (ادخلوا في السلم كافة) قال: في ولاية علي بن أبي طالب
عليه السلام.

٣٦ — ٢٠ — فرات قال: حدثنا عبيد بن كثير قال: حدثنا جندل بن والقي قال:
حدثنا محمد بن عمر المازني عن أبي بكر الكلبي:
عن جعفر بن محمد عليه السلام في قوله تعالى: (ادخلوا في السلم كافة) قال: في
ولايتنا.

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ ٢١٠

٣٤. عامر وثقه النجاشي، وشريك بن عبد الله وثقه الأغلب تولى القضاء. توفي سنة ١٧٧. التهذيب.

٣٦. أخرجه العياشي وفي معناه روايات أخر.

جندل وثقه أبو حاتم وقال مسلم: متروك وقال البزار: ليس بالقوي. التهذيب.

٣٧ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال: حدثنا أحمد بن ميثم الميثمي قال: حدثنا أحمد بن محرز الخراساني عن [ر: قال: حدثنا] عبد الواحد بن علي قال: قال أمير المؤمنين [علي بن أبي طالب. ر] عليه السلام أنا أودى من النبيين إلى الوصيين ومن الوصيين إلى النبيين، وما بعث الله نبياً إلّا وأنا أقضي دينه وأنجز عداته، ولقد اصطفاني ربي بالعلم والظفر، ولقد وفدت إلى ربي اثني عشر وفادة فعرفني نفسه وأعطاني مفاتيح الغيب.

ثم قال: يا قنبر من على الباب [ب: بالباب]؟ قال: ميثم التمار! ماتقول ان حدثك فان أخذته كنت مؤمناً وإن تركته كنت كافراً؟ [ثم. أ] قال: أنا الفاروق الذي أفرق بين الحق والباطل، أنا أدخل أوليائي الجنة وأعدائي النار! أنا قال الله (هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الأمر وإلى الله ترجع الأمور).

بَقِيَّةُ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ ٢٤٨

٣٨ - ٢٩ - فرات قال: حدثني علي بن محمد الزهري قال: حدثني القاسم بن

٣٧. في سند هذه الرواية اختلاف بين النسخ ففي (أ) جعل أحمد بن محرز شيخاً لفرات ثم كرهه في محله وفي (ر) جملة شيخاً لفرات دون تكرار وفيه قال أحمد بن ميثم. هذا والمثبت من (ب) وذلك لأن الفزاري من شيوخ فرات المعروفين ولا يروى عنه بواسطة والتكرار في (أ) غير صحيح وسند (ر) ناقص كما هو واضح.

٣٨. وأخرجه محمد بن العباس عن علي بن محمد الجعفي عن أحمد بن القاسم عن علي بن محمد بن مروان عن أبيه بما يقرب منه على ما ذكره شيخنا الوالد في نهج السعادة خ ٢٤٣ ط ١ نقلاً عن البحار ١٢٧/٧. وقد أخرج صدر هذه الرواية حديث النبي جمع من المحدثين والحفاظ منهم أحمد في المسند والفضائل والحاكم في المستدرک والرويانى وابن المغازي والبخاري في تاريخه وأبو جعفر القاسمي في المناقب ح ١١٩ و ١٢٥ وانظر ح ٦٦٦ من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق لابن عساكر ط ٢ تحقيق فضيلة الوالد. وقال الكنجي في الكفاية: هذا سند مشهور.

القاسم بن إسماعيل روى عن الحسن بن علي ويحيى بن المثنى وعنه جعفر بن محمد كما في اسناد الكافي ولم نعث له على ترجمة وسيأتي في ح ١٣ من سورة الشورى: القاسم بن أحمد يعني ابن إسماعيل. حفص بن عاصم أو جعفر كما في خ وكما سيأتي لم نجد له ترجمة.

نصربن مزاحم أبو الفضل النقري العطار الكوفي سكن بغداد له مصنفات منها كتاب وقعة صفين المطبوع قال النجاشي: مستقيم الطريقة صالح الأمر غير أنه يروى عن الضعفاء، كتبه حسان. هذا والرواية عن الضعفاء غير قادمة بعد البناء على تحقيق رواة السند وهو لا يروى عن الضعفاء فقط بل

إسماعيل الأنباري قال: حدثني حفص بن عاصم ونصر بن مزاحم وعبدالله بن المغيرة عن محمد بن مروان السدي قال: حدثني أبان بن [أبي] عياش:
عن سليم بن قيس قال: خرج [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام ونحن قعود في المسجد بعد رجوعه من صفين وقبل يوم النهروان فقع [علي. أ، ر] واحتوشناه فقال له رجل: يا أمير المؤمنين أخبرنا عن [ب: من] أصحابك فقال: سل، فذكر قصة طويلة وقال:

إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في كلام له طويل: إن الله أمرني بحب أربعة [رجال. أ، ر] من أصحابي وأخبرني أنه يحبهم [ن: وأمرني أن أحبهم] والجنة تشاق إليهم. فقليل: من هم يا رسول الله؟ فقال: علي بن أبي طالب، ثم سكت فقالوا: مَنْ هم يا رسول الله؟ فقال: علي، ثم سكت، فقالوا: مَنْ هم يا رسول الله؟ فقال: علي وثلاثة معه وهو إمامهم وقائدهم ودليلهم وهاديهم، لا يثنون [أ، ب: لا يثنون] ولا يضلون ولا يرجعون ولا يطول عليهم الأمد فتسوق قلوبهم: سلمان وأبوزر والمقداد. فذكر قصة طويلة ثم قال: أدعوا لي علياً فأكبت [ب: فألبت عليهم. ر: فالتبت عليهم] عليه فأسر إلي [أ: لي] ألف [ب: بألف] باب يفتح [لي. ب] كل باب ألف باب.

ثم أقبل إلينا أمير المؤمنين وقال: سلوني قبل أن تفقدوني فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة إني لأعلم بالتوراة من أهل التوراة، وإني لأعلم بالإنجيل من أهل الإنجيل، وإني لأعلم بالقرآن من أهل القرآن، والذي فلق الحبة وبرأ النسمة مامن فئة تبلغ ثمانين [ن: ناس] رجلاً إلى يوم القيامة [إلا. أ، ب] وأنا عارف بقائدها وسائقها، وسلوني عن القرآن فإن في القرآن بيان كل شيء، فيه علم الأولين والآخرين، وإن القرآن لم يدع لقائل مقالاً، (وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم) [٧/ آل عمران]، ليس بواحد

يروى عن الثقات أيضاً، توفي سنة ٢١٢.

عبدالله بن المغيرة أبو محمد البجلي قال النجاشي: كوفي ثقة لا يعدل به أحد من جلالته ودينه وورعه. وعده الكشي من أصحاب الإجماع.

أبان بن أبي عياش (وفي النسخ: ابن عباس) ضعفه الشيخ وجمع من أعلام العامة وقال أبو حاتم: كان رجلاً صالحاً ولكنه بلي بسوء الحفظ. وقال مالك بن دينار: طاووس القراء.

وقال أيوب: مازلتنا نعرفه بالخير منذ دهر. وقال ابن حبان: من العباد. توفي سنة ١٣٨. التهذيب وغيره.

رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم، ر، ب] منهم أعلمه [ب: علمه] الله إياه فعلمنيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم لا تزال في عقبنا إلى يوم القيامة، ثم قرأ أمير المؤمنين (بقية مما ترك آل موسى وآل هارون) وأنا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمنزلة هارون من موسى، والعلم في عقبنا إلى أن تقوم الساعة.

إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ ٢٤٩

٣٩ - ١٣ - فرات قال: حدثني جعفر بن أحمد قال: حدثنا جعفر بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن عمر المازني قال: حدثنا يحيى بن راشد عن كامل [ب: الكلبي] عن أبي صالح:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: إن لعل بن أبي طالب عليه السلام في كتاب الله إسماعيل يعرف [هـ. خ] الناس قلت [أ، ر: قلنا]: وما هي؟ قال: سماه نهراً فقال (إن الله مبتليكم بنهر) كما ابتلى بني إسرائيل إذ خرجوا إلى [أ: من الذين. ر: الذين ب: من الدين] قتال جالوت فابتلاهم بنهر فابتلاكم بولاية علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام الفارق [أ: العارف. ب: القارف. ب (خ ل): القار] فيها ناج [ر: أ: ناجي] والمقصود فيها مذهب والتارك لها هالك.

تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ
دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا
افْتَتَلْنَا الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ
مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا افْتَنَّا لَهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُفَعِّلُ

ما يريد ٢٥٣

٤٠ - ١٧ - فرات قال: حدثني [أ، ب: حدثنا] أحمد بن موسى قال: حدثنا

٣٩. كامل بن العلاء الكوفي وثقه جمع وضعفه آخرون توفي قريباً من سنة ١٦٠. التهذيب.

٤٠. أخرجه الطوسي والمفيد في الأمالي وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة عن نصر بن مزاحم عن يحيى بن يعلى عن علي بن الحزور، وأخرجه العياشي في تفسيره عن الاصبغ، والقاسمي دون سند ومع تلخيص في المتن، وأخرجه الطبرسي في المجمع عن الاصبغ بمثل رواية العياشي.

محول قال: حدثنا عبدالرحمان عن علي بن الحزور:

عن اصبع بن نباتة قال: جاء رجلٌ إلى أمير المؤمنين علي [بن أبي طالب. أ] عليه السلام فقال: بما [ب: بم] نسمى [أ: تسمى. ر: يسمى] هؤلاء القوم الذين تقاتل، الدين واحد والصلاة واحدة والمناسك واحدة، ثم قدنا ديننا إلى الصلاة فنادوا بمثل ماقدنا ديننا فبا [ب: فبم] نسيمهم قال: نسيمهم بما سماهم الله تعالى. قال: فقال الرجل: يا أمير المؤمنين ما كل ما قال الله نعلمه [إلا أن نعلمه، قال: فانا نسيمهم بما سماهم الله تعالى به في القرآن فقال الرجل: ما كل القرآن نعلمه. ب، ر] قال أمير المؤمنين عليه السلام (تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض) إلى قوله (فمنهم من آمن ومنهم من كفر) فلما وقع الاختلاف [من. أ، ب] مؤمن وكافر كنا نحن أولى بالله وبالنبي وبكتابه وبالقرآن وبالحق [منهم. أ، ب] (ولو شاء الله ما اقتتلوا) قاتلناهم بمشية الله. ر، خ [أ، ب: بمشيته] وإرادته (ولكن الله يفعل ما يريد). فقال الاصبع: قال الرجل: يا أمير المؤمنين كفاراً ورب الكعبة. قال: فرأيتهم يحمل بالسيف [أ: السيف] حتى يضرب به الكتيبة.

مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ٢٦٥

٤١ — وباسناده [المتقدم في ح ٢٥ عن الصادق عليه السلام] قوله تعالى: (مثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله) [قال: ح] نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٢٧٤

٤٢ — ٢ قال [حدثنا] فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا جعفر بن محمد

٤١. وأخرج العياشي عن أبي بصير عن الصادق بما يقرب منه. وأورده المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ٦١.
 ٤٢. وأخرجه أبو جعفر الكوفي في المناقب ح ١٠١ أوائل ج ٢: ثنا عبيد الله بن محمد، ثنا محمد بن زكريا البصري عن أيوب بن سليمان عن السدي.... (مع سقط ما). وأورده العلامة المجلسي في البحار ٦١/٣٦، وأضاف: ورواه ابن بطريق في المستدرک عن أبي نعيم بأسانيد والثعلبي وابن المغازلي مثله.

والأحاديث في شأن نزول الآية كثيرة فمن أراد التوسع فعليه بمراجعة تفسير البرهان وشواهد التنزيل

الفزاري قال: حدثنا عباد عن نصر عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح: عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [تعالى. ر]: (الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية) قال: نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام وكان له أربع دراهم فتصدق بدرهم ليلاً وبدرهم نهاراً وبدرهم سرّاً وبدرهم علانية فنزلت فيه هذه الآية.

٤٣ - [وبالسند المتقدم في ح ٢١ عن ابن عباس] وقوله [تعالى. ر]: [والذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية] نزلت [الآية. ن] في علي [بن أبي طالب. ر] [عليه السلام. ن] خاصة في [أربعة. ح] دنانير [أ، ر: في الدنانير] كانت له تصدق منها [ب: ببعضها. خ: في بعضها] نهاراً وبعضها ليلاً وبعضها سرّاً وبعضها علانية.

٤٤ - ١٩ - فرات قال: حدثني أحمد بن عيسى بن هارون العجلي قال: حدثنا محمد بن علي العطار قال: حدثنا عمر [و] بن عبد الغفار عن علي بن عباس الأزرق بياع

وتاريخ دمشق و... وفي الدر المنثور: وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن عساكر من طريق عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس... وأخرجه أبو جعفر الكوفي في المناقب في أوأخرج ١، وابن مردويه كما في كشف الغمة.

عباد بن يعقوب الرواجني الأسدي أبو سعيد الكوفي موثق لدى الأغلب نعم ضعفه بعض بسبب ولائه وتمسكه بذهب أهل البيت مع الاعتراف بصدقه وأمانته، أنظر التهذيب. وهذا الرجل مع جلالة قدره وكثره ما يرويه مجهول تقريباً في المصادر الشيعية الموجودة الآن، فالشيخ الطوسي يذكره تارة باسم عباد العصفري يكنى أبا سعيد له كتاب وأخرى باسمه الصحيح دون الثقات إلى وحدتها وإضافته انه عامي المذهب له كتاب أخبار المهدي عليه السلام ومعرفة الصحابة. قال المحدث النوري: وأما كتابه ففيه ١٩ حديثاً كلها نقية دالة على تشيعه بل تعصبه فيه.

٤٣. وهذا هو آخر حديث من تفسير الحبري من سورة البقرة إلا أن له هناك سنداً مستقلاً ومثله في البحار ج ٣٦ ص ٦٢.

٤٤. محمد بن علي بن خلف العطار أبو عبد الله الكوفي عن محمد بن منصور قال: كان محمد بن علي ثقة مأموناً حسن النقل كما في تاريخ بغداد وفي لسان الميزان ان ابن عدي اتهمه وقال: عنده عجائب وهو منكرا الحديث.

وعمر بن عبد الغفار الفقيمي الكوفي ضعفه عامة ذاكريه إما لكونه رافضياً أو لكونه وضاعاً حسب زعمهم قال ابن عدي: هو متهم إذا روى شيئاً في فضائل أهل البيت وذكره ابن حبان في الثقات وأخرج له الحاكم في المستدرک. توفي سنة ٢٠٢.

وعلى بن عباس وثقه بعض لصدقه في نفسه وضعفه آخرون لانتجاهااته العقائدية كما يبدو. وليث اتفق ذاكره تقريباً على صدقه وضعفه في الحديث كما في مصادر السنة.

الملاء قال: حدثني ليث:

عن مجاهد قال [الله. أ] (الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية) نزلت في علي بن أبي طالب [عليه السلام. ب] [قال. أ] كانت [ب: كان] لعلي أربع دراهم فتصدق بدرهمٍ سرا وبدرهم علانية وبدرهم [أ: درهم] بالليل وبدرهم [أ: درهم] بالنهار.

٤٥ - ٢٥ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن مروان قال: حدثني أبي قال:

حدثنا إبراهيم بن هراسة قال: حدثنا مسعر بن كدام عن عطاء بن السائب: عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: [قال: أ] إني لأحفظ لعلي [بن أبي طالب عليه السلام. ما] أربع مناقب ما يعني أن أذكرها إلا الخشية [ن: الحسد] قال: فقليل له أذكرها [قال: ما] فقرء هذه الآية ذات يوم: (الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية) إلى آخر الآية قال: وما كان يملك يومه ذلك إلا أربعة دراهم فأعطى درهماً بالليل ودرهماً بالنهار ودرهماً سرّاً [ما: ودرهم بالسر] ودرهماً علانية [ما: ودرهم بالعلانية].

٤٦ - ٢٨ - فرات قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن هاشم الدوري قال: حدثنا

علي بن الحسن القرشي [أ: ر: القرشي] قال: حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الشامي عن جوير عن الضحاك:

عن ابن عباس رضي الله عنه [في قوله تعالى. ب]: (الذين ينفقون أموالهم بالليل

٤٥. وأخرجه أبو جعفر محمد بن سليمان الكوفي في المناقب في أوائل ج ٢: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن زكريا البصري، حدثنا قيس بن حفص، حدثنا حسين بن حسن، حدثنا قيس بن الربيع عن عطاء... إن لعلي أربع مناقب ليس لأحد ولولا خشيتي لحدثت بها كانت له أربعة دنائير فتصدق بدينار ليلاً....

وأورده المجلسي في البحار نقلاً عن فرات ج ٣٦ ص ٦٢.

إبراهيم بن هراسة ضعيف حسب ماهو في الكتب الرجالية للسنة.

مسعر بن كدام أبوسلمة الهلالي الكوفي أحد الأعلام. تذكروا الحفاظ.

أبو عبد الرحمن السلمي مقرئ الكوفة وعالمها ثقة رفيع المحل. تذكروا الحفاظ.

٤٦. علي بن الحسن أو الحسين كما سيأتى في ذيل الآية ٥٢/النور يمثل هذا السند وفي شيوخ فرات: علي بن

الحسين القرشي أيضاً وعلى أية حال فلم تتبين لنا ترجمته.

جوير (وفي النسخة: حيوس) ضعيف أما شيخه الضحاك فقد اختلفوا في مدحه وقدحه كما في تهذيب التهذيب.

والنهار سرّاً وعلانية) قال: نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام وذلك انه انفق أربع دراهم أنفق في سواد الليل درهماً و[أنفق. أ] في وضوح [أ: ضوء] النهار درهماً وسراً درهماً وعلانية درهماً، فلما نزلت هذه الآية قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أيكم صاحب هذه النفقة؟ فأمسك القوم فأعادها النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] فقام علي بن أبي طالب عليه السلام وقال: أنا يا رسول الله، فتلا النبي صلى الله عليه وآله وسلم (فلهم أجرهم) يعني ثوابهم (عند ربهم ولا خوف عليهم) من قبل العذاب (ولاهم يحزنون) من قبل الموت يعني في الآخرة.

أَمَّنَ الرَّسُولُ يَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ٢٨٥

٤٧ - ١٦ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير قال: حدثنا محمد بن الجنيّد قال: حدثنا يحيى بن يعلى عن إسرائيل عن جابر بن يزيد:

عن أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما أسري بي إلى السماء قال لي العزيز: (أمن الرسول بما أنزل إليه من ربه) قلت: (والمؤمنون) قال: صدقت يا محمد عليك السلام مَنْ خَلَقْتَ لِأَمْتِكَ مِنْ بَعْدِكَ؟ قلت: خيرها لأهلها، قال: علي بن أبي طالب؟ قلت: نعم يا رب.

قال: يا محمد إني أطلعت إلى الأرض إطلاعةً فاخترتك منها واشتقت لك اسماً من أسمائي، لا أذكر في مكان إلا ذكرت معي فأنا المحمود [ر: محمود] وأنت محمد، ثم أطلعت الثانية [إطلاعة. ر] فاخترت منها علياً واشتقت له اسماً من أسمائي فأنا [أ، ب: أنا] الأعلى وهو علي.

يا محمد خلقتك وخلقت علياً وفاطمة والحسن والحسين أشباح نور من نوري، وعرضت ولايتكم [ب: ولايتك] على السماوات [أ: السماء] وأهلها وعلى الأرضين ومن

٤٧. إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو يوسف من أصحاب الصادق عليه السلام وثقه أحمد وأبو حاتم والنسائي. وقال ابن شعبة: صالح الحديث في حديثه لين توفي سنة ١٦١. التهذيب. محمد بن الجنيّد له ترجمة في غاية النهاية دون مدح ولا قدح.

يحيى بن يعلى الأسلمي القطواني أبو زكريا الكوفي ضعفه جمع إلا أن تضعيفه لم يرجع إلى جرح في عدالته وصدقه. انظر التهذيب.

وقد أورد هذا الحديث مع تاليه المجلسي في البحار ٣٧/٦٢.

فيه فن قبل ولايتكم كان عندي من الأظفرين [ب: المؤمنين. ب (خل): المقربين] ومن جدها كان عندي من الكفار [الضالين. ب (خل)].

يا محمد لو أن عبداً عبدني حتى ينقطع أويصير كالشن البالي ثم أتاني جاحداً لولايتكم ماغفرت له حتى بولايتكم.

٤٨ - ٢٣ - فرات قال: حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي قال: حدثنا

الحسن بن الحسين قال: حدثنا يحيى بن يعلى عن إسرائيل عن جابر بن يزيد: عن أبي جعفر محمد بن علي عليها السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما أسري بي إلى السماء قال لي العزيز (أمن الرسول بما أنزل إليه من ربه) قلت: (والمؤمنون) قال: صدقت يا محمد عليك السلام من خلقت لأمتك من بعدك؟ قلت: خيرها لأهلها، قال: علي بن أبي طالب؟ قلت: نعم يارب.

قال: يا محمد إني أطلعت على [أ: ب: إلى] الأرض إطلاعة فاخترتك منها واشتقت لك اسماً من أسمائي لا أذكر في مكان إلا ذكرت معي فأنا محمود [ب: محمود. أ: أحمد] وأنت محمد، ثم أطلعت الثانية [ثانياً. أ: [اطلاعة. ر: أ] فاخترت علياً واشتقت له اسماً من أسمائي فأنا الأعلى وهو علي.

يا محمد [إني. ب: خلقتك. ر: ب] علياً وفاطمة والحسن والحسين [والأئمة من ولده] أشباح نور من نوري وعرضت ولايتكم على السماوات وأهلها وعلى الأرضين ومن فيه فن [أ: من] قبل ولايتكم كان عندي من المقربين ومن جدها كان عندي من الكفار [الضالين. ب].

يا محمد لو أن عبداً عبدني حتى ينقطع أويصير كالشن البالي ثم أتاني جاحداً لولايتكم ماغفرت له حتى يقر بولايتكم.

يا محمد تحب أن تراهم؟ قلت: نعم يا رب، قال: التفت عن يمين العرش فالتفت فإذا أنا بالاشباح [ب: بأشباح] علي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة كلهم^٢ حتى يبلغ

٤٨. وأخرجه الحموي في الفرائد ٥٧١/٢ ط ١ والخوارزمي في مقتلته والطوروسي في الغيبة وصاحب المقتضب كما في البرهان بأسانيدهم إلى أبي سلمى راعي إيل رسول الله قال سمعته يقول... (مثله تقريباً). وأخرج صدره القاضي أبو جعفر الكوفي في المناقب ح ١٣٠. وأورده بكامله مع تاليه العلامة المجلسي في البحار ٨٢/٣٧.

١. زيادة يقتضيها السياق كما سيأتي وهي موجودة في الفرائد.

المهدي صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين في ضحضاح من نور قيام يصلون والمهدي [في. ب، ر] وسطهم كأنه كوكبٌ دري فقال لي: يا محمد هؤلاء الحجج و[هذا] هو الثائر من عترتك فوعزتي وجلالي انه لحجة [أ: حجة] واجبة لأوليائي منتقم [من. ب، ر] أعدائي.

٤٩ - ٣١ - فرات قال: حدثني محمد بن زيد الشقي قال: حدثنا أبو نصر

ر[ب، أ: يعرب] بن أبي مسعود الاصفهاني. [حيلولة] قال: حدثنا جعفر بن أحمد قال: حدثنا الحسن بن إسماعيل عن علي بن محمد الكوفي عن موسى بن عبد الله الموصلي عن أبي فزار [ب: فزات]:

عن حذيفة بن اليمان قال: دخلت عائشة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقبل فاطمة عليها السلام وقالت: يا رسول الله أتقبلها وهي ذات بعل؟! فقال لها: أما والله لو عرفت ودي لها لازددت لها ودًا، انه لما عرج بي إلى السماء الرابعة أذن جبرئيل عليه السلام وأقام ميكائيل ثم قال لي: أذن. قلت: أؤذن [ب: ادن. قلت: أدن] وأنت حاضر؟ فقال: نعم إن الله عز وجل فضل أنبياءه المرسلين على ملائكته المقربين وفُضِّلَت أنت خاصة يا محمد. فدنوت فصليت بأهل السماء الرابعة فلما صرت إلى السماء السادسة إذا أنا بملك من نور على سرير من نور وحوله صف من الملائكة فسلمت عليه فرد علي السلام وهو متكئ فأوحى الله تعالى إليه: أيها الملك سلم عليك حبيبي وخيرتي من خلقي فرددت عليه السلام وأنت متكئ؟! فوعزتي وجلالي لتقومن ولتسلمن [ب: لتسلم] عليه ولا تقعد إلى يوم القيامة فقام الملك وعانقني ثم قال: ما أكرمك على رب العالمين! فلما صرت إلى الحجب نوديت: (أمن الرسول بما أنزل إليه من ربه) فألهمت وقلت: (والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله) ثم أخذ جبرئيل عليه السلام بيدي فأدخلني الجنة وأنا مسرور فإذا أنا بشجرة من نور مكللة بالنور في أصلها ملكان يطويان الحلي والحلل إلى يوم القيامة، ثم تقدمت أمامي فإذا أنا بتفاح لم أرتفاحاً [هو، ر، أ] أعظم منه فأخذت واحدة ففلقتها فخرجت علي منها حوراً كأن أجناحها [أ: أجنانها. ب: أحفانها] مقاديم أجنحة النور فقلت: لمن أنت؟ فبكت وقالت: لابنك [ب، أ. (خل): لابن بنتك] المقتول [ظلماً].

٤٩. الحسن بن إسماعيل لعله الحسن بن جعفر بن إسماعيل الأقطس نسب إلى جده وعامة رجال هذا

السند مجهولون.

٢. الأسماء مذكورة بالتفصيل في رواية الفرائد وغيرها.

أ، ر] الحسين بن علي بن أبي طالب عليها [أ: عليهم] السلام ثم تقدمت أمامي فاذا أنا برطب
ألين من الزبد وأحلى من العسل فأخذت رطبة فأكلتها وأنا أشتهيها فتحولت الرطبة نطفة في صليبي
فلما هبطت إلى الأرض واقعت خديجة فحملت بفاطمة [أ: فاطمة] [ففاطمة. ب] حوراء
إنسية، فاذا [أنا. أ] اشتقت إلى رائحة الجنة شممت رائحة ابنتي فاطمة عليها السلام.

ومن سورة آل عمران

قُلْ أُوتِيتُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ ۖ ١٥-١٦

٥٠ - ٢٤ فرات قال: حدثنا الحسين بن الحكم [الحبري قال: حدثنا حسن بن حسين قال: حدثنا حبان عن الكلبي عن أبي صالح. ح.]:
عن ابن عباس رضي الله عنه: (قل أُوتِيتُكُمْ بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم) إلى آخر الأيتين [قال:] [نزلت. ب] في علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر.] وحمزة [بن عبد المطلب رضي الله عنه. ر.] وعبيدة بن الحارث [رحمه الله. ر.]

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَانِمًا بِالْقُسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

العزیز الحکیم ١٨

٥١ - وبأسناده [الآتي في ذيل الآية ١٥٧ من هذه السورة عن أبي جعفر عليه السلام] في قوله: (شهد الله انه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قانمًا بالقسط [لا إله

-
٥٠. وهو ح ١ من تفسير الحبري من سورة آل عمران و رواه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد بسنده عن الحبري وعن كتابه أيضاً. وللحديث ذيل سيأتي في أية المباحلة. وقدرناه الحموي في فرائد السمطين.
٥١. وفي تفسير العياشي بسنده عن جابر قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن هذه الآية... قال أبو جعفر (ع): شهد الله انه لا إله إلا هو فان الله تبارك وتعالى يشهد بها لنفسه وهو كما قال، فأما قوله: (والملائكة) فانه أكرم الملائكة بالتسليم لربهم وصدقوا وشهدوا كما شهد لنفسه وأما قوله (وأولو العلم قانمًا بالقسط) فان أول العلم الانبياء والاوصياء وهم قيام بالقسط والقسط العدل في الظاهر والعدل في الباطن أمير المؤمنين (ع). وأورده المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ١٣٢.
- هذا وفي ر. أ: في الظاهر هو محمد.

إلا هو العزيز الحكيم . ب، أ] قال أبو جعفر عليه السلام: هو كما شهد لنفسه، وأما قوله (والملائكة) [فأقرت الملائكة. ب، ر] بالتسليم لربهم وصدقوا وشهدوا أنه لا إله إلا هو كما شهد لنفسه، وأما قوله (وأولوا العلم قائماً بالقسط) فان أولى [أ، ر: أولوا] العلم الأنبياء [عليهم الصلاة والسلام. ر] والأوصياء [عليهم السلام] [و. ب] هم قيام بالقسط كما قال الله [و. ب، أ] القسط هو العدل في الظاهر، والعدل في البطن هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله^{٣١}

[سيأتي في ح ٥ من ذيل الآية ٧ من سورة الحجرات]

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً

بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٣٣-٣٤

٥٢-١٧ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن حران قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقرأ هذه الآية: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَى الْعَالَمِينَ: قلت: ليس يقرأ هكذا [ر: كذا] قال: [ر: فقال:] أدخل حرفاً مكان حرفٍ.

٥٣-٢٨ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن خيشمة الجعفي قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك أخبرني عن آدم ونوح كانا على ما نحن عليه؟ قال: يا خيشمة ليس أحدٌ من الأنبياء والرسل إلا وقد كانوا على ما نحن عليه، يا خيشمة إِنَّ الملائكة في السماء هم على ما أنتم عليه وهو قول

٥٢. وفي مجمع البيان: وفي قراءة أهل البيت: وآل محمد على العالمين. وفي شواهد التنزيل وتفسير الثعلبي بأسانيد عن عبدالله بن مسعود أنه في مصحفه أو في قراءته كذلك. ثم قال الحسكاني: إن لم تثبت هذه القراءة فلا شك في دخولهم فيها لأنهم آل إبراهيم.

حران بن أعين الكوفي التابعي من أصحاب الباقر والصادق أخو زارة وبكير وعبد الملك وعبد الرحمن، وقد دلت الروايات على جلالته، وقال أبو غالب الزراري: كان من أكابر مشايخ الشيعة المفضلين الذين لا يشك فيهم وكان أحد حملة القرآن.

٥٣. خيشمة بن عبد الرحمن الكوفي قال النجاشي: كان وجهاً في أصحابنا.

الله تعالى (إن الله اصطفى آدم ونوحاً و آل إبراهيم و آل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض) إنما هم الصفوة الذين ارتضاهم لنفسه.

٥٤ - ١٦ - فرات قال: حدثني أحمد بن القاسم معنعناً:...

عن أبي الجارود^١ قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: قال علي [بن أبي طالب. ر] [عليه السلام. ب، ر] للحسن [عليه السلام. ب]: قم اليوم خطيباً، وقال لأمهات أولاده: قن فاسمعن خطبة ابني. قال: فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال ما شاء الله أن يقول ثم قال: إن أمير المؤمنين في باب ومنزل، من دخله كان آمناً ومن خرج منه كان كافراً، أقول قولي وأستغفر الله العظيم لي ولكم. ونزل فقام علي [عليه السلام. أ] يقبل [ب: فقبل] رأسه وقال: بأبي انت وأمي. ثم قرأ (ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم).

٥٥ - ٢٦ - فرات قال: حدثني أبو جعفر الحسني [ب، أ: الحسيني] والحسن بن حباش معنعناً:

عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: قال علي [بن أبي طالب. ر] [عليه السلام. ر، ب] للحسن: يا بني قم فاخطب حتى أسمع كلامك. قال: يا أبتاه كيف أخطب وأنا أنظر إلى وجهك استحي منك. قال: فجمع علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] أمهات أولاده ثم توارى عنه حيث يسمع كلامه فقام الحسن [عليه السلام. ب، ر] فقال:

الحمد لله الواحد بغير تشبيه، الدائم بغير تكوين، القائم بغير كلفة، الخالق بغير

١. زياد بن المنذر الحمدا في الكوفي قال النجاشي: تغير لما خرج زيد (رض). وقال الشيخ زبيدي المذهب وإليه تنسب الزيدية الجارودية له أصل وله كتاب التفسير عن الباقر. هذا وقد وردت روايات ضعيفة في ضعفه وعنه الشيخ المفيد من الأعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والأحكام الذين لا يطمئن عليهم ولا طريق إلى ذم واحد منهم. وضعفه عامة من ذكره من السنة بأنه غال أو رافضي أو كذاب...

٥٥. في الدر المنثور: أخرج ابن سعد وابن أبي حاتم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن علياً قال للحسن قم فاخطب الناس. قال: إني أهابك أن أخطب وأنا أراك فتقرب عنه حيث يسمع كلامه ولا يراه فقام الحسن فحمد الله وأثنى عليه وتكلم ثم نزل. فقال علي رضي الله عنه: ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم.

منصبته، الموصوف بغير غاية، المعروف بغير محدودية، العزيز لم يزل قديماً في القدم، ردعت [أ: ودعت. ب: روعت] القلوب لهيبته، وذهلت العقول لعزته، وخضعت الرقاب لقدرته، فليس يخطر على قلب بشر مبلغ جبروته، ولا يبلغ الناس كنه جلاله، ولا يفصح الواصفون منهم لكنه عظيمته، ولا يقوم الوهم منهم [على. ب، أ] التفكير على مضاسببه [ب: سيبه] ولا تبلغه العلماء بألبابها، ولا أهل التفكير بتدبير أمورها، أعلم خلقه به الذي بالحد لا يصفه، يدرك الأبصار ولا تدركه الأبصار وهو اللطيف الخبير.

أما بعد، فإن علياً باب من دخله كان آمناً [ب، ر: مؤمناً] ومن خرج منه كان كافراً، أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم.
فقام علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] وقبل بين عينيه ثم قال: (ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم).

٥٦ - ٣١ - فرات قال: حدثني محمد بن إبراهيم الفزاري معنعناً:

عن أبي مسلم الخولاني قال: دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على فاطمة الزهراء عليها السلام وعائشة وهما يفتخران وقد احمرت وجوههما فسألها عن خبرهما فأخبرته فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا عائشة أوما علمت أن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران وعلياً والحسن والحسين وحزرة وجعفر وفاطمة وخديجة على العالمين.

٥٧ - ٣٣ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن بريدة رضي الله عنه قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي [بن أبي طالب. ر] [عليه السلام. ب، ر] إلى اليمن وخالده [أ. ب، أ] علي [ب: إلى] الخليل [ن: الخليل] وقال: إذا اجتمعنا فعلي على الناس. قال: فلما قد منا إلى [أ: علي] النبي صلى الله عليه وآله وسلم [و. أ] فتح على المسلمين وأصابوا من الغنائم غنائم كثيرة وأخذ علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] جارية من الخمس. قال: فقال خالد: [يابريدة. ب، ر]

٥٦. وأورده العلامة المجلسي في البحار ج ٣٧ ص ٦٣.

ابومسلم عبدالله بن ثوب اليماني الزاهد الشامي التابعي وثقه كافة من ذكره. التهذيب.

٥٧. هذه القصة مما تواتر نقلها في الأخبار لدى الفريقين فانظر ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ط ٢ ح

٤٥٨ إلى ٥٠٠. وأخرجه النسائي في الخصائص وأحمد في الفضائل وأبو جعفر الكوفي في المناقب في

مواضع والحاكم في المستدرک و... بأسانيد شتى وبألفاظ مختلفة في الإيجاز والتفصيل.

اغتنمها إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره وانه يسقط من عينيه. فقال بريدة: فقدمت المدينة ودخلت المسجد فأتيت منزل النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. ب، ر] ورسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب، ر] في بيته ونفّر على بابه جلوس قال: وإليك المفّر [ب، ر: المقر] عند الناس أئمة! قال: فقالوا: يا بريدة ما الخبر؟ قال: خبر فتح الله على المسلمين فأصابوا من الغنائم ما لم يصيبوا مثلها. قالوا: فما أقدمك [ر، أ: قدمك]؟ قال: بعثني خالد [كي] أخبر الناس [صلى الله عليه وآله وسلم بجزيرة. ر، ب] أخذها علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] من الخمس [قال: أ. ب: فقالوا:] فأخبره فانه يسقط من عينيه. قال: ورسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ر] يسمع الكلام.

قال: فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم مغضباً كأنما يقفأ في حب الزمان فقال: ما بال أقوام ينتقصون علياً؟! من ينقص علياً فقد ينقصني، ومن فارق علياً فقد فارقني، إن علياً مني وأنا منه، خلقه الله من طينتي وخلق من طينة إبراهيم، وأنا أفضل من إبراهيم وفصل إبراهيم لي، ذرية بعضها من بعض، ويحك يا بريدة أما علمت أن لعلي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] في الخمس أفضل من الجارية التي أخذها وانه وليكم من بعدي. قال: فلما رأيت شدة غضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت: يا رسول الله أسألك بحق الصحبة الإبسطة لي يدك حتى أباعك على الاسلام جديداً. قال: فافارقت [رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ب، أ] حتى بايعته على الاسلام جديداً.

٥٨ - ٣٦ - فرات قال: حدثني الحسن [ن: الحسين] بن علي بن بزيع معنعناً:

عن أبي رجاء العطاردي قال: لما بايع الناس لأبي بكر دخل أبوذر [الغفاري رضي الله عنه في. ر] المسجد فقال: أيها الناس (إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين، ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم) فأهل بيت نبيكم هم آل من آل إبراهيم، والصفوة والسلالة من إسماعيل، والعترة الهاذية من محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فبمحمد [أ: فمحمد] شرف شريفهم فاستوجبوا حقهم ونالوا الفضيلة من ربهم، [فأهل بيت محمد فينا. ب] كالسمااء المبنية والأرض المدحية والجبال المنصوبة والكعبة

٥٨. أبو رجاء العطاردي عمران بن ملحان البصري وثقه جمع من الأعلام توفي سنة ١١٧. التهذيب. وفي خ: والكعبة المبنية والشمس المشرقة والقمر الساري والنجوم. مثل الرواية التالية. وأيضاً في خ: وبورك في زيتها. كما في الحديث التالي.

المستورة والشمس الضاحية والنجوم الهادية والشجرة الزيتونة [ر: النبوة. أ(خ ل) النبوة] أضواء زيتها وبورك ماحولها، فحمد صلى الله عليه وآله وسلم وصي آدم ووارث علمه وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين وتأويل القرآن العظيم [و. أ، ر] علي بن أبي طالب [عليه السلام. ر] الصديق الأكبر والفاروق الأعظم ووصي محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. ر] ووارث علمه وأخوه، فبالكم أيتها الأمة المتحيرة بعدنيها لوقدمتم [ر، أ(خ ل)]: قد متموهم [من قدم الله وخلفتم الولاية لمن خلفها النبي] صلوات الله عليه وآله. أ [والله لماعال ولي الله ولما اختلف [أ: اختلفا. ر: اختلفنا] إثنان في حكم ولا سقط سهم من فرائض الله ولا تنازعت هذه [أ، ر: بهذه] الأمة [و. ر] في شيء من أمر دينها إلا وجدتم علم ذلك عند أهل بيت نبيكم، لأن الله تعالى يقول في كتابه العزيز: (الذين أتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته) فذوقوا وبال ما فرطتم (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون).

٥٩ — ٣٧ — فرات قال: حدثني محمد بن عيسى [ر: علي] بن زكريا الدهقان

معنعنا:

عن عبيد بن وايل قال: رأيت أباذر [الغفاري رضي الله عنه. ر] بالموسم وقد أقبل بوجهه على الناس وهو يقول: يا أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب بن إيمان أبوذر الغفاري سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول كما قال الله تعالى: (إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين، ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم) فحمد صلى الله عليه وآله وسلم من نوح والآل من إبراهيم والصفوة والسلالة من إسماعيل والعترة الهادية من محمد [صلى الله عليه وآله. أ. ر: عليهم الصلاة والسلام والتحية والاكرام] به شرف شريفهم وبه استوجبوا الفضل على قومهم، فأهل بيت محمد [ر: النبي] فينا كالسقاء المرفوعة والأرض المبسوطة والجبال المنصوبة والكعبة المستورة [أ: المنبوية. أ(هـ): المستورة. ب: المبنية] والشمس المشرقة والقمر الساري والنجوم الهادية والشجرة الزيتونة أضواء زيتها وبورك في زيتها [أ، ر: زبدها] [محمد (خ: فحمد) صلى الله عليه وآله وسلم. ب. أ، ر: عليهم السلام وإن منهم] وصي آدم في علمه [ر: عمله] ومعدن العلم بتأويله وقائد الغر المحجلين [محمد عليه الصلاة والسلام. أ، ر] والصديق الأكبر علي بن أبي طالب عليه السلام، ألا أيتها الأمة المتحيرة بعدنيها أم والله لو قدمتم من قدم الله ورسوله وأخرتم من أخر الله ورسوله ماعال ولي الله ولا طاش سهم من فرائض الله ولا تنازعت هذه الأمة في شيء بعدنيها إلا وعلم ذلك عند أهل بيت نبيكم

فذوقوا وبال ما كسبتم [خ: أمركم] (وسيعلم الذين ظلموا أني منقلب ينقلبون).

كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ: يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكَ هَذَا؟ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ٣٧

٦٠ - ٢٩ فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن أبي سعيد الخدري [رضي الله عنه. ر] قال: أصبح علي بن أبي طالب [عليه السلام. ر] ذات يوم [ف] قال: يا فاطمة عندك شيء تغذي به؟ قالت: لا والذي أكرم أبي بالنبوة وأكرمك بالوصية ما أصبح الغداة عندي شيء أغذيكاه (ظ) [أ، ب: اغتذيته] وما كان شيء أطعمناه مذيومين إلا شيء كنت أؤثرك به على نفسي وعلى ابنتي هذين الحسن والحسين فقال علي [عليه السلام. ب]: يا فاطمة ألا كنت أعلميني فأبغيكم [ب: فأتباعكم] شيئاً. فقالت يا أبا الحسن إني لاستحيي من إلهي أن تكلف نفسك ما لا تقدر عليه.

فخرج علي [بن أبي طالب. ر] [عليه السلام. ب] [من. أ، ب] عند فاطمة [عليها السلام. ر، ب] وأثقاً بالله بحسن [ب: حسن] الظن [بالله. أ، ب] فاستقرض ديناراً، فبينما الدينار في يد علي [بن أبي طالب. ر] [عليه السلام. ر، ب] يريد أن يبتاع لعياله ما يصلحهم فتعرض [أ: إذ تعرض] له المقداد بن الأسود [الكندي. ب] في يوم شديد الحر؛

٦٠. أخرجه الشيخ الطوسي في أماليه ج ٢ المجلس ١١ ح ٨ عن جماعة عن أبي الفضل عن محمد بن جعفر بن مسكان عن عبد الله بن الحسين عن الحماني عن قيس عن أبي هارون عن أبي سعيد....

وذكره العلامة المجلسي في البحار في ج ٤٣ ص ٥٩ وج ٤١ ص ٣٠ الباب ١٠٢ نقلاً عن فرات وكشف الغمة والأمال في ج ٣٧ ص ١٠٣ عن كشف الغمة.

وأخرجه محمد بن سليمان الكوفي في المناقب ح ١١٧: ثنا خضر بن أبان ومحمد بن منصور وأحمد بن حازم عن الحماني... بالفاظ متقاربة جداً مع فرات.

وفي الدر المنثور: وأخرج أبو يعلى عن جابر بن رسول الله (ص).

وأخرجه الاسكافي في المعيار والموازنة ط ١ ص ٢٣٦، وابن شاهين في فضائل فاطمة وابن شيرويه على ما ذكره الحافظ السروي في المناقب.

وأخرجه ابن عساكر في الأربعين الطوال والمحبة الطبري في ذخائر العقبى.

هذا وإن بعض ما في المتن لا يتناسب ويخلق شيعة أهل البيت فضلاً عنهم وما ورد في الأمالي هو الأنسب.

قدلوحته الشمس من فوقه وأذته من تحته، فلما رآه علي [بن أبي طالب. ر] [عليه السلام. ر، أ] [وكرمه. ر] أنكر شأنه فقال: يامقداد ما أزعجك هذه الساعة من رحلك؟ قال: يا أبا الحسن خلّ سبيلي ولا تسألني عماورائي فقال: يا أخي انه [ب: ب] [اني] لا يسعني أن تجاوزني حتى أعلم علمك. فقال: يا أبا الحسن رغبة الى الله وإليك ان تخلي سبيلي ولا تكشفني عن حالي فقال له: يا أخي انه لا يسعك أن تكتمني [أ: تكفني] حالك. فقال: يا أبا الحسن أما إذا ثبت [ب: أبيت] فوالذي أكرم محمداً [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ر] بالنبوة وأكرمك بالوصية ما أزعجني من رحلي إلا الجهد وقد تركت عيالي يتضاغون [ب: يتصارخون] جوعاً، فلما سمعت بكاء العيال لم تحملني الأرض فخرجت مهموماً راكباً رأسي، هذه حالي وقصتي. فانهملت عيننا علي [عليه السلام، ب] بالبكاء [حتى. ب] بليت دمعته لحيته فقال [له. أ، ر]: أحلف بالذي خلقك ما أزعجني إلا الذي أزعجك من رحلك وقد [ب، ر: فقد] استقرضت ديناراً فهاكه فقد أثرتك على نفسي. فدفعت الدينار إليه.

ورجع حتى دخل مسجد النبي [أ، ب: رسول الله] صلى الله عليه وآله وسلم فصلّى فيه الظهر والعصر والمغرب، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المغرب مرّ علي بن أبي طالب عليه السلام وهو في الصف الأول وهمزه [أ، ر: حمزه] برجله فقام علي [عليه السلام. ب] مقتضياً خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى لحقه على باب من أبواب المسجد فسلم عليه فرد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا أبا الحسن هل عندك شيء تعشيناه فنمّل معك؟ فكث مطرقاً لا يجر جواباً حياءً من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يعلم ما كان من أمر الدينار ومن أين أخذه وأين وجهه، وقد كان أوحى الله تعالى إلى نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم أن يتعشى الليلة عند علي بن أبي طالب عليه السلام، فلما نظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى سكوته فقال: يا أبا الحسن مالك لا تقول لا فأنصرف [عنك. ب] أو تقول نعم فأمضي معك. قال: حياءً وتكرماً [ب: حباً وكرامة] فاذهب بنا.

فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد [ر: زيد] علي بن أبي طالب عليه السلام فانطلقا حتى دخلا على فاطمة الزهراء عليها السلام وهي في مصلاها قد قضت صلاتها وخلفها جفنة تفور دخاناً فلما سمعت كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في رحلها خرجت من مصلاها فسلمت عليه، وكانت أعز الناس عليه، فردّ [عليها. ب] السلام

ومسح بيده على رأسها وقال لها: يا بنتاه كيف أمسيت رحمك الله [تعالى. ر] عشنا غفر الله لك وقد فعل. فأخذت الجفنة فوضعتها بين يدي رسول الله [ر: النبي] [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] وعلي بن أبي طالب [عليها الصلاة والسلام. ب: عليه السلام] فلما نظر علي بن أبي طالب عليه السلام إلى [الجفنة و. ب] الطعام وشم ريحه رمى فاطمة رمياً شحيحاً، قالت له فاطمة: سبحان الله ما أشح نظرك وأشدّه هل أذنبت فيما بيني وبينك ذنب استوجب به السخطة؟ قال: وأي ذنب أعظم من ذنب أصبتيه! أليس عهدي إليك اليوم الماضي [ب: الحاضر] وأنت تحلفين بالله مجتهدة ما طعمت طعاماً مذمومين؟! قال: فنظرت إلى السماء فقالت: إلهي يعلم في سمائه ويعلم في أرضه اني لم أقل إلا حقاً. فقال لها: يا فاطمة أتئى لك هذا الطعام الذي لم أنظر إلى مثل لونه قط [ولم اشم مثل ريحه قط. ر، ب] وما [ب، أ: لم] أكل أطيب منه قط!!.

قال: فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كفه الطيبة المباركة بين كتفي علي بن أبي طالب عليه السلام فغمزها ثم قال: يا علي هذا بدلٌ بدینارك هذا جزاءٌ بدینارك (من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب).

ثم استعبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم باكياً ثم قال: الحمد لله الذي هو أبى لكم أن تخرجوا من الدنيا حتى يجزيكما هذا [أ: هنا. ر: هوأب] يا علي في المنازل الذي جرى فيها زكريا ويحزيك يا فاطمة في الذي أجزيت فيه مريم بنت عمران: (كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً).

إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ * الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ * فَمَنْ حَاجَلَكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ: تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ٥٩ - ٦١

٦١ - ٦ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

٦١. الأحاديث الواردة في هذا المعنى كثيرة وبطرق شتى تنتهي إلى غير واحد من الأئمة والأصحاب والمحدثين وقد ذكر السيوطي في الدر المنثور الكثير منها. وأخرجه مسلم في صحيحه بطرق، والحميدي في مسند سعد، وأخرجه الشعلي وابن مردويه وابن المغازلي وموفق وأحمد بن حنبل (في الفضائل)

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: (ابناءنا وأبناءكم) [يعني. أ] الحسن والحسين [عليهما السلام] (وأنفسنا وأنفسكم) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي [عليه السلام. ب] [خ: رسول الله وعلي صلوات الله عليهما] (ونساءنا ونساءكم) فاطمة [الزهاء. أ] عليها السلام.

٦٢ - ٧ - فرات قال: حدثني سعيد بن الحسن بن مالك معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: (تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم) [قال. أ]: الحسن والحسين (ونساءنا ونساءكم) قال: فاطمة (وأنفسنا وأنفسكم) قال: علي عليه السلام.

٦٣ - ١١ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي معنعناً:

عن أبي رافع قال: قدم [ن: قدم] صهيب مع أهل نجران فذكر لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما خاصموه به من أمر عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام وأنهم دعوه ولدائه، فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخاصمهم وخاصموه فقال: (تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين) فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً [عليه السلام. أ] فأخذ بيده فتوكأ عليه ومعه إبناه الحسن والحسين وفاطمة [عليها السلام. ب. ر: عليهم السلام] خلفهم فلما رأى النصارى [ذلك] أشار عليهم رجلٌ منهم فقال: ما أرى لكم [أن] تلاعنوه فان كان نبياً هلكتم ولكن صالحوه. قال: فصالحوه. قال: [قال] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لولا عنوني ما وجد لهم أهل ولا ولد ولا مال.

٦٤ - ١٢ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد وأحمد بن الحسن معنعناً:

عن الشعبي قال: جاء العاقب والسيد النجرانيان إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدعاهم [أ: فدعاهما] إلى الاسلام فقالا: اننا مسلمان. فقال: إنه يمنعهما من الاسلام ثلاث أكل [الحم. أ] الخنزير وتعليق الصليب وقولكم في عيسى بن مريم

وأبو نعم (في الدلائل) والحاكم (في معرفة علوم الحديث والمستدرک) وابن عساكر في تاريخه والترمذي في الفضائل والقزويني في الأربعين المتقاة والطبري في تفسيره والزعشمي في الكشف. وقد أخرجه محمد بن العباس في تفسيره عن أحمد وخسين طريقاً عن سماء من الصحابة وغيرهم على ما ذكره ابن طاووس في سعد السعود.

[عليه السلام. ب] فقالوا: ومن أبو عيسى؟ فسكت فنزل القرآن: (إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب) [إلى آخره. أ، ر] الآية [ر: القصة] [قال. ب]: ثم نبتهل [أ: فنبتهل] (فنجعل لعنة الله على الكاذبين) فقالوا: نباهلك. فتواعدوا لِعَدِّ [ب: الغد] فقال أحدهما لصاحبه: لا تلاعنه فوالله لأن كان نبياً لا ترجع إلى أهلك ولك على وجه الأرض أهل ولا مال. فلما أصبح النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخذ بيد علي والحسن والحسين وقدمهم وجعل فاطمة وراءهم ثم قال لهما: تعاليا فهذا أبناءنا الحسن [ب: فهذان ابنانا للحسن] والحسين وهذا نساءنا فاطمة [ب: لفاطمة] و [هذه. ب] أنفسنا علي [أ: علي]. فقالوا: لا نلاعنك.

٦٥ - ٣٨ - فرات قال: حدثني أحمد بن يحيى معنعناً:

عن الشعبي قال: لما نزلت [الآية. ر] (قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم) أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتكأ على علي والحسن [ر: ببكاء الحسن. ب: كساءً فألقاه على علي والحسن] [ر: وعلي] وتبعهم فاطمة قال: فقال: هذه [أ، ب: هؤلاء] أبناءنا وهذه نساءنا وهذه [أ، ب: وهذا] أنفسنا [ر: عليهم السلام].

فقال رجل لشريك: يا أبا عبد الله: (إن الذين يكتُمون ما أنزلنا من البينات والهدى) [١٥٩/البقرة] إلى آخر الآية. قال: يلعنهم كل شيء حتى الخنافس في جحرها. ثم غضب شريك واستشاط فقال: يا معافا. فقال له رجل يقال له: ابن المقعد: يا أبا عبد الله أنه لم يعنك [أ، ر: يفنك] فقال: أنت [له. ر] أيقع [ب: أنفع] إنما أرادني تركت ذكر علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر].

٦٦ - ١٣ - فرات قال: حدثني أحمد [ب: محمد] بن جعفر معنعناً:

عن علي [عليه السلام. ب] قال: لما قدم وفد نجران على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قدم فيهم ثلاثة من النصارى من كبارهم العاقب ويحسن [أ(خ ل): قيس] والأسقف فجاءوا إلى اليهود وهم في بيت المدارس فصاحوا بهم يا إخوة القردة والخنازير هذا الرجل بين ظهرانيكم قد غلبكم أنزلوا إلينا. فنزل إليهم ابن صوريا [ب، أ(خ ل): ينصوريا. ر، أ: منصوريا] اليهودي وكعب بن الأشرف اليهودي فقالوا لهم: احضروا غداً نمتحنه. قال: وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا صلى الصبح قال: هاهنا من الممتحنة أحد؟ فان وجد أحداً أجابه وإن لم يجد أحداً قرأ على أصحابه ما نزل عليه في تلك

الليلة، فلما صلى الصبح جلسوا بين يديه فقال له الأسقف: يا أبا القاسم فذاك أبي [ن: فذاك أبو] موسى من أبوه؟ قال: عمران. قال: فيوسف من أبوه؟ قال: يعقوب. قال: فأنت فذاك أبي وأمي من أبوك؟ قال: عبدالله بن عبد المطلب. قال: فميسى من أبوه؟ قال: فسكت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] ربما احتاج إلى شيء من المنطق [أ: المنطق] فينقض عليه جبرئيل عليه السلام من السماء السابعة فيصل له منطقته في أسرع من طرفة العين [أ، ب: عين] فذاك قول الله [تعالى. ر] (وما أمرنا إلا واحدة كلمح بالبصر).

قال: فجاء جبرئيل عليه السلام فقال: هو روح الله وكلمته فقال له الأسقف: يكون روح بلا جسد؟ قال: فسكت النبي صلى الله عليه وآله وسلم. قال: فأوحى [الله] إليه (إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون) قال: فنزا الأسقف نزوة إعظاماً لعيسى [عليه السلام. ب] أن يقال له: من تراب. ثم قال: ما نجد هذا يا محمد في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا نجد هذا [إلا. أ، ب] عندك! قال: فأوحى الله إليه: (قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم) فقالوا: أنصفتنا يا أبا القاسم فمتى موعده؟ قال: بالغداة [أ: الغداة] إن شاء الله. [قال: ر] فانصرف [اليهود. أ، ب] وهم يقولون: لا إله إلا الله ما [أ: لا] نبالي أيها أهلك الله: النصرانية أو الخنيفية [ر: والخنيفية] إذا هلكوا غداً.

قال علي بن أبي طالب عليه السلام: فلما صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم الصبح أخذ بيدي فجعلني بين يديه وأخذ فاطمة [عليها السلام. ر] فجعلها خلف ظهره، وأخذ الحسن والحسين عن يمينه وعن شماله [أ، ب: يساره] ثم برك لهم باركاً فلما رأوه قد فعل ذلك ندموا وتوأمروا فيما بينهم وقالوا: والله إنه لنبي ولئن باهلنا [ر: أ: باهلها] ليستجيب [أ: ليستجيب] الله له علينا فيهلكنا ولا ينجينا منه شيء [ر، ب: شيء منه] إلا أن نستقبله.

قال: فأقبلوا يستترون في خشب كان في المسجد حتى جلسوا بين يديه ثم قالوا: يا أبا القاسم أقلنا. قال: نعم قد أقلتكم، أما والذي بعثني بالحق لو باهلتكم ماترك الله على ظهر الأرض نصرانياً ولا نصرانية إلا أهلكه.

٦٧ - ١٥ - فرات قال: حدثني أحمد بن الحسن بن إسماعيل بن صبيح معنعناً: عن شهر بن حوشب قال: قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

عبدالمسيح بن أبى ومعه العاقب وقيس أخوه ومعه حارث بن عبدالمسيح وهو غلام ومعه أربعون جبراً فقال: يا محمد كيف تقول في المسيح فوالله انا لننكر ما [ر: لشكرنا ما] تقول. قال: فأوحى الله تعالى إليه: (إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون) قال: فنحرنخرة فقال اجلاًلاً له مما يقول: بل هو الله. فأنزل الله (فن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع) إلى آخر الآية، فلما سمع ذكر [أ: بذكر] الابناء غضب غضباً شديداً ودعا الحسن والحسين وعلياً وفاطمة عليهم السلام فأقام الحسن عن يمينه والحسين عن يساره وعلياً إلى صدره وفاطمة إلى ورائه فقال: هؤلاء ابناؤنا ونساءنا وأنفسنا، فائتنا [ر: فأتينا] له بأكفاء. قال: فوثب العاقب فقال: أذكرك الله أن تلاعن هذا الرجل فوالله إن [ب: لان] كان كاذباً مالك في ملاعنته خير وإن [أ: لان] كان صادقاً لا يحول الحول ومنكم نافخ ضرمة [ر: أ: ناصح صرمة]. قال: فصالحوه كل الصلح [ورجع. ب، أ].

٦٨ - ١٩ - فرات قال: حدثني علي بن الحسين القرشي معنعناً:

عن أبي هارون قال: لما نزلت: (قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم) خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعلي وفاطمة والحسن والحسين [عليهم السلام. ب] وقال (أنفسنا) يعنى علياً. [ر: علي بن أبي طالب عليه السلام].

٦٩ - [وبالاسناد المتقدم في الحديث الاول من هذه السورة عن ابن عباس] وقوله: (تعالوا ندع أبناءنا) [وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين. ح] [ن: إلى آخر الآية] نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ن] وعلي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام [نفسه. ر، ح] (ونساءنا) [ونساءكم. أ، ب، ح] [في. ن] فاطمة [عليها السلام. ر] (وأبناءنا) [وأبناءكم. ح، أ، ب] [في. ن] حسن و [ال. ن] حسين [عليهما السلام. ر، أ] [وأنفسنا (وأنفسكم. أ)]

٦٨. ابوهارون العبدى له ترجمة في التهذيب وقد ضعفه جمع ووصفه بالكذب والوضع والتلون و... وقال ابن المديني عن يحيى بن سعيد: ما زال ابن عون يروي عنه حتى مات، وقال ابن عبد البر: وكان فيه تشيع وأهل البصرة يفرطون فيمن يتشيع بين أظهرهم لأنهم عثمانيون. توفي سنة ١٣٤.

٦٩. وأخرجه عن الحبري جماعة منهم الحسكاني والحاكم والحموي في الفرائد ج ٢ ح ٤٨٤. وهذا هو الحديث الثاني من سورة آل عمران من تفسير الحبري.

النبي والولي عليها (الصلاة. ر) [والسلام. ن] والدعاء على الكاذبين [نزلت في. ن]
العاقب والسيد وعبد المسيح [والاسقف. أ، ر] وأصحابهم.

وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا ١٠٣

٧٠ - ٢ - فرات قال: حدثني الحسين بن محمد قال: حدثنا محمد بن مروان قال:
حدثنا أبو حفص الأعشى عن أبي الجارود:

عن أبي جعفر عن أبيه عن جده عليهم السلام قال: جاء رجلٌ في هيئة أعرابي إلى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله بأبي أنت وأمي مامعنى: (واعتصموا
بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) فقال له النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب]: أنا نبي الله
وعلي [بن أبي طالب. ر] حبله. فخرج الأعرابي وهو يقول: أمنت بالله وبرسوله
[واعتصمت. أ، ب، ح] بحبله.

٧١ - ٣ - فرات قال: حدثني محمد بن الحسن بن إبراهيم معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فأقبل أعرابي فقال: يا رسول الله [ما. ر] [قول الله. ر، أ] في كتابه: (واعتصموا بحبل الله
جميعاً ولا تفرقوا) فاحبل الله؟ فقال النبي: يا أعرابي أنا نبيّته وعلي [بن أبي طالب. ر] حبله
فخرج الأعرابي وهو يقول: أمنت بالله وبرسوله واعتصمت بحبله.

٧٢ - ٤ - فرات قال: حدثني الحسن بن العباس البجلي معنعناً:

٧٠. وفي المناقب لابن شهر آشوب بعد ذكره رواية عن النبي (ص) بهذا المضمون قال: وروي نحوه من ذلك
عن الباقر (ع). وأورده مع تاليه والأخير المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ١٨.
أبو حفص الأعشى عمرو بن خالد الكوفي له ترجمة في التهذيب وفيه قال ابن عدي: منكر الحديث.
وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات لا تحل الرواية عنه. وقال الشيخ الطوسي: له كتاب
رواه الحسن (الحسين) بن الحكم الحيرى (الحبري) عنه.

٧١. وأخرج السيد الرضي نحوه في المناقب بسنده عن مطين... عن ابن عباس قال: كنا عند رسول
الله (ص) إذ جاء أعرابي فقال: يا رسول الله سمعتك تقول: (واعتصموا بحبل الله جميعاً) فاحبل الله
الذي نعتصم به؟ فضرب النبي (ص) يده في يد علي (ع) وقال: تمسكوا بهذا فهذا هو الحبل المتين.

٧٢ و٧٣. وأخرج الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل بسنده عن أبان عن الصادق أنه قال: نحن حبل الله
الذي قال الله (واعتصموا...) فالمستمسك بولاية علي بن أبي طالب المستمسك بالبرفن تمسك به

عن أبان بن تغلب قال: قال [أبو. ب] جعفر [عليه السلام. أ، ب]: ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام الحبل الذي قال الله [تعالى. ر] [فيه. أ] (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) فمن تمسك به كان مؤمناً ومن تركه خرج من الايمان.

٧٣ - ١٠ و ٢٠ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي معنعناً: عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: نحن حبل الله الذي قال: (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) وولاية علي البر بن استمسك به كان مؤمناً ومن تركه [أ: تركها] خرج من الايمان.

٧٤ - ٨ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً: عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس في جماعة من أصحابه إذ ورد عليه أعرابي فبرك بين يديه فقال: يا رسول الله إني سمعت [الله تعالى. ب] يقول [الله. ر] في كتابه: (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) فهذا الحبل الذي أمرنا بالاعتصام به ماهو؟ قال: فضرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده على كتف علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] فقال: ولاية هذا. قال: فقال [أ، ب]: فقام [الأعرابي وضبط بكفيه] (خل): باصبعيه. باصبعه [جميعاً ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله واعتصم [ب: واعتصمت] بحبل الله. قال: وشد أصابعه.

يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ١٠٦

كان مؤمناً ومن تركه كان خارجاً من الايمان. وأيضاً بسنده من طريق السبيعي ... عن يحيى بن علي! عنه به سواء إلى (ولا تفرقوا) وولاية علي من استمسك به كان مؤمناً ومن تركه خرج من الايمان. وبه حدثنا حسن بن حسين حدثنا أبو حفص الصائغ عنه في قوله: (واعتصموا...) قال: نحن حبل الله. وروى مثل الأخير ابن بطريق في الخصائص والمستدرک عن أبي نعيم بسنده إلى أبي حفص. وفي أمالي الشيخ الطوسي بسنده عن جعفر بن علي بن نجيع الكندي عن حسن بن حسين ... قال: نحن الحبل.

وأخرجه الثعلبي في تفسيره عن عبدالله بن محمد بن عبدالله عن عثمان بن الحسن عن جعفر بن محمد بن احمد عن حسن بن حسين عن يحيى بن يعلى الربعي عن أبان عنه (ع): نحن حبل الله الذي قال الله تعالى (واعتصموا...).

٧٥ - ١٤ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: يحشر يوم القيامة شيعة علي رواء مرويين مبيضة وجوههم، ويحشر أعداء علي يوم القيامة [و. ر] وجوههم [مسودة. أ، ب] [ظامئين. أ، ر] ثم قرأ (يوم تبيض وجوه وتسود وجوه) مثله!

ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أُنْتَمَوْا ثِقُفُوا إِلَّا بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلِ مِنَ النَّاسِ ١١٢

٧٦ - ١ - [قال: ر.] [حدثنا. أ، ب] فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني

الحسين بن سعيد قال: حدثنا محمد بن مروان قال: حدثنا إسماعيل بن أبان عن سلام بن أبي عمرة:

عن أبان بن تغلب قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي [أ، ب: جعفر بن محمد] عليه السلام عن قول الله تعالى: (ضربت عليهم الذلة أينما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس) قال: ما يقول الناس فيها؟ قال: [قلت: يقولون: حبل من الله كتابه وحبل من الناس هذه الذي عهد إليهم. قال: كذبوا قال. ب، ر] قلت: ما [أ: فإ] تقول فيها؟ قال: فقال لي: حبل من الله كتابه وحبل من الناس علي بن أبي طالب عليه السلام.

لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ١٢٨

٧٧ - ٢٢ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

٧٥. وأخرج السيد ابن طاووس في معناه في كتاب اليقين في الباب ٥٧ عن (مانزل من القرآن في أمير المؤمنين) لابن أبي الثلج بإسناده إلى أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام. وفي خطبة الوسيلة لعلي (ع) في روضة الكافي وفي رواية أخرى في علل الشرائع بإسناده إلى أبي سعيد الخدري يرفعه ما يقرب هذا المعنى.

٧٦. وفي تفسير العياشي عن يونس بن عبد الرحمن عن عدة من أصحابنا رفعوه إلى أبي عبد الله عليه السلام في قوله: (إلا...) قال: الحبل من الله كتاب الله والحبل من الناس هو علي بن أبي طالب عليه السلام. وروى ابن شهر آشوب مثله عن الباقر.

سلام بن أبي عمرة أبو علي الخراساني الكوفي ثقة. قاله النجاشي.

وهذا الحديث أورده المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ١٨.

٧٧. الاختصاص للمفيد: عن محمد بن خالد الطيالسي عن محمد بن حسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل بن جميل عن جابر بن يزيد قال: تلوت على أبي جعفر عليه السلام

عن جابر [بن يزيد الجعفي. ر: رضي الله عنه!] قال: قرأت عند أبي جعفر عليه السلام: (ليس لك من الأمر شيء) قال: فقال أبو جعفر عليه السلام: بلى والله لقد كان له من الأمر شيء وشيء. فقلت له: جعلت فداك فما تأويل قوله: (ليس لك من الأمر شيء)؟ قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حرص [على. ر، ب] أن يكون الأمر لأمر المؤمنين [علي بن أبي طالب. ر] عليه السلام من بعده فأبى الله. ثم قال: وكيف لا يكون لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الأمر شيء وقد فوض [أ: فرض] إليه ما أحلّ كان حلالاً إلى يوم القيامة وما حرّم كان حراماً إلى يوم القيامة.

وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَتُّونَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَمَا
حَمْدُ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى

أعقابكم ١٤٣-١٤٤

٧٨ - ٣٤ - فرات قال: حدثني أبو القاسم بن جمال السمسار معنعناً:

هذه الآية من قول الله (ليس لك من الأمر شيء) قال: إن رسول الله (ص) حرص ان على (ع) ولي الأمر من بعده وذلك الذي عنى الله (ليس لك من الأمر شيء) وكيف لا يكون له من الأمر شيء وقد فوض الله إليه فقال: ما أحل النبي (ص) فهو حلال وما حرّم فهو حرام. وأخرجه محمد بن العباس عن جعفر بن محمد الحسيني، عن إدريس بن زياد، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن ثابت، عن أبي جعفر (ع) قال: قلت له: فر لي قوله عز وجل (ليس لك من الأمر شيء) فقال: إن رسول الله (ص) كان حريصاً على أن يكون علي بن أبي طالب (ع) من بعده على الناس وكان عند الله خلاف ذلك. فقال: وعنى بذلك قوله عز وجل (الم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين) (١/ العنكبوت) فرضي رسول الله.

وأخرجه العياشي عن جابر عن الباقر بسندين.

وللحديث شواهد جمّة منها ما في ذيل الآية ١/ العنكبوت في البرهان وهذا الكتاب وغيرهما.

وأورده العلامة المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ١٣٢.

٧٨ و ٧٩. أخرجه الحسكاني عن العتيق بسنده عن حذيفة مع تلخيص. وأخرج الشيخ الكليني في روضة الكافي عن الصادق بمثل ماورد عن حذيفة تقريباً.

في السطر الثالث من الرواية: العدو عدوهم. لعل أحدهما كان مشطوباً بالأصل فلم يلتفت إليه الناس خاصة وإن الكتاب حفظاً لجمال نسختهم لا يشطبون بصورة واضحة.

وفي أواخر الحديث جاء في نسخة (أ، ر) بدل كلمة (وعلي وابودجانه) (عليا وأبادجانه) ولم يأت في

عن حذيفة [بن. ب] اليماني [رضي الله عنه. ر] إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمر بالجهاد يوم أحد فخرج الناس سراعاً يتمنون لقاء العدو عدوهم! وبغوا في منطقهم وقالوا: والله لئن لقينا عدونا لانولي حتى نقتل عن آخرنا رجل [رجل. ب] أو يفتح الله لنا. قال: فلما أتوا القوم ابتلاهم الله بالذي كان منهم ومن بغيرهم فلم يلبثوا إلا يسيراً حتى انهزموا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا علي بن أبي طالب عليه السلام وأبو دجانة سماك بن خرشة الأنصاري فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما قد نزل بالناس من الهزيمة والبلاء رفع البيضة عن رأسه وجعل ينادي: أيها الناس أنا لم أمت ولم أقتل. وجعل الناس يركب بعضهم بعضاً لا يلوون [ر: يألون] على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا [أ، ر: فلا] يلتفتون إليه، فلم يزالوا كذلك حتى دخلوا المدينة فلم يكتفوا بالهزيمة حتى قال أفضلهم رجلاً في انفسهم: قتل رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ر. ب]. فلما أيس رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] [ر: الرسول] من القوم رجع إلى موضعه الذي كان فيه فلم يزل [إلا. ر، أ] علي بن أبي طالب [عليه السلام. ر] وأبودجانة الأنصاري [رضي الله عنه. ر] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا أبادجانة ذهب الناس فالحق بقومك. فقال أبادجانة: يا رسول الله ما على هذا بايعناك وبايعنا الله ولا على هذا خرجنا يقول [ر، أ: بقول] الله [تعالى. ب، ر] (إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يدالله فوق أيديهم) [١٠/الفتح] فقال [رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ر]: يا أبادجانة أنت في حلٍّ من بيعتك فارجع. فقال أبادجانة: يا رسول الله لاتحدث نساء الأنصار في الخدور أنني أسلمتك ورغبت نفسي عن نفسك يا رسول الله، لاخير في العيش بعدك .

قال: فلما سمع رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ر] كلامه ورغبته في الجهاد إنتهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى صخرة فاستتر بها ليتقي بها من السهام سهام المشركين، فلم يلبث أبادجانة إلا يسيراً حتى أثخن جراحة فتحامل حتى انتهى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجلس إلى جنبه مثخناً لاجراك به .
قال: وعلي لا يبارز فارساً ولا راجلاً إلا قتله الله على يديه حتى انقطع سيفه، فلما

موضعه بل جاء بعد قوله (إلى آخر الآية).

هذا وسيأتي بعد حديث واحد رواية أخرى في هذا المقام عن ابن عباس.

انقطع سيفه جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله انقطع سيفي ولا سيف لي. فخلع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيفه ذو [أ: ذا] الفقار فقلد [ه. ب] علياً ومشى إلى جمع المشركين فكان لا يبرز [ر: يبرى] له [أ: إليه] أحد إلا قتله، فلم يزل على ذلك حتى وهت دراغته [ب: ذراغيه. ر: وهيت دراغة] ففرق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك فيه، فنظر رسول الله [ص. ب] إلى السماء وقال:

اللهم إن محمداً عبدك ورسولك جعلت لكل نبي وزيراً من أهله لتشد به عضده وتشركه في أمره، وجعلت لي وزيراً من أهلي، علي بن أبي طالب أخي، فنعم الأخ ونعم الوزير، اللهم وعدتني أن تمدني بأربعة آلاف من الملائكة مردفين، اللهم وعدك وعدك أنك لا تخلف الميعاد، وعدتني أن تظهر دينك على الدين كله ولو كره المشركون.

قال: فبينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو ربه ويتضرع إليه إذ سمع دويماً من الناس فرفع رأسه فإذا جبرئيل عليه السلام على كرسي من ذهب ومعه أربعة آلاف من الملائكة مردفين وهويقول: لا فتى إلا علي ولا سيف إلا ذو الفقار، فهبط جبرئيل [عليه السلام. ر] على الصخرة وحفت الملائكة برسول الله فسلموا عليه فقال جبرئيل [عليه السلام. ر]: يا رسول الله والذي أكرمك بالهدى لقد عجبت الملائكة المقربون لمواساة هذا الرجل لك بنفسه. فقال: يا جبرئيل ما يمنعه [أ: وما يصنعه. ر: فما يصنعه] يواسيني بنفسه وهومني وأنا منه. فقال جبرئيل: وأنا منكما — حتى قالها ثلاثاً.

ثم حمل علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] وحمل جبرئيل [عليه السلام. ر] والملائكة ثم إن الله تعالى هزم جمع المشركين وتشتت أمرهم فضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] بين يديه ومعه اللواء قد خضبه بالدم وأبودجانه [رضي الله عنه. ر] خلفه فلما أشرف على المدينة فاذا نساء الأنصار يبكين [على. ب، أ] رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب، أ] فلما نظروا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استقبله أهل المدينة بأجمعهم ومال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المسجد ونظر إليه [إلى. ر] الناس فتضرعوا إلى الله وإلى رسوله وأقروا بالذنب وطلبوا التوبة فأنزل الله فيهم قرأناً يعييبهم بالبغي الذي كان منهم وذلك قوله [تعالى. ر]: (ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون) يقول: قد عاينتم الموت والعدو فلم نقضتم العهد وجزعتم من الموت وقد عاهدتم الله أن لا تنهزموا حتى قال بعضكم قتل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) [ب: وعلي وأبودجانه]، فأنزل الله تعالى [وما محمد إلا رسول

قد خلت من قبله الرسل) إلى آخر الآية. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أيها الناس إنكم رغبتم بأنفسكم عني، ووازرني علي وواساني، فمن أطاعه فقد أطاعني، ومن عصاه فقد عصاني وفارقني في الدنيا والآخرة.

قال: وقال حذيفة: ليس ينبغي لأحدٍ يعقل يشك فيمن لم يشرك بالله أنه أفضل ممن أشرك به، ومن لم ينهزم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفضل ممن انهزم، وان السابق إلى الايمان بالله ورسوله أفضل، وهو علي بن أبي طالب عليه السلام.

٧٩ - ٣٥ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً عن حذيفة اليماني [أ، ب: ايمان] [رضي الله عنه. ر] عن النبي [ب، أ: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] مثله.

٨٠ - ٣٩ - فرات قال: حدثني الحسين بن محمد بن مصعب معنعناً: عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كان علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] يقول في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن الله تعالى يقول في كتابه: (أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم) والله لا نقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، والله لئن مات أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه، ومن أولى به مني وأنا أخوه ووارثه وابن عمه [عليه السلام. أ، ر] [وكرم الله وجهه الأكرم. ر].

إِذْ تُضْعِدُونَ وَلَا تَلَوْنِ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ ١٥٣

٨١ - ٣٠ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد [ر، خ: أحمد] بن يوسف معنعناً:

٨٠. أخرجه الحافظ ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين بعده أسانيد، والشيخ الطوسي في أماليه والحموي في فرائد السمطين ح ١٥٧ وأحمد في الفضائل ح ٢٣٢ والطبراني في المعجم الكبير من ترجمة أمير المؤمنين والنسائي في الخصائص ح ١٨ والطبرسي في الاحتجاج والحاملي في أماليه ٨٦/٢ ب وابن الاعرابي في معجمه و ٧١ ب وأبو نعيم في معرفة الصحابة والحاكم والذهبي في المستدرک وتلخيصه وأبو جعفر الكوفي في المناقب و ٢٨٤ ح ٢٦١.

وفي الدر المنثور: أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم عن ابن عباس: إن علياً كان يقول في حياة... على ما قاتل عليه حتى أموت.

وللمزيد راجع الخطبة الثانية من نهج السعادة.

وهذا الحديث هو آخر حديث من سورة آل عمران حسب الترتيب السابق للكتاب.

٨١ و ٨٢. وأخرجهما أبو جعفر الكوفي في المناقب ولم يحضرنى الآن موضعه.

عن الحسن قال: سمعت عبدالله بن عباس رضي الله عنه يقول: حين انجفل عنه يوم أحد في قوله [تعالى. ر]: (إذ تصعدون ولا تلون على أحد والرسول يدعوكم) فلم يبق معه من الناس غير علي بن أبي طالب عليه السلام ورجل من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي قد صنع الناس ماترى! فقال: لا والله يا رسول الله لا أسأل عنك [ر، أ: أسألك] الخبر من وراء فقال له النبي [أ، ب: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أما [لا. ر] فاحل على هذه الكتيبة، فحمل عليها ففضها، فقال جبرئيل عليه السلام يا رسول الله إن هذه هي المواساة فقال رسول الله [ر: النبي] [صلى الله عليه وآله وسلم. أ]: إني منه وهو مني. فقال جبرئيل [عليه السلام. ر]: وأنامكما.

ثم أقبل وقال: ما صنعت ما حدثت بهذا الحديث منذ سمعته عن ابن عباس رضي الله عنه مع حديث آخر سمعته في علي بن أبي طالب عليه السلام، وما حدثت بهذين الحديثين منذ سمعتها وما أخبر [ب: أقر. ر: أقبر] لأحد من الناس أن يكون أشد حبا لعلي مني ولا أعرف بفضله مني ولكني أكره أن يسمع هذا من هؤلاء الذين يغفلون [ر، أ: يعلمون] ويفرطون فيزدادوا شراً. فلم أزل به أنا وأبو خليفة صاحب منزله يطلب إليه حتى أخذ علينا أن لا نحدث به ما دام حياً فأقبل فقال:

٨٢ - حدثني عبدالله بن عباس رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا علياً فقال: يا علي احفظ عليّ الباب فلا يد خلن أحد اليوم فان ملائكة من ملائكة الله استأذنوا ربهم أن يتحدثوا إليّ [أ: لي] اليوم إلى الليل فاقعد. فقعد علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] على الباب فجاء عمر بن الخطاب فرده ثم جاء وسط النهار فرده ثم جاء عند العصر فرده وأخبره انه قد استأذن على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وستون وثلاثمائة ملك!.

فلما أصبح عمر غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره بما قال علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [علياً. أ] فقال: وما علمك [ب: أعلمك] انه قد استأذن علي ثلاثمائة وستون ملك؟ فقال: والذي

وفي السطر الخامس من ح ٨٢ في أ: وأخبره انه قد استأذن على النبي (ص) فأخبره علي بن أبي طالب (ع) ستون وثلاثمائة ملك. وفي ب: وأخبره علي بن أبي طالب انه قد استأذن على النبي ثلاثمائة وستون ملكا. وفي ر: وأخبره انه قد استأذن عن النبي (ص) فأخبره علي بن أبي طالب (ع) ستون وثلاثمائة ملك.

بعثك بالحق ما منهم [ب: من] ملك استأذن عليك إلا وأنا أسمع صوته بأذني واعدت بيدي حتى عقدت ثلاثمائة وستون [أ، ب: ستين وثلاثمائة. قال: صدقت يرحمك الله. حتى أعادها رسول الله ثلاثاً [ر: ثلاث (مرات)].

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نَّعَاساً ١٥٤

٨٣ - ٢٥ - فرات قال: حدثنا الحسين بن الحكم [قال: حدثنا حسن بن حسين قال: حدثنا حبان عن الكلبي عن أبي صالح. ح]:

عن ابن عباس [رضي الله عنه في يوم أحد. ن] في قوله [تعالى. ر] (ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمانة نعاساً [يفشى طائفة منكم. ح]) [الآية. أ، ب، ح] نزلت في علي [بن أبي طالب عليه السلام. ن] غشيه النعاس يوم أحد.

إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُم يَوْمَ التَّقِ الْجُمُعَانِ ١٥٥

[تقدم في الحديث التاسع عن ابن عباس فلاحظ]

وَلَمَّا قَتَلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْمَتُمْ ١٥٧

٨٤ - ٢١ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي جعفر [عليه السلام. أ] قال: سألت عن هذه الآية (ولمّا قتلتم في سبيل الله أومتّم) قال: قال: أتدرون ما سبيل الله؟ قال: قلت: لا والله [إلا. ب، أ] أن أسمع منكم. فقال [أ: قال]: سبيل الله علي [بن أبي طالب. ر] وذريته ومن قتل في ولايته قتل في سبيل الله ومن مات في ولايته مات في سبيل الله.

الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا

مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرَ عَظِيمٍ ١٧٢

٨٣. وهذا هو الحديث الرابع من سورة آل عمران من تفسير الحبري وأخرجه عنه الحسكاني في شواهد التنزيل بواسطة السبيعي وأيضاً نقلاً عن كتابه مباشرة.

٨٤. أخرجه سعد بن عبد الله القمي من طريقين وأخرجه الشيخ الصدوق في المعاني عن سعد وأخرجه العياشي في تفسيره بسندين إلى جابر (مثل القمي).

٨٥ - [وبالاسناد المتقدم أنفاً عن ابن عباس]:

وقوله: (الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح). يعني الجراحة (للذين احسنوا منهم واتقوا أجرٌ عظيم) [قال. أ]: نزلت في علي [بن أبي طالب. ر] [عليه السلام. ح، ر، أ] وتسعة نفر [معه. ح، ر] بعثهم رسول الله صلى الله عليه [وآله وسلم. ن] في أثر أبي سفيان حين ارتحل فاستجابوا لله ولرسوله [ح: ورسوله صلى الله عليه. ب: وللرسول].

وَلْتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى

كثيراً ١٨٦

٨٦ - [وأيضاً عنه]: وقوله: (ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيراً) [قال. أ]: نزلت في رسول الله صلى الله عليه [وآله وسلم. ن] خاصة وفي أهل بيته [خاصة. أ. عليهم السلام. ر].

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٢٠٠

٨٧ - [وعنه أيضاً] وقوله: (اصبروا) [في. ب، ر] انفسكم (وصابروا) عدوكم (ورابطوا) في سبيل الله (واتقوا الله لعلكم تفلحون) [قال. أ]. نزلت في رسول الله صلى الله عليه [وآله وسلم. ر] وعلي [بن أبي طالب. ر] [عليه السلام. ح، ر] وحمزة بن عبدالمطلب [رضي الله عنه. ر].

٨٥. الحديث ٦ من سورة آل عمران من تفسير الحبري وأخرجه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد بسندين إلى الحبري وأخرجه بسند آخر عن موسى بن عمير عن أبي صالح... مع بعض المغايرات.

٨٦. ح ٥ من سورة آل عمران من تفسير الحبري وأخرجه عنه أيضاً الحسكاني في الشواهد بطريقتين.

٨٧. ح ٧ من سورة آل عمران من تفسير الحبري وأخرجه عنه الحسكاني في الشواهد ورواه الحسن بن مساعد في كتابه من طريق العامة كما في غاية المرام الباب ١٣٩.

ومن سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم

وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ١

٨٨ — ١٩ — فرات قال: حدثنا الحسين بن الحكم [الحبري قال: حدثنا حسن

ابن حسين قال: حدثنا حبان عن الكلبي عن أبي صالح. ح]:

عن ابن عباس [رضي الله عنه. ن] [في. ح] [قوله تعالى. ن] (واتقوا الله الذي

تساءلون به والأرحام [إن الله كان عليكم رقيباً. ح]) نزلت في رسول الله صلى الله عليه

[وآله وسلم. ن] [وأهل بيته. ح] وذوي أرحامه وذلك إن كل سبب ونسب ينقطع يوم

القيامة إلا من [ح: ما] كان من سببه ونسبه (إن الله كان عليكم رقيباً) يعني حفيظاً.

٨٩ — ٢٨ — فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن جعفر بن محمد [عليه السلام] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

إن الله تعالى خلقتني وأهل بيتي من طينة [ر: خلقتني من طينة وأهل بيتي] لم يخلق الله منها

أحداً غيرنا ومن ضوأ إلينا [ب: ومن يتولانا]، فكنا أول من ابتدأ من خلقه، فلما خلقنا

فتق بنورنا كل (اطعة) [ب: طينة طيبة] وأحيانا كل طينة طيبة، ثم قال الله تعالى: هؤلاء

خيار خلقي وحمل عرشي وخزان علمي وسادة أهل السماء وسادة أهل الأرض، هؤلاء هداة

المهتدين والمهتدي [ر: أ: والمهتدي] بهم، من جاءني بولايتهم أوجبتهم جنتي وأبجتهم

٨٨. وهذا هو الحديث الأول من سورة النساء من تفسير الحبري وأخرجه عنه أيضاً الحاكم الحسكاني في

سورة آل عمران في ذيل الآية ١٠٦. ورواه ابن شهر آشوب أيضاً على ما في البرهان.

وسيوافيك المزيد حول هذه الآية في ذيل الآية ٣٢ من سورة يونس والآية ٢٢٧ من الشراء ح ٣.

كرامتي، ومن جاءني بعداوتهم أوجبتهم ناري [و.ب، أ] بعثت عليهم عذابي.
ثم قال عليه السلام: [و.أ، ب] نحن أصل الايمان بالله وملائكته وتسامه، ومنا
الرقيب على خلق الله، وبه إسداد أعمال الصالحين، ونحن قسم الله الذي يُسأل به ونحن
وصية الله في الأولين ووصيته في الآخرين وذلك قول الله جل جلاله: (اتقوا الله الذي
تساءلون به والارحام إن الله كان عليكم رقيباً).

وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ٢٩

٩٠ - ١٠ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن جعفر بن محمد عليه السلام في قول الله تعالى: (لا تقتلوا أنفسكم) قال: أهل
بيت نبيكم [عليهم السلام. ر].

إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلَكُمْ مُدْخَلَ
كَرِيمًا ٣١

٩١ - ٢٣ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أكبر الكبائر سبع: الشرك بالله العظيم وقتل
النفس التي حرم الله وأكل أموال اليتامى وعقوق الوالدين وقذف المحصنة والفرار من
الزحف وإنكار ما أنزل الله.

أما [أ، ب: فأما] الشرك بالله العظيم فقد بلغكم ما أنزل الله وما قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فردوا على الله وعلى رسوله.

٩٠. وفي الباب أحاديث عن ابن عباس.

٩٢ و٩١. أخرجه الشيخ الطوسي في التهذيب والعياشي في التفسير. وهناك أحاديث أخرتكني بالشر الأول
أي ذكر الكبائر دون التطبيق والاستشهاد بالآية.

وفي ح ٩٢ في ربي السطر الثالث بعد (استحلت) هذه العبارة: (فأحصاها كما ذكرناها للشرك بالله
فقد أنزل الله...). وقبلها قد أشار إلى الهامش وفي الهامش (فأكبر الكبائر) إلى (فأما للشرك بالله).
وفي (أ) بعد (وإنكار حقنا) جاء كلمة (أحصاها كما ذكرناها). هذا وربما حاول المؤلف أو من
تأخر عنه تلخيص النقل فعدل عنه وعلى أي فنسخة (ر) في هذا الحديث تختلف عن (أ، ب) اختلافاً
بيناً.

وأما قتل النفس الحرام فقتل الحسين [بن علي. ر] [عليهما السلام، ر، أ] وأصحابه [رحمهم الله تعالى. ر].

وأما أكل أموال اليتامى فقد ظلموا فيثنا [ر، أ: فينا] وذهبوا فيه.

وأما عقوق الوالدين فقد قال الله تعالى في كتابه: (النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم) [٦/ الاحزاب] وهو أب لهم فعقوه في ذريته [و. أ، ب] في قرابته.

وأما قذف المحصنة فقد قذفوا فاطمة الزهراء بنت [رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] [ر: النبي (وزوجة الولي. ر، أ (خ ل) عليهم السلام والتحية والاكرام] على منابرهم.

وأما الفرار من الزحف فقد أعطوا أمير المؤمنين [علي بن أبي طالب. ر] عليه السلام [علي. ر] البيعة طائعين غير كارهين ثم فروا عنه وخذلوه.

وأما إنكار ما أنزل الله فقد أنكروا حقنا وجحدوا به، هذا ما لا يتعاجم فيه [ب: به] أحد، ان الله [تبارك. أ، ب] وتعالى يقول في كتابه (ان تجتنبوا كباثر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلاً كريماً).

٩٢ - ٢٤ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن معلى بن خنيس قال: سمعت أبا عبد الله جعفر الصادق عليه السلام يقول: الكبائر سبع فينا نزلت ومنا استحلّت فأكبر الكبائر الشرك بالله وقتل النفس التي حرم الله وقذف المحصنة وعقوق الوالدين وأكل مال اليتيم والفرار من الزحف وإنكار حقنا. فأما الشرك بالله فقد أنزل الله فينا ما أنزل وقال النبي فينا ما قال فكذبوا [ر: فقد كذبوا] الله وكذبوا برسوله.

و [أما. ب، أ] قتل النفس [التي حرم الله. أ، ب] فقد قتلوا الحسين في [ب: و] أهل بيته.

و [أما. ب، أ] قذف المحصنة فقد قذفوا فاطمة [بنت رسول الله (ص. ب) على منابرهم. أ، ب].

و [أما. أ، ب] عقوق الوالدين فقد عقوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [ر: النبي] في ذريته.

و [أما. أ، ب] أكل مال اليتيم فقد منعوا حقنا من كتاب الله.

و [أما. أ، ب] الفرار من الزحف فقد [أعطوا أمير المؤمنين بيعته طائعين غير

كارهين ثم. ب، أ] فروا عنه وخذلوه.

و [أما. ب، أ] إنكار حقنا فوالله ما يتعاجم في هذا أحد.

وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ ٣٦

٩٣ - ٢ - فرات قال: حدثني سعيد بن الحسن بن مالك معنعناً:

عن أبي مريم الأنصاري قال: كنا عند جعفر بن محمد [عليه السلام. ب] فسأله أبان بن تغلب عن قول الله تعالى: (اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً) قال: هذه الآية التي في النساء من الوالدان [ر: الوالدين]؟ قال جعفر: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام [و. ر] هما الوالدان.

٩٤ - ١٧ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي معنعناً:

عن جعفر [الصادق. ر] عليه السلام في قوله [تعالى. ر]: (واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً) قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي بن أبي طالب عليه السلام هما الوالدان [ر: الوالدين]. (وبذي القرى) قال: الحسن والحسين عليهما السلام.

٩٥ - ٢٠ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن معلى بن خنيس قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا أحد الوالدين وعلي [بن أبي طالب ح، ر. عليه السلام. ر. أ]: صلوات الله عليه [الأخر وهما عند الموت يعانان] [أ: الآخر يعانان عند الموت. ب: وهما يعانان عند الموت].

٩٦ - ٢٩ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

٩٣. أبو مريم الأنصاري عبد الغفار بن القاسم الكوفي ثقة له كتاب يرويه عدة من أصحابنا. قاله النجاشي. هذا والرواية التالية هي أيضاً حسب الظاهر مروية عن أبي مريم علي ما يبدو من مقايضة بعض موارد النقل الأخرى عنه مثل ح ١ / الاسراء و ١ / المؤمنون ولعل هذه الروايات كانت في الأصل واحدة و جرى تقطيعها من فرات أو من تقدم عليه. وأخرجه العلامة المجلسي عن فرات في البحار ج ٣٦ ص ١٢ في الباب ٢٦ وقد أورد فيه شواهد كثيرة.

٩٦. وأخرجه العياشي عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام انه قال: ان رسول الله (ص) أحد الوالدين و علي (ع) الآخر. فقلت: اين موضع ذلك في كتاب الله؟ قال: اقرأ: (واعبدوا الله...).

عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله [عليه السلام] ب [يقول: إن المؤمن إذا مات رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلياً [عليه السلام]. أ] يحضرانه، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا أحد الوالدين وعلي الآخر. قال: قلت: وأي موضع ذلك من كتاب الله؟ قال: قوله (اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً).

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا يَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَقْضِمْ وُجُوهًا فَتَرُدَّهَا عَلَى أُدْبَارِهَا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ٤٧

٩٧ - فرات قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن عمر قال: حدثنا جابر! قال أبو جعفر عليه السلام: نزل جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله وسلم بهذه الآية هكذا: (يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا) [في علي] (مصدقاً لما معكم من قبل) إلى آخر الآية.

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ٤٨

٩٨ - ٢٥ - فرات قال: حدثني محمد بن الحسن بن إبراهيم الأوسي [ب:

وأخرجه المجلسي في البحار ج ٣٦ ح ١٩٩٠ الباب ٢٦: أن الوالدين رسول الله (ص) وأمير المؤمنين (ع). و قد علق على هذا الحديث ببسط معنى بعض جوانبه فراجع.

وأخرج ابن شهر آشوب عن أبان عنه عليه السلام في قوله تعالى (وبالوالدين إحساناً) قال: الوالدان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي عليه السلام. وعن سلام عن الباقر وأبان عن الصادق: نزلت في رسول الله (ص) وفي علي (ع).

٩٧. في السند إخلال وسقط، وأخرجه الكليني في الكافي عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نزل جبرئيل على محمد (ص) بهذه الآية هكذا: (يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا) في علي نوراً مبيناً. وفي تفسير العياشي عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال أبو جعفر عليه السلام: نزلت هذه الآية على محمد (ص) هكذا: (يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما) انزلت في علي (مصدقاً...) وأما قوله (مصدقاً لما معكم) يعني مصدقاً برسول الله (ص).

وهذه الرواية كانت بالأصل تحت الرقم ١٣ / الأعراف.

٩٨. تفسير العياشي: عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: أما قوله: (إن الله لا يغفر أن يشرك به) يعني

الأوبستي] معنعناً:

عن جابر قال: قال أبو [ب: سألت أبا] جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ) [قال: ب]: يا جابر إن الله لا يغفر أن يشرك بولاية علي [بن أبي طالب. ر. عليه السلام. ب، ر] وطاعته، [وأما قوله. ر، أ]: (ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) فانه ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام [ر: ولايته].

أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ٥٤ — ٥٥

٩٩ — ٣ — فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي [قال: حدثنا الحسن بن الحسين العري، عن يحيى بن يعلى الربيعي!، عن أبان بن تغلب. ش]:
عن جعفر بن محمد عليهما السلام في قوله: (أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ) قال: نحن المحسودون.

١٠٠ — ٤ — فرات قال: حدثني جعفر بن أحمد معنعناً:

عن بريد قال: كنت عند أبي جعفر [عليه السلام. أ] فسأته عن قول الله تعالى: (أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ) قال: فنحن الناس ونحن المحسودون على ما آتانا الله من الامامة دون خلق الله جميعاً (فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً) جعلنا منهم الرسل والأنبياء والأئمة [عليهم الصلاة والسلام. ر] فكيف يقرّون بها في آل إبراهيم ويكذبون بها في آل محمد عليهم الصلاة والسلام (فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيراً).

انه لا يغفر لمن يكفر بولاية علي وأما قوله: (ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) يعني: لمن والى علياً عليه السلام. وفي ر: عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال... وهو خطأ.

٩٩. وأخرجه الحسكاني عن فرات بواسطة أبي القاسم عبد الرحمان بن محمد الحسيني راوية فرات. و الروايات في هذا المعنى كثيرة عن الباقر والصادق وغيرها.

١٠٠. وأخرجه العياشي في تفسيره بصورة أطول والكليني في الكافي بطريقتين وقريب منه ماورد في بشارة المصطفى. ص ١٩٣.

بريد بن معاوية العجلي قال النجاشي: وجه من وجوه أصحابنا فقيه له محل عند الأئمة. مات سنة ١٥٠ وفي: بريدة.

١٠١ - ٢١ - فرات قال: حدثني علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري معنعناً: عن إبراهيم قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك ما تقول في هذه الآية: (أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكاً عَظِيماً) قال: نحن الناس الذين قال الله ونحن المحسودون ونحن أهل الملك ونحن ورثنا النبيين وعندنا عصى موسى، وإنا لخزان الله في الأرض لا بخزان [على. ب، أ] ذهب ولا فضة، وإن منا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والحسن والحسين عليهم السلام [والتحية والاكرام. أ].

١٠٢ - فرات قال: حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معنعناً: عن أبي عبد الله عليه السلام: قوله في آل إبراهيم (وآتيناهم ملكاً عظيماً) قال: الملك العظيم أن جعل منهم أئمة من أطاعهم أطاع الله ومن عصاهم عصاه الله فهذا الملك العظيم.

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا ٥٨

١٠٣ - ١٣ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً: عن الشعبي عن قول الله [تعالى. ر]: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا) قال: أقولها ولا أخاف إلا الله، هي والله ولاية علي بن أبي طالب [عليه السلام. ر].

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ٥٩

١٠١ و ١٠٢ وفي الباب روايات عديدة راجع الكافي والقمي والبرهان والعياشي وشواهد التنزيل وغاية المرام الباب ٦٠ و ٦١. وفي بشارة المصطفى بسنده إلى الباقر عليه السلام في حديث طويل مثله. ص ١٩٤. ١٠٢. وهذا الحديث كان بالأصل في سورة إبراهيم تحت الرقم ١٠ اشتباهاً وفي أ... القاسم بن عبيد كثير وفي ر: وعبيد بن كثير وفي ر: حدثني.

وأخرجه الحسكاني في شواهد التنزيل بسنده إلى هشام بن الحكم عنه عليها السلام في قوله: (وآتيناهم ملكاً عظيماً) قال: جعل فيهم أئمة من أطاعهم فقد أطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله. وأخرجه عن العياشي بسنده عن أبي جعفر يمثل نص فرات.

١٠٣. وفي هذا المعنى روايات كثيرة تنتهي إلى الباقر والصادق والكاظم والرضا عليهم السلام رواها الكليني والنعمان وسعد بن عبد الله القمي والعياشي وابن شهر آشوب والطوسي.

١٠٤ - ١ - قال فرات بن ابراهيم الكوفي معنعناً:

عن زيد بن الحسن الأثماطي قال: سمعت محمد بن عبد الله بن الحسن وهو يخطبنا بالمدينة ويقول: (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) قال: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

١٠٥ - ٥ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن [عمي. أ، ر] الحسين انه سأل [عن. أ، ر] جعفر بن محمد عليهما السلام [أ(خ ل): أبي جعفر عليه السلام] عن قول الله [تعالى. ر. أ: جلّ ذكره]: (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) قال: أولى الفقه والعلم. قلنا: أخاص أم عام؟ قال: بل خاص لنا.

١٠٦ - ٦ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام عن قول الله [تعالى. ر]: (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) قال: فأولى الأمر في هذه الآية هم آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

١٠٧ - ٨ - فرات قال: حدثني أحمد بن القاسم معنعناً:

عن أبي مريم قال: سألت [عن. ر، أ] جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله [تعالى. ر]: (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) [أ] كانت طاعة علي [عليه السلام. ب] مفترضة [ب: مفروضة]؟ قال: كانت طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خاصة مفترضة لقول الله [تعالى. ر] (من يطع الرسول فقد أطاع الله) [٨٠/النساء] وكانت طاعة علي بن أبي طالب [عليه السلام. ب، ر] [من. أ، ب] طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

١٠٨ - ١٢ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن [أبي. ر، أ] عبد الله بن جرير قال: سمعت [عن. ر] محمد بن عمر بن علي وسأله أبان بن تغلب عن قول الله [تعالى. ر]: (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر

١٠٤. زيد بن الحسن أبو الحسن الكوفي الأثماطي قال أبو حاتم: منكر الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات.

١٠٦. كذا في (ر). وفي (ب، أ) زيادة لم نعرف لها وجهاً ومخرجاً هكذا: مأمّن الأمر فقال رسول الله (ص)

هو الأمر في الآية هم أولياء آل محمد فذلك قول الله تعالى (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر) من آل محمد (ص). أقول: لا يستبعد أن تكون هذه الزيادة من بقايا رواية حذفت أو سقطت صدرها.

منكم) قال: أمرا [ء] سرايا وكان أولهم علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] أو [ب: و] من أولهم.

١٠٩ - ١٦ - فرات قال: [حدثني. ب] الحسين بن سعيد معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام (وأولي الأمر منكم) قال: علي عليه السلام.

١١٠ - ١٨ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه [ر: رحمة الله عليه] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي من برء عن ولايتك [ر: أ: بولايتك] فقد برء من [أ: عن] ولايتي، ومن برء من ولايتي [أ: بولايتي] فقد برء من [أ: عن] ولاية الله.

يا علي طاعتك طاعتي وطاعتي طاعة الله، فمن أطاعك [فقد. ب] أطاعني ومن أطاعني فقد أطاع الله، والذي بعثني بالحق [نبياً. ب] لحبنا أهل البيت أعز من الجوهر ومن الباقوت الأحمر ومن الزمرد، وقد أخذ الله ميثاق محبينا أهل البيت في أم الكتاب لا يزيد فيهم رجل ولا ينقص منهم رجل إلى يوم القيامة وهو قول الله [تعالى. ر: ب]: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) فهو علي بن أبي طالب عليه السلام.

١١١ - ٢٢ - فرات قال: حدثني إبراهيم بن سليمان معنعناً:

عن عيسى بن السري قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أخبرني عن دعائم الاسلام التي عليها لا يسع أحد من الناس التقصير عن [أ: من] معرفة شيء منها التي من قصر عن [معرفة. ب] شيء منها فسدت عليه دينه ولم يقبل منه عمله [أ: (خ ل): علمه] [ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه وقبل منه عمله. شي] ولم يضيق ما هو فيه بجهل [ب: بجهل] شيء جهله. قال: شهادة أن لا إله إلا الله والايان برسوله والاقرار بما جاء من عند الله والزكاة والولاية التي أمر الله بها [وهي] ولاية [أل. ما، خ] محمد صلى الله عليه وآله وسلم. قال [ن: قوله] قلت: هل في الولاية شيء دون شيء [فضل] يعرف لمن أخذ به؟ قال: نعم. [ب] قول الله [تعالى. ر]: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) فكان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام [أ: عليهم السلام] والتحية

١١١. أخرجه الكليني في الكافي عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان عن عيسى بن السري. وأخرجه العياشي في تفسيره ولفظه أقرب إلى فرات من الكافي ورمزنا له ب: شي.

والاكرام] [أولى الأمر. ب.]

١١٢ — ٢٧ — فرات قال: حدثني علي بن محمد بن عمر الزهري معنعناً:
عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله [تعالى. ر]: (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) قال: نزلت في علي [بن أبي طالب] عليه السلام.
قلت: إن [ب: فان] الناس يقولون فما منعه أن يسمى علياً وأهل بيته في كتابه؟
قال أبو جعفر [عليه السلام. ب]: فتقولون لهم إن الله أنزل على رسوله الصلاة ولم يسم ثلاثاً وأربعاً حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو الذي فسر ذلك لهم، وأنزل الحج فلم ينزل: طوفوا أسبوعاً. ففسر لهم ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [أ: الرسول]، وأنزل الله (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) [قال. ب]: نزلت في علي بن [أبي طالب. ر] والحسن والحسين عليهم السلام فقال فيه [أ، ب: في علي]: من كنت مولاه فعلي مولاه، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [وبارك. ر]: أوصيكم بكتاب الله وأهل بيتي؛ إني سألت الله أن لا يفرق بينها حتى يورد هما علي الحوض؛ فأعطاني ذلك، فلا تعلموهم فهم [ب: فانهم] أعلم منكم، انهم لم يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة، ولو سكت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يبين أهلها لادعاهَا آل عباس وآل عقيل وآل فلان وآل فلان، ولكن الله أنزل في كتابه: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) [٣٣/الأحزاب] فكان علي [بن أبي طالب. ر] والحسن والحسين وفاطمة [عليهم السلام. أ، ر. والتحية والاكرام. ر] تأويل هذه الآية فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي وفاطمة والحسن والحسين

١١٢. وأخرجه العياشي في تفسيره عن حمدان بن أحمد عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن إسحاق بن عمار عن أبي بصير عنه، وأخرجه الكليني في الكافي عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس وبسند آخر عن علي بن محمد عن سهل عن أبي سعيد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام. هذا وأخرجه العياشي بسند آخر عن الصادق أيضاً. وقد نقل رواية العياشي الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل مقتصرأ على المقدار الموجود في فرات، والحديث طويل ففي العياشي بعد هذا الحديث كلام يقرب من ١٢ سطراً فراجع.
وفي رواية الكافي عن الصادق عليه السلام في نهاية الحديث (لكثرة ما بلغ فيه) بدل (لكبره وما بلغ فيه) وذيل رواية العياشي يعضد نسخة فرات والمقصود لكبره بالنسبة إلى أهل البيت حيث ذكرهم فيها سبق وفسر (أولى الأمر) بهم.

[عليهم السلام. ب] فأدخلهم تحت الكساء في بيت أم سلمة فقال: اللهم إن لكل نبي ثقلًا وأهلاً فهو لأهلي وأهلي. فقالت أم سلمة: أأنت من أهلِكَ؟ فقال: انك إلى [أ: على] خير ولكن هؤلاء ثقلي وأهلي. فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان عليّ أولى الناس بها لكبره ولما بلغ فيه رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] وأقامه وأخذ به بيده.

وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ
وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ٦٩

١١٣ - ١١ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن اصبح [أ، ب: الاصبح] بن نباة قال: لما هزمنا أهل البصرة جاء علي بن أبي طالب عليه السلام حتى استند إلى حائط من حيطان البصرة فاجتمعنا [أ، ب: واجتمعنا] حوله وأمير المؤمنين راكب والناس نزول، فیدعو الرجل باسمه فيأتيه ثم يدعو الرجل باسمه فيأتيه ثم يدعو الرجل باسمه فيأتيه حتى وافاه بها [أ: لها. ب: منا] ستون [أ، ر: ستين] شيخاً كلهم قد صفروا اللحى وعقصوها وأكثرهم يومئذ من همدان، فأخذ أمير المؤمنين طريقاً من طريق [ب: طرق] البصرة ونحن معه وعلينا الدروع والمغافر، متقلدي السيوف متنكبي الأترسة، حتى انتهى إلى دار قوراء عظيمة [ن: فوراً عظيماً] فدخلنا فإذا فيها نسوة يبكين، فلما رأيته صحن صيحة واحدة وقلن: هذا قاتل الأجرة فأسكت [ب (خ ل): فأمسك] عنهن [ر: عنهم] ثم قال: أين منزل عائشة فأومؤوا [أ: فاموا. ر: فارملوا] إلى حجرة في الدار فحملنا علياً [عليه السلام. أ] عن [أ، ب: من] دابته فأنزلناه فدخل عليها فلم أسمع من قول علي شيئاً إلا أن عائشة امرأة كانت عالية الصوت فسمعت [أ (خ ل)، ب: فسمعنا] كهينة المعاذير: اني لم أفعل.

ثم خرج علينا أمير المؤمنين [علي عليه السلام. ر] فحملناه على [ر، أ: فحملنا علياً على] دابته فعارضته امرأة من قبل الدار فقال [أ: ثم قال]: أين صفية؟ قالت: لبيك يا

أمير المؤمنين. قال: ألا تكفين [ر: أ: تكفيني] عني هؤلاء الكلبات اللاتي [ر: أ: التي] يزعمن اني قتلت الأحبة لو قتلت الأحبة لقتلت من في تلك الدار— وأومى بيده إلى ثلاث حجر في الدار—. فضربنا بأيدينا على [أ: إلى] قوائم السيوف وضربنا بأبصارنا إلى الحجر التي أومى إليها، فوالله ما بقيت في الدار باكية إلا سكنت [أ: ب: سكنت] ولا قائمة إلا جلست.

قلت: يا أبا القاسم فن كان في تلك الثلاث حجر قال: أما واحدة فكان فيها مروان بن الحكم جريحاً ومعه شباب قريش جرحى، وأما الثانية فكان فيها عبد الله بن الزبير ومعه آل الزبير جرحى، وأما الثالثة فكان فيها رئيس أهل البصرة يدور مع عائشة ابن مادارت. قلت: يا أبا القاسم هؤلاء أصحاب القرحة هلا [ر: فلا] ملتم عليهم بهذه [ب: بحد] السيوف؟ قال: [يا. ب] ابن أخي أمير المؤمنين كان أعلم منك وسعهم أمانه، إنا لما هزمنا القوم نادى مناديه: لا يدفف على جريح، ولا يتبع مدبر، ومن ألقى سلاحه فهو آمن، سنة يستن بها بعد يومكم هذا.

ثم مضى ومضينا معه حتى انتهينا إلى العسكر فقام إليه ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم منهم أبو أيوب الأنصاري وقيس بن سعد وعمار بن ياسر وزيد بن حارثة وأبوليل فقال: ألا أخبركم بسبعة من أفضل الخلق يوم يجمعهم الله [ر: تعالى]؟ قال أبو أيوب: بلى والله فأخبرنا يا أمير المؤمنين فانك كنت تشهد ونغيب قال: فان أفضل الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من بني عبد المطلب لا ينكر فضلهم إلا كافر ولا يجحد إلا جاحد.

قال عمار بن ياسر [رضي الله عنه. ر: ستمهم يا أمير المؤمنين لتعرفهم؟ قال: إن أفضل الخلق يوم يجمعهم الله: الرسل، وإن من أفضل الرسل محمد صلى الله عليه وآله وسلم [ر: عليهم الصلاة والسلام]، ثم إن أفضل كل أمة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي وإن أفضل الأوصياء وصي محمد [عليهما الصلاة والسلام. ر]، ثم إن أفضل الناس بعد الأوصياء الشهداء وإن أفضل الشهداء [حزة. خ سيد الشهداء] وجعفر بن أبي طالب [رحمه الله. ر] ذا الجناحين [ر: ذا جناحين] [يطيرهما. ب] مع الملائكة لم يحلا بحليته أحد من آدميين في الجنة شيء شرفه الله به، والسبطان الحسن والحسين [ر: الحسين] سيدي شباب أهل الجنة [و. ب] من ولدت أياهما [ر: ولادته أباؤهما. ب: أمهما] والمهدي يجعله [أ: يجعل] الله من أحب منا أهل البيت.

ثم قال: أبشروا — ثلاثاً — (من يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله

عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً ذلك الفضل من الله وكفى بالله علماً).

١١٤ - ٣١ - فرات قال: حدثني الحسن بن علي بن بزيع معنعناً:

عن اصبغ [أ، ب: الاصبغ] بن نباتة قال: قال [أ: لي] [إن. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام: إني أريد أن أذكر حديثاً [فقال عمار بن ياسر فاذكره، قال: إني أريد أن أذكر حديثاً قال أبو أيوب الأنصاري. أ، ب] [ر: قلت]: فإمتنعك يا أمير المؤمنين أن تذكره؟ فقال: ما قلت هذا إلا وأنا أريد أن أذكره، ثم قال: إذا جمع الله الأولين والآخرين كان أفضلهم سبعة منابني عبدالمطلب، الأنبياء أكرم الخلق [ب: خلق الله] [على الله. أ، ب] ونبينا أفضل [أ: أكرم] الانبياء [عليهم الصلاة والسلام. ر]، ثم الأوصياء أفضل الأمم بعد الأنبياء ووصيه أفضل الأوصياء [عليهم السلام. ر]، ثم الشهداء أفضل الأمم بعد [الأنبياء و. أ، ب] الأوصياء وحمزة سيد الشهداء وجعفر ذوالجناحين يطير مع الملائكة لم ينحله شهيد قط قبله [ر، ب: قبلها. رحمة الله عليهم أجمعين. ر] وإنما ذلك شيء أكرم الله به وجه محمد صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال أولئك (الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً ذلك الفضل من الله وكفى بالله علماً) ثم [أ، ب: و] السبطان حسناً وحسيناً والمهدي [عليهم السلام. أ، ر. والتحية والاكرام. ر] جعله [ر: جعلهم] الله ممن يشاء من أهل البيت.

١١٥ - ٣٢ - فرات قال: حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معنعناً:

١١٥. وأخرجه الكليني في روضة الكافي ح ٦ عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن أبيه قال: كنت عند أبي عبد الله (في حديث طويل ٤ صفحات منها الفقرة المرتبطة بهذه الآية هنا).

وأخرجه العياشي في تفسيره والصدوق في بشارات الشيعة والمفيد في الاختصاص بإسناده عن أبي بصير عن الصادق.

وقد ذكر فرات هذه الرواية بطولها ولكن بصورة موزعة على الآيات المرتبطة بها سوى الفقرة المرتبطة بأية الأحزاب والأعراف والزخرف والدخان وعدا الفقرتين الأخيرتين من الرواية كل ذلك مع تكرار المقدمة والسند، وكان من حسن الحظ أنه بسبب التفريق هذا وافق واحد من تلك الروايات النجاة من اسقاط السند كما في الزمر: محمد بن القاسم بن عبيد عن أبي العباس محمد بن ذروان أو ذازان أو زاذان القطان عن عبد الله بن محمد القيسي عن أبي جعفر القمي محمد بن عبد الله عن سليمان الديلمي هذا وروى فرات الفقرة المرتبطة بسورة المؤمن بسند وشكل آخر: محمد بن

عن سليمان الديلمي قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام إذ دخل عليه أبي بصير وقد أخذ النفس فلما أن أخذ مجلسه قال أبو عبدالله عليه السلام: يا أبا محمد ما هذا النفس العالي [ر: العالية]؟ قال: جعلت فداك يا ابن رسول الله كبر [ت. أ، ر] سني ودق عظمي واقترب أجلي ولست أدري ما أرد عليه من أمر أخرتي. فقال أبو عبدالله [عليه السلام. ب]: يا أبا محمد وانك لتقول هذا؟! فقال: وكيف لا أقول هذا؟! وذكر كلاماً ثم قال: يا أبا محمد لقد ذكر كم الله في كتابه المبين [بقوله. أ]: (أولئك [مع. ب] الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً) فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الآية النبيين ونحن في هذا الموضع (الصديقين والشهداء) وانتم الصالحون، فسموا بالصلاح كما سماكم الله يا أبا محمد.

مَنْ يُطِيعَ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ٨٠

[تقدم في الحديث ١٠٧ وسيأتي في الحديث الثالث من سورة الحشر].

وَلَوْ زِدُوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ

مِنْهُمْ ٨٣

١١٦ - ٣٠ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: يا جابر إن حديث آل محمد صعب مستصعب ذكوان أجرد زعر، لا يؤمن والله به إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد مؤمن [قد. ب]

القاسم عن حسن بن جعفر عن حسين الشوا! عن محمد بن عبدالله الحنظلي عن وكيع عن سليمان الأعمش قال: دخلت على أبي عبدالله... ولا يبعد اشتباه سليمان الديلمي بسليمان بن مهران الأعمش، وقد روى الكليني الشطر المرتبط بسورة المؤمن بسند آخر كما في الروضة ح ٤٧٠: محمد بن أحمد عن عبدالله بن الصلت عن يونس عن ذكره عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله (ع) يا با محمد إن لله ملائكة يسقطون الذنوب...

سليمان بن عبدالله أبو محمد الديلمي قال النجاشي: غمز عليه وقيل: كان غالياً كذاباً وكذلك ابنه محمد، لا يعمل بما انفردا به من الرواية.

والفقرة الأخيرة في الكافي والعياشي: فسموا بالصلاح...

١١٦. وتقدم ما يقاربه في المعنى في الحديث الرابع من سورة البقرة عن أمير المؤمنين عليه السلام. وفي أ:

فردوا علينا [خ: إلينا] محنت. وفي ب: فإن الراد إلينا محبت. والمثبت من ر.

امتحن الله قلبه للايمان، وإنما الشقى الذام المالك منكم من ترك الحديث عليه من [ظ]! حديث آل محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. ر] فعرفتموه ولانت [ر: ولاية!] له قلوبكم فتمسكوا به فانه الحق المبين وما ثقل عليكم فلم تطيقوه [أ، ر: تطيعوه] وكبر عليكم فلم تحملوه فردوا إلينا فان الراد علينا نخبث ألم تسمع الله يقول: (ولوردوه إلى الله وإلى الرسول وإلى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم).

وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا ١١٩

١١٧ - ٩ - فرات قال: حدثني الحسين [بن سعيد. ر] معنعناً:

عن سفيان قال: قال لي أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام: يا سفيان لا تذهبن بك المذاهب، عليك بالقصد، وعليك أن تتبع الهدى. قلت: يا ابن رسول الله وما اتباع الهدى؟ قال: كتاب الله ولزوم هذا الرجل. [قال] فقال [لي. ر، ب]: يا سفيان أنت لا تدري من هو. قلت: لا والله [يا ابن رسول الله. أ، ب] [لا والله. ب] ما أدري من هو. قال: فقال لي: والله لككتك أثرت الدنيا على الآخرة ومن أثرت الدنيا على الآخرة حشره الله يوم القيامة أعمى. قال: قلت [أ: فقلت]: يا ابن رسول الله أخبرني من هذا الرجل؟ لعل الله ينفعني به. قال: [يا سفيان. ر، ب] هو والله أمير المؤمنين علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] من اتبعه فقد أعطي ما لم يعط [ب: يعطه] أحداً ومن لم يتبعه فقد خسر خسراناً مبيناً هو والله جدنا علي بن أبي طالب عليه السلام، يا سفيان إن أردت العروة الوثقى فعليك بعلي فانه والله ينجيك [من العذاب. ر، ب]، يا سفيان لا تتبع هواك فتضل عن سواء السبيل.

وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويؤمنن بالقيامة يكون عليهم

شهداء ١٥٩

١١٨ - ٧ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

١١٧. لم تكن هناك أية في هذا الحديث وإنما وضعناه هنا لعدم وجدان محمل آخر لها. وسفيان هذا لم يتبين لي بالضبط هل هو الثوري أو غيره.
وهذه الرواية أوردها المجلسي في البحار.
وفي أ: كتاب الله واتباع الله هذا الرجل.

عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله جعفر [بن محمد. ب، أ] الصادق عليها [ر:] عليه [السلام قال: لما نزلت هذه الآية: (وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به) [الآية. أ، ب] قال: لا يبقى أحد يرد على عيسى بن مريم عليهما السلام ما جاء به فيه إلا كان كافراً، ولا يرد على علي بن أبي طالب [عليه السلام. ر، ب] أحد ما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا كان كافراً.

١١٩ — ٢٦ — فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن جعفر بن محمد عن أبيه عليها [ر:] عليهم [السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي إن فيك مثل من عيسى بن مريم [عليه] [الصلاة و. ر] السلام. ب، ر] قال الله [تعالى. ر]: (وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيداً)، يا علي انه لا يموت رجل يفتری على عيسى [بن مريم عليه الصلاة والسلام. ر] حتى يؤمن به قبل موته. ر، أ] ويقول فيه الحق حيث لا ينفعه ذلك شيئاً، وإنك على مثله لا يموت عدوك حتى يراك عند الموت فتكون عليه غيظاً وحزناً حتى يقر بالحق من أمرك ويقول فيك الحق ويقر بولایتك حيث لا ينفعه ذلك شيئاً وأما وليك فانه يراك عند الموت فتكون له شفيعاً ومبشراً وقرّة عين.

قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُوراً مُبِيناً ١٧٤

١٢٠ — ١٥ — فرات قال: حدثني أحمد بن محمد بن [أحمد بن. ب، ر] طلحة

الخراساني معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: نزل جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله وسلم بهذه الآية (يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا إليكم نوراً مبيناً) في علي [بن أبي طالب. ر. عليه السلام. ب، ر] والبرهان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قوله: (فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به) قال: بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

١١٩. ويرتبط بما في الحديث ما تقدم في ح ٣ و ٤ من ذيل الآية ٣٦ / النساء فلاحظ.

١٢٠. وبهذا المعنى ما رواه العياشي عن الصادق عليه السلام.

وَمِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ
دِينًا ۚ

- ١٢١ - ٤ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:
عن جعفر عليه السلام: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي) قال:
بعلي [بن أبي طالب. ر. عليه السلام. ب.].
- ١٢٢ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:
عن إبراهيم بن محمد بن إسحاق العطار وكان من أصحاب جعفر [عليه السلام. أ،
ب. قال: سمعته] يقول في قول الله تعالى: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم
نعمتي) قال: بعلي [ر: في علي. عليه السلام. أ، ب.].
- ١٢٣ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الأزدي قال: حدثنا محمد - يعني ابن

١٢١. وسيأتي في ح ١٤٧ ما يرتبط بكتابة السورة بواسطة علي عليه السلام وإملاء النبي (ص) وجبرئيل (ع) عليه.

١٢٢. كان هذا الحديث تحت الرقم ٣٢/ أ ل عمران بالأصل وأورده المجلسي في البحار ٣٧/ ١٧٠.

١٢٣. الكافي ١/ ٣٠٣: علي بن إبراهيم عن أبيه عن قاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي عبد الله عليه السلام... وعن عدة من أصحابنا عن سهل عن عبد الرحمن بن سالم عن أبيه عن أبي عبد الله... (بما يقرب منه).

ورواه الصدوق في الخصال بسنده إلى القاسم بن يحيى مع اختلاف في اللفظ.

الحسين الصائغ — قال: حدثنا الحسن بن علي الصيرفي عن محمد البزاز عن فرات بن أحنف:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت [له. أ]: جلعت فداك للمسلمين عيداً أفضل من الفطر والأضحى ويوم الجمعة ويوم عرفة؟ قال: فقال لي: نعم أفضلها وأعظمها وأشرفها عند الله منزلة، وهو اليوم الذي أكمل الله فيه الدين وأنزل على نبيه (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً) قال: قلت: وأي يوم هو؟ قال: فقال لي: إن أنبياء بني إسرائيل كانوا إذا أراد أحدهم أن يعقد الوصية والامامة للوصي من بعده ففعل ذلك جعلوا ذلك اليوم عيداً، وإنه اليوم الذي نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً للناس علماً وأنزل فيه ما أنزل، وكمل [ب]: أكمل] فيه الدين وتمت فيه النعمة على المؤمنين. قال: قلت: وأي يوم هو في السنة؟ قال: فقال لي: إن الايام تتقدم وتتأخر فرما كان يوم السبت والأحد والأثنين إلى آخر الايام [السبعة. أ، ر]. قال: قلت: فما ينبغي لنا أن نعمل في ذلك اليوم؟ قال: هو يوم عبادة وصلاة وشكر لله [تعالى، أ، ب] وحمد له وسرور لما من الله به عليكم من ولايتنا وإني أحب لكم أن تصوموه [أ، ب: تصوموا].

وأورده المجلسي في البحار ج ٣٧ ص ١٦٩.

وأيضاً في الكافي ١/ ٢٠٤ عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن سالم عن أبيه قال سألت ... (وهذه أقرب إلى رواية فرات من الأولى).

وأخرجه ابن الشجري في الأمالي ط ١ مصر ص ١٤٦ بسنده إلى الحسين بن زيد الزنادي عن صفوان ابن يحيى قال: سمعت الصادق...

والحديث كان بالأصل تحت الرقم ٣٦ / البقرة.

الحسن بن علي بن زياد الوشاء أبو محمد الكوفي ابن بنت إلياس الصيرفي الخزاز خبير من أصحاب الرضا ومن وجوه هذه الطائفة. قاله التجاشي. هذا ولم أناكدمن إتخاده مع الصيرفي هنا.

فرات بن الأحنف العبدي الهلالي أبو محمد قال الشيخ في رجاله: يرمى بالغلو والتفريط في القول. وقال ابن الغضائري: غال كذاب لا يرتفع به ولا بذكره. وقال ابن العقي: إنه كان زاهداً رافضياً للدنيا. وفي لسان الميزان: ضعفه النسائي وغيره وهو من غلاة الشيعة، وقال أبو حاتم: كوفي صالح الحديث، وقال العجلي: ثقة، وعن يحيى: ثقة، وقال أبوداود: ضعيف تكلم فيه سفيان، وذكره ابن شاهين في الثقات وابن حبان في الضعفاء.

١٢٤ - ١٠ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد قال: حدثنا علي بن حفص العوسي [أ: العرسى] قال: حدثنا يقطين الجواليقي:
عن جعفر عن أبيه [عليهما السلام. ب] في قوله [٢: قول الله]: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي) قال: نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام خاصة دون الناس.

١٢٥ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:
عن أبي الجارود قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: حين أنزل الله تعالى: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي) قال: فكان كمال الدين بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٢٦ - فرات [بن إبراهيم الكوفي. ش] قال: حدثني علي بن أحمد بن خلف الشيباني [قال: حدثنا عبدالله بن علي بن المتوكل الفسطيني عن بشر بن غياث عن سليمان بن عمرو العامري عن عطاء عن سعيد]:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: بينما النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي [بن أبي طالب. ر. عليه السلام. ر، ب] بمكة أيام الموسم إذ التفت النبي [صلى الله عليه وآله]

١٢٤. هذه الرواية تقدم ذكرها في الأصل مستنداً تحت الرقم ١١ من سورة البقرة وقد سقطت هذه الرواية من سورة المائدة من نسخة (ر) وما يتبعها من (ما، م، ث) وعليه فإن التكرار فقط من (أ، ب). ر: فنزلت.

علي بن حفص له روايتان في الكافي روى عن علي بن سائح وعنه أحمد بن محمد بن خالد.
١٢٥. الكافي: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن أبي الجارود قال: سمعت أبا جعفر... (في حديث طويل ومنه) وكان كمال الدين بولاية علي بن أبي طالب. فقال رسول الله...
وكانت هذه الرواية بالأصل تحت الرقم ٥ / آل عمران.

١٢٦. وأورده المجلسي في البحار ٣٦ / ١٣٣ عن فرات كما وأورده عن محمد بن العباس أيضاً عن محمد بن همام عن عبدالله بن جعفر عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان مثله. وأخرج الحسكاني بواسطة السبيعي بسنده عن محمد بن فضيل عن عطاء بما يقرب منه.

وكان هذا الحديث بالأصل تحت الرقم ٢٣ / آل عمران وقد أخذنا السند من شواهد التنزيل من الحديث الأخير من الآية ٣ من سورة المائدة وتنتهي رواية الحسكاني إلى قوله يوم الجمعة.
بشر بن غياث ضعفه كافة من ذكره لكفره وارتداده. لسان الميزان، تاريخ بغداد.

وسلم. أ] إلى علي [عليه السلام. ب] وقال [أ: فقال:] هنيئاً لك وطوى لك يا أبا الحسن إن الله قد أنزل علي آية محكمة غير متشابهة ذكرى وإياك فيها سواء فقال: اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً [بيوم عرفات [ر: عرفة] ويوم جمعة.

هذا جبرئيل [عليه السلام. ر، ب] يخبرني عن الله ان الله يبعثك [أنت. أ] وشيعتك يوم القيامة ركباناً غير رجاله [ر: رجال] على نجائب [ب: النجائب] فرحله! من النور [ب: نور] فتناخ عند قبورهم فيقال لهم: اركبوا يا أولياء الله فيركبون صفاً معتدلاً أنت أمامهم إلى الجنة حتى إذا صاروا إلى الفحص ثارت في وجوههم ريح يقال لها المثيرة فتذري في وجوههم المسك الأذفر فينادون بصوت لهم نحن العلويون فيقال لهم: إن كنتم العلويون فأنتم الامنون (ولاخوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون) [ب، أ (خ ل): الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون].

١٢٧ — فرات قال: حدثني عبيد بن عبد الواحد معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم — يعني بعرفات — إذ قال: أفياكم علي [بن أبي طالب. ر]؟ قلنا: بلى يا رسول الله فقربه منه و ضرب بيده على منكبه ثم قال: طوى لك [ب: طوباك] يا علي نزلت علي آية ذكرى وإياك فيها سواء فقال: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً).

هذا جبرئيل يخبرني عن الله: إذا كان يوم القيامة جئت أنت وشيعتك ركباناً على نوق من نور البرق تطيرهم [ب: تطيرهم] في أرجاء الهواء ينادون في عرصة القيامة: نحن العلويون. فيأتيهم النداء من قبل الله: انتم المقربون الذين لاخوف عليكم ولا أنتم تحزنون. فقال ابن عباس رضي الله عنه في تفسير الآية: (اليوم اكملت لكم دينكم) بالنبي [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] (وأتممت عليكم نعمتي) بعلي (ورضيت لكم الاسلام ديناً) بعرفات.

وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ هـ

١٢٨ - فرات قال: حدثني جعفر بن أحمد [أ: محمد] معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: إن لعلّي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] في كتاب الله أساءاً لا يعرفها الناس. قلنا: وما هي؟ قال: سماه الايمان فقال: (ومن يكفر بالايان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين) الآية.

١٢٩ - وباسناده [الذي تقدم في ذيل الآية ١٥٧/أل عمران عن أبي جعفر الباقر عليه السلام في قوله]: (ومن يكفر بالايان فقد حبط عمله [وهو في الآخرة من الخاسرين. أ، ب]) [قال:]: [فالايان في بطن القرآن علي (بن أبي طالب. ر) عليه السلام. ب، ر] فن يكفر [ر: كفر] بولايته فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين.

يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ ١١

١٣٠ - ١٣ - فرات قال: حدثنا [ب، ر: حدثني] الحسين بن الحكم [قال:

١٢٨. هذه الرواية كانت تحت الرقم ١٨ من سورة آل عمران. وأخرج محمد بن الحسن الصفار في البصائر عن عبد الله بن عامر عن البرقي عن حسن بن عثمان عن محمد بن فضيل عن أبي حمزة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: (ومن يكفر بالايان...) قال: تفسيرها في بطن القرآن ومن يكفر بولاية علي (ع) وعلي هو الايمان. وفي المناقب لابن شهر آشوب: روى عن الباقر في قوله تعالى (ومن يكفر...) قال: بولاية علي. وفي تفسير العياشي عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألت عن تفسير هذه الآية (ومن يكفر... عمله) يعني بولاية علي (وهو...).

١٣٠. وهو الحديث الأول من سورة المائدة من تفسير الحبري وذيل الرواية غير واضحة فيه. وأخرجه عن الحبري الحاكم الحسكاني في الشواهد في ذيل ١٧٢ آل عمران بسنده إليه.

وأورده عن فرات العلامة المجلسي في البحار ٣٦/ ١٣٧ وعلق عليه بقوله: الضمير في قوله: (أناهم) راجع إلى اليهود وهو إشارة إلى ما ذكره الطبرسي فيما ذكره من أسباب نزول الآية أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل ومعه جماعة من أصحابه على بني النضير وقد كانوا عاهدوه على ترك القتال و على أن يعينوه في الديات فقال (ص): رجل من أصحابي أصاب رجلين معها أمان مني فلزمني ديتهما فأريد أن تعينوني. فقالوا: نعم اجلس حتى نطعمك ونعطيك الذي تسألنا. وهو بالفتك بهم فأذن الله به رسوله فأطلع النبي (ص) أصحابه على ذلك وانصرفوا وكان ذلك إحدى معجزاته. قال المجلسي: و يظهر من الخبر (خبر فرات) أنه لم يكن معه إلا أمير المؤمنين (ع).

حدثنا حسن بن حسين قال: حدثنا حبان عن الكلبي عن أبي صالح. ح. [عن ابن عباس [رضي الله عنه. ن.]: (يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون) نزلت في رسول الله صلى الله عليه [وآله وسلم. ن] وعلي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] وزيد [ن: وزيره] حين أتاهم يستعينهم في القتيلين.

وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً ٣٢

١٣١ — ٩ — فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً: عن سليمان بن دينار الباري قال: سألت زيد بن علي [عليهما السلام. ر] عن هذه الآية (ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً) قال: فقال لي: هذا الرجل من آل محمد يخرج ويدعو إلى إقامة الكتاب والسنة فمن أعانه حتى يظهر أمره فكأنما أحيا الناس جميعاً ومن خذله حتى يقتل فكأنما قتل الناس جميعاً.

وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا ٣٧

١٣٢ — ٢٦ — فرات قال: حدثني علي بن يزداد القمي معنعناً: عن حران قال: سألت أبا عبد الله [جعفر. ر] عليه السلام عن قول الله تعالى: (وما هم بخارجين منها) قال: كأنك تريد الأدميين؟ قلت: نعم. قال: كانوا حوسبوا وعذبوا! وأنتم المخلدون في الجنة قال الله إن أعداء علي هم المخلدون في النار أبد الأبدين ودهر

أقول: وروى الطبرسي في جوامع الجامع ما يقرب منه و كلام المجلسي يصح فيها إذا كانت لفظة (وزيره) صحيحة في نسخة فرات ولم تكن مصحفة عن (وزيد) كما هو عليه في الخبري و الشواهد و كما صوبناه و كما يعضده الخبر المروي في الجمع و جوامع الجامع و يساعده المعنى و في الشواهد: حين أتاهم يستفتيهم في القبيلتين. و في الخبري ط ١: أنا مستفتيهم في القبيلتين. و في ن: القبيلتين. و التصويب من المجلسي رحمه الله.

١٣٢. تفسير العياشي عن منصور بن حازم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام (وما هم...) قال: أعداء علي هم المخلدون في النار أبد الأبدين ودهر الدهرين.

و بما أن هذا الحديث هو الأخير من هذه السورة حسب الأصل في ذيله: صدق الله و صدق رسول الله و صدق ولي الله.

و في ن: بخارجين من النار.

الداهرين هكذا تنزيلها.

فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ هـ

١٣٣ - ٢٢ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: (فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه) قال: علي وشيعته.

إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ هـ

١٣٤ - ٣ - فرات قال: حدثني جعفر بن أحمد [ب (خ ل): محمد] معنعناً:

عن عبد الله بن عطاء قال: كنت جالساً مع أبي جعفر عليه السلام في مسجد

١٣٣. وفي مجمع البيان بعد نقله الأقوال في هذه الآية: وقيل: هم أمير المؤمنين علي عليه السلام وأصحابه... وروي ذلك عن عمار وحذيفة وابن عباس وهو المروي عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام ويؤيد هذا القول: أن النبي وصفه بهذه الصفات المذكورة في الآية: لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ومحبه الله ورسوله كراراً غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله على يده... (وقال): لتنتهن يا معاشر قریش أو ليبعث الله عليكم رجلاً يضربكم على تأويل القرآن كما ضربتكم على تنزيله - وأشار إلى علي - وروي عن علي أنه قال يوم البصرة ما قوتل أهل هذه الآية حتى اليوم وتلا هذه الآية.

١٣٤. أخرجه ابن المغازلي في المناقب ح ٣٥٨، وأخرجه القرطبي والثعلبي في التفسير وسعيد المصنف من طريق الخبري في ح ٢ من الآية ٦٧ من هذه السورة وفي ح ٢٤١ من سورة هود. وأورده المجلسي في البحار ١٧١/٣٧.

وأما ما يرتبط بهذه الآية وشأن نزولها فقد قال ابن شهر آشوب: اجتمعت الأمة أن هذه الآية نزلت في أمير المؤمنين لما تصدق بخاتمه وهو راع... ذكره الثعلبي والماوردي والقشيري والقزويني والنیشابوري والفلكي والطوسي والطبرسي وأبومسلم الاصفهاني في تفاسيرهم عن... (جماعة) والحاكم في المعرفة... والواحدي في أسباب النزول والسمعاني في الفضائل... ونظيراني... والبيهقي في النيف والفتال في التنوير والروضة... والنطنزي في الخصائص.

وقد أخرجه محمد بن العباس الحجام من تسعين طريقاً بأسانيد متصلة كلها أو جلها من رجال العامة على ما نقله السيد ابن طاووس في سعد السعود. وانظر البحار ج ٣٥ ص ١٨٣ - ٢٠٦.

الرسول صلى الله عليه وآله وسلم و [ابن] عبدالله بن سلام جالس في صحن المسجد، قال: [فقلت]: جعلت فداك هذا [ابن] الذي عنده علم الكتاب؟ قال: لا ولكنه صاحبكم علي بن أبي طالب عليه السلام نزل فيه: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) إلى آخر الآية، ونزل فيه (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك) (٦٧/المائدة) [إلى آخر الآية. ر] فأخذ [رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ر] بيد [ريسد] علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] يوم غدِير [خ.م. ر، ب] وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

١٣٥ - فرات قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا محمد بن الحسين [ن: الحسن] بن [أبي] الخطاب، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن ثعلبة بن ميمون، عن سليمان بن طريف.

عن محمد بن مسلم قال: كنا عند أبي جعفر عليه السلام جلوساً صفيين وهو على السرير وقد درّ علينا بالحديث، [و. أ، ب] فينا من السرور ورقة العين ما شاء الله فكانا في الجنة، فبينما نحن كذلك إذا بالاذن [ب: بالأذان] فقال: سلام الجعفي بالباب، فقال أبو جعفر: إذن له. فدخلنا غم وهم ومشقة كراهية أن يكف عنا ما كنا فيه فدخل وسلم عليه فرد أبو جعفر ثم قال سلام: يا ابن رسول الله حدثني عنك خيثة عن قول الله تعالى: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) ان الآية نزلت في علي بن أبي طالب. قال: صدق خيثة.

١٣٦ - ١٤ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً: عن أبي جعفر عليه السلام: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي ذات

١٣٥. هذه الرواية كانت بالأصل ح ٥ من سورة البقرة. وأوردها المجلسي في البحار ١٩٧/٣٥.

محمد بن الحسين أبو جعفر الزيات الهمداني وثقة النجاشي والشيخ توفي سنة ٢٦٢.

أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي ثقة أيضاً توفي سنة ٢٢١.

ثعلبة من وجوه الأصحاب على حد تعبير النجاشي.

سليمان بن طريف عده الشيخ من أصحاب الصادق عليه السلام. ومحمد بن مسلم أشهر من ان يذكر.

وسلام من أصحاب السجاد والباقر والصادق عليهم السلام.

١٣٦. وفي أ، ب: حدثنا الحسين معنعناً ومقتضى ترتيب الكتاب في حديثنا وفي سبقه بمسكين بن الحكم أن

يكون هنا أيضاً ابن الحكم ولكنه في ر (حدثني) مع التصريح باسم أبيه وإضافة إلى ذلك فالرواية غير

موجودة في تفسيره لذا رجحنا اثباته.

يوم في مسجد فربه مسكين [ر، أ (خل): فقير] فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: هل تصدق عليك بشيء؟ قال: نعم مررت برجل راكع فأعطاني خاتمه. وأشار [أ، ب: فأشار] بيده فاذا هو علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] فنزلت هذه الآية: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: هو وليكم [من. ر، ب] بعدي.

١٣٧ - ٥ - فرات قال: حدثني الحسين [بن سعيد] معنعناً:

عن جعفر عليه السلام: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) نزل [ب: نزلت] في علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٣٨ - ٢٣ - فرات قال: حدثني علي بن محمد بن عباد الخثعمي معنعناً:

عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: (إنما وليكم الله ورسوله) إلى آخر الآية قال: لعلي بن أبي طالب عليه السلام.

١٣٩ - ٧ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن سعيد [معنعناً]:

عن المنهال قال: سألت علي بن الحسين [ن: المحسن] وعبد الله بن محمد عن قول الله تعالى (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) قال: [في. أ، ر] علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٤٠ - ١٩ - فرات قال حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي معنعناً:

١٣٩. المنهال وثقه ابن معين والنسائي والعجلي والدارقطني وابن حبان. انظر التهذيب. وعلي بن الحسين هوزين العابدين على الظاهر، وعبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب أبو هاشم ابن محمد ابن الحنفية امام الكيسانية وعنه انتقلت البيعة إلى بني العباس حيث أوصى إلى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وصرف شيعته إليه ودفع إليه كتبه ومات عنده قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث وقال النسائي: ثقة. توفي سنة ٩٩. تهذيب التهذيب، تنقيح المقال.

١٤٠ و١٤١ وأخرجه الخبر في تفسيره عن الحماني عن موسى بن مطهر عن المنهال عن عبد الله بن محمد... (بصورة مختصرة)، ورواه عن الخبري الحسكاني في الشواهد بسنده إليه.

وأخرجه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل بطرق ثلاث إلا أن فيه عن المنهال عن محمد بن الحنفية. وأخرجه القاضي أبو جعفر الكوفي المعاصر لفرات في المناقب ح ١٠٣: عن عبيد الله بن محمد عن محمد بن زكريا عن قيس بن حفص واحد بن محمد بن يزيد عن حسن بن حسن! عن أبي مريم عن المنهال... (مثله تقريباً).

والحديث ١٤١ كان فيه سقط أكملناه من المتقدمة وقد سقط بأكملة مع ح ٢٢ و٢٣ وأحاديث أخر

عن أبي هاشم عبدالله بن محمد بن الحنفية قال: أقبل سائل فسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: هل سألت أحداً من أصحابي؟ قال: لا. قال: فات المسجد فاسألهم ثم عد إلي فأخبرني. فأقى المسجد فلم يعطه أحد شيئاً قال: فتربلي وهوراكع فناوله يده فأخذ خاتمه ثم رجع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [فأخبره] فقال: هل تعرف هذا الرجل؟ قال: لا. فأرسل معه فاذا هو علي بن أبي طالب عليه السلام. قال: ونزلت هذه الآية: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا).

١٤١ - ٢٤ - فرات قال: حدثني الحسن بن علي بن بزيع معنعناً:

عن عبدالله بن محمد بن [الحنفية] أبي هاشم قال: أقبل سائل فسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [فقال له: هل سألت أحداً من أصحابي؟ قال: لا. قال: فات المسجد فاسألهم وعد إلي فأخبرني فأقى المسجد] فلم يعط شيئاً فتربلي عليه السلام وهو راكع قال: فقال بيده فأخذ خاتمه ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره قال: فقال: [هل. أ] تعرف الرجل؟ قال: لا. فأرسل معه فاذا هو علي. فنزلت هذه الآية: (إنما وليكم الله ورسوله) إلى (راكعون).

١٤٢ - ١٥ - فرات قال: حدثنا الحسين [بن الحكم الحبري] قال: حدثنا حسن بن حسين قال: حدثنا جبان عن الكلبي عن أبي صالح. عن ابن عباس [رضي الله عنه. ن] في قوله: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) نزلت في علي [بن أبي طالب. ر. عليه السلام. ح، ر] خاصة.

١٤٣ - ١٧ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

من نسخة (ر) وما يتبعها.

١٤٢. وهو الحديث الثالث من سورة المائدة من تفسير الحبري وقد سقط سند الحديث وصدره من (ر) ورواه عن الحبري الحسكاني في الشواهد. وفي الدر المنثور: أخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس في قوله (إنما وليكم الله...) قال: نزلت في علي بن أبي طالب. وأخرجه الحسكاني رحمه الله في الشواهد بأسانيد.

١٤٣. وأخرجه الطبري في الدلائل عن المعافي أبي الفرج عن محمد بن القاسم بن زكريا عن القاسم بن هشام عن حسن بن حسين عن معاذ عن عطاء عن سعيد عن ابن عباس. كتاب اليقين الباب ٦٦. وأخرجه الحموي في فرائد السمطين ح ١٥٠ و ١٥٢ والحسكاني في الشواهد بأسانيد والخوارزمي في

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) إلى قوله (وهم راكمون) قال [أ، ب: فقال]: أتى عبدالله بن سلام ورهط معه من [مسلمي] أهل الكتاب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند الظهر فقالوا: يا رسول الله بيوتنا قاصية ولا متحدث [لنا. أ] دون هذا المسجد وإن قومنا [ر: قوماً] لما أن رأونا قد صدقنا الله ورسوله وتركنا دينهم أظهرنا العداوة، وأقسموا أن لا يخاطبونا ولا يجالسونا ولا يكلمونا فشق علينا. فبينما هم يشكون إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ نزلت هذه الآية: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) فتلا عليهم فقالوا: رضينا بالله وبرسوله وبالمؤمنين. وأذن بلال بالصلاة وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المسجد والناس يصلون بين راكم وساجد وقاعد وإذا مسكين يسأل [ر: فسئل] فدعاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: هل أعطاك أحد شيئاً؟ قال: نعم. قال: ماذا؟ قال: خاتم [من. ر] فضة. قال: من أعطاك؟ قال: ذلك الرجل القائم. فاذا هو علي [بن أبي طالب. أ] قال: أتى أعطاك؟ قال: أعطانيه وهو راكم. فزعموا أن رسول الله [ر: النبي] صلى الله عليه وآله وسلم كبر عند ذلك يقول: (ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون) [٥٦/المائدة] الآية.

المناقب الفصل ١٧، وأخرجه ابن مردويه من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس كما في الدر المنثور، وأخرجه ابن الشجري في أماليه بسند إلى السدي في أواخر الحديث السادس، وأبو جعفر الكوفي في المناقب عن عبدالرحمان بن أحمد الهمداني عن إبراهيم بن الحسن عن آدم بن أبي إياس عن حبان (بما يقرب من فوات لكن يتبدى المتن من قوله: وخرج رسول الله) وأخرجه الكوفي أيضاً في نهاية الجزء الأول عن غير واحد عن عبدالله بن محمد بن إبراهيم الكشوري عن عبد ربه بن عبدالله العبدي عن أيوب بن سليمان الحبطي عن السدي... أن رهطاً من مسلمي أهل الكتاب منهم عبدالله بن سلام وأسد وأسيد لما أمرهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يقطعوا مودة اليهود والنصارى فقطعوا فقالت بنو قريظة والنضير: فإنا نلنا نواهل أهل دين محمد وقد تبرأ من ديننا ومودتنا والذي نخلف به لا يكلم رجل منا رجلاً دخل في دين محمد ولا تناكحهم ولا نتابعهم ولا نجالسهم ولا ندخل عليهم ولا نأذن لهم في بيوتنا، ففعلوا فبلغ ذلك عبدالله بن سلام وأصحابه فأتوا رسول الله عند الظهر... (والباقي إلى قوله (فزعموا) واحد لكن مع تفصيل أكثر وبديل (فزعموا) إلى آخره: فقال رسول الله (ص) عند ذلك (إنما وليكم... راكمون) إلى آخر الآية.

س ٤ في (ر): فقالوا رسول الله. وفي أ: فقال ورسول. وكتب فوق الواو: يا (خل). والمثبت من ب.

١٤٤ - ١٨ - فرات قال: حدثني أبو علي أحمد بن الحسين الحضرمي معنعناً:

عن ابن عباس قال: لما نزلت: (إنما وليكم الله ورسوله) إلى آخر الآية جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى المسجد فاذا سائل فدعاه قال: من أعطاك من [ب: في] هذا المسجد؟ قال: ما أعطاني إلا هذا الراكع والساجد - يعني علياً - . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: الحمد لله الذي جعلها فيّ وفي أهل بيتي. قال: وكان في خاتم علي الذي أعطاه السائل: سبحان من فخري بأني له عبد.

١٤٥ - ١٦ - فرات قال: حدثنا جعفر بن أحمد معنعناً:

عن علي عليه السلام قال: نزلت هذه الآية على نبي الله وهو في بيته (إنما وليكم الله ورسوله) إلى قوله (وهم راكمون) [ف] خرج رسول الله فدخل المسجد ثم نادى سائل [ب: سائلاً] فسأل فقال له: أعطاك أحد شيئاً؟ قال: لا إلا ذاك [ن: أخاك] الراكع أعطاني خاتمه. يعني علياً [ن: علينا].

١٤٦ - فرات قال: حدثني زيد بن حمزة بن محمد بن علي بن زياد القصار معنعناً:

عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنه كان يقول: من أحب الله أحب النبي، ومن أحب النبي أحبنا، ومن أحبنا أحب شيعتنا، فإن النبي [ب: فالنبي] صلى الله عليه وآله وسلم ونحن وشيعتنا من طينة واحدة ونحن في الجنة لا نبغض من يحبنا [أ: أحبنا] ولا نحب من أبغضنا، إقرؤوا إن شئتم: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) إلى آخر الآية.

قال الحادث: صدق والله [ر، ب: الله] ما نزلت إلا فيه.

١٤٧ - ٨ - فرات قال: حدثني محمد بن عيسى بن زكريا الدهقان معنعناً:

عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: دخلت على رسول الله صلى الله

١٤٤. وفي نسخة أ: الذي جعلها في سر أهل بيتي.

١٤٥. أخرجه أبو نعيم عن الطبراني وابن حبان كما في الخصائص لابن بطريق، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه وابن عساكر كما في الدر المنثور وأخرجه الحسكاني في الشواهد والحاكم في المعرفة والطبراني على ما حكاه ابن كثير والخوارزمي وابن عساكر.

١٤٦. سيأتي في ج ٤ من سورة الحشرو ح ٢ من سورة الجمعة رواية فرات عن (زيد بن حمزة) فقط دون إضافة وإلحاق فلعل الصواب: حدثني أو عن محمد بن علي بن زياد القصار (القطان). المترجم في تاريخ بغداد.

عليه وآله وسلم وهو يقرء سورة المائدة فقال: اكتب. فكتبت حتى انتهيت إلى هذه الآية: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) ثم أتى [ب (خل): ان] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخفق برأسه كأنه نائم وهو يمل [علي. أ، ب] بلسانه حتى فرغ من آخر السورة [خل: سورة المائدة] ثم انتبه فقال لي: اكتب فأملأ علي من الموضع الذي خفق عندها فقلت: ألم تمل علي حتى ختمتها فقال: الله أكبر ذلك الذي أملأ عليك جبرئيل [عليه السلام. ر] ثم قال علي عليه السلام. أ، ر] فأملأ علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ستين آية وأملأ علي جبرئيل أربعاً وستين آية.

وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ٥٦

١٤٨ — [وبالاسناد المتقدم في ح ١٤٢ من رواية الحبري عن ابن عباس]: وقوله: (ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا [فإن حزب الله هم الغالبون. ر]): علي بن أبي طالب عليه السلام.

يَا أَيُّهَا الرِّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ
وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ٦٧

١٤٩ — ١ — فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:

١٤٨. وهو الحديث الرابع من سورة المائدة من تفسير الحبري كما روى بما في معناه عن الباقر عليه السلام وتقدم في ح ١٤٣ عن ابن عباس ما يرتبط بهذه الآية فلاحظ.

١٤٩. وروى الصدوق في كمال الدين بسنده عن محمد بن إبراهيم عن العباس بن الفضل عن أبي زرعة عن كثير بن يحيى بن مالك عن أبي عوانة عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عمرو بن واثلة عن زيد وأيضاً عن محمد بن عمر الحافظ عن عبد الله بن سليمان عن أحمد بن معلى عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة... (بتفصيل أكثر). وأورده المجلسي في البحار/٣٧/١٧٠.

والأحاديث حول هذه الآية وهذا المضمون كثيرة قال الحاكم أبو القاسم الحسكاني الحنفي رحمه الله: وطرق هذا الحديث مستقصاة في كتاب دعاء الهداة إلى أداء حق الموالاتة من تصني في عشرة أجزاء. وفي البحار: قال ابن حجر في ج ٦ من فتح الباري وأما حديث من كنت مولاه فعلي مولاه فقد أخرجه الترمذي والنسائي وهو كثير الطرق جداً وقد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد وكثير من أسانيدھا صحاح وحصان.

وتقدم في ح ١٣٤ وسيأتي في الحديث السابع من يونس والثالث من النجم ما يرتبط بالآية.

عن زيد بن أرقم رضى الله عنه قال: لما نزلت هذه الآية في ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك) قال: فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يد [ب: بيد] علي [بن أبي طالب. ر. عليه السلام. أ، ر. في يوم غدير خم. ب] ثم [ب: و] رفعها وقال: اللهم من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه [وانصر من نصره واخذل من خذله. ر]

١٥٠ — ١٢ و ٢ — فرات قال: حدثنا الحسين بن الحكم [قال: حدثنا سعيد بن عثمان عن أبي مريم. ح].

عن عبدالله بن عطاء قال: كنت جالساً مع أبي جعفر عليه السلام [فرايت ابناً لعبدالله بن سلام جالساً في ناحية فقلت لأبي جعفر: زعموا أن أبا هذا الذي عنده علم من الكتاب. قال: لا ذلك علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وأوحى. ح] قال: أوحى إلى رسول الله [ر: النبي] صلى الله عليه وآله وسلم: قل للناس من كنت مولاه فعلي مولاه، فما بلغ بذلك وخاف الناس فأوحى إليه: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس) فأخذ بيد علي [بن أبي طالب. ر. أ] عليه السلام [يوم غدير خم. ن] وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

١٥١ — ٢١ — فرات قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن يوسف معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك) إلى آخر الآية فخرج رسول الله [أ، ب: النبي] حين اتته عزمة من [الله في. ر. ب] يوم شديد الحر فنودي في الناس فاجتمعوا وأمر بشجرات فقم ماتحتهن من الشوك ثم قال: يا أيها الناس من وليكم [ر، ب: واليكم] [و. أ، ب] أولي بكم من أنفسكم؟ قالوا: الله ورسوله. فقال: من كنت مولاه فعلي [ر: فهذا علي] مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله — ثلاث مرات —.

١٥٢ — ٦ — فرات قال: حدثني جعفر بن أحمد [ب: محمد] معنعناً:

١٥٠. أورده العلامة المجلسي في البحار ٣٧/١٧٠. وتقدم في هامش ح ١ من الآية ٥٥/المائدة ما يرتبط بالحديث فراجع وهذه الرواية تكررت في نسخة أ، ب دون فرق. وقد وردت هذه الرواية في تفسير الحبري في سورة الرعد الرواية الأخيرة وفي الحبري وجميع النسخ فأبلغ بذلك. وكان في الرواية سقط أكملناها من الحبري.

١٥٢. أخرجه عبد بن حميد وابن جرير وأبو الشيخ. وبهذا المضمون عن غير واحد من الصحابة وغيرهم لكن

عن محمد بن كعب القرظي قال: كان النبي [ر: رسول الله] صلى الله عليه وآله وسلم يتحارسه أصحابه فأنزل الله تعالى [إليه. ر]: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس) قال: فترك الحرس حين أخبره الله تعالى أنه يعصمه من الناس لقوله (والله يعصمك من الناس).

١٥٣ - ١١ - فرات قال: حدثني إسماعيل بن إبراهيم معنعناً:

عن محمد بن كعب القرظي قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتحارسه أصحابه فأنزل الله: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس) فترك الحرس حين أخبره الله أنه يعصمه من الناس.

١٥٤ - [وبالاسناد المتقدم في الحديث ١٤٢ من رواية الحبري عن ابن عباس]:

وفي قوله: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك [وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين. ح]) نزل [ح: نزلت] في علي [عليه السلام. ح]، أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ب [أن يبلغ فيه فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ب، ح. وآله وسلم. ب] بيد علي [عليه السلام. ح] فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من ولاء وعاد من عاداه.

يا أيها الذين آمنوا لا تُخَرِّمُوا ظِيَّاتٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ ٨٧

١٥٥ - [وبالاسناد المتقدم في ح ١٤٢ رواية الحبري عن ابن عباس]:

ظاهر الآية بالاضافة إلى الأحاديث الصحيحة المتواترة تعارضه.

١٥٣. هذه الرواية سقطت من (ر) وأخواتها.

١٥٤. وهذا هو الحديث الخامس من تفسير الحبري من سورة المائدة. ورواه عن الحبري الحاكم الحسكاني بسنده إليه وعن كتابه أيضاً ورواه الشعلي بسنده إليه ورواه ابن الشجري في الأمالي بسنده إلى ابن ماتي عن الحبري ص ١٤٥ ح ٤ ط مصر. وأورده محمد بن أبي القاسم الطبري (مع حذف الاسناد عن أبي صالح عن ابن عباس) في بشارة المصطفى ص ٢٤٣. قال الحسكاني: رواه جماعة عن الحبري وأخرجه السبيعي في تفسيره... ورواه جماعة عن الكلبي.

١٥٥. الحديث الأخير من سورة المائدة من تفسير الحبري ورواه عنه الحسكاني بسنده عن أبي بكر السبيعي عن الدهان والجصاص عنه كما في ذيل الآية وعن الحسن بن علي عن محمد بن عمران عن علي بن محمد عن الحسين الحبري كما في ما قبل الآية ٥٥/ المائدة من الشواهد. كما وأخرج الحسكاني بأسانيد وألفاظ آخر.

وفي قوله: (يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم) الآية. نزلت [ن: فنزلت] في علي وأصحابه [ح: وأصحاب له] منهم عثمان بن مظعون وعمار [بن ياسر وسلمان. أ] حرموا على أنفسهم الشهوات وهموا بالاختصاص.

ومن سورة الأنعام

بسم الله الرحمن الرحيم
ولو ردّوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون ٢٨

[سيأتي في آخر الحديث الثالث من ذيل الآية ١٠٠/ الشعراء من حديث الامام
الباقر ما يرتبط بالآية]

فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا
أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ فَقَطَّعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٤٤ و ٤٥

١٥٦ - ١٠ - فرات قال: حدثني محمد بن الحسن [بن إبراهيم] معنعناً:
عن جابر قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: (فَلَمَّا نَسُوا مَا
ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ) إلى (رب العالمين) قال أبو جعفر عليه السلام: أما
قوله: (فلما نسوا ما ذُكِّرُوا بِهِ) يعني فلما تركوا ولاية علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] وقد
أَمَرُوا بِهَا.

١٥٦. تفسير القمي: جعفر بن أحمد عن عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد بن علي عن محمد بن فضيل عن
أبي حمزة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام... (مثله مع زيادة). وأخرجه العياشي عن أبي حمزة مثله
أيضاً.

وفي النسخ تشويش في ب: معنى قوله (فلما... به) يعني فتركوا... وفي ر: ما قوله (فلما... ذُكِّرُوا)
يعني فاتركوا. والمثبت من أ.

وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ

الرَّحْمَةَ ٥٤

١٥٧ - ٦ - فرات قال: حدثني الحسين بن الحكم [الحبري قال: حدثنا حسن بن حسين قال: حدثنا حبان عن الكلبي عن أبي صالح]:
عن ابن عباس [رضي الله عنه. ن. في قوله تعالى في كتابه. ر]: (وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ) الآية نزلت [ر: قال: نزلت الآية] في علي [بن أبي طالب. ر] وحمة [وجعفر. ح، ش] وزيد.

الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ٨٢

١٥٨ - ١ - قال فرات بن إبراهيم الكوفي معنعنا:

عن أبان بن تغلب قال: قلت لأبي جعفر محمد بن علي عليه السلام في قول الله تعالى: (الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ) قال أبو جعفر [عليه السلام. ر]: يا أبان أنتم تقولون هو الشرك بالله ونحن نقول هذه الآية نزلت في [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام لأنه لم يشرك بالله طرفة عين قط ولم يعبد اللات والعزى وهو أول من صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم [القبلة. أ، ر] وهو [أول. ب، ر] من صدقه فهذه الآية نزلت فيه.

١٥٩ - ١٣ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعنا:

عن أبي مريم قال: سألت جعفر بن محمد عليه [ر: عليها] السلام عن قول الله [جلّ ذكره. أ، تعالى. ب، م]: (الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ) قال: يا أبا مريم هذه والله [نزلت. أ، ب] في علي بن أبي طالب عليه السلام خاصة ما ألبس إيمانه بشرك ولا ظلم ولا كذب ولا سرقة ولا خيانة [هذه والله نزلت فيه خاصة. أ، ب].

وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنُجَاءَنَّكُمْ أَوْ لَيَأْتِيَنَّكُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ ١٠٩

١٥٧. تفسير الحبري ح ١/ الأنعام، ورواه عنه الحسكاني في شواهد التنزيل بسنده إليه.

١٥٨. في ر: نزلت في علي بن أبي طالب وأهل بيته عليهم السلام لأنهم لم يشركوا... ولم يعبدوا...

[سيأتي في الحديث الأول من سورة الشعراء ما يرتبط بالآية].

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَبَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ ١١٢

١٦٠ - [وبالاسناد المتقدم في ح ١٥٧ عن ابن عباس من رواية الحبري]:
وفي قوله: (وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً) نزلت في النبي صلى الله عليه وآله وسلم
و[في: ح] أبي جهل.

أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأُخْتِنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نَوْراً يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَتَلَّهُ فِي
الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٢٢

١٦١ - ٥ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:
عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [تعالى. ر]: (أفمن كان ميتاً فأحييناه) إلى
آخر الآية أبو جهل بن هشام.

اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ ١٢٤

١٦٢ - ٧ - فرات قال: حدثنا جعفر بن أحمد معنعناً:
عن زيد بن علي [عليه السلام. ر] قال: [يا. أ] أيها الناس إن الله بعث في كل

١٦٠. وهو الحديث الثاني من سورة الأنعام من تفسير الحبري.

١٦١. هذا الحديث وكما يبدو ناقص ومبتور وساقط صدره على ما يظهر من الآية وترتيب الحديث ووضع جمع
من الروايات ولعل بعض النساخ اشتبه عليه الأمر حين تلخيص الآية ولم يلتفت إلى ما في ثنايا الآية
من استشهاد وعلى أي فيمكن أن يكون التشبيه في صدر الآية بالمهتدين أو ببعض المهتدين إلى نور
الاسلام والقرآن وفي ذيلها بأبي جهل، انظر الدر المنثور والبرهان.

١٦٢. وأعاد المصنف هذه الرواية في سورة فصلت بسند آخر وبتفصيل أكثر، وتبتدء تلك الرواية من قوله في
س ٧: فاتقوا الله عباد الله ورمزنا إليه بـ ٢.

وبدل (وحرمتنا تنتهك) في النسخ (وهدمنا نسك) والمثبت من خ. وفي س ٦ (على سائر الأحياء) كذا
في خ وهامشه وسائر النسخ: على سائر الانبياء. وفي س ١٣ تقريباً: (وما زالت بيوتنا) المثبت نسخة
بدل من خ وفي الباقي: ما زالت أمتنا.

وس ٢٠ في الرواية الثانية: وجعل الأفياء والأخماس دولة بين الأغنياء. س ٢٦ (ومن أشر) في خ
(خ ل): أحقر، وس ٢٦ (يحق) خ (خ ل): ين.

زمان خيرة ومن كل خيرة منتجباً خيرة [ر: حيوة. ظ: حبوّة] منه قال: (الله أعلم حيث يجعل رسالته) فلم يزل الله يتناسخ خيرته حتى خرج محمد [ر: محمداً] صلى الله عليه وآله وسلم من أفضل تربة وأطهر عترة اخرجت للناس، فلما قبض الله محمداً صلى الله عليه وآله وسلم ولا عارف انخركم [ن: انجزكم] بعد زخورها وحصن [ن: وحصرت] حصونكم بعد بأورها [ن: منعها] وافتخرت قريش على سائر الأحياء بأن محمداً صلى الله عليه وآله وسلم [ر: عليهم الصلاة والسلام] كان قريشياً، ودانت العجم للعرب بأن محمداً صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم كان عربياً حتى ظهرت الكلمة وتمت النعمة فاتقوا الله عباد الله وأجيبوا إلى الحق وكونوا أعواناً لمن دعاكم إليه ولا تأخذوا سنة بني إسرائيل كذبوا أنبياءهم وقتلوا أهل بيت نبيهم.

ثم أنا أذكركم أيها السامعون لدعوتنا [ر: لدعوته] المتفهمون لمقاتلتنا بالله العظيم الذي لم يذكر المذكرون بمثله، إذا ذكر [تم] وهـ وجلت قلوبكم واقشعرت لذلك جلودكم، أستم تعلمون أنا ولد نبيكم المظلومون المقهورون، فلا سهم وفيينا ولا تراث اعطينا، وما زالت بيوتنا تهدم وحرمتنا تنتهك وقائلنا يعرف [٢: يقهر]، يولد مولودنا في الخوف، وينشأ ناشئنا بالقهر ويموت ميتنا بالذل.

ويحكم أن الله قد فرض عليكم جهاد أهل البغي والعدوان من أمتكم على بغيهم وفرض نصرة أوليائه الداعين إلى الله وإلى كتابه قال: (ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز) [٤٠/الحج].

ويحكم أنا قوم غضبنا الله ربنا، ونقمنا الجور المعمول به في أهل ملتنا، ووضعنا من توارث الامامة والخلافة وحكم [ن: ويحكم] بالهوى [ن: بالهواء] ونقض العهد، وصلى الصلاة لغير وقتها، وأخذ الزكاة من غير وجهها ودفعها إلى غير أهلها، ونسك المناسك بغير هديها، وأزال الأفياء والأخماس والغنائم ومنعها الفقراء والمساكين وابن السبيل، وعطل الحدود وأخذ منه [خ: بها. ب، ر: وأخدمة] الجزيل، وحكم بالرشا والشفاعات والمنازل، وقرب الفاسقين وميل [ب: ومثل ب] الصالحين، واستعمل [أهل] الخيانة وخون أهل الأمانة، وسلط المجوس وجهاز الجيوش وخلد في المحابس وجلد المبين وقتل الوالد [ب: الولد ٢٠: الولدان] وأمر بالمنكر ونهى عن المعروف بغير مأخوذ من [ر: عن] كتاب الله وسنة نبيه.

ثم يزعم زاعمكم الهزاز على قلبه يطمع خطيئته ان الله استخلفه يحكم بخلافته

[ب: بخلافه] ويصد عن سبيله وينتهك محارمه ويقتل [ن: يقبل] من دعا إلى أمره، فمن أشر عند الله منزلة ممن [ر، ب: من] افترى على الله كذباً أو صدّ عن سبيله أو بغاه عوجاً، ومن أعظم عند الله أجراً ممن [ر: من] أطاعه وأدان بأمره وجاهد في سبيله وسارع في الجهاد، ومن أشر عند الله منزلة ممن يزعم أن بغير ذلك يحق عليه ثم يترك ذلك استخفافاً بحقه و تهاوناً في أمر الله وإيثاراً لدينائه، (ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين) [٣٢/فصلت].

وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ ١٥٣

١٦٣ - ٢ و ١٤ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن حمران قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في قول الله تعالى: (وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون) قال: [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب] والأئمة من ولد فاطمة [الزهراء. ر] عليهم السلام هم صراطه [ر: صراط الله] فمن أتاه سلك السبيل.

١٦٤ - ٨ - فرات قال: حدثني محمد بن الحسن بن إبراهيم معنعناً:

عن أبي جعفر [عليه السلام] قال: حدثنا أبو برزة قال: بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ قال - وأشار بيده إلى علي بن أبي طالب عليه السلام: (وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل) [فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. أ، ب. ر: إلى آخر الآية] فقال رجل: أليس إنما يعني الله فضل هذا الصراط على ما سواه؟ فقال النبي [أ، ب: رسول الله] صلى الله عليه وآله وسلم: هذا جوابك يا فلان: أما قولك: فضل الاسلام! على ما سواه كذلك، وأما قول الله: (هذا صراطي مستقيم) [٤١/الحجر] فاني قلت لربي مقبل [ب: مقبلاً] عن غزوة تبوك الأولى: اللهم اني جعلت علياً بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبوة له من بعدي، فصدق كلامي وأنجز وعدي،

١٦٣. وفي تفسير القمي والعياشي روايات عن الباقر عليه السلام في هذا المعنى.

وهذه الرواية جاءت مكررة في النسخ كما يبينه الرقم وقد دمجناها ورمزنا للأولى بـ (١) والثانية بـ (٢).

١٦٤. في س ٣ الآية في ب: وان هذا صراط علي مستقيماً. وفي أ: صراط مستقيماً. وفي س ٦ (هذا جوابك) في ن: هذا جفاك. وفي م: جفاك. والتصويب منا على سبيل الاستظهار.

واذكر علياً بالقلب! كما ذكر [ت. أ، ب] هارون، فانك قد ذكرت اسمي في القرآن. فقرأ آية فأنزل تصديق قولي فرسخ جسده من أهل هذه القبلة وتكذيب المشركين حيث [ب: حتى. ر: حين] شكوا في منزل علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] فنزل: (هذا صراط علي مستقيم) وهو [هذا. ر ب] جالس عندي فاقبلوا نصيحتي واسمعوا [أ: واقبلوا] قوله، فانه من يسبني يسبه [ب: يسب] الله ومن سب علياً فقد سبني.

١٦٥ — فوات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي مالك الأسدي قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام [عن. ر] قول الله تعالى: (وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل [فتفرق بكم عن سبيله. أ. ر ب: إلى آخر الآية] قال: فبسط أبوجعفر عليه السلام يده اليسار! ثم دور فيها يده اليمنى ثم قال: نحن صراطه المستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله يميناً وشمالاً — ثم خط بيده —.

يَوْمَ يَا بَئِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا ١٥٨

١٦٦ — ١٢ — فوات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله [تعالى. ر]: (يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفس إيمانها [أو كسبت في إيمانها خيراً]. أ، ب. ر: إلى آخر الآية] يعني صفوتنا ونصرتنا. قلت: إنما قدر الله عنه باللسان واليدين والقلب. [قال. ب]: يا خيشمة إن نصرتنا باللسان كنصرتنا بالسيف ونصرتنا باليدين أفضل والقيام فيها!.

يا خيشمة إن القرآن نزل [أ، ر: نزلت] أثلاثاً فثلث فينا وثلث في عدونا وثلث فرائض وأحكام، ولو أن آية نزلت في قوم ثم ماتوا أولئك ماتت الآية إذاً ما بقي من القرآن

١٦٦. وأخرج العياشي بعض فقرات الحديث في تفسيره عن محمد بن خالد الكرخي عن بعض أصحابه رفعه إلى خيشمة قال قال أبوجعفر: يا خيشمة القرآن نزل... فينا وفي أحيائنا... أعدائنا وعدو من كان قبلنا، وثلث سنة ومثل ولو أن... يتلوننا هم منها من خير أو شر.

س ٤: (إن نصرتنا) في ر: ألم نصرتنا. في (أخ ل): ألم تكن نصرتنا. في ب: نصرتنا. ومن (ياخيشمة) إلى (القيام فيها) تكرر في أ.

س ٨: (إن القرآن يجري) في ن: إن القرآن عربي. والتصويب من العياشي.

شَيْءٌ، إِنَّ الْقُرْآنَ يَجْرِي مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ وَأَخِرُهُ إِلَى أَوَّلِهِ مَا قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ،
فَلِكُلِّ قَوْمٍ آيَةٌ يَتْلُونَهَا [هم منها في خير أو شر].
يَا خَيْثَمَةَ إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيباً وَسَيَعُودُ غَرِيباً فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ وَهَذَا فِي أَبْدَى
النَّاسِ فَكُلْ عَلَى هَذَا.

يَا خَيْثَمَةَ سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَعْرِفُونَ [الله. ر، ب] مَا هُوَ [و. ر، ب]
التَّوْحِيدَ حَتَّى يَكُونَ خُرُوجُ الدَّجَالِ وَحَتَّى يَنْزِلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ [عليهما الصلاة والسلام. ر]
مِنَ السَّمَاءِ وَيَقْتُلُ اللَّهُ الدَّجَالَ عَلَى يَدَيْهِ [أ، ب: يده] وَيَصِلُ بِهِمْ رَجُلٌ مِمَّا أَهْلَ الْبَيْتِ، أَلَا
تَرَى أَنَّ عِيسَى يَصِلِي خَلْفَنَا وَهَوْنِي؟ أَلَا وَنَحْنُ أَفْضَلُ مِنْهُ.

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا

مِثْلُهَا ١٦٠

١٦٧ - ٣ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن إسحاق بن عمار الصيرفي قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام [في. أ] قول الله
[تعالى. ر]: (مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا) فَا
الْحَسَنَةُ وَ[ما. ب] السَّيِّئَةُ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَخْبِرْنِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ. قَالَ: الْحَسَنَةُ السَّرَّ
وَالسَّيِّئَةُ إِذَاعَةُ حَدِيثِنَا.

١٦٨ - ١٥ - فرات قال: حدثني محمد بن القاسم بن عبيد معنعناً:

عن أبي عبد الله عليه السلام [أنه. ب] قرأ (مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا)
فَإِذَا! جَاءَ بِهَا مَعَ الْوَلَايَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا، (وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ)
جَهَنَّمَ! لَا يُخْرَجُ مِنْهَا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ [أ، ر: عنها] الْعَذَابُ (وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ) مِنْ غَيْرِهِمْ

١٦٧. إسحاق بن عمار الكوفي الساباطي أبو يعقوب الصيرفي وثقه الشيخ والنجاشي وابن عقدة. وسيأتي في
ذيل الآية ٣٤/ فصلت عن محمد بن القاسم بن عبيد بسنده عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله
عليه السلام قال: قلت: جعلت فداك (لَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ) قَالَ: الْحَسَنَةُ التَّقِيَّةُ وَالسَّيِّئَةُ
الْإِذَاعَةُ.

١٦٨. في الحديث في الفقرة الثانية تشويش كما لا يخفى ولذا أضفنا بعض الكلمات إليه لترميمه والزيادات
وضعتها بين المعقوفين. وكلمة (مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ) في أول الفقرة الثانية كأنه مشطوب عليه في (ر)
لذا لم ترد في (ما) المأخوذة من (ر).

لا يجازى [أ، ر: يجاز] إلّا مثلها.

[وسألته عن] قوله: (من جاء بالحسنة [فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون]) ما هي الحسنة التي من جاء بها [أمن من فزع يوم القيامة؟ قال: الحسنة ولايتنا وحبنا (ومن جاء بالسيئة فكيب وجوههم في النار) [٩٠/التل] ولم يقبل لهم عملاً ولا صرفاً ولا عدلاً فهو بغضنا أهل البيت هل يجزون إلّا ما كانوا يعملون.

١٦٩ — ٤ — فرات قال: حدثني الحسين [بن سعيد] معنعناً:

عن أبي حنيفة سائق [ر: سابق] الحاج قال: سمعت عبدالله بن الحسن [أ، ر: الحسين] يقول: (وأحاطت به خطبته) [قال: الاذاعة علينا حديثنا] (ومن جاء بالحسنة) حبنا أهل البيت والسيئة بغضنا أهل البيت.

١٦٩. عبدالله بن الحسن، المعروف بهذا الاسم هو عبدالله المحض الذي نصب نفسه للامامة أو أرادها لبنيه على الأقل كان قوى النفس شجاعاً وكان من شيوخ بني هاشم إلا أن الروايات كثيرة في ذمه وجرحه وادعائه ما ليس فيه. وكان في أ، ب، ر: الاذاع علينا حديثنا. والمثبت من خ.

ومن سورة الأعراف

وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ٤٠

١٧٠ - ١ - [قال: حدثنا. ب] [فرات بن إبراهيم الكوفي. أ، ب. ر: فرات]

[قال: حدثنا الحسن بن محمد. ر] معنعناً:

عن أبي الطفيل [رضي الله عنه. ر] قال: سمعت [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: [لقد. أ، ب] علم المستحفظون من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعائشة بنت أبي بكر أن أصحاب الجمل وأصحاب النهروان ملعونون على لسان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط.

وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا

فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا: نَعَمْ، فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ

عَلَى الظَّالِمِينَ ٤٤

١٧١ - ٣ - فرات قال: حدثني علي بن عتاب [عن جعفر بن عبد الله، عن

١٧٠. وبهذا المعنى روايتان في تفسير القمي والعياشي عن الباقر والصادق عليهما السلام.

وفي صدر سند الحديث اختلاف بين النسخ، وترتيب الكتاب وخاصة بداية السور تؤيد نسخة (أ) و (ب) ولم نجد بين مشايخ فرات أحداً بهذا الاسم نعم في مشايخه الحسين بن محمد فربما يكون هو. ولم ترد البسمة في بداية السورة.

١٧١. ورواه عنه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل وذكر سندين آخرين قال: وحدثنا به عن الحسين بن

سعيد عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابن أذينة عن حمران عن أبي جعفر مثل ذلك (بما يشبه ح ١٧٣). قال: (وحدثنا جعفر بن أحمد قال: حدثني العمري ومحمد بن عيسى عن

محمد بن عمر عن يحيى بن راشد عن كامل عن أبي صالح: [عن ابن عباس رضي الله عنه قال: إن لعلي بن أبي طالب عليه السلام. ر] في كتاب الله أسماً لا يعرفها الناس. قال: قلنا: وما هي؟ قال: سماه الله في القرآن مؤذناً وأذاناً، فأما قوله [تعالى. ر] (فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين) فهو المؤذن بينهم يقول: ألا لعنة الله على [الظالمين. خ] الذين كذبوا بولايتي واستخفوا بحقي.

١٧٢ - ٦ - فترات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما [أحد. ب] في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور إلا عندنا اسمه واسم أبيه وإن في التوراة لمكتوب: ألا لعنة الله على الظالمين.

١٧٣ - ١٠ - فترات قال: حدثني الحسن بن علي بن بزيع معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: (ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً قالوا: نعم فأذن مؤذن بينهم) علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام.

وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كَلِمًا بَسِيماً هُمْ ٤٦

١٧٤ - ٤ - فترات قال: حدثنا عبيد بن كثير معنعناً:

عن الاصمغ [ر: اصمغ] بن نباتة قال: كنت جالساً عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فجاءه ابن الكوا. فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن قول الله تعالى [أ، ب: عز وجل]: (ليس البرأان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها) (البقرة/١٩٨) فقال له أمير المؤمنين: نحن البيوت التي أمر الله أن يؤتى [ب: تؤتى] من

يونس عن ابن أذينة مثله. انتهى. وهذين السندين أشبه ما يكون بأحاديث فترات. ويرتبط بهذه الآية والمعنى ما سيأتي في (وأذان) من سورة التوبة وح ٢٨٧ في أواخره.

١٧٢ و ١٧٣. في شواهد التنزيل والبرهان شواهد لهاتين الروايتين.

١٧٤. أخرجه الكليني وسعد بن عبدالله الأشعوي بسندهما إلى محمد بن جمهور عن عبدالله الأصم عن الهيثم عن مقرن عن الصادق بعين الألفاظ تقريباً. وأخرجه الحسكاني ومحمد بن الحسن الصفار بسندهما إلى الحسين بن علوان عن سعد عن الاصمغ. وأخرجه صاحب المناقب الفاشرة كما في البرهان وغاية المرام. ولا يستبعد أن يكون سند الحديث هنا عين السند الآتي في ذيل الآية ٧٤/ المؤمنين وأن يكون الحديث هناك انتخاب من هذا الحديث فراجع.

أبوابها، ونحن باب الله وبيته [ب (ظ): وبيوته] الذي [ر: التي] يؤتى منه، فن يأتينا وأمن بولايتنا فقد أتى البيوت من أبوابها، ومن خالفنا وفضل علينا غيرنا فقد أتى البيوت من ظهورها.

فقال: يا أمير المؤمنين (وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاً بسماهم)؟ فقال: نحن الأعراف، نعرف أنصارنا بأسمائهم، ونحن الأعراف الذين لا يعرف الله إلا بسبيل معرفتنا، ونحن الأعراف نوقف يوم القيامة بين الجنة والنار فلا يدخل الجنة إلا من عرفنا وعرفناه، ولا يدخل النار إلا من أنكرنا وأنكرناه، رزق من الله، لو شاء عرف الناس نفسه حتى يعرفوا حده ويأتوه من بابه، ولكننا جعلنا أبوابه وشرائط رسله [ب (خ ل): وصراطه وسبيله] وبابه الذي يؤتى منه.

قال: فن عدل عن ولايتنا وفضل علينا غيرنا فأنهم [أ، ر: وانهم] (عن الصراط لناكبون) [٧٤/المؤمنون] فلا سواء [ر: سوى] ما اعتصم به المعتصمون، ولا سواء ما اعتصم به الناس، ولا سواء حيث ذهب من ذهب فانما ذهب الناس إلى عيون كدرة يفرغ [ر: يفرغ] بعضها في بعض، وذهب من ذهب إلينا إلى عيون صافية تجرى [أ، ر: يجري] عليهم بأذن الله [تعالى. ر] لا انقطاع لها ولا نقاد.

١٧٥ - ٥ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن حبة العربي ان ابن الكوا أتى علياً فقال: يا أمير المؤمنين ما أيتان! في كتاب الله [تعالى. ر] قد أعيتاني وشككتاني [أ: سلكتاني. ر: سلكتاني. ب: سلكتا] في ديني. قال: وماهما؟ قال: قول الله [تعالى. ر]: (وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاً بسماهم). قال: وما عرفت هذه [ر: هذا] إلى الساعة؟ قال: لا. قال: نحن الأعراف من عرفنا دخل الجنة ومن أنكرنا دخل النار.

قال: وقوله: (والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه) [٤١/التور]. قال: وما عرفت هذه [ر: هذا] إلى الساعة؟ قال: لا. قال: إن الله خلق ملائكة [أ: من الملائكة] على صور [ر: أ: صورة] شتى ففهم من صور [ب: صورته. أ: صورت] على صورة الأسد، ومنهم من صورته على صورة فرس [أ، ر: نسر]، والله ملك على [خ ل: في] صورة ديك برائته تحت الأرض السابعة السفلى وعرفه مثني تحت العرش نصفه من نار ونصفه من ثلج، فلا الذي من النار يذيب الذي من الثلج ولا الذي من الثلج يطفئ الذي من النار، فاذا كان كل سحر خفق بجناحيه وصاح سبوح قدوس رب الملائكة والروح، محمد خير البشر وعلى

خير الوصيين. فصاحت الديكة.

١٧٦ — ١٧ — فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن الاصمغ بن نباتة قال: كنت جالساً عند أمير المؤمنين [علي بن أبي طالب عليه السلام. ب] فأتاه ابن الكوا فقال: يا أمير المؤمنين أخبرنا عن قول الله تعالى: (وعلى الأعراف رجالاً يعرفون كلاً بسيماهم) فقال: ويحك يا ابن الكوا نحن الأعراف نوقف يوم القيامة بين الجنة والنار فمن أحببنا عرفناه [بسيماهم وأدخلناه الجنة. أ] ومن أبغضنا وفضل علينا غيرنا عرفناه بسيماهم فأدخلناه النار.

١٧٧ — ٩ — فرات قال: حدثني محمد بن الفضل بن جعفر بن الفضل العباسي معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [تعالى. ر]: (وعلى الأعراف رجالاً يعرفون كلاً بسيماهم) قال: النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين [عليهم السلام. ر] على سور [ي. ر] الجنة والنار يعرفون المحبين لهم ببياض الوجوه والمبغضين لهم بسواد الوجوه.

وإلى عادٍ أخاهم هوداً.... وإلى نَمُودَ أخاهم صالحاً.... وإلى مَدْيَنَ أخاهم

شُعَيْباً ٧٣٥، ٨٥

[سيأتي في حديث الامام السجاد في سورة هود الاستشهاد بها].

وقال موسى لأخيه هارون: اخلفني في قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ

الْمُفْسِدِينَ ١٤٢

١٧٨ — ٨ — فرات قال: حدثني الحسن بن العباس معنعناً:

عن محمد بن أبي بكر الأرحبي [ظ] قال: سمعت عمي يقول: كنت جالساً عند زيد بن علي بن [الحسين بن علي بن] أبي طالب عليه السلام وكثير النوا عنده فتكلم كثير فدخل رجلان [ر، ب: رجلين!] فأطراهما فقال زيد بن علي: يا كثير (قال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين فخلف والله أبونا رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم وأصلح ولا والله ما سلم ولا رضي ولا اتبع سبيل المفسدين.

وَكُتِبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ١٤٥

١٧٩ - ١١ - فرات قال: حدثني علي بن أحمد بن عتاب معنعناً:

عن أبي جعفر [عن أبيه. أ، ر] عليهما [ب: عليه] السلام قال: ما بعث الله نبياً إلا أعطاه من العلم بعضه ما خلا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانه اعطاه من العلم كله فقال: (تبييناً لكل شيء) [٨٩/النحل] وقال: (وكتبنا [له. ب: لموسى. ر: موسى] في الألواح من كل شيء) وقال: (الذي عنده علم من الكتاب) [٤٠/النمل] ولم يخبران عنده [علم الكتاب]، والمن لا يقع من الله على الجميع وقال لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم: (ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا) [٣٢/فاطر] فهذا الكل ونحن المصطفون، وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: رب زدني علماً، فهي الزيادة التي عندنا من العلم الذي لم يكن عند أحد من الأوصياء والأنبياء ولا ذرية الأنبياء غيرنا، فهذا [خ: فبهذا] العلم علمنا البلايا والمنايا وفصل الخطاب.

وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ:

أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ١٧٢

١٨٠ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الأودي [أ: الأزدي] معنعناً:

١٧٩. وقريب منه ما في بصائر الدرجات بسنده إلى عبدالله بن الوليد قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: يا عبدالله ما تقول الشيعة في علي وموسى وعيسى... وروى الصفار بسند آخر مثله أيضاً كما في البرهان، وللحديث شواهد جمة تجدها في ذيل الآيات المذكورة هنا في الرواية وغيرها.

١٨٠. أخرجه الكليني في الكافي عن علي بن إبراهيم عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن أبي الربيع الفزاري عن جابر... وأخرج ابن أبي الثلج في كتاب التنزيل بسنده عن الباقر عن أبيه عن جده... بما يقرب منه، وأخرج الطبري في الدلائل عن الحسين بن عبدالله البزاز عن علي بن محمد بن أحمد بن لوؤلؤ البزاز عن أحمد بن عبدالله بن زياد عن عيسى بن إسحاق عن إبراهيم بن هراسة عن عسرو بن شعر عن جابر عن الباقر (ع): لو علم الناس متى سمي علي أمير المؤمنين ما أنكروا ولايته. قلت: رحك الله متى سمي علي أمير المؤمنين؟ قال: كان ربك عز وجل حين أخذ من بني آدم... بربكم ومحمد رسولي وعلي أمير المؤمنين.

والحديثين الأخيرين أخذناهما من اليقين الباب ٥٩ و ٦٥.

عن جابر الجعفي قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: متى سمي [علي. أ، ب] أمير المؤمنين؟ قال: قال لي: أو ما تقرء القرآن؟ قال: قلت: بلى. قال: فاقراء. قال: قلت: وما أقرأ؟ قال: إقرأ (وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم) فقال لي: هبه والى ايش! ومحمد رسولي وعلي أمير المؤمنين، فثم سماه يا جابر أمير المؤمنين.

١٨١ - ١٢ - فرات قال: حدثنا علي بن عتاب معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: لو أنّ الجهال من هذه الأمة يعرفون متى سمي أمير المؤمنين لم ينكروا، إن الله [تبارك و. أ، ب] تعالى حين أخذ ميثاق ذرية آدم [عليه الصلاة والسلام. ر] وذلك فيما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وآله وسلم في كتابه، قال الله! فنزل به جبرئيل [عليه السلام. ر، ب] كما قرأناه يا جابر ألم تسمع الله يقول [أ: بقول الله] في كتابه: (وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم؟ قالوا: بلى) وإن محمداً رسول الله وإن علياً أمير المؤمنين. فوالله لسماه الله تعالى أمير المؤمنين في الأظلة حيث أخذ ميثاق ذرية آدم [ر: أخذ من ذرية آدم ميثاق!].

١٨٢ - ١٤ - فرات قال: حدثني أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحة الخراساني معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: يا ابن رسول الله متى سمي [علي] أمير المؤمنين؟ فقال: إن الله تبارك وتعالى حيث أخذ ميثاق ذرية ولد آدم وذلك فيما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وآله وسلم كما أقرأته [ب: قرأناه]: (وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم) وإن محمداً عبدي ورسولي وإن علياً أمير المؤمنين فسماه الله أمير المؤمنين حين [ب: حيث] اخذ ميثاق ذرية بني آدم.

١٨٣ - ١٥ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

وفي الحديث بعد ذكر الآية العبارة مشوشة ولعلها كانت في الأصل: قالوا بلى وليس محمد رسولي.... ١٨١. هذه الرواية قريبة اللفظ للآتية تحت الرقم ١٨٣. وفي س ٤ (قال الله فنزل) لعله كان في الأصل: قال وهكذا نزل.

١٨٢. هذه الرواية والروايتان اللتان بعدها قد سقطت من (ر).

١٨٣. وفي الباب ١٠٠ من كتاب اليقين نقلاً عن كتاب محمد بن العباس عن أحمد بن هوزة عن إبراهيم بن

عن أبي جعفر عليه السلام قال: لو أن الجهال من هذه الأمة يعلمون متى سمي على أمير المؤمنين [لم ينكروا ولايته وطاعته. قال: فسألته: ومتى سمي علي أمير المؤمنين. ب، ر]؟ قال: حيث أخذ الله ميثاق ذرية آدم وكذا [ب: هكذا] نزل [به. ب] جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم [وبارك. أ]: (وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم) وإن محمداً عبدي ورسولي وإن علياً أمير المؤمنين قالوا: بلى. ثم قال أبو جعفر [عليه السلام. ب]: والله لقد سماه الله باسم ما سمي باسمه [ب: به] أحداً قبله.

١٨٤ - ١٦ - فرات قال: حدثني عثمان بن محمد معنعناً:

عن [أبي. ب] خديجة قال: [قال] محمد بن علي [عليهما السلام. ب]: لو علم الناس متى سمي [علي. ب] أمير المؤمنين ما اختلف فيه اثنان. قال: قلت: متى؟ قال: فقال لي: في الأظلة حين [ب: حيث] أخذ الله الميثاق من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم؟ قالوا: بلى. محمد نبيكم علي أمير المؤمنين وليكم. ١٨٥ - فرات قال: حدثنا إسماعيل [بن اسحاق. ر، ب] بن إبراهيم الفارسي

إسحاق الناهندي عن عبدالله بن حماد الأنصاري عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: لو علم الناس متى سمي أمير المؤمنين ما أنكروا ولايته. قلت: ومتى سمي أمير المؤمنين؟ قال: يوم أخذ الله ميثاق بني آدم من ظهورهم ذريتهم... بلى وإن محمداً رسول الله وإن علياً أمير المؤمنين. قالوا: بلى. ثم قال أبو جعفر عليه السلام: والله لقد سماه الله باسم ما سمي به أحداً قبله. وفي الباب ١٠١ عنه عن علي بن العباس عن محمد بن مروان الغزال عن زيد بن المعدل! عن أبان بن عثمان عن خالد بن يزيد عن أبي جعفر... (مثل فرات).

١٨٤. وفي اليقين الباب ٧٥ نقلاً عن كتاب الامامة والأخبار عن أبي العلاء عن معروف بن خربوذ عن أبي جعفر عليه السلام قال: لو يعلم الناس متى سمي علي أمير المؤمنين لم ينكروا حقه. فقيل له: متى سمي أمير المؤمنين فقرأ: وإذ أخذ... بلى شهدنا قال: محمد رسول الله وعلي أمير المؤمنين. وفيه أيضاً الباب ١٣٦ عن كتاب الناصر العباسي بسنده إلى إبراهيم بن هراسة عن عمرو بن شمر عن جابر قال: قال لي أبو جعفر (ع): لو علم الناس متى سمي علي أمير المؤمنين ما أنكروا ولايته. قلت: ومتى سمي قال: إن ربك حين أخذ من بني آدم... بربكم ومحمد رسولي إليكم وعلي أمير المؤمنين. أبو خديجة سالم بن مكرم وثقه النجاشي من أصحاب الصادق عليه السلام ولعله كان في الأصل عنه عن جابر...

١٨٥. هذه الرواية كانت في الأصل تحت الرقم ٢٣/ المائثة وأخرجه ابن شهر آشوب في المناقب عن جابر عن

معنعناً:

عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [وبارك . ر]: يا علي. قال: لبيك ! قال له [أق. ر. أ: الشيطان الوادي. أ. فأت الوادي فانظر من فيه فأتق. ب. الوادي. ب، ر] فدار فيه فلم ير أحداً حتى إذا صار على بابهِ لقي شيخاً فقال: ما تصنع هنا؟ قال: أرسلني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قال: تعرفني؟ قال: ينبغي [ب: لا ينبغي] أن تكون أنت هوياء ملعون. قال: [نعم. قال: فإ] [ب: لا] بد من أن أصارعك، قال: لا بد منه، فصارعه فصّعه علي [عليه السلام. ب] قال: قم عني يا علي حتى أبشرك، فقام عنه فقال: بم تبشّرني يا ملعون؟ قال: إذا كان يوم القيامة صار الحسن عن يمين العرش والحسين عن يسار العرش يعطون شيعتهم الجوائز من النار.

قال: فقام إليه فقال: [ألا . خ] أصارعك [قال. أ]: مرة أخرى، قال: نعم، فصّعه أمير المؤمنين [عليه السلام. ب]. قال: قم عني حتى أبشرك فقام عنه فقال: لما خلق الله آدم عليه الصلاة والسلام خرجوا [ب: أخرج] ذريته من ظهره مثل الذر، قال: فأخذ ميثاقهم فقال: أأست بربكم؟ قالوا: بلى، قال: فأشهدهم على أنفسهم فأخذ ميثاق محمد وميثاقك فعرف وجهك الوجوه وروحك الأرواح، فلا يقول لك أحد أحبك إلا عرفته، ولا يقول لك أحد يبغضك إلا عرفته.

قال: قم صارعني، قال: ثالثة؟ قال: نعم، فصّاره فأعرقه ثم صّعه أمير المؤمنين [عليه السلام. أ، ب]، فقال [أ، ب: قال]: يا علي لا تبغضني قم عني حتى أبشرك، قال: بلى وأبرء منك وألعنك، قال: والله يا ابن أبي طالب ما أحد يبغضك إلا أشركت في رحم أمه وفي ولده فقال [له. ب، ر]: أما قرأت كتاب الله: (وشاركهم في الأموال والأولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان لإغوراً) [٦٤/الإسراء].

١٨٦ — ١٨٨ — فرات قال: حدثنا [ر: حدثني. محمد. ب] بن القاسم معنعناً:
عن أبي عبد الله عليه السلام قوله تعالى: (وإذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم

أبي جعفر عليه السلام.

١٨٦. وأخرجه الكليني في الكافي عن الباقر عليه السلام كما في البرهان. وما أن هذا الحديث هو الأخير من هذه السورة حسب الأصل فلذلك عقبه ب: صدق الله وصدق نبي الله وصدق ولي الله.

ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم. أ، ب. قالوا: بلى. ب] إلى آخر الآية قال: أخرج الله من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيامة فخرجوا كالذر فعرفهم نفسه وأراهم نفسه، ولولا ذلك لم يعرف أحد ربه قال: ألست بربكم؟ قالوا: بلى. قال: فان محمداً صلى الله عليه وآله وسلم عبدي ورسولي وان علياً أمير المؤمنين خليفتي وأميني.

وقال رسول الله [ر: النبي] صلى الله عليه وآله وسلم: كل مولود يولد على الفطرة [و. ر] ان الله تعالى خالقه وذلك قوله تعالى: (ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله) [٨٧/ الزخرف].

* * *

١٨٧ - ٧ - فوات قال: حدثني [ر: ثنا] محمد بن عيسى بن زكريا معنعناً:

عن منال بن عمرو قال: دخلنا على علي بن الحسين بن علي عليهم السلام بعد ما قتل الحسين [عليه السلام. أ] فقلت له: كيف أمست؟ قال: ويحك يا منال أمسينا كهية آل موسى في آل فرعون يذبحون أبناءهم ويستحيون نساءهم، أمست العرب تفتخر على العجم بأن محمداً منها وأمست قريش تفتخر على العرب بأن محمداً منها، وأمسى آل محمد [عليهم الصلاة والسلام والتحية والاكرام ورحمة الله وبركاته. ر] مخذولين مقهورين مقبورين، فالى الله نشكو غيبة نبينا [محمد صلى الله عليه وآله وسلم. ر] وتظاهروا [ر: نظام] الأعداء علينا.

١٨٧. أخرجه أبو جعفر الكوفي في المناقب و١٣٨ مع تفصيل أكثر، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق في

ترجمة الامام السجاد ح ١٢٠.

وفي أ: تفخر. وفي ر: تفخر العجم... تفخر العرب...

ومن سورة الأنفال

بسم الله الرحمن الرحيم
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ ١

١٨٨ - ٢ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن زيد بن الحسن الأنطاقي قال: سمعت أبا ن بن تغلب يسأل [ر: قال: سألت] جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله تعالى: (يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول) فيمن نزلت؟ قال: فينا والله نزلت خاصة ما أشر كنا [ر، ب: شركنا] فيها أحد. قلت: فان أبا الجارود روى عن زيد بن علي انه قال: الخمس لنا ما احتجنا إليه فاذا استغنينا عنه فليس لنا أن نبني [ر: نبني] الدور والقصور. قال: فهو كما قال زيد وقال: إنما سألت عن الأنفال فهي لنا خاصة.

كَأَنَّهُمْ يَسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ٦

١٨٩ - ٦ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

١٨٨. في آخر الحديث في أ، ر: كما قال زيد وقال زيد. وربما كان مثله في ب إلا أنه شطب على (زيد) الثاني.

١٨٩. الشُّعْرُ وأشعة جمع الشعار وهو الشجر الملتف، والبطم شجرة تشبه شجر الفستق أوراقها صغيرة صفه قوي الرائحة.

س ١٢ تقريباً: فانتبهنا. في خ: فلما انتبهنا.

س ١٧: فحملنا. في خ: فعلنا. والمثبت على سبيل الاستظهار.

الجوبة بمعنى الحفرة.

عن أبي وائل السهمي قال: خرجنا مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فلما انتهينا إلى النهروان قال: وكنت شاكاً في قتالهم فضربت بفرسي [ب: فرسي] فاقحمت في شعران بطم [أ: شعر أبي بطم. ر: شعراقي نظم. ب: في بطم] يعني شجرة حبة الخضراء.

قال: فوالله لكأنه علم ما في قلبي، فأقبل يسير على بغلة النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى نزل بتلك الشعران فنزل فوضع ترسه [ر، أ (خ ل): فرشه] ثم جلس عليه، ثم احتبا بمماثل سيفه فانا أراه ولا يراني إذ جاءه رجل [فقال: يا أمير المؤمنين ما يجلسك وقد عبر القوم النهر؟! قال: كذبت لم يعبروا. قال: فرجع ثم جاء آخر. ر، ب] فقال: يا أمير المؤمنين ما يجلسك وقد عبر القوم النهر؟! وقتلوا فلاناً [وفلاناً. أ، ر] قال: كذبت [لم يعبروا والله. ر، ب] لا يعبروا حتى أقتلهم عهد من الله ومن رسوله.

قال: ثم دعا بفرس فركبه فقلت: ما رأيت كالיום والله لئن كان صادقاً فلأضربن بسيفي حتى ينقطع. قال: فلما جازني اتبعته فانتبهنا إلى القوم فاذا هم يريدون العبور، فشد عليهم رجل من بني أسد يقال له معين أو مغيث فعرض رمحاً على القنطرة فرد القوم، ثم إن علياً عليه السلام صاح بالقوم فتنحوا. قال: ثم حملوا علينا فانهمزنا وهو واقف، ثم التفت إلينا فقال: ما هذا؟! فقال: الدنيا (كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون). قلنا: أوليس إلى الموت نساق؟ قال: شدوا الأضراس وأكثروا الدعاء واحملوا على القوم.

قال: فحملنا [ن: فقلنا] فوالله ما انتصف النهار ومنهم أحدٌ يخبر عن أحد. قال: فلما رأى الناس قد عجبوا من قوله قال: [يا. أ] أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخبرني أن في هؤلاء القوم رجل مخدج اليد. فأقبل يسير حتى انتهينا إلى جوبة [أ: أجوبة] فيها قتلى فقال: ارفعوهم، فرفعناهم فاستخرجنا الرجل فددا المخدجة فاستوت [ظ] مع الصحيحة ثم خليناها فرجعت كما كانت فلما رأى الناس قد عجبوا قال: أيها الناس إن فيه علامة أخرى في يده الصحيحة في بطن عضده مثل ركب المرأة. قال: فشقت ثوباً كان عليه عرني! بأسناني أنا والاصبع بن نباتة حتى رأيناه كما وصف ورأوه الناس.

وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ

وَلِيُزَيِّطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ١١

١٩٠ - ٥ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام [في قوله. ر]: (وينزل عليكم من السماء ماءً ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام) قال: أما قوله: (وينزل عليكم من السماء ماءً) فإن السماء في البطن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [والماء (أمير المؤمنين. ر) علي بن أبي طالب (عليه السلام. ر) جعل علياً من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ر] فذلك [قوله. أ، ب]: (وينزل عليكم من السماء ماء) وأما قوله: (ليطهركم به) فذلك علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] يطهر الله به قلب من والاه فذلك قوله (ليطهركم به) وأما قوله (ويذهب عنكم رجز الشيطان) فإنه يعني من وإلى علياً [ر: علي بن أبي طالب عليه السلام] أذهب الله عنه الرجس وتاب عليه.

وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ ٤١

١٩١ - ٤ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن هشام معنعناً:

عن ديلم بن عمرو قال: إنا لقيام بالشام إذ جيء بسبي آل محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. ر] حتى أقيموا على الدرج إذ جاء شيخ من أهل الشام فقال: الحمد لله الذي قتلكم وقطع قرن الفتنة. فقال [له. أ، ب] علي بن الحسين [عليهما السلام. ر، ب]:

١٩٠. وأخرجه العياشي في تفسيره عن جابر عن أبي عبد الله جعفر بن محمد! عليه السلام قال: سألت عن هذه الآية في البطن (... الأقدام) قال: السماء في البطن رسول الله والماء علي (ع) جعل الله علياً من رسول الله (ص) فذلك قوله (ماءً ليطهركم به) فذلك علي يطهر الله به قلب من والاه. وأما قوله: (ويذهب عنكم رجز الشيطان) من وإلى علياً يذهب الرجز عنه ويقوى قلبه (ويربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام) فإنه يعني علياً من وإلى علياً يربط الله على قلبه بعلي فيثبت على ولايته.

١٩١. وأخرجه السيوطي في الدر المنثور في ذيل الآية ٢٣/الشورى قال: وأخرج ابن جرير عن أبي الديلم قال: لما جيء بعلي بن الحسين رضي الله عنه أسيراً فأقيم على درج دمشق قام رجل من أهل الشام فقال: الحمد لله الذي قتلكم واستأصلكم. فقال له علي بن الحسين رضي الله عنه: أقرأت القرآن؟ قال: نعم. قال: أقرأت آل حم! لا قال: أما قرأت. قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى قال: فانكم لأنتم هم؟ قال: نعم. وفي ذيل الآية ٢٦/الاسراء: وأخرج ابن جرير عن علي بن الحسين رضي الله عنه أنه قال لرجل من أهل الشام: أقرأت القرآن؟ قال: نعم. قال: أقرأ في بني إسرائيل (وأنت ذا القربى حقه) قال: وانكم للقربة الذي أمر الله أن يؤتى حقه؟ قال: نعم. وفي تفسير العياشي عن المنهال بن عمرو عن علي بن الحسين (ع) قال: قال: ليتامانا ومساكيننا وأبناء سبيلنا.

أيها الشيخ [انصت لي. أ، ر] فقد نصت لك حتى أبديت [ر، ب: ابدات] لي عما في نفسك من العداوة، هل قرأت القرآن؟ قال: نعم. قال: هل وجدت لنا فيه حقاً خاصة دون المسلمين؟ قال: لا. قال: ما قرأت القرآن. قال: بلى قد قرأت القرآن. قال: فما قرأت الأنفال: (واعلموا أنها غنستم من شيء فأَنَّهُ خمسهُ وللرسول ولذي القربى) أتدرون من هم؟ قال: لا. قال: فانا نحن هم، قال: انكم لأنتم هم؟ قال: نعم. قال: فرفع الشيخ يده [إلى السماء. ب] ثم قال: اللهم إني أتوب إليك من قتل آل محمد ومن عداوة آل محمد.

لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ ٤٢

١٩٢ — ٨ — فرات قال: حدثنا علي بن محمد بن مخلد الجعفي معنعناً:

عن سليمان بن يسار قال: رأيت ابن عباس رضي الله عنه لما توفي أمير المؤمنين [علي بن أبي طالب. ر. عليه السلام. ر، ب] بالكوفة وقد قعد في [ر: على] المسجد محتبياً [أ، ر: محتبياً] ووضع مرفقه [ر: فرقه. أ: فوقه] على ركبتيه وأسنديده [أ: به] تحت خده وقال: أيها الناس إني قاتل فاسمعوا (من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) (٢٩/الكهف)، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إذامات علي وأخرج من الدنيا ظهرت في الدنيا خصال لاخير فيها. فقلت: وما هي يا رسول الله؟ فقال: تقل الأمانة وتكثر الخيانة حتى يركب الرجل الفاحشة وأصحابه ينظرون إليه، والله لتضايق الدنيا بعده بنكبة، ألا وإن الأرض لا يخلو مني مادام علي حياً في الدنيا بقية من بعدي، علي في الدنيا عوض مني [أ: من] بعدي، علي كجلدي، علي كلحمي [ر: لحمي]، علي عظمي، علي كدمي، علي عروقي، علي أخي ووصي في أهلي وخليفتي في قومي ومنجز عدااتي وقاضي ديني، قد صحبني علي في ملحات أمري، وقاتل معي أحزاب الكفار، وشاهدني [ر: شاهدي] في الوحي وأكل معي طعام الأبرار، وصافحه جبرئيل [عليه السلام. ر] مراراً نهاراً جهاراً وقبل جبرئيل [عليه السلام. أ] [خذ. أ، ب] علي اليسار وشهد جبرئيل وأشهدني ان علياً من الطيبين الأخيار، وأنا أشهدكم معاشر الناس لا تتساءلون من علم امركم مادام علي فيكم، فاذا فقدتموه فعند ذلك تقوم الآية (ليهلك من هلك عن بينة

١٩٢. وسيأتي في ذيل الآية ٢٢٧/الشعراء ح ٢ ما يرتبط بالآية. وهذه الرواية هي الأخيرة من سورة الأنفال

حسب الأصل فلذلك ختمها بقوله: صدق الله وصدق نبي الله.
سليمان يسار المدني الفقيه العلم من أئمة الاجتهاد. تذكرة الحفاظ.

ويحيى من حيّ عن بينة [وإن الله سميع عليم]. أ، ب.

الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفاً ٦٦

١٩٣ - ٧ - فرات قال: حدثنا الحسن بن العباس معنعناً:

عن الاصبغ بن نباتة قال: قال [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام: لا يكون الناس في حال شدة إلا كان شيعتي أحسن الناس حالاً، أما سمعتم الله يقول [الله! ر] في كتابه [المبين. ر] (الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفاً) فخفف عنهم ما لا يَخفف عن غيرهم.

وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض ٧٥ = ٦ / الأحزاب

١٩٤ - ١ - [قال: حدثنا. أ، ب] فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا

إسماعيل بن إبراهيم معنعناً:

عن زید بن علي [بن أبي طالب! عليهما السلام. ر] في قوله [تعالى في الأحزاب. ر]: (وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله) قال: أرحام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أولى بالملك والإمرة. أ، ب.

١٩٣. تفسير العياشي بسنده عن فرات بن أحمد عن بعض أصحابه عن علي عليه السلام انه قال: ما نزل الناس أزمة قط إلا كان شيعتي فيها أحسن حالاً، وهو قول الله: (الآن خفف الله وعلم ان فيكم ضعفاً).

في ب: الحسن بن علي بن العباس. والمثبت من (ر أ) ويتفق مع سائر الموارد.

١٩٤. في ب: بالملك والأمر.

ومن سورة التوبة

بِرَاءةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ * فَسِيحُوا فِي
الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي
الْكَافِرِينَ * وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ
بِرِءَاءِ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولِهِ إِن تُنَبُّوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا
أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ، وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ أَلِيمٍ * إِلَّا الَّذِينَ
عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا
فَاتِّمُوا إِلَيْهِمْ وَعَهْدُهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ * إِذَا انْسَلَخَ
الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَآخِضْوهُمْ
وَأَفْعِدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا
سَبِيلَهُمْ، إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ * وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ
حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ، ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ * كَيْفَ
يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ، إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ، إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ
الْمُتَّقِينَ * كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا تَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وِلَايَتَهُ، يُرْضَوْنَكُمْ
بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ * إشتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا
قَلِيلًا فَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * لَا تَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا

وَلَا ذِمَّةَ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ * فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ
فَأَخَوَانُكُمُ فِي الدِّينِ، وَنَفَصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ * وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ
مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَتَمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ
لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ * ١-١٢

١٩٥ و ١٩٦ - ١٢ - فرات قال: حدثنا الحسين بن الحكم [قال: حدثنا حسن بن حسين قال: حدثنا جبان عن الكلبي عن أبي صالح. ح.]:
عن ابن عباس [رضي الله عنه. ن. في قوله. ر.]: (براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين) نزلت في مشركي العرب غير بني ضمرة.
وقوله: (وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ) والمؤذن يومئذ عن الله ورسوله علي بن أبي طالب عليه السلام أذن بأربع [كلمات: بأن. ن.] لا يدخل الجنة إلا مؤمن، ولا يطوف [ح: يطوفن] بالبيت عريان، ومن كان بينه وبين النبي [ح: رسول الله] صلى الله عليه [وآله وسلم. ن.] أجل فأجله إلى مدته، ولكم أن تسيحوا في الأرض أربعة أشهر.

١٩٧ - ١٧ - فرات قال: حدثني علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري معنعناً:

١٩٥. وهذا الحديث هو الأول من سورة التوبة من تفسير الحبري، وله ذيول ستأتي تباعاً تحت الآيات المرتبطة بها فلاحظ.

قال ابن شهر آشوب في المناقب: الاستنابة والولاية من رسول الله لملي في أداء سورة براءة وعزل أبي بكر باجماع المفسرين ونقله الأخبار رواه الطوسي والبلاذري والترمذي والواقدي والشعبي والسدي والثعلبي والواحدي والقرطبي والقشيري والسمعاني وابن حنبل وابن بطة ومحمد بن إسحاق وأبو يعلى والأعمش وسماك في كتبهم عن عروة وأبي هريرة وأنس وأبي رافع وزيد بن شبيب وابن عمرو ابن عباس.

هذا وانظر شواهد التنزيل وتاريخ دمشق و... وسيأتي في ح ١٣ من سورة الاحزاب من حديث عمرو ابن ميمون عن ابن عباس ما يرتبط بالآية.

وفي نسخة (ر، أ، [خ ل]) في بداية السورة البسمة وبما أننا أدرجنا قسماً من بداية السورة في الكتاب وبما أن هذه السورة غير مبتدئة بالبسمة ولم تكن البسمة مذكورة في (ب، أ) حذفنا البسمة وإن كان لها وجه: وفي ب: ومن سورة براءة. ر: البراءة.

١٩٧. عيسى بن عبدالله القمي الأشعري ذكر الكشي في شأنه بعض الأخبار الدالة على جلالته وعلو

عن عيسى بن عبدالله [القيمي . أ، ب] قال: سمعت أبا عبدالله [جعفر الصادق عليه السلام . ر يقول . أ، ب]: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث أبا بكر ببراءة فسار حتى [إذا . أ، ب] بلغ الجحفة بعث [ر: فبعث] رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم . ر] علياً [ر: أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام] في طلبه فأدركه، [قال . أ، ب]: فقال أبو بكر لعلي: أنزل في شيء قال: لا ولكن لا يؤدي إلا نبيه أو رجل منه.

وأخذ علي الصحيفة وأتى الموسم وكان يطوف في الناس ومعه السيف فيقول: (براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الأرض أربعة أشهر) واعلموا أنكم غير معجزين الله). [أ، ب] فلا يطوف بالبيت بعد عامنا هذا عريان [ر: عرياناً بعد عامه هذا] ولا مشرك ، فمن فعل فإن معاتبتنا إياه بالسيف.

قال: وكان يبعثه إلى الأصنام فكسرها! ويقول: لا يؤدي عني إلا أنا وأنت، فقال لي يوم لحقه علي بالخندي في غزوة تبوك فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لاني بعددي وأنت خليفتي في أهلي وانه لا يصلح [لها . ر] إلا أنا وأنت.

١٩٨ - ٢ - فرات قال: حدثني أحمد بن عيسى بن هارون العجلي معنعناً:

عن حكيم بن جبير [عن علي بن الحسين عليه السلام] قال: إنَّ لعلي [عليه السلام . ب] إسماً في القرآن ما يعرفونه. قال: قلت: أي اسم؟ قال: (وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ) قال: فقال: الأذان من الله هو [والله . ب] علي

مقامه.

وفي خ: و كان بعثه إلى الاصنام.

١٩٨. وأخرجه الحسكاني في شواهد التنزيل وقال: رواه عن حكيم قيس بن الربيع وحسين الأشقر وأبو جارود. و رواه ابن أبي ذيب عن الزهري عن زين العابدين والأخبار متظافرة بأن هذا المبلغ هو علي عليه السلام. انتهى.

وأخرجه العياشي في تفسيره وابن أبي حاتم كما في الدر المنثور ومحمد بن سليمان في المناقب مع تشويش في المتن والسند وعلي بن إبراهيم في تفسيره والصدوق. حكيم بن جبير الأسدي الكوفي من أصحاب المجاد عليه السلام وقع ذكره في أسناد الكافي وكامل الزيارات والتذويب وغيرها وقد قال أبو زرعة بأن عمله الصدق إن شاء الله، وضعفه جمع من أعلام السنة بأنه منكر الحديث غال في التشيع. أقول: هذا التضعيف لا ينافي الصدق والوثاقة.

ابن أبي طالب [عليه السلام].. أ].

١٩٩ — ٥ — فرات قال: حدّثني أحمد بن عيسى بن هارون معنعناً:

عن حكيم بن جبير قال: سمعت علي بن الحسين عليهما السلام قال: إن لعلي في القرآن اسماً لا يعرفونه ألم تسمع إلى قوله: (وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ).

٢٠٠ — ١٥ — فرات قال: حدّثني أحمد بن عيسى بن هارون معنعناً:

عن علي بن الحسين [عليه السلام. ب] قال: إن لعلي في القرآن اسماً لا [أ: ما] يعرفونه. قال: قلت: أي اسم؟ قال: وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر قال: فعلي أذان [ب: الأذان] من الله.

٢٠١ — ١١ — فرات قال: حدّثنا الحسين بن الحكم معنعناً:

عن حكيم بن جبير قال: سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول: والله إن لعلي [ابن أبي طالب. أ] لإسماً [ب: اسماً] في كتاب الله ما يعرفونه [أ: ما يعرفونها]. قال: قلت: جعلت فداك اسم؟! قال: نعم. [قال. أ] قلت: وأي اسم؟ قال: ألم تسمع الله يقول: (وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ) هو والله الأذان.

٢٠٢ — ١٦ — فرات قال: حدّثني علي بن حمدون معنعناً:

عن علي بن الحسين [عليهما السلام. ر] قال: إنّ لعلي [ابن أبي طالب عليه السلام. ر] في كتاب الله اسم ولكن لا يعرفونه. قال: قلت: ما هو؟ قال: ألم [ب: ألا] تسمع إلى قوله [تعالى. ر]: (وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ) هو والله كان الأذان.

٢٠٣ — ٢٧ — فرات قال: حدّثني علي بن العباس البجلي معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه [في] قوله [تعالى. ر]: (براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الأرض أربعة أشهر) يقول: براءة من الله ورسوله من العهد إلى الذين عاهدتم من المشركين غير أربعة أشهر [قال. ب. ر: فلما] كان بين

٢٠٣. وأورده المجلسي في البحار عن هذا الكتاب وقال: الولث: العهد الغير الأكيد، وفي القاموس: الخمس الأمكنة الصلبة وبه لقب قريش وكناته وجديلة ... لتحمسهم في دينهم أولاً لتجائهم بالحماء وهي الكعبة ... والإل: العهد.

وأخرج ما يقرب منه الترمذي وحسنه وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس كما في الدر المنثور.

النبي وبين المشركين ولث من عقود فأمر الله رسوله أن ينبذ إلى كل ذي عهدٍ عهدهم إلا من أقام الصلاة وأتى الزكاة، فلما كانت غزوة تبوك ودخلت سنة تسع في شهر ذي الحجة الحرام من مهاجرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزلت هؤلاء الآيات وكان رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. أ] حين فتح مكة لم يؤمر [ر، أ: يوم] أن يمنع المشركين أن يحجوا، وكان المشركون يحجون مع المسلمين فتركهم [ر: فنزل. أ: فنزلهم] على حجهم [ر، أ: حجة] الأول في الجاهلية وعلى أمورهم التي كانوا عليها في طوافهم بالبيت عراة وتحريمهم الشهور الحرام والقلائد وقوفهم بالمزدلفة، فأراد الحج فكره أن يسمع تلبية العرب لغير الله والطواف بالبيت عراة، فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [ر: النبي] أبابكر إلى الموسم، وبعث معه هؤلاء الآيات من براءة وأمره أن يقرأها على الناس يوم الحج الأكبر وأمره أن يرفع الخمس من قريش وكنانة وخزاعة إلى عرفات، فسار أبوبكر حتى نزل بذي [أ، ب: ذا] الحليفة، فنزل جبرئيل [عليه السلام. ر] على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: إن الله يقول: انه لن يؤدي عني [ر: عن]! غيرك أو رجل منك. يعني علياً [ر: علي بن أبي طالب] فبعث النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] علي بن أبي طالب عليه السلام [ر: علياً] في أثر أبي بكر ليدفع إليه هؤلاء الآيات من براءة وأمره أن ينادي بهنّ يوم الحج الأكبر وهو يوم النحر وأن يبرء ذمة الله ورسوله من كل [أهل. أ، ر] عهدٍ، وحمله على ناقته القصوى [خ: العضباء].

فسار [أمير المؤمنين] علي [بن أبي طالب. ر. عليه السلام. ر، ب] على ناقه الرسول [ر: رسول الله] فأدركه بذي الحليفة، فلما رآه أبوبكر قال: أميراً أو مأموراً؟ فقال علي [ر: عليه السلام] بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [ر: النبي] لتدفع إلي براءة. قال: فدفعها إليه وانصرف أبوبكر إلى رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. أ] فقال: يا رسول الله مالي نزع مني براءة؟! أنزل في شيء؟ فقال [النبي. ب، ر] صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب: إن جبرئيل نزل عليّ فأخبرني ان الله يأمرني انه لن يؤدي [عني، ر أ] غيري أو رجل مني، وأنا وعلي من شجرة واحدة والناس من شجر [ب: شجرات. ر: شجرة] شتى، أما ترضى يا أبابكر انك صاحبي في الغار؟ قال: بلى يا رسول الله.

[قال لما. أ، ب. ر: فلما] كان يوم الحج الأكبر وفرغ الناس من رمي جمرة الكبرى قام [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر. عليه السلام. ر، ب] عند الجمرة

فنادى في الناس فاجتمعوا اليه فقرء عليهم الصحيفة بهؤلاء الآيات: (براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين) إلى قوله: (فخلوا سيبلهم)، ثم نادى ألا لا يطوفن [ر. يطوف] بالبيت عريان ولا يحجن مشرك بعد عامه هذا، وإن لكل [ذي. ر] عهد عهده إلى [مدته. خ. أ، ب. ر. المدينة] وإن الله لا يدخل الجنة إلا من كان مسلماً وإن أجلكم أربعة أشهر إلى أن تبلغوا بلدانكم فهو قوله (فسيحوا في الأرض أربعة أشهر) وأذن الناس كلهم بالقتال ان [لم. خ] يؤمنوا فهو قوله: (وإذن من الله ورسوله إلى الناس [يوم الحج الأكبر]. أ) قال: إلى أهل [العهد. ر] خزاعة وبنو مدلج ومن كان له عهد غيرهم، (يوم الحج الأكبر) قال: فأذن [أ، ر: فالأذان. أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام النداء الذي نادى به.

قال: فلما قال: (فسيحوا في الأرض أربعة أشهر) قالوا: وعلى ماتسيرنا [أ، ر: تسرنا] أربعة أشهر؟ فقد برئنا منك ومن ابن عمك إن شئت الآن [ظ: إلّا] الطعن والضرب، ثم استثنى الله منهم فقال: (إلا الذين عاهدتم من المشركين) فقال: العهد من كان بينه وبين النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] ولث من عقود على المودعة [أ، ب: المراجعة. ر: المردعة] من خزاعة، وأما قوله (فسيحوا في الأرض أربعة أشهر) قال: هذا لمن كان له عهد ولمن خرج عهده في أربعة أشهر لكي يتفرقوا عن مكة وتجارتها فيبلغوا إلى أهلهم [أ، ب: أهلهم] ثم إن لقيم بعد ذلك قتلهم، والأربعة أشهر التي حرم الله فيها دماءهم: عشرون من ذي الحجة [الحرام. أ] والمحرم وصفر [شهر. أ، ب] ربيع الاول وعشر من ربيع الآخر فهذه أربعة أشهر المسححات [ب: المضيحات] من يوم قراءة الصحيفة التي قرأها [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب [عليه السلام. ر ب].

[قالوا. أ، ر] ثم قال: (واعلموا أنكم غير معجزى الله وإن الله مخزى الكافرين) يا نبي الله. قال: فيظهر نبيه عليه وآله الصلاة والسلام. قال: ثم استثنى فنسخ منها فقال: (إلا الذين عاهدتم من المشركين) هؤلاء بنو ضمرة وبنو مدلج حيان من بني كنانة كانوا حلفاء النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] في غزوة بني العشرة من بطن تبع (ثم لم ينقصوكم شيئاً) يقول: لم ينقضوا عهدهم بغد، (ولم يظاهروا عليكم أحداً) قال: لم يظاهروا عدوكم عليكم، (فأتوا إليهم عهدهم إلى مدتهم) يقول: أجلهم الذي شرطتم لهم، (إن الله يحب المتقين) قال: الذين يتقون الله فيما حرم عليهم ويوفون بالعهد. قال: فلم يعاهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد هؤلاء الآيات أحداً.

قال: قال: ثم نسخ ذلك فأنزل الله (فاذا انسلخ الأشهر الحرم) قال: هذه الذي! ذكرنا منديوم قرأ علي [بن أبي طالب عليه. ر] [السلام] الصحيفة يقول: [أ: قال]: فاذا مضت الأربعة الأشهر قاتلوا الذين انقضى عهدهم في الحل والحرام (حيث وجدتموهم) إلى آخر الآية.

[قال: ر] ثم استثنى فنسخ منهم فقال: (وإن أحدمن المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله) قال: من بعث إليك من أهل الشرك يسألك لتؤمنه حتى يلقاك فيسمع ماتقول ويسمع ما أنزل إليك فهو آمن فأجره (حتى يسمع كلام الله) وهو كلامك بالقرآن فأمّنه (ثم ابلغه مأمّنه) يقول: حتى يبلغ مأمّنه من بلاده.

ثم قال: (كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله) إلى آخر الآية فقال: هما بطنان بنوضمرة وبنو مدلج فأنزل الله هذا فيهم حين غدروا، ثم قال [تعالى. ر]: (كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلّا ولا ذمة) إلى ثلاث آيات قال: هم قرش نكثوا عهد النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. ر. ب] يوم الحديبية وكانوا رؤوس العرب في كفرهم ثم قال: (قاتلوا أئمة الكفرانهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون).

٢٠٤ - ٢٣ - فرات قال: حدثني الحسن بن علي بن بزيع معنعناً:

عن أبي جعفر [عليه السلام. أ، ب] قال: قال [أمير المؤمنين. ر. علي. ب، ر. بن أبي طالب. ر] عليهما السلام: يا معشر المسلمين (قاتلوا أئمة الكفرانهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون) [الآية. أ، ب] ثم قال: هؤلاء [القوم. ر] هم ورب الكعبة يعني أهل صفين والبصرة والخوارج.

أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ ١٦

٢٠٥ - ٧ - [فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن سعيد. أ، ر] معنعناً:

٢٠٤. وأخرج المفيد والطوسي والعياشي بأسانيد بما يؤيد هذا المعنى وفي الدر المنثور: أخرجه ابن مردويه عن علي (رض) قال: والله ما قُتِلَ أهل هذه الآية منذ أنزلت (وإن نكثوا...) الآية.

٢٠٥. أورده المجلسي في البحار ٤٠ / ٥٩ والأحاديث الواردة في هذا المعنى كثيرة ومتفاوتة في الإجمال والتفصيل لكن لم أجد مع بعض الفحص ما ينتهي إلى السجادة عليه السلام، وأقرب الروايات لفظاً إلى فرات مارواه الحافظ أبو نعيم الأصفهاني في حلية الأولياء في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام بسنده

عن علي بن الحسين عليهما السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لأنس: يا أنس انطلق فادع لي سيد العرب — يعني علي بن أبي طالب [عليه السلام. ب، ر] — فقالت عايشة: أأنت سيد العرب؟ قال: أنا سيد ولد آدم ولا فخر وعلي [بن أبي طالب. ر] سيد العرب.

فلما جاء علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] بعث النبي [ب، أ: رسول الله] إلى الأنصار فلما صاروا إليه قال لهم: معشر الأنصار ألا أدلكم علي ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي؟ هذا علي بن أبي طالب فحبوه كحبي [ر: لحبي. وأكرموه كما كرامتي. أ (خ ل)] والزموه كالزامي [ر: لكرامتي] فمن أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ومن أحب الله أباحه جنته وأذاقه برد عذبه، ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله ومن أبغض الله أكبه الله على وجهه في النار وأذاقه ألم عذابه [ب: عقابه]، فتمسكوا بولايته ولا تتخذوا عدوه من دونه وليجة فيغضب عليكم الجبار.

ما كان للمشركين أن يعمرُوا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر
أولئك حبطت أعمالهم وفي النار هم خالدون ١٧

٢٠٦ — [و بالسند المتقدم في الحديث الأول من هذه السورة]:

و في قوله: (ما كان للمشركين أن يعمرُوا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر) نزلت في العباس بن عبد المطلب و أبي طلحة بن عثمان من بني عبد الدار

أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
جَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ * الَّذِينَ
آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْظَمَ دَرَجَةً
عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ * يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ
لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ * خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ١٩ — ٢٢

إلى الامام الحسن المجتبي، و للمزيد راجع ح ٧٨٧ — ٧٩٢ من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق و بهامشه ذكر لمصادر أخرى.

٢٠٧ - وقوله: (أجعلتم سقاية الحاج) [نزلت في العباس. ن] (وعمارة المسجد الحرام) [نزلت في] [ابن. ح] أبي طلحة الحجة خاصة، (كمن أمن بالله واليوم الآخر) [الآية. ح] [نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام] [وهاتان الآيتان أ، ز] وهما الآيتان. إلى (عظيم) خاصة فيه. ن].

٢٠٨ - وقوله: (الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله و أولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان و جنات لهم فيها نعيم مقيم) [نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام خاصة].

٢٠٩ - ١٩ - فرات قال: حدثني قدامة بن عبد الله البجلي معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: افتخر شعبة بن عبد الدار والعباس بن عبد المطلب فقال شعبة: في أيدينا مفاتيح الكعبة نفتحها إذا شئنا ونغلقها إذا شئنا فنحن خير الناس بعد رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب]، وقال العباس: في أيدينا سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام فنحن خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، إذ مر عليهما [ز: عليهم أمير المؤمنين] علي بن أبي طالب عليه السلام فأراد أن يفتخرا [ب: فأراد أن يفتخر] فقال له: يا أبا الحسن نخبرك بخير الناس بعد رسول الله [صلى الله

٢٠٧. والأحاديث حول شأن نزول الآية كثيرة وسيأتي في ذيل الآية ١٠٠ من هذه السورة ما يرتبط به عن الحسن بن علي.

وطرق الأحاديث تنتهي إلى الباقر والصادق وأبي ذر وبريدة والحسن البصري والشعبي والقرظي و عبيد الله بن عبيدة وابن سيرين وعروة والسدي وابن عباس وأنس وجابر و... وقد انفرد هذا الكتاب بالرواية عن الحارث والكلبي.

وهذا الحديث هو الشطر الخامس من رواية ابن عباس من سورة التوبة من تفسير الجبري، وما بين المقتوفين الأخير ليس في الجبري وهو شبه تلخيص الحديث التالي. وفي الدر المنثور: وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنه: (أجعلتم...) قال: [نزلت في علي بن أبي طالب والعباس (رض)].

٢٠٨. الشطر السادس من رواية ابن عباس ومن (يبشرهم) إلى آخر الآية أخذناها من الجبري وكان في النسخة بدلها: إلى نعيم مقيم وهذا الشطر تفرد به نسخة (أ، ب) ولم ترد في (ز) وبالنظر إلى ذيل الرواية المتقدمة يتضح وجه عدم ذكر هذا الشطر في (ز).

٢٠٩. أورده المجلسي في بحار الأنوار ج ٣٦ ص ٣٧ باب ٣١.

وفي ب: نخبرك بخير الناس بعد رسول الله (ص) قال: من هو قال: ها أنا ذا وفي أ: ها أنا.

عليه وآله وسلم. أ، ب [ها انا ذا فقال شيبة: في أيدينا مفاتيح الكعبة نفتحها إذا شئنا و نغلقها إذا شئنا فنحن خير الناس بعد النبي، وقال العباس: في أيدينا سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام فنحن خير الناس بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

فقال لهما علي بن أبي طالب [ر: أمير المؤمنين. عليه السلام. ب، ر]: ألا أدلكما على من هو خير منكما؟ قالاه: ومن هو؟ قال: الذي صرف [ظ: ضرب] رقبتهما [أ، ر: رقيبكما] حتى أدخلكما في الاسلام قهراً، قالاه: ومن هو؟ قال: أنا. فقام العباس مغضباً حتى أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره بمقالة علي [بن أبي طالب. ر] فلم يرد النبي شيئاً فهبط جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد إن الله يقرؤك السلام ويقول لك : (أجعلتم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام [كمن أمن بالله و اليوم الآخر] جاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله). أ، ب. إلى آخر. [ر الآية فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم العباس فقرأ عليه الآية فقال: يا عم قم اخرج هذا [رسول. ب] الرحمان يخاصمك في علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر].

٢١٠ - ٣ - فرات قال: حدّثني محمد بن الحسين الحيايط [ب: الحنايط] معنعناً:

عن ابن سيرين في قوله: (أجعلتم سقاية الحاج [و عمارة المسجد الحرام]. ب [قال: نزلت في علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ].

٢١١ - ١٣ و ٢٢ - فرات قال: حدّثني علي بن الحسين معنعناً:

عن محمد بن سيرين في قوله: (أجعلتم سقاية الحاج [و عمارة المسجد الحرام] كمن آمن بالله و اليوم الآخر). أ، ب. إلى آخر الآية. [ر] نزلت في [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢١٢ - ٤ - فرات قال: حدّثني الحسن بن العباس و جعفر الأحمسي معنعناً:

٢١١ و ٢١٠. وأخرجه أبو جعفر القاضي الكوفي في المناقب قال: حدّثنا عثمان بن محمد حدّثنا جعفر [بن مسلم] حدّثنا يحيى [بن الحسن] عن المسعودي عن أبي قتبية ثابت عن ابن سيرين.

و ح ٢١٠ لم يذكر منه في (ر) إلا صدره و ح ٢١١ وقع مكرراً في (أ، ب) فقط دون (ر). و في المورد الأول أي (١٣) في ب: في قول الله و في (أ): في قوله تعالى. و المورد الثاني لم يكن في (ر) في المتن بل في الهامش وفيه: عليه ألف ألف الصلاة و السلام.

٢١٢. من قول الله (كمن آمن) إلى آخر الآيات سقط من (ر) وكان بدله: إلى آخر الآية. و أورده المجلسي في البحار ٣٦/ ٣٧.

عن السدي قال: قال عباس بن عبدالمطلب: أنا عمّ محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] وأنا صاحب سقاية الحاج فأنا أفضل من علي [بن أبي طالب. أ]، [و] قال عثمان بن طلحة وبنوشية: نحن أفضل من علي [بن أبي طالب. أ]، ر] فنزلت هذه الآية: (أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله) علي بن أبي طالب [عليه السلام. ب] [لايستون، الذين آمنوا) علي (وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون يشربهم رهم برحة منه ورضوان وحنات لهم فيها نعيم مقيم).

٢١٣ - ١٤ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن عبيد الجعفي معنعناً:

عن الحارث الأعور قال: دخل [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب [عليه السلام. ر] المسجد [ر: بالمسجد. أ: مسجد] الحرام فاذا هو مراً بشيبة بن عبد الدار والعباس بن عبدالمطلب [يتفاخران والعباس بن عبدالمطلب] يقول: نحن أخير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أيدينا [سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام، وشيبة يقول: نحن أخير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أيدينا مفاتيح الكعبة نفتحها إذا شئنا ونغلقها إذا شئنا، فقال لها علي عليه السلام: ألا أدلكما على من هو خير منكما؟] قالا: ومن هو؟ الذي ضرب رؤوسكما بالسيف حتى أدخلكما في الاسلام قهراً، فقام العباس مغضباً حتى أتى رسول الله (ص) فأخبره بالخبر فاعتم من ذلك النبي (ص) فهبط عليه جبرئيل فقال: السلام عليك يا محمد فقال: وعليك السلام يا جبرئيل فقال: قل يا محمد: [أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام]، [الى آخر الآية. أ، ب] وبلغ إلى النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب. والعباس عنده. ر] أ] فقال له: قم يا عم اخرج فهذا رسول الرحمان يخاصمك في علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ، ر].

وفي عامة موارد القصة: شيبة بن عثمان. وفي العياشي: عثمان بن أبي شيبة وعن الثعلبي والنسائي: طلحة بن شيبة. ولفظه (بنو) في (ر) أشبه شيء ب (هو) وقد صوبها المجلسي في البحار إلى (أو). وأخرجه الحاكم الحسكاني وبصورة مختصرة كما في الشواهد.

٢١٣. كان في الرواية سقطاً نتيجة تشابه الكلمات فيما يبدو والتكلمة من الحديث التالي. واكتفى المجلسي في البحار بالإشارة إلى هذا الحديث وذلك أنه اعتمد على النقل على (ر) والرواية التالية غير مذكورة فيها ولم يمكنه درج هذه الرواية بنقصها لذا اكتفى بالإشارة.

٢١٤ - ٢٩ - قال: حدثنا فرات معنعناً:

عن الحارث الأعور قال: دخل أمير المؤمنين علي عليه السلام في مسجد [ب: المسجد] الحرام فاذا بشيبة بن عبدالدار والعباس بن عبدالمطلب يتفاخران والعباس يقول: نحن أخير الناس بعد رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] في أيدينا عمارة المسجد الحرام وسقاية الحاج، وشيبة يقول نحن أخير الناس بعد رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] في أيدينا مفاتيح الكعبة نفتحها إذا شئنا ونغلقها إذا شئنا، فقال لهما علي [عليه السلام. ب]: ألا أدلكما [على. ب] من هو خير منكما؟ قالا: ومن هو؟ قال: الذي ضرب رؤوسكما بالسيف حتى أدخلكما في الاسلام قهراً. فقام العباس مغضباً حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [فقال: يا رسول الله (ص). أ] فأخبره بالخبر فاغتم من ذلك النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] فهبط عليه جبرئيل فقال: السلام عليك يا محمد فقال: و عليك السلام يا جبرئيل فقال: قل يا محمد: (أجعلتم سقاية الحاج [و عمارة المسجد الحرام]. أ] إلى آخر [الآية. ب] قال: قم يا عم أخرج فهذا [رسول. ب] الرحمان يخاصمك في علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢١٥ - ٢٥ - فرات قال: حدثنا علي بن حدود معنعناً:

[عن جابر بن الحر] عن الكلبي قال: تفاخر [ت. ب] بنوشية وبنو العباس فقال هؤلاء: لنا السقاية، وقال هؤلاء: لنا الحجابة، فنزل: (أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله) [في علي. ب] قال جابر بن الحر: قلت للكلبي: نزلت في علي خاصة؟ قال: نعم.

٢١٦ - ٢٦ - فرات قال: حدثني علي بن محمد الزهري معنعناً:

عن جعفر عن أبيه [عليهما السلام. ر] قال: لما فتح النبي [ر: رسول الله] صلى الله

٢١٤. هذه الرواية عين المتقدمة متناً وربما سنداً أيضاً مع بعض الفوارق الطفيفة.

٢١٥. هذه الرواية لم ترد في (ر). وجابر بن الحر في لسان الميزان: قال الأزدی: يتكلمون فيه روى عن عاصم وعنه علي بن هاشم وأبو أحمد الزبيري. وباسم جابر بن ابجر النخعي في اللسان: كوفي ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال علي بن الحكم: كان عابداً ثقة روى عن الصادق. هذا ولعلها واحد وكان في النسخة: جابر بن الحسن.

٢١٦. أورده المجلسي في البحار ٣٦/٣٧ عن هذا الكتاب. ومن قوله في الآية (كمن آمن) إلى (عظيم) كان بدله في (ر) إلى آخر الآية.

عليه وآله وسلم مكة أعطى العباس السقاية وأعطى عثمان بن طلحة الحجابة ولم يعط علياً شيئاً. فقيل لعلي بن أبي طالب [عليه السلام. أ، ب]: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعطى العباس السقاية وأعطى عثمان بن طلحة الحجابة ولم يعطك شيئاً. قال: [فقال. ر، ب]: ما أرضاني بما فعل الله ورسوله.

[قال: أ، ب] فأنزل الله [تعالى هذه الآية: (أجعلتم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستونون عند الله) إلى (أجر عظيم) نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار ١٠٠

٢١٧ - ٢١ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن هشام [عن عبادة بن زياد عن أبي معمر سعيد بن خثيم عن محمد بن خالد الضبي و عبد الله بن شريك العامري عن سليم بن قيس. ش.]:

٢١٧. أورد الحاكم الحسكاني هذه الرواية في الشواهد مقتصرأ على السند و صدر الرواية المرتبط بالآية هنا ثم قال: في كلام طويل.

و أخرجه بطوله الشيخ الطوسي في الأمالي ج ٢ ص ١٧٤ المجلس الثالث مع تفصيل و مغايرات بسنده عن الصادق عن أبيه عن علي بن الحسين.

و في ب: و كما ان للسابقين. و في ن: نسبة السابقين. والتصويب من ش. و في أ، ب: قتل معه قتل كثير. و في خ: قتل كثيرة و في الأمالي: في قتل كثيرة.

عبادة بن زياد الاسدي الكوفي قال النجاشي: ثقة زبيدي توفي سنة ٢٣١. وله ترجمة في التهذيب ولسان الميزان فلاحظ.

سعيد بن خثيم أبو معمر الهلالي الكوفي ضعفه النجاشي و ابن الغضائري و قال الأول. روى عن الباقر و الصادق و كان من دعاة زيد. و في تهذيب التهذيب عن ابن معين و أبي زرعة و النسائي و ابن حبان و العجلي إنه كوفي ليس به بأس ثقة شيعي. و قال الأزدي: منكر الحديث، و ابن عدي: أحاديثه ليست بمحفوظة. توفي سنة ١٨٠.

محمد بن خالد الكوفي الضبي يلقب سور الأسد عده الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام. و في التهذيب قال أبو حاتم: ليس بمحدثه بأس و ذكره ابن حبان في الثقات و قال الأزدي: منكر الحديث.

عبد الله بن شريك قال عنه النجاشي في ترجمة عبيد بن كثير: و كان عندهما (الباقر و الصادق) وجهاً و مقدماً.

عن الحسن بن علي [عليهما السلام. أ، ر] أنه حمد الله تعالى وأثنى عليه وقال: (السابقون الأولون عن المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم باحسان) فكما ان للسابقين فضلهم على من بعدهم كذلك لأبي علي بن أبي طالب [عليهما السلام. ر] فضيلته [ب: فضله] على السابقين بسبقه السابقين.

وقال: (أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله) واستجاب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وواساه بنفسه، ثم عمه حمزة سيد الشهداء وقد كان قتل معه كثير فكان حمزة سيدهم بقرابته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم جعل الله لجعفر جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة حيث يشاء وذلك لمكانها وقرابتها من رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. أ] ومنزلتها منه، وصلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حمزة سبعين صلاة من بين الشهداء الذين استشهدوا معه، وجعل لنساء النبي فضلاً على غيرهم لمكانهن من رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب]، وفضل الله الصلاة في مسجد النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] بألف صلاة على سائر المساجد إلا المسجد الذي ابتناه إبراهيم [النبي أ، ر عليه السلام. ، أ، ب] بمكة لمكان رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. أ] وفضله، وعلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [الناس الصلوات. ، أ، ب] فقال: قولوا: اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، فحقنا على كل مسلم أن يصلي علينا مع الصلاة فريضة واجبة من الله، وأحل الله لرسوله الغنيمة وأحلها لنا وحرم الصدقات عليه وحرّمها علينا، كرامة أكرمنا الله وفضيلة فضلنا الله بها.

وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً عسى الله أن

يتوب عليهم ١٠٢

٢١٨ — ٢٤ — فرات قال: حدّثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

٢١٨. تفسير العياشي: ... عن خثمة قال: قال أبو جعفر عليه السلام في قول الله (خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً عسى الله أن يتوب عليهم) والعسى من الله واجب وإنما نزلت في شيعتنا المذنبين. وستأتي هذه الرواية بصورة أخرى ومفصلة تحت الآية ٨٢/ التخل بعين السند والمقدمة فلاحظ وبهذا المعنى روايات كثيرة.

وكان في (أ، ب) دخلت على علي بن جعفر. وفي ر: علي ابن جعفر.

عن خيشمة الجعفي قال: دخلت علي أبي جعفر عليه السلام فقال [لي. ر]: يا خيشمة أبلغ موالينا منا السلام وأعلمهم انهم لم ينالوا [أ: لا ينالون] ما عند الله إلا بالعمل، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: سلمان منا أهل البيت إنما عني بمعرفتنا واقاربه بولايتنا وهو قوله [تعالى. ر]: (خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً عسى الله أن يتوب عليهم) والعسى من الله واجب وإنها نزلت في شيعتنا المذنبين.

إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة والإنجيل والقرآن ١١١

٢١٩ - ١٨ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان الحسين [عليه السلام. أ، ب] مع أمه تحمله فأخذه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال: لعن الله قاتلك، ولعن الله سالك، وأهلك الله المتوازيين عليك وحكم الله بيني وبين من أعان عليك.

قالت فاطمة [الزهراء عليها السلام. ر]: يا أبة أي شيء تقول؟ قال: يا بنتاه ذكرت [ر: أ: ذكرته] ما يصيب بعدي وبعذك من الأذى والظلم [والغدر. ر ب] والبغي، وهويومئذ في عصبه كأنهم نجوم السماء يتهادون إلى القتل وكأني أنظر إلى معسكرهم وإلى موضع رحلهم وتربتهم.

قالت: يا أبة وأني [ن: وأي. ك: واين] هذا الموضع الذي تصف؟ قال: موضع يقال له كربلاء وهي دار كرب وبلاء علينا وعلى الأمة، يخرج [عليهم. ب] شرار أمتي وإن أحدهم لو [ب: ولو أن أحدهم. ر: لو أن] يشفع [ر ب: شفع] له من في السماوات والأرضين ما شفّعوا فيه وهم المخلدون في النار.

قالت: يا أبة فيقتل؟ قال: نعم يا بنتاه وما قتل قتلته أحد كان قبله، وتبكيه

وسياتي في ذيل الآية ٢٩/الفتح عن سعاد أو سعد عن أبي جعفر عليه السلام في حديث حول الشيعة وغيرهم قال فيه: وجرت للناس بعدهم في المواثيق حالهم أسماؤهم حد المستضعفين وحد المرجون لأمر الله حداً [إما أن يعذبهم] وإما أن يتوب عليهم وحد عسى أن يتوب عليهم وحد...

٢١٩. أخرجه ابن قولويه في كامل الزيارات عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصبغ عن مسع بن عبد الملك عن أبي عبد الله... وأورده المجلسي في البحار ٤٤/٢٦٥.

السموات والأرضون والملائكة [والوحش. ب، ر] والنباتات والبحاروا الجبال، ولو يؤذن لها [ما. أ، ر. بقي. ب] على الأرض. متنفس، وبأية قوم من محبينا ليس في الأرض أعلم بالله ولا أقوم بحقنا [أ: لحقنا] منهم، وليس على ظهر الأرض أحد يلتفت إليه غيرهم، أولئك مصابيح في ظلمات الجور، وهم الشفعاء، وهم واردون حوضي غداً أعرفهم إذا [أ. ر، أ] وردوا عليّ بسيماهم، وكل أهل دين [يطلبون أئمتهم وهم] يطلبونا [و. أ] لا يطلبون غيرنا، وهم قوام الأرض، وبهم ينزل الغيث.

فقالت فاطمة [الزهراء. ر] عليها السلام: يا أبة إنا لله، وبكت. فقال لها: يا بنتاه إن أهل الجنان هم الشهداء في الدنيا بذلوا (أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقاً) [ر: أ: الحق] فما عند الله خير من الدنيا وما فيها، [وما فيها] قتلة أهون من ميته، من كتب عليه القتل خرج إلى مضجعه، ومن لم يقتل فسوف يموت.

يا فاطمة بنت محمد! أما تحبين أن تأمرين غداً [بأمر. ر، ب] فتطاعين في هذا الخلق عند الحساب، أما ترضين أن يكون إبنك من حملة العرش، أما ترضين [أن يكون] أبوك يأتونه [أ، ر: يأتيه] يسألونه الشفاعة، أما ترضين أن يكون بعلك يذود الخلق يوم العطش عن الحوض فيسقي منه أوليائه ويذود عنه أعداءه، أما ترضين أن يكون بعلك قسيم النار [أ: الجنة. و. أ، ب] يأمر النار فتطيعه يخرج منها من يشاء ويترك من يشاء، أما ترضين أن تنظرين إلى الملائكة على أرجاء السماء ينظرون إليك وإلى ما تأمرين به وينظرون إلى بعلك [و. أ] قد حضر الخلائق وهو يخاصمهم عند الله فما ترين الله صانع بقاتل ولدك وقاتليك إذا أفلحت [ب. ب] فلجحت [حجته على الخلائق وأمرت النار أن تطيعه، أما ترضين أن تكون الملائكة تبكي لابنك ويأسف عليه كل شيء، أما ترضين أن يكون من أناه زائراً في ضمان الله ويكون من أناه بمنزلة من حج إلى بيت [الله. ر، ب. الحرام. أ] واعتصموا لم يحتلوا من الرحمة طرفة عين وإذا مات مات شهيداً وإن بقي لم تزل الحفظة تدعوه ما بقي ولم يزل في حفظ الله وأمنه حتى يفارق الدنيا.

قالت: يا أبة سلمت ورضيت وتوكلت على الله، فسح على قلبها ومسح [على أ، ب] عينيها [ب: جنبها] فقال: إني [ب: أنا] وبعلك وأنت وإجالك في مكانٍ تقر عينك ويفرح قلبك.

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ١١٩

٢٢٠ - ١ - قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً! عن محمد بن عبيد بن عتبة والقاسم بن حماد، زاد بعضهم الحرف ونقص بعضهم الحرف والمعنى فيه واحد إن شاء الله قالوا: حدثنا جندل بن والقي معنعناً:

عن جعفر [الصادق. ر] عن أبيه عليهما السلام في [ر: عن] قول الله [تعالى. ر]: (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) قال: مع علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٢١ - ٦ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد [قال: حدثنا هبيرة بن الحرث بن عمرو العبسي قال: حدثنا علي بن غراب عن أبان بن تغلب. ش]: [عن أبي جعفر عليه السلام: (اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) قال: مع علي عليه السلام. أ، ش].

٢٢٢ - ٨ - فرات قال: حدثني محمد بن أحمد بن عثمان [بن دليل، قال: حدثنا أبو صالح الخزاز، عن مندل بن علي العنزي عن الكلبي، عن أبي صالح. ش]: عن ابن عباس في قول الله: (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين). قال: مع علي [عليه السلام. ب] وأصحابه.

٢٢٠. أخرجه الطوسي في أماليه وابن عساكر في تاريخه في ترجمة أمير المؤمنين ح ٩٣٠ بسنده عن ابن عقدة عن يعقوب بن يوسف... وأخرجه الكنجي في الكفاية والسيوطي في الدر المنثور والحموي في الفرائد والطبري في التفسير والشيبياني في نهج البيان وابن طاووس في سعد السعود نقلاً عن تفسير الباقر ط ١، ص ١٢٢.

٢٢١. أورده الحسكاني في شواهد التنزيل عن هذا الكتاب.

علي بن غراب (عبد العزيز) الكوفي القاضي عنه الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام. له ترجمة في التهذيب وصفه عامة الذاكرين له بالصدق وجرحه بعض لضعف حديثه قال الخطيب: أظنه طعن عليه لأجل مذهبه فانه كان يتشيع.

٢٢٢. وأورده عنه الحاكم أبو القاسم الحذاء في الشواهد وقال: (وروى عن) عتاب بن حوشب عن مقاتل مثله. والظاهر أنها إشارة إلى ح ٢٢٤ الأتي.

وأخرجه الحموي في الفرائد ح ٢٩٩ عن السبيعي عن علي بن جعفر عن جندل عن محمد بن عمر عن الكلبي. وأخرجه ابن مردويه كما في الدر المنثور. مندل وثقه النجاشي.

٢٢٣ — [و بالاسناد المتقدم في أول السورة عن ابن عباس]: وقوله: (اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) نزلت في [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر ح. وأهل بيته. ن. عليهم السلام. ر] خاصة.

٢٢٤ — ٩ — فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:
عن مقاتل بن سليمان في قوله [تعالى. أ]: (اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) قال:
مع علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٢٥ — ٢٠ — فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:
عن أبي سعيد قال: [قال رسول الله. أ، ر] صلى الله عليه وآله وسلم لما نزلت الآية [ب: على النبي. أ: عليه]: (اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) التفت النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى أصحابه فقال: أتدرون فيمن نزلت هذه الآية؟ قالوا: لا [والله. أ، ر] يا رسول الله ما ندري، فقال أبودجانة: [يا رسول الله. أ، ر] كلنا من الصادقين [قد. أ، ر] آمنا بك وصدقناك، قال: لا يا أبادجانة هذه نزلت في ابن عمي [أمير المؤمنين. ر علي. ب، ر بن أبي طالب عليه السلام. ر] خاصة دون الناس وهو من الصادقين.

٢٢٦ — ٢٨ — فرات قال: حدثني جعفر بن أحمد معنعناً:
عن محمد بن كعب القرظي قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الأحزاب قال له جبرئيل عليه السلام: عفى الله عنك أوضاعهم السلاح، ما زلت بمن معي من الملائكة نسوق المشركين حتى نزلنا بهم حمراء الأسد، اخرج وقد امرت بقتالهم، وإني عاد [ر: أ: عادي] بمن معي فيزول! بهم حصونهم حتى يلحقونا! فأعطى [أمير المؤمنين. ر]

٢٢٣. وهو الشطر السابع من حديث ابن عباس من تفسير الحبري في سورة التوبة وأخرجه الحسكاني بأسانيد إلى الحبري والكلبي وقال: وله طرق عن الكلبي في العتيق. وأخرجه الخوارزمي في المناقب وأبو نعيم بسندين والحموي في الفرائد بسنده إلى السبيعي ح ٣١١ باب ٦٨.

٢٢٤. انظر تعليقة ح ٢٢٢.
٢٢٥. في ر: التفت النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسليماً كثيراً أبداً دائماً إلى أصحابه...

٢٢٦. مكفر أي مغطى ومستور وفي ر: وكف. وفي ب، أ: مكف.
حمراء الأسد في ب: وجر. أ، ر: وجر.

في أثر جبرئيل. ب: فرأى ثم. أ: فرأى ثم في أثر. ر: فرائر.
وقل معروفاً. أ، ب: وقال. فلما اطلع عليهم. أ: فلما طلع.
دحية له ترجمة في التهذيب وفيه أنه كان يشبهه.

علي بن أبي طالب [عليه السلام. ر ب] الراية و خرج في أثر جبرئيل [عليه السلام. ر] و تخلف النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. ر ب] ثم لحقهم فجعل كلما مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأحد فقال: مريكم الفارس؟ فقالوا: مر [بنا. ر ب] دحية بن خليفة، و كان جبرئيل يشبه به. قال: فخرج يومئذ على فرس مكفر بقطيفة أرجوان أحمر فلما نزلت بهم جنود الله نادى منادهم يا أباالبابة بن عبدالمنذر مالك . قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: هذا يدعون فاتهم وقل معروفًا، فلما اطلع عليهم انتحبوا في وجهه ليكون وقالوا: يا اباالبابة لا طاقة لنا اليوم بقتال من ورائك .

ومن سورة يونس

وإذا نتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا
أو ببدله قل: ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي ١٥

٢٢٧ - ٨ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي حمزة الثمالي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله [تعالى. ر]:
(ائت بقرآن غير هذا أو ببدله) فقال أبو جعفر [عليه السلام. أ]: ذلك قول أعداء الله لرسول
الله من خلفه - وهم يرون أن الله لا يسمع قولهم - : لو أنه جعل إماماً غير علي أو ببدله
مكانه فقال الله رداً [ر(ظ): يرد] عليهم قولهم: (قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي)
يعني [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب عليه السلام. ب، ر] (إن أتبع إلا ما يوحى إلي)
من ربي في علي، فذلك قوله (ائت بقرآن غير هذا أو ببدله).

والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراطٍ مستقيم ٢٥

٢٢٨ - [قال: حدثنا. أ، ب] فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا الحسين بن

سعيد [عن محمد بن مروان عن عامر السراج عن فضيل بن الزبير. ش]:

٢٢٧. وفي تفسير العياشي عن الثمالي عن الباقر وفي الكافي والقمي والعياشي عن الصادق ما يقرب منه.

وأبو حمزة الثمالي من خيار الأصحاب وثقاتهم ومعتمدتهم توفي سنة ١٥٠.

وفي بداية السورة من ر: ومن سورة يونس النبي عليه الصلاة والسلام. وفي ب: عليه السلام.

٢٢٨ و٢٢٩. أوردهما الحاكم الحسكاني في الشواهد، وفي البرهان نقلاً عن ابن شهر آشوب في المناقب

أنه روى عن ابن عباس وزيد بن علي مثله. وح ٢٢٩ لم يرد في ر.

عن زيد بن علي في هذه الآية: (والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراطٍ مستقيم) قال: إلى ولاية [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ، ر].
٢٢٩ - ٤ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد [عن هشام بن يونس اللؤلؤي، عن عامر السراج]:

عن فضيل بن الزبير قال: قال زيد بن علي: (والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراطٍ مستقيم) قال: ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

فإذا بعد الحق إلا الضلال فأتى تُصَرِّفون ٣٢

٢٣٠ - ٥ - فرات قال: حدثني عبدالرحمان بن الحسن التيمي [أ: التيمي]

البرزاز معنعناً:

عن أبي عبدالله عن أبيه عن جده عليهم السلام قال: خطب [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام على منبر الكوفة وكان فيما قال: والله إني لديدان الناس يوم الدين وقسم [بين. ب، ر] الجنة والنار لا يدخلها الداخل إلا على أحد [ر] ب: احده [قسمي، وإني الفاروق الأكبر، وإن [أ، ر. واني و] جميع الرسل والملائكة والأرواح خلقوا [لخلقنا. ب، ر] لقد اعطيت التسع التي لم يسبقني إليها أحد، [علمت. أ، ر] فصل الخطاب، وبصرت سبيل الكتاب، وازجل [أ، ب: ادخل] إلى السبحات [ب: الستحات. أ: السبحان] وعلمت علم المنايا والبلايا والقضايا، وبني كمال الدين، وأنا النعمة التي أنعمها الله على خلقه، كل ذلك من مَن الله به علي، ومن الرقيب على خلق الله [أ: الخلق]، ونحن قسم الله وحجته بين العباد إذ يقول الله: (اتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً) [١/ النساء].

فنحن أهل بيت عصمنا الله من أن نكون فتنانين أو كذابين أو ساحرين أو زيافين، فن كان فيه شيء من هذه الخصال فليس منا ولا نحن منه، إنا أهل بيت طهرنا الله من كل نجس، نحن الصادقون إذا نطقنا، والعالمون إذا سئلنا، أعطانا الله عشر خصال لم تكن

٢٣٠. وسيأتي في ذيل الآية ٢٢٧ / الشعراء عن ابن عباس عن النبي بما يشبه هذا الحديث. وأورده المجلسي

في بحار الأنوار ٣٩ / ٣٥٠ وقال: زجله وبه: رماه، ودفعه بالرمح: زجه والحمام أرسله.

وفي ر: مَن الله مَن به علي.

و (زيافين) يمكن أن تقرأ (زيانين) أي أنها جائزة الوجهين حسب رسم الخط.

لأحد قبلنا ولا تكون لأحد بعدنا: الحلم والعلم واللب والنبوة [ب: الفتوة] والشجاعة [والسخاوة. ر أ] والصبر [والصدق. ر] والعفاف والطهارة، فنحن كلمة التقوى وسبيل الهدى والمثل الأعلى والحجة العظمى والعروة الوثقى والحق الذي أقر الله به (فإذا بعد الحق إلا الضلال فأني تصرفون).

قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ٥٨

٢٣١ - ٦٢ - ٢ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:
عن أبي جعفر عليه السلام [في. أ، ب] قوله [تعالى. ر]: (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون) قال: فضل الله النبي صلى الله عليه وآله وسلم و برحمته [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٣١. وفي مجمع البيان نحوه مرسلًا وأشار الحسكاني في الشواهد إليه قال - بعد درجه رواية عن ابن عباس - : وعن الباقر مثله.

وفي تفسير العياشي بسنده عن أبي حمزة عن أبي جعفر قال: الاقرار بنبوة محمد والائتمام بأمر المؤمنين هو خير مما يجمع هؤلاء في دنياهم.
وهذه الرواية كانت مكررة في (أ، ب) دون (ر).

وفي تفسير الميزان قال السيد العلامة الطباطبائي: وليس من البعيد أن يكون المراد بالفضل ما يسطه الله من عطائه على عامة خلقه وبالرحمة خصوص ما يفيضه على المؤمنين فان رحمة السعادة الدنية إذا انضمت إلى النعمة العامة... كان المجموع منها أحق بالفرح والسرور... ومن الممكن أن يتأيد ذلك (بدخول) بناء السببية على كل منها (وقد جمع بينها ثانياً) للدلالة على استحقاق مجموعها لأن ينحصر فيه الفرح. ويمكن أن يكون بالفضل غير الرحمة من الأمور المذكورة في الآية السابقة أعنى الموعظة وشفاء ما في الصدور والهدى، والمراد بالرحمة الرحمة بمعناها المذكور في الآية السابقة العطية الخاصة الالهية التي هي سعادة الحياة في الدنيا والآخرة والمعنى على هذا أن ماتفضل الله به عليهم من الموعظة وشفاء ما في الصدور والهدى وما رحم المؤمنين به من الحياة الطيبة ذلك أحق أن يفرحوا به دون ما يجمعونه من المال. وربما تأيد هذا الوجه بقوله سبحانه (ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكنكم من أحد أبداً ولكن الله يزكي من يشاء حيث نسب زكاتهم إلى الفضل والرحمة معاً.... و... يؤيد (ه) ماورد في الرواية من تفسير الآية بالنبي و علي أو بالقرآن والاختصاص به... وذلك أن النبي (ص) نعمة أنعم الله بها على العالمين بما جاء من الرسالة ومواد الهداية، و علي (ع) هو أول فاتح لباب الولاية وفعلة التحقق بنعمة الهداية فهو الرحمة. انتهى. أقول: وهذا هو الأنسب لسياق الآية المتقدمة.

٢٣٢ - ٧ - فرات قال: حدّثني علي بن محمد الزهري معنعناً:

عن زيد بن أرقم [رضي الله عنه. ر] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (قل بفضل الله وبرحمته) فن قسم الله [له] حبنا أهل البيت فهو خير له من سلطان هؤلاء [خير. ب] مما يجمعون.

٢٣٣ - ٩ - فرات قال: حدّثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي جعفر محمد بن علي عليها السلام قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم وهو راكب وخرج [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام وهو يمشي فقال النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب]: يا أبا الحسن إما أن تركب وإما أن تنصرف فإن الله أمرني أن تركب إذا ركبت [وتمشي إذا مشيت. ب، ر] وتجلس إذا جلست إلا أن يكون حداً من حدود الله لا بد لك من القيام والقعود فيه، وما أكرمني الله بكرامة إلا وقد أكرمك بمثلها خصني بالنبوة والرسالة وجعلك ولي ذلك تقوم في [حدوده وفي. ب، لي] صعب أموره والذي بعثني بالحق نبياً ما أؤمن بي من كفر بك

٢٣٤. أخرجه الشيخ الصدوق في أماليه في المجلس ٧٤ الحديث الأخير عن البرقي عن أبيه عن سهل بن المرزبان عن محمد بن منصور عن عبدالله بن جعفر عن محمد بن الفيض عن أبيه عن الباقر عن جده. ورمزنا له بـ (لي).

وأخرجه القاضي أبو جعفر الكوفي في المناقب و ٣٣ في باب الآيات النازلة في أهل البيت: حدّثنا سهل بن المرزبان حدّثنا محمد بن الفيض... ورمزنا له بـ (قب).

وأخرجه محمد بن أبي القاسم الطبري في بشارة المصطفى ص ١٧٨ بسنده عن البرقي. وانظر البحار ٣٨ / ١٠٥.

وأقرب الروايات متناً إلى فرات رواية صاحب المناقب، وفي رواية الصدوق مغايرات وزيادة و نقيصة والأسطر الأخيرة من فرات غير موجودة فيها في ب وحدها: ولي القعود فيه. في الأمالي: وجعلك وليي في ذلك. في ب: ولي في. وفي ب، لي: ولا أؤمن بالله من كفر بك وان... وان فضلي لفضل الله.

وفي لي: ما خلقت إلا لتعبد ربك ولتعرف. وفي قب: الاموار! بدل الأكواب. وقوله (وما ركبت بأمر) في قب: وما بركت بأمر إلا وقد كنت بمثله.

وبما أن هذا الحديث هو الأخير من سورة هود حسب الترتيب الأول لذا ختمه بقوله في ر: صدق الله و صدق نبي الله و صدق ولي الله والحمد لله رب العالمين. وفي أ: صدق الله و صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

[ب: أنكرك . ر: كفرك] ، ولا أقربني من جحدك ، ولا آمن بالله من أنكرك وان فضلك من [ب: لمن] فضلي وفضلي لك فضل [ب، لي: وإن فضلي لفضل الله] و [هو. ب] قول ربّي: (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون).
والله يا علي ما خلقت إلا ليعرف بك معالم الدين [ويصلح بك. ب، لي] دارس السبيل، ولقد ضلّ من ضلّ عنك، ولم يهتد إلى الله من لم يهتد إليك [وإلى ولايتك. ب] وهو قول ربي: (وإني لغفار لمن تاب وأمن وعمل صالحاً ثم اهتدى) [يعني. ب] إلى ولايتك.

ولقد أمرني [ربي. ب] ان افترض من حَقِّك ما أمرني أن أفترضه من حَقِّي، فحقك مفروض على من آمن بي كافتراض حَقِّي عليه، ولولاك لم يعرف حزب الله، و بك يعرف عدو الله، ولو لم يلقوه بولايتك ما لقوه بشيء، وإن مكاني لأعظم من مكان من تبعني [أ: اتبعني].

ولقد أنزل الله فيك: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك) [يعني من ولايتك يا علي. ب] (وإن لم تفعل فابلغت رسالته) [٦٧/ مائدة]، فلوم أبلغ ما أمرت به لحبط عملي [و من لقي الله بغير ولايتك فقد حبط عمله. ب]، موعود ما أقول لك إلا ما يقول ربي، وإن الذي أقول لك لمن الله نزل فيك، فإلى الله أشكو تظاهري أمي عليك وإلى الله أشكو ما يركبونك [ر، أ: يركبوك] به بعدي.

أما انه يا علي ما ترك قتالي من قاتلك، ولا سلم لي من نصب لك [أ. نصبك] وإنك لصاحب الأكواب وصاحب المواقف المحمودّة في ظل العرش أينما أوقف فتدعى إذا دعيت وتحبى إذا حييت وتكسى إذا كسيت، [و. ب، أ] حقت كلمة العذاب على من لم يصدق قولي فيك، وحقت كلمة الرحمة لمن صدقني، وماركبت [بأمر] ولا وقد ركبت. أ، [ب] به، وما اغتابك مغتاب ولا [ب: أو] أعان عليك إلا [و. ب، أ] هو في حيز إبليس، ومن والاك وإلى [ر: وولي] من هومك من بعدك كان من حزب الله و حزب الله هم المفلحون.

فان كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك ٩٤

٢٣٤ - ٣ - فرات قال: حدّثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن زرارة بن أعين قال: قلت لأبي جعفر [عليه السلام. ب] آية في كتاب الله

[تعالى. ر] نسألك [أ، ر: تشكك] قال: وما هي [ر: ما قال الله] قلت: قوله: (فان كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك) [الآية. ر] من هؤلاء الذين أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسؤالهم فقال: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما أسري به إلى السماء فصار في السماء الرابعة جمع الله لي النبيين والصديقين والملائكة، فأذن جبرئيل [عليه السلام. ر] وأقام الصلاة ثم تقدم رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] فصلى بهم فلما انصرف قال: بم تشهدون؟ قالوا: نشهد أن لا إله إلا الله و إنك رسول الله وان علياً أمير المؤمنين فهو معنى قوله: (فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك).

٢٣٤. أورده المجلسي في البحار ٣٧/ ٣٣٩ وفي البرهان نقلاً عن المناقب لابن شهر آشوب: سئل الباقر(ع) عن قوله تعالى: (فاسأل...) فقال: قال رسول الله (ص): لما أسري بي إلى السماء الرابعة اذن جبرئيل وأقام وجمع النبيين والصديقين والشهداء والملائكة ثم تقدمت وصليت بهم فلما انصرف قال لي جبرئيل: قل لهم بم تشهدون؟ قال: نشهد ان لا إله إلا الله وانك رسول الله وان علياً أمير المؤمنين(ع). وهذا المعنى روايات أخر تنتهي إلى الصادق وابن مسعود كما في البرهان نقلاً عن تفسير القمي والعياشي والثعلبي وأربعين الخطيب.

وفي النسخ اضطراب في ر، أ: قال: لما أسري بي إلى السماء فصار [أ: فصارت]... جمع الله لي... ثم قدمت [أ: تقدم] رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم فلما انصرف... والمثبت من ب وإن كان رواية المناقب تؤيد (أ، ر) إجمالاً.

ومن سورة هود

وكان عرشه على الماء ٧

٢٣٥ - ١٢ - فرات قال: حدّثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه [أ: عليها] السلام قال: شهدت [مع. أ، ب] أبي عند عمر بن الخطاب وعنده كعب الأحبار [رضي الله عنه. ر] وكان رجلاً قد قرأ التوراة وكتب الانبياء عليهم [الصلاة و. ر] السلام فقال له عمر: يا كعب من كان أعلم بني إسرائيل بعد موسى [بن عمران. ر. عليه (الصلاة. ر) والسلام. ب، ر]؟ قال: [كان أعلم بني إسرائيل بعد موسى. ر. ب] [بن عمران. ر] يوشع بن نون وكان وصي موسى [بن عمران. ر. من. أ، ب] بعده وكذلك كل نبي خلا من قبل موسى [بن عمران. ر] ومن بعده كان له وصي يقوم في أمته من بعده.

فقال له عمر: فمن وصي نبينا وعالمنا؟ أبوبكر؟ قال: وعلي ساكت لا يتكلم، فقال كعب: مهلاً [يا عمر ب] فان السكوت عن هذا أفضل، كان أبوبكر رجلاً حظي [ب: حظياً] بالصلاح فقدمه المسلمون لصلاحه، ولم يكن بوصي، فان موسى [بن عمران (ص). ر] لما توفي أوصى إلى يوشع بن نون فقبله طائفة من بني إسرائيل وأنكرت فضله طائفة فهي التي ذكر الله [أ: ذكرت] في القرآن: (فأمنت طائفة من بني إسرائيل وكفرت

٢٣٥. هذا الحديث فيه نقاط ضعف ونقاط قوة وهي واضحة للناقد البصير. وبالنسبة للشطر المرتبط بسورة

الاسراء أخرج السيوطي في الدر المنثور عن ابن مردويه بسنده عن علي (رض) في الآية قال: كان

الليل والنهار سواء فحاش الله أية الليل فجعلها مظلمة وترك أية النهار كما هي.

في أ: تعالى من أنجمة السماء كأكبر.

في ر: ومن سورة هود النبي عليه الصلاة والسلام.

طائفة فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين) [١٤/الصف] وكذلك الأنبياء [السالفة. ر] والأمم الخالية لم يكن نبي إلا وقد كان له وصي يحسده قومه ويدفعون فضله.

فقال: ويحك يا كعب فن ترى وصي نبينا؟ قال كعب: معروف في جميع كتب الأنبياء والكتب المنزلة من السماء علي أخوال النبي العربي [ص. ر] يعينه على أمره [يؤازره. ب] و يبارز [ه. ر أ] على من ناوأه، له زوجة مباركة وله منها ابنان يقتلها أمته من بعده، ويحسد وصيه كما حسدت الأمم أوصياء أنبيائها، فيدفعونه عن حقه ويقتلون ولده من بعده كحنو الأمم الماضية.

قال: فأفحم عمر عندها وقال: يا كعب لئن صدقت في كتاب الله المنزل قليلاً لقد كذبت كثيراً. فقال [أ، ب: قال] كعب: والله ما كذبت في كتاب الله قط ولكن سألتني عن أمر لم يكن لي بد من تفسيره والجواب فيه، فاني لأعلم ان أعلم هذه الأمة [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام بعد نبيها لأني [أ، ب: إلا أني] لم أسأله عن شيء إلا وجدت عنده علماً تصدقه به التوراة وجميع كتب الأنبياء.

فقال له عمر: اسكت يا ابن اليهودية فوالله إنك لكثير التخرص بالكذب [أ: والكذب. ر: بكذب]. فقال كعب: والله ما علمت أني كذبت في شيء من كتاب الله منذ جرى لله علي الحكم، ولئن شئت لألقين عليك [أ: إليك] شيئاً من علم التوراة فان فهمته فأنت أعلم منه وإن فهمه فهو أعلم منك. فقال له عمر: هات بعض هاتك.

فقال كعب: أخبرني عن قول الله [تعالى. ب:]: (وكان عرشه على الماء) فأين كانت الأرض وأين كانت السماء وأين كان جميع خلقه؟ فقال [له. ر] عمر: ومن يعلم غيب الله منا إلا ما سمعه رجل من نبينا. قال: ولكن أخاك أبا حسن [أ: الحسن] لو سئل عن ذلك لشرحه بمثل ما قرأناه في التوراة، فقال له عمر: فدونكه إذا اختلف [ب: (خل): اختلا] المجلس.

قال: فلما دخل علي عمر أصحابه أراد [أ، ر: أرادوا] إسقاط [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] فقال كعب: يا أبا الحسن أخبرني عن قول الله عز وجل [ر: تعالى في كتابه]: (وكان عرشه على الماء ليلبوكم أيكم أحسن عملاً) قال [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام: نعم.

كان عرشه على الماء حين لا أرض مدحية، ولا سماء مبنية، ولا صوت يسمع، ولا

عين تنبع، ولا ملك مقرب، ولا نبي مرسل، ولا نجم يسري، ولا قر يجري، ولا شمس تضيء، وعرشه على الماء، غير مستوحش إلى أحد من خلقه، يمجده نفسه ويقدها كما شاء أن يكون [كان. ر. أ].

ثم بدا أن يخلق الخلق فضرب بزارخ البحور فثار منها مثل الدخان كأعظم ما يكون من خلق الله فبنى بها سماءً رتقا، ثم دحى [أ(خ ل): انشق] الأرض من موضع الكعبة وهي وسط [الأرض. أ، ر] فطقت [ر: فطقت] إلى [ب: على] البحار، ثم فتقها بالبنيان وجعلها سبعاً بعد إذ كانت واحدة ثم استوى إلى السماء وهي دخان من ذلك الماء الذي أنشأه من تلك البحور فخلقها سبعاً طباقاً بكلمته التي لا يعلمها غيره، وجعل في كل سماء ساكناً من الملائكة خلقهم [مصمتين. ب. أ: مضمنين] معصومين من نور من بحور عذبة وهو بحر الرحمة، وجعل طعامهم التسبيح والتهليل والتقديس.

فلما قضى أمره وخلق استوى على ملكه فدح كما ينبغي له أن يدح [أ، ر: يحمد]، ثم قدر ملكه فجعل في كل سماء شهب معلقة كواكب كتعليق القناديل من [ب: في] المساجد مالا يحصيها غيره تبارك وتعالى، والنجم من نجوم السماء كأكبر مدينة في الأرض.

ثم خلق الشمس والقمر فجعلها شمسين فلوتركها تبارك وتعالى كما كان [في] ابتدائها في أول مرة لم يعرف خلقه الليل من النهار ولا عرف الشهر ولا السنة ولا عرف الشتاء من الصيف ولا عرف الربيع من الخريف، ولا علم أصحاب الدين متى يحل دينهم، ولا علم العامل متى ينصرف في معيشته، ومتى يسكن لراحة بدنه، فكان الله تبارك أرف بعباده وأنظر لهم، فبعث جبرئيل [عليه السلام. ر] إلى إحدى الشمسين فسح بها جناحه فأذهب منها الشعاع والنور وترك فيها الضوء فذلك قوله: (وجعلنا الليل والنهار آيتين فحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلاً من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلاً) [١٢ / الاسراء] وجعلها يجريان في الفلك والفلك يجري فيما بين السماء والأرض فستطيل في السماء استطالته [أ: استطالة] ثلاثة فراسخ يجري في غمرة الشمس والقمر، كل واحد منهما [على عجلة. ر، ب] يقودها ثلاثمائة ملك بيد كل ملك منها [ر: منها] عروة يجرونها في غمرة ذلك البحر، لهم زجل بالتهليل والتسبيح والتقديس، لويدن [كل. ب] واحد منها من غمر ذلك البحر لا حترق كل شيء على وجه الأرض حتى الجبال والصخور وما خلق الله من شيء.

فلما خلق الله السماوات والأرض والليل والنهار والنجوم والفلك جعل [ن: وجعل] الأرضين على ظهر حوت [ف] أثقلها فاضطربت فأثبتها بالجبال. فلما استكمل خلق ما في السماوات - والأرض يومئذ خالية ليس فيها أحد - قال (للملائكة: إني جاعل في الأرض خليفة قالوا: أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون) [٣٠/البقرة]، فبعث الله جبرئيل عليه السلام فأخذ من أديم الأرض قبضة فعجنه بالماء العذب والمالح وركب فيه الطبايع قبل أن ينفخ فيه الروح فخلقه من أديم الأرض فلذلك سمي آدم لأنه لما عجن بالماء استأدم فطره في الجبل! كالجبل العظيم وكان إبليس يومئذ خازناً على السماء الخامسة يدخل في منخر آدم ثم يخرج من دبره ثم يضرب بيده فيقول لأي أمر خلقت لئن جعلت فوق لا أطعتك ولئن جعلت أسفل مني لا أبقيتك [أ: لا بقتك . ر: لا اعينك] فكث في الجنة ألف سنة ما بين خلقه إلى أن ينفخ فيه الروح فخلقه من ماء وطين ونور وظلمة وريح، والنور من نور الله، فأما النور فيورثه الايمان، وأما الظلمة فتورثه الضلال والكفر، وأما الطين فيورثه الرعدة والضعف والقشعريرة [ر: والاقشعرارية!] عند إصابة الماء فينبعث به على أربع الطبايع على الدم والبلغم والمرار والريح فذلك قوله تبارك وتعالى: (أولاً يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئاً).

قال: فقال كعب: يا عمر بالله أتعلم كعلم علي؟ فقال: لا. فقال كعب: علي [بن أبي طالب. ر] وصي الأنبياء ومحمد خاتم الأنبياء [عليهم الصلاة والسلام. ر] علي [خاتم. أ، ب] الأوصياء [عليهم السلام. ر] وليس على الأرض اليوم منقوسة إلا وعلي [بن أبي طالب. ر] أعلم منه، والله ما ذكر من خلق الانس والجن والساء والأرض والملائكة شيئاً إلا وقد قرأته في التوراة كما قرأت. قال: فارئي عمر غضب قط مثل غضبه ذلك اليوم.

فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك ١٢

٢٣٦ - ١٧ - فرات قال: حدثني الحسن بن علي [لؤلؤ قال: حدثنا محمد بن

٢٣٦. وأورده عنه الحاكم الحسكاني في كتابه القيم شواهد التنزيل وأخرجه من طريق آخر من التفسير العتيق: قال: حدثنا محمد بن سهل أبو عبد الله الكوفي قال: حدثنا عثمان بن يزيد عن جابر عن

مروان قال: حدثنا أبو حفص الأعشى عن أبي الجارود، [ش]:
 عن أبي جعفر [عليه السلام، ر، ش] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم: سألت ربي مواخاة علي وموازرتة وإخلاص قلبه ونصيحته فأعطاني. قال: فقال:
 رجلٌ من أصحابه يا عجباً لمحمد. [يقول: سألت [ربي. ب. أ: الله] مواخاة علي وموازرتة
 وإخلاص قلبه فأعطاني ما كان [بالذي. ر، أ] يدع ابن عمه إلى شيءٍ إلا أجابه [إليه. ن]
 والله لشنة بالية فيها صاع من تمر أحب إلي مما سأل [محمد ربه. ن]، ألا سأل محمدره
 ملكاً يعينه أو كنزاً يدع [ش: يتقوى] به على عدوه.
 قال: فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فضاك من ذلك [ضيقة شديداً. ن.
 ش: صدره] قال: فأنزل الله [تعالى. ر]: (فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك [وضائق به
 صدرك. ن. صدرك] أن يقولوا لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك إنما أنت منذر والله
 على كل شيء وكيل). أ، ب. ر: إلى آخر الآية. ش: الآية. [قال: فكان النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم تسلى [ب: يتسلى. ش: سلى] ما بقلبه.

أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ١٧

٢٣٧ — ٤ — فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن زاذان في قوله: (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) قال: كان
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بينة من ربه وعلي [بن أبي طالب عليه السلام. ر]
 الشاهد منه التالي.

٢٣٨ — ٥ — فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

الباقر... مثله. ورواه أبو الجارود عن الباقر مثله.

وأخرجه الطبري عماد الدين في بشارة المصطفى بسنده عن الصادق عليه السلام بما يقرب منه جداً.
 ط ١ ص ٢٣٧.

٢٣٧. وهذا المعنى روايات كثيرة ومن طرق الفريقين تنهى إلى علي والحسن المجتبي والسجاد والباقر
 والصادق والكاظم والاصمغ وعباد بن عبد الله والحريث وزاذان وقيس بن سعد وعبد الله بن نجي و
 ابن عباس وأنس والشعبي وأبي ذر والمقداد وسلمان ومجاهد وعبد الله بن شداد.
 وزاذان الكوفي الكندي الفارسي أبو عمر عده البرقي من خواص أصحاب علي، وثقه جمع من أعلام
 السنة كما في التهذيب.

عن زاذان قال: قال [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام ذات يوم: والله ما من قريش رجلٌ جرت عليه المواسي والقرآن تنزل [ب: ينزل] إلا وقد نزلت فيه آية تسوقه إلى الجنة أو تسوقه إلى النار. فقال رجل من القوم: فما أيتك التي نزلت فيك؟ قال: ألم تر أن الله يقول: (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ر] على بينة من ربه وأنا الشاهد منه اتبعته.

٢٣٩ — ٢١ — فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد [قال: حدثنا محمد بن حماد قال: حدثنا محمد بن سنان عن أبي الجارود عن حبيب بن يسار]:

عن زاذان قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: لو وثقت لي الوسادة فجلست عليها لحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم وبين أهل الانجيل بالانجيلهم وبين أهل الزبور بزبورهم و بين أهل الفرقان بفرقانهم بقضائهم يزهر يصعد إلى الله، والله ما نزلت آية في ليل أو في نهار، ولا سهل ولا جبل، ولا بر ولا بحر، إلا وقد عرفت أي ساعة نزلت وفيمن نزلت، ومامن قريش رجل جرى عليه المواسي إلا وقد نزلت فيه آية من كتاب الله تسوقه إلى الجنة [أ: جنة] أو تقوده إلى نار [ب: النار].

قال: فقال قائل: فما نزلت فيك يا أمير المؤمنين؟ قال: (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) فحمد صلى الله عليه وآله وسلم على بينة من ربه وأنا الشاهد منه أتلو آثاره.

٢٤٠ — ٦ — فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن هشام معنعناً:

عن الحسن بن الحسين أنه حمد الله [تعالى. ر] وأثنى عليه وقال: (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) [فالذي كان على بينة من ربه رسول الله صلى الله عليه وآله

٢٣٩. وأورده عن فرات الحاكم الحسكاني رحمه الله في الشواهد وأضاف قائلاً. ورواه السبيعي في تفسيره عن علي بن إبراهيم بن محمد العلوي عن الحبري عن إسماعيل بن صبيح عن أبي الجارود ... (بما يشبهه). ثم ساقه بسند آخر إلى الحبري. وهو الحديث الأول من سورة هود من تفسير الحبري ورواه عن الحبري الثعلبي في ذيل الآية من تفسيره، وانظر غاية المرام.

حبيب بن يسار الكندي الكوفي وثقه أبو زرعة وابن معين وابن حبان وأبو داود. تهذيب التهذيب. ورواية الحبري تتطابق مع (ر) في: إلى الجنة وإلى نار. في ر: سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ... أهل القرآن بقرانهم... إلا قد عرفت. في خ: بقضائهم تصعد. وفي ن في نهاية الرواية التي هي نهاية هذه السورة حسب الأصل: صدق الله و [صدق. ب، ر] رسوله ووليه.

وسلم] والذي يتلوه [علي عليه السلام. أ، ب].

٢٤١ - ٧ - فرات قال: حدثني الحسين بن الحكم [قال: حدثني سعيد بن

عثمان عن أبي مریم]:

عن عبدالله بن عطاء قال: كنت جالساً مع أبي جعفر عليه السلام في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرأيت [ابن] عبدالله بن سلام جالساً في ناحية فقلت لأبي جعفر [عليه السلام. ب] زعموا ان ابا هذا الذي عنده علم من الكتاب. فقال: لا إنما ذاك [أ (خل)، ب: ذلك] [أمير المؤمنين. ر، ح] علي بن أبي طالب [عليه السلام. ر] نزل فيه: (أفئن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) فالنبي صلى الله عليه وآله وسلم على بينة من ربه و [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] الشاهد منه [ر: ويتلوه شاهد منه].

٢٤٢ - ٨ - فرات قال: حدثني محمد بن عيسى بن زكريا الدهقان معنعناً:

عن عباد بن عبدالله قال: جاء حاجباً إلى [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين: (أفئن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) قال: قال [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر. عليه السلام. ر، ب]: ماجرت المواسي على رجل من قريش [ر: مامن رجل من قريش جرت عليه المواسي] إلا وقد نزل فيه طائفة من القرآن [أ، ب: من القرآن طائفة] والله لأن يكونوا يعلمون ما سبق لنا أهل البيت على لسان النبي الأُمِّي [صلى الله عليه وآله وسلم. ر] أحب إلي من أن يكون لي ملء هذه الرحبة

٢٤١. تقدم ما يرتبط بهذا الحديث بعض الكلام في ذيل الآية ٥٥ / المائدة الحديث الأول فلاحظ. وأخرجه الثعلبي في تفسيره بسنده إلى الحبري مثله وإكمال السند منه، وأخرجه ابن المغازلي بصورة مطولة حيث جمع فيها الاستشهاد بهذه الآية و ٤٣ / الرعد و ٥٥ / المائدة كما ينبغي ان يكون كذلك في الأصل وفي سورة الرعد من تفسير الحبري ح ٤ مثله إلى قوله نزل فيه وقد تقدم في الحديث الثاني من ذيل الآية ٦٧ / المائدة من هذا الكتاب عن الحبري فلاحظ.

٢٤٢. أخرجه ابن المغازلي في المناقب بسنده إلى ابن عقدة عن يحيى بن زكريا عن علي بن يوسف بن عمير عن أبيه عن الوليد بن المسيب عن أبيه عن المنهال عن عباد، وأخرجه ابن أبي حاتم وابن مردويه و أبونعيم في المعرفة كما في الدر المنثور، وأخرجه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة والفيد في مجالسه كما في البحار عن علي بن بلال عن علي بن عبدالله عن اسماعيل بن أبان عن الصباح عن الأعمش عن المنهال ...، وأخرجه الأربلي في كشف الغمة. في أ: ولأن كانوا يعلمون. ب: ولو يعلمون. أ، ر: باب بني إسرائيل في بني إسرائيل.

ذهباً وفضة، وما بي أن يكون القلم وقد جف بما قد كان ولكن لتعلموا والله إن مثلنا في هذه الأمة كمثل سفينة نوح ومثل باب حطة في بني إسرائيل.

٢٤٣ - ١١ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن عباد بن عبد الله قال: بينا أنا عند [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام في الرحبة فأتاه رجل فسأله عن هذه الآية: (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) فقال علي عليه السلام: ما من رجل من قريش جرت عليه المواسي إلا وقد نزلت فيه طائفة من القرآن والله لأن يكونوا يعلمون ماسبق لنا أهل البيت على لسان النبي الأمي أحب إلي من أن يكون لي ملو هذه الرحبة ذهباً وفضة والله إن مثلنا في هذه الأمة كمثل [سفينة نوح في قوم نوح وإن مثلنا في هذه الأمة كمثل. ب] باب حطة في بني إسرائيل.

٢٤٤ - ٢٠ - فرات قال: حدثنا الحسين بن الحكم معنعناً:

عن عباد بن عبد الله الأسدي قال: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام وهو على المنبر قال: والله ما جرت المواسي على رجل من قريش إلا نزل فيه آية و [ب: أو] أيتان. قال: فقال رجل من القوم: ما نزل فيك آية! قال: فغضب ثم قال: أما أنك لو [لا أنك. أ]! سألتني على رؤوس القوم ما حدثتك هل تقرأ سورة هود؟ ثم قرأ: (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بينة من ربه وأنا الشاهد منه.

٢٤٣. عباد بن عبد الله الأسدي الكوفي ذكره ابن حبان في الثقات وضعفه آخرون بسبب روايته أحاديث لم تقبلها أذواقهم، روى له النسائي وابن حنبل والحاكم وابن ماجة والمزي حديث علي: أنا الصديق الأكبر.

وفي لم يذكر الناسخ الرواية بتمامها بل إلى الآية وأضاف: فقال في جوابه كما ورد ما قبلها. وفي شواهد التنزيل: عن محمد بن عبد الله الصوفي عن محمد بن أحمد بن محمد المفيد عن الجلودي عن المغيرة بن محمد عن عبد الغفار بن محمد عن منصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن المنهال عنه (مثله تقريباً وأضاف) وله طرق عن الأعمش وطرق عن المنهال والحريث عنه.

٢٤٤. وفي الخصائص لابن بطريق عن أبي نعيم عن الطبراني عن ابراهيم بن نائلة عن إسماعيل بن عمرو الجلي عن عبد الغفار بن القاسم عن المنهال عنه (مثله تقريباً ثم قال:) ورواه عيسى بن موسى غنجار عن أبي مريم مثله ورواه الصباح بن يحيى وعبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش عن المنهال. وهذه الرواية لم ترد في رو أيضاً ليست في تفسير الحبري.

٢٤٥ - ١٩ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير [عن رزيق بن مرزوق] معنعناً: عن عبد الله بن نجى قال: قال [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] على المنبر: ما أحد من قريش إلا وقد نزلت فيه أية وأيتان. فقام إليه رجل وقال: يا أمير المؤمنين [فد] ما نزلت فيك؟ قال: ويلك أما تقرأ سورة هود (ويتلوه شاهد منه). قال رزيق: يعني نفسه.

٢٤٦ - ١٤ - فرات قال: حدثني علي [بن محمد بن عمر الزهري] معنعناً: عن زيد بن سلام الجعفي قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت: أصلحك الله حدثني خيشمة عنك في قول الله [تعالى. ب]: (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) فحدثني أنك حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان على بينة من ربه وعلي [يتلوه من بعده. ر، ب] وهو الشاهد وفيه نزلت هذه الآية: قال: صدق والله خيشمة لهكذا حدثته.

وما آمن معه إلا قليل ٤٠

٢٤٧ - ١٣ - فرات قال: حدثني علي بن محمد بن عمر الزهري معنعناً: عن زيد بن سلام الجعفي قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت: أصلحك الله إن خيشمة الجعفي حدثني عنك أنه سألك عن قول الله: (وما آمن معه إلا قليل) فأخبرته

٢٤٥. وروى هذا المضمون الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل بأسانيد إلى عبد الله بن نجى. وأخرج ابن عساکر في تاريخه ما يشبه رواية الحسكاني.

وأخرج الطبري في تفسيره عن محمد بن عمارة عن رزيق عن صباح الفرائي عن جابر عن ابن نجى عن علي رض... (مثل فرات).

وأخرج العياشي والطبرسي وابن شهر آشوب عن جابر عن ابن نجى أيضاً مثله تقريباً. عبد الله بن نجى أبو الرضا أو أبو لقمان الحضرمي عده المفيد والبرقي من السابقين المقربين الأولياء من أصحاب أمير المؤمنين وقد قال له يوم الجمل: ابشريا ابن نجى فأنت وأبوك من شرطة الخميس سماكم الله به في السماء. وفي التهذيب وثقه النسائي وجهله أو تردد فيه أو نفى القوة عن حديثه آخرون. وفي ن: يحيى. ومثله في الكثير من الموارد والمصادر.

٢٤٦. وانظر الحديث التالي وكل حديث في هذا الكتاب فيه اسم زيد بن سلام فالظاهر أن كل هذه الأحاديث كانت واحدة ثم قطعت من قبل الرواة.

٢٤٧. انظر التعليقة السابقة. وفي ر: والله صدق.

انها جرت في شعبة آل محمد. فقال صدق والله خيشمة لها كذا حديثه.

وإلى عاد أخاهم هوداً... وإلى ثمود أخاهم صالحاً... وإلى مدين أخاهم

شعبياً ٥٠ و ٦١ و ٨٤

٢٤٨ — ١٥ — فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي معنعناً:

عن يحيى بن مساور قال: أتى رجل من أهل الشام إلى [ر، أ: على] علي بن الحسين عليها السلام فقال له: أنت علي بن الحسين؟ قال: نعم. قال أبو ك قتل المؤمنين! فبكى علي بن الحسين قال: ثم مسح وجهه [و.ب] قال: ويلك وبما قطعت على أبي أنه قتل المؤمنين؟ قال: بقوله: إخواننا بغوا علينا فقاتلناهم على بغيتهم. قال: أما تقرأ القرآن؟ قال: إني أقرأ، قال: أما سمعت قوله [ر: قول الله]: (وإلى عاد أخاهم هوداً، وإلى مدين أخاهم شعبياً، وإلى ثمود أخاهم صالحاً)؟ قال: بلى. قال: كان أخاهم في عشيرتهم أو في دينهم؟ قال: في عشيرتهم [ثم] قال: فرجت عني فرج الله عنك.

٢٤٨. العياشي بسنده عن يحيى بن المساور الحمدي عن أبيه قال: جاء رجل من أهل الشام إلى علي بن الحسين عليه السلام فقال: أنت علي بن الحسين؟ قال: نعم قال: أبوك الذي قتل المؤمنين؟ فبكى علي بن الحسين (ع) فمسح عينيه فقال: ويلك كيف قطعت على أبي أنه قتل المؤمنين؟ قال: قوله: إخواننا قد بغوا علينا فقاتلناهم على بغيتهم فقال: ويلك أما تقرأ القرآن؟ قال: بلى قال: فقد قال الله (وإلى مدين أخاهم شعبياً وإلى ثمود أخاهم صالحاً) فكانوا إخوانهم في دينهم أو في عشيرتهم قال له الرجل: لأبلى في عشيرتهم. قال: فهؤلاء إخوانهم في عشيرتهم وليسوا إخوانهم في دينهم. قال: فرجت عني فرج الله عنك.

و أيضاً بسنده عن مفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن علي بن الحسين صلوات الله عليه كان في مسجد الحرام جالساً فقال له رجل من أهل الكوفة وقال: قال علي: إن إخواننا بغوا علينا. فقال له علي بن الحسين: يا عبد الله أما تقرأ كتاب الله (وإلى عاد أخاهم هوداً) فأهلك الله عاداً وأنجى هوداً (وإلى ثمود أخاهم صالحاً) فأهلك الله ثموداً وأنجى صالحاً. وفي المناقب لابن شهر آشوب: قيل لزين العابدين: إن جدك كان يقول: إخواننا بغوا علينا. فقال: أما تقرأ كتاب الله (وإلى عاد أخاهم هوداً) فهو مثلهم أنجاه والذين معه وأهلك عاداً بالريح العقيم.

وفي ن بعد الآيات تقديم وتأخير وزيادة هكذا: قال له فرجت عني فرج الله قال: بلى... عشيرتهم قال: فرجت عني.

يحيى بن المساور الكوفي التميمي مولاهم أبو زكريا العابد عده الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام.

بَيَّضَ اللَّهُ خَيْرَ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ٨٦

٢٤٩ - ٣ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن عمر بن زاهر قال: قال رجل لجعفر بن محمد عليهما السلام: نسلم على القائم بامرة المؤمنين؟ قال: لا ذلك اسم سمي الله به أمير المؤمنين [عليه السلام]. أ[لا يسمى به أحد قبله ولا بعده إلا كافر. قال: فكيف نسلم عليه؟ قال: تقول: السلام عليك يا بقية الله، قال: ثم قرأ جعفر: (بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين).

وبش الورود المورود ٩٨

٢٥٠ - ٩ - فرات قال: حدثني علي بن حمدون معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أبو جعفر قال الله: يا محمد [إِنَّ ب] علياً في طبقتك فجعلته أفضل الوصيين وخير معتمد للمؤمنين وجعلته أمير المؤمنين وجعلته إمام المتقين وجعلته ضياءً ونوراً للمتوسمين وجعلته صراط المستقيم وجعلته سبيل الصالحين وجعلت لمن عاداه (النار وبش الورود المورود).

وَإِنَّا لَمُؤَفَّقُوهُمْ نَصِيهِمْ غَيْرَ مُنْقُوصٍ ١٠٩

٢٥١ - ١٠ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري [قال: حدثنا عباد

قال: حدثنا نصر بن مزاحم عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح. ش]:
عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [تعالى: ر ش] (وإنّا لمؤفّقوهم نصيهم غير منقوص

٢٤٩. الكافي ج ٢ كتاب الحجّة باب ١٠٧ ح ٢: عن محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن إسحاق بن إبراهيم الدينوري عن عمر بن زاهر عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله رجل عن القائم يسلم عليه بامرة المؤمنين؟ قال: لا **فذلك** اسم سمي الله به أمير المؤمنين (ع) لم يسم به أحد قبله ولا يسمى به أحد بعده إلا كافر. قلت: جعلت **فذلك** كيف يسلم عليه؟ قال: يقولون: السلام **عليه** يا بقية الله. ثم قرأ (بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين).

في ر: سماه الله أمير... وفي أ: سماه الله به أمير... والمثبت من ب.

عمر بن زاهر الحمداني كوفي مولى عنه الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام.

٢٥١. وأورده عنه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل.

وفي ب: وهو مائة وستون سنة.

(منقوص) يعني: بني هاشم نوفهم [أ: يوفهم] ملكهم الذي أوجب الله لهم (غير منقوص) قال ابن عباس: وهوستون ومائة سنة.

٢٥٢ — ١٨ — فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن ابن عمر في قوله: (وإننا لموفوهم نصيبهم) ملكهم الذي أوجب الله لهم (غير منقوص) وهومائة وستون سنة (وإننا لموفوهم نصيبهم) يعني بني هاشم من الملك غير منقوص.

ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار ١١٣

[سيأتي في ذيل الآية ٥٦ من سورة الزمر في آخر الحديث الثاني من خطبة أمير المؤمنين عليه السلام].

فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ

عن الفساد في الأرض ١١٦

٢٥٣ — ١ — قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي [رحمة الله عليه. ر] معنعناً:

عن زيد بن علي [عليها السلام. ما] في قوله تعالى: (فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض) إلى آخر الآية قال: يخرج الطائفة [ب: طائفة] منا ومثلنا ممن كان قبلنا من القرون فمنهم من يقتل ويبقى منهم بقية ليحيون ذلك الأمر يوماً.

٢٥٤ — ٢ — فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري [قال: حدثنا عباد عن

الحسين بن حماد عن أبيه عن زياد المديني]:

عن زيد بن علي [عليها السلام. ش، ما] في قوله: (فلولا كان من القرون من قبلكم) قال: نزلت هذه فينا.

٢٥٢. هذه الرواية ذكرناها كما هي في (ر) وفي (أ، ب): عن ابن عباس (نصيبهم) [يعني بني هاشم نوفهم.

ب] ملكهم الذي أوجب الله لهم غير منقوص قال ابن عباس وهوستون ومائة [ب: مائة وستون] سنة وإننا لموفوهم نصيبهم من الملك غير منقوص.

ولم أعر على رواية بهذا المعنى تنتهي إلى ابن عمر.

٢٥٤. هذه الرواية سقطت من أ، وفي ر: السلام هذه الآية فينا نزلت. والمثبت من ب، ش.

٢٥٥ - ١٦ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن زيد بن علي [عليه السلام. ما] في قوله [تعالى. ما]: (فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض) قال: نزلت فينا وفيمن كان قبلنا ليحيي الله هذه الأرض.

ومن سورة يوسف

واتبعت ملة آباي إبراهيم واسحاق ويعقوب ٣٨

٢٥٦ - ٥ - فرات قال: حدثني الحسين بن العباس البجلي معنعناً:

عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال: خطب الحسن بن علي [بن أبي طالب عليها السلام. ر] بعد وفاة أبيه [صلوات الله عليه. أ] فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا الحسن ابن محمد صلى الله عليه وآله وسلم ثم تلا هذه الآية قول يوسف [النبي. ر. عليه (الصلاة و. ر) السلام. ر، أ]: (واتبعت ملة آباي إبراهيم واسحاق ويعقوب) فالجد [ر، أ: ثم الجد] في كتاب الله [تعالى، ر] أب [ثم قال. ب]: أنا ابن البشير [و. ب، ر] أنا ابن النذير، وأنا ابن الذي أرسل رحمة للعالمين، وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، وأنا من أهل البيت الذي كان جبرئيل [عليه السلام. ر] ينزل فيهم ومنهم كان يعرج، وأنا من أهل البيت الذين افترض الله مودتهم [وولايته. ر، أ] فقال فيما أنزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً

٢٥٦. وأخرجه أبو القاسم عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى ص ٢٤٠ عن إسماعيل بن أبان الأزدي الوراق عن سلام بن أبي عمرة عن معروف عن أبي الطفيل مثله. وخطبة الحسن هذه مشهورة في الكتب مع اختلاف في الأجمال والتفصيل فانظر أمانى الشيخ الطوسي وجمع البيان في ذيل أية المودة ومقاتل الطالبين والذرية الطاهرة ص ٢٢.

في ر: ومن سورة يوسف النبي عليه الصلاة والسلام. وفيه: أمير المؤمنين حسن بن علي. وفي ب: أرسله الله رحمة. وفي ر: القربى إلى آخر الآية ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً واقتراف الحسنة مودتنا. في أ: فيها حسناً... (بياض) واقتراف الحسنة مودتنا.

إن الله غفورٌ شكور) واقتراف الحسنة مودتنا.

٢٥٧ - ١١ - فرات قال: حدثني علي بن مكرم الرزاز [ر: أ: الرزان!] معنعناً:

عن الحسن بن زيد [عليها السلام. ر] ان الحسن [عليه السلام. ب] لما أصيب [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام خطب فقال: أيها الناس قد أصيب [في. ب، ر] هذه الليلة رجل ما سبقه الأولون بعلم ولا يدركه الآخرون بعمل، ماترك بيضاء ولاصفراء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه [ن: اعطائه] أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله.

إن كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقدمه أو يبعثه يقاتل جبرئيل [عليه السلام. ر] عن يمينه وميكائيل عن يساره [ر: شماله]، ما يرجع حتى يفتح الله له. من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن ابن محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. ر، ب]: (اتبعت ملة أبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب) فالجد في كتاب الله أب ثم قال: أنا ابن البشير، أنا ابن النذير، أنا ابن الداعي إلى الله بأذنه [وأننا. ر، ب] ابن السراج المنير، وأنا ابن الذي أرسله الله رحمة للعالمين وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ونحن [من. ب] أهل البيت الذين كان جبرئيل [عليه السلام. ر] فيهم ينزل ومنهم يصعد [ب: يعرج] وأنا [من] [أ: ونحن. ب: ونحن لمن] أهل البيت الذين افترض الله مودتنا وولايتنا قال الله تعالى: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ومن يقترب حسنة نزد له حسناً) واقتراف الحسنة وولايتنا ومودتنا أهل البيت.

نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم ٧٦

٢٥٧. و أخرجه محمد بن العباس عن الحسن بن محمد بن يحيى العلوي عن إسماعيل بن محمد بن إسحاق عن عمي علي بن جعفر عن حسين بن زيد عن حسن بن زيد عن أبيه عن جده. انظر البرهان ذيل الآية ٢٣ / الثوري و في ذيل آية التطهير عنه أيضاً عن عبدالله بن علي بن عبدالعزيز عن إسماعيل بن محمد عن علي بن جعفر بن محمد عن حسين بن زيد عن عمر بن علي قال: خطب ... أقول: وبمجموع روايتي محمد بن العباس تساوى رواية الكتاب.

و في تاريخ دمشق في ترجمة أمير المؤمنين ح ١٤٩٥ إلى ١٥٠٤ أخرجه ابن عساكر بعدة طرق هذه الخطبة إلا أنها مقصورة على صدرها إلى قوله: من عرفني.

٢٥٨ - ٧ - فرات قال: حدثني أبو القاسم عبد الله بن محمد بن هاشم الدوري

معنعناً:

عن محمد بن علي عن أبيه [عليهم السلام. ر، ب] قال: هبط جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في بيت [ر: منزل] أم سلمة فقال: يا محمد إن ملائكة من ملائكة السماء الرابعة يجادلون في شيء حتى كثرت بينهم الجدال فيه وهم من الجن من قوم إبليس الذين قال الله في كتابه: (كان من الجن ففسق عن أمر ربه) [٥٠/الكهف] فأوحى الله [تعالى. ب، ر] إلى الملائكة قد كثرت جدالكم فتراضوا بحكم من الأدميين يحكم بينكم، قالوا: قدرضينا بحكم من أمة محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. ر، أ]، [فأوحى الله إليهم: بمن [ب: فن] ترضون من أمة محمد؟. ر، ب] قالوا: [قد. أ، ب] رضينا بعلي بن أبي طالب [عليه السلام. ر، ب] فأهبط [ر، أ: فهبط] الله ملكاً من ملائكة سماء الدنيا ببساط وأريكتين فهبط [ب: فأهبط] على [ر: إلى] النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] فأخبره بالذي جاء فيه، فدعا النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. ر، ب] بعلي بن أبي طالب [عليه السلام. ر، ب] وأقعده على البساط ووسده [ب: وسداة] بالأريكتين ثم تفل في فيه ثم قال: يا علي ثبت [ر، أ: ثبتك] الله قلبك وصير حجتك بين عينيك ثم عرج به إلى السماء [فاذا نزل. ر، أ] قال: [ب: فقال]: يا محمد [إن. ب، أ] الله يقرؤك السلام ويقول لك: (نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم).

أويحكم الله لي ٨٠

٢٥٩ - ٩ - فرات قال: حدثنا أحمد بن موسى معنعناً:

عن زيد بن علي [عليهما السلام. ر] في قوله [تعالى. ر]: (حتى [يأذن لي أبي أو] يحكم الله لي) قال: بالسيف.

٢٦٠ - ١٢ - فرات قال: حدثني علي بن حمدون معنعناً:

٢٥٨. أوردته عنه المجلسي في البحار ٣٩/١٦١.

أقول: لا شك أن الجن ليسوا من الملائكة فالجن مخلوق من النار ومكلف بتكاليف فيهم المؤمن والكافر كالإنسان بينما الملائكة عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون وهم رسل الله وسائط فيضه.

٢٦٠. هذه الرواية آخر رواية من سورة يوسف حسب الترتيب السابق لذا غلبه بقوله في ر: صدق الله العظيم.

عن زيد بن علي [عليهما السلام. ر] في قوله [تعالى. ر]: (فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أُنبي أويحكم الله لي وهو خير الحاكمين) قال: بالسيف.
هذا تأويل رؤيائي من قبل قد جعلها ربي حقاً ١٠٠

٢٦١ - ٨ - فرات قال: حدّثني سعيد بن عمر القرشي! قال: حدّثني الحسين بن عمر الجعفري [ب: الجعفري] قال: حدّثني أبي قال:
كنت ادمن الحج فأمرّ على علي بن الحسين [عليهما السلام. ر ب] فأسلم عليه ففسي حججني غدا علينا علي بن الحسين [عليهما السلام. ر ب] [و. ب] وجهه [مشرق. أ] فقال: [جائني. أ. ب: رأيت] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ليلتي هذه حتى أخذ بيدي فأدخلني الجنة فزوجني جواراً فواقعتها فعلقت [ب: فعلقته] فصاح بي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي بن الحسين سمّ المولود منها زيداً. قال: [فا. ب] قنا من مجلس علي بن الحسين ذلك اليوم و علي [بن الحسين. ر ب] يقص الرؤيا حتى أرسل المختار بن أبي عبيدة بأم زيد أرسل بها إليه المختار بن أبي عبيدة. هدية إلى علي بن الحسين [عليه السلام. ب] شراها ثلاثين [أ: بثلاثين] ألفاً، فلما رأينا إشفافه بها تفرقنا من المجلس، فلما كان من قابل حججت ومرت على علي بن الحسين [عليه السلام. أ] لأسلم عليه فأخرج يزيد على كتفه الأيسر وله ثلاثة أشهر وهو يتلو هذه الآية ويومئ بيده إلى زيد وهو يقول: (هذا تأويل رؤيائي من قبل قد جعلها ربي حقاً).

وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون ١٠٦

٢٦٢ - ١٠ - فرات قال: حدّثنا الحسين بن الحكم معنعناً:
عن أبي ذر الغفاري [رضي الله عنه. ر] قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو بقيق الغرقد فقال: والذي نفسي بيده ان فيكم رجلاً يقاتل الناس على

٢٦١. هذه الرواية في سندها إشكال من جهتين ولم يتبين لنا ترجمة أحد منهم حتى يمكننا تصحيح أو تعديل السند وعموماً لفظة حدّثني تأتي في بداية السند وعند ما يقرب من نهايته يعبر بلفظة (عن).

٢٦٢. في ر: موسى بن عمران عليه الصلاة والسلام أمر. ب: موسى عليه السلام من السفينة. والمثبت من

تأويل القرآن كما قاتلت المشركين على تنزيله وهم في ذلك يشهدون أن لا إله إلا الله (وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون) فيكبر قتلهم على الناس حتى يطعنوا على ولي الله و يسخطوا عمله كما سخط موسى من أمر السفينة وقتل الغلام وإقامة [ر: أ: و أمر] الجدار و كان خرق السفينة وقتل الغلام وإقامة الجدار لله رضا وسخط ذلك موسى .

قل: هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني ١٠٨

٢٦٣ - ١ - [قال: حدثنا. أ، ب] فرات بن إبراهيم الكوفي [رحمة الله عليه. ر. قال: حدثني الحسين بن سعيد. ر. ش. قال: حدثنا محمد بن حماد بن عمرو الخناط قال: حدثنا محمد بن الهيثم التيمي قال: حدثنا حماد بن بن ثابت عن أبي داود عن أبان بن تغلب. ش:]

عن جعفر بن محمد عليه [ر: عليها] السلام في هذه الآية: (قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني) قال: هي [ب: هو] والله ولايتنا أهل البيت لا ينكره أحد إلا ضال ولا ينتقص علياً [عليه السلام. ر] إلا ضال.

٢٦٤ - ٢ - فرات قال: حدثني سعيد بن الحسن بن مالك [عن بكار عن إسماعيل بن أمية عن غورك عن عبد الحميد. ش:]

عن أبي جعفر عليه السلام قال: لانا لنتي شفاعة جدي إن لم تكن هذه الآية نزلت في علي خاصة: (قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما

٢٦٣. محمد بن الهيثم التيمي كوفي ثقة له كتاب. قاله النجاشي.

وهنا تميزت (ر) بذكر شيخ فرات دون أخواتها.

وقد أورد هذا الحديث مع الأحاديث التالية المسندة الحاكم أبو القاسم الحسكاني رحمه الله في الشواهد نقلاً عن هذا الكتاب.

٢٦٤. في ر: أدعو... إلى آخر الآية.

بكار له بكار بن أحمد الراوى عن غول الواقع ذكره في اسناد كامل للزيارات روى عنه سلمة بن الخطاب قال الشيخ له... (كتب) رواها عنه علي بن العباس المقاني وسيرد ذكره ثانية رويها فيها عن حسن بن حسين وعنه سعيد هذا.

غورك مجهول الحال و هو من أصحاب الصادق له ذكر في أنساب السمعاني ورجال الشيعة.

وقد أورد هذا الحديث المجلسي في البحار ٣٦ / ٥٢. وفيه عن كثر الفوائد. وروى أبو نعميم باسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

أنا من المشركين).

٢٦٥ - ٣ - فرات قال: حدثنا اسماعيل بن إبراهيم [قال: حدثنا محمد بن الحسين بن [أبي ال] خطاب عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن نجم. ش:]

عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله: (قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني) قال: علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٦٦ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري [قال: حدثنا محمد بن تسنيم الحجال عن ثعلبة عن عمر بن حميد. ش:]

عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله [تعالى. ر]: (قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني) قال: من اتبعني علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٦٧ - فرات قال: حدثني الحسن بن علي بن بزيع معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: لانا لثني شفاعة جدي ان لم يكن نزلت هذه الآية في [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر]: (قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني و سبحان الله وما أنا من المشركين).

٢٦٨ - ٦٥٤ - فرات قال: حدثني أحمد بن القاسم [قال: حدثنا محمد بن أبي

٢٦٥. وفي المناقب روى أبو حمزة و زرارة عن أبي جعفر مثله.

نجم لم يتبين لنا من هو الظاهر اتحاده مع عمر بن حميد الآتي في الحديث التالي.

٢٦٦. هذه الرواية كانت بالأصل في سورة النور ١١ وأورده المجلسي في البحار في ج ٣٦ ص ٥٢ ورواه منه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل.

محمد بن تسنيم أبوطاهر الوراق كوفي ثقة عين صحيح الحديث روى عنه العامة والخاصة... له كتب (رواها عنه) جعفر الفزاري. قاله النجاشي.

٢٦٧. في شواهد التنزيل النسخة اليمنية: فرات بن... قال: حدثنا الحسن بن علي بن يزيد (بزيع) قال: حدثني الجعفري [و] قال حدثني سعيد بن الحسن بن مالك (ح ٢٦٤ المتقدم) ثم أضاف بعد اكمال الحديث: لفظاً واحداً. فالظاهر انه دمج سند هذا الحديث في الحديث ٢٦٤ فربما كان هذا الحديث هكذا: ... بزيع قال: حدثنا الجعفري عن إسماعيل بن أمية عن غورك عن عبد الحميد عن أبي جعفر.

وقريب منه جداً ما رواه العياشي بسنده عن إسماعيل الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام.

٢٦٨. كهمس بن الحسن وثقه جمع من الأعلام كما في التهذيب. مات سنة ١٤٩.

عمر بن حرب بن الحسين و محمد بن حفص بن راشد قالوا: أخبرنا شاذان الطحان عن
كهمس بن الحسن عن سليم الحذاء. ش:]
عن زيد بن علي [عليه السلام. ر] قال: قال النبي [ش: رسول الله] صلى الله
عليه وآله وسلم في قول الله تعالى: (قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني)
من أهل بيتي لا يزال الرجل بعد الرجل يدعو إلى ما أدعو إليه.

ومن سورة الرعد

إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ٧

٢٦٩ - ١٤ - فرات قال: حدثنا الحسين بن الحكم معنعناً:

عن عبدالله بن عطاء قال: كنت جالساً مع أبي جعفر عليه السلام قال: نزل في علي [بن أبي طالب. أ، ب] عليه السلام: (إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) فالنبي صلى الله عليه وآله وسلم [قال أنا. ر] المنذر وبعلي يهتدي المهتدون.

٢٧٠ - ١٧ - فرات قال: حدثنا [محمد بن القاسم. ب. ر. الحسين بن سعيد]

معنعناً:

عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بطهور فلما فرغ أخذ بيد علي [بن أبي طالب. ر. عليه السلام. ب] فالتزمها بيده [ر. أ: يده] ثم قال: (إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ) ثم ضم يد علي [بن أبي طالب]

٢٦٩. أخرجه ابن الفارسي في الروضة كما في غاية المرام وأخرجه الصفار في بصائر الدرجات عن أبي يزيد

عن الحسين عن أحمد بن أبي حمزة عن أبان بن عثمان عن أبي مريم عن عبدالله بن عطاء.

وتقدم في هامش ح ١ من ذيل الآية ٥٥ المائدة ما يرتبط بسند هذا الحديث ومنتها فراجع.

٢٧٠. التعبير (حدثنا) يؤيد أن يكون شيخ المصنف هو الأول بخلاف الثاني حيث يعبر في الغالب عن

الثاني بـ (حدثني)، وربما يكون الثاني للحديث المتقدم عليه حسب الأصل والذي سيأتي تحت

الرقم ٢٩٠. حيث سقط هناك ذكر شيخ المصنف خلافاً للترتيب الموجود في عامة الأحاديث في

الكتاب.

وقد أخرجه محمد بن الحسن الصفار في البصائر عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة.

وروى الحسكاني في الشواهد مثله بسنده إلى أبي برزة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

عليه السلام. [إلى صدره وقال: (ولكل قوم هاد).
ثم قال: يا علي أنت أصل الدين ومنار الايمان و غاية الهدى وأميرالغر[ر: غر]
المحجلين أشهد لك بذلك .

٢٧١ — ١٩ — فرات قال: حدثني الحسن بن عبدالله بن البراء بن عيسى التميمي
معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام [في قوله: (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد): أ، ب [قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا المنذر وأنت يا علي الهادي إلى أمري.

٢٧٢ — ٢٣ — فرات قال: حدثنا علي بن محمد بن مخلد الجعفي معنعناً:
عن ابن مسعود [رضي الله عنه. ر [قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما أسري بي إلى السماء لم يكن بيني وبين ربي ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا سألت ربي حاجة [أ: حاجة سألت] إلا أعطاني خيراً منها فوقع في مسامعي: (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) فقلت: إلهي أنا المنذر فن الهادي؟ فقال الله ذاك [ر: ذلك] علي بن أبي طالب غاية المهتدين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين [ومن يهدي. ب. أ، ر: من [أمتك برحمتي

٢٧١. وقريب عنه مارواه ثقة الاسلام الكليني في الكافي والعياشي في تفسيره.
٢٧٢. وفي الباب روايات كثيرة جداً تنتهى إلى النبي بواسطة جمع الصحابة مثل أبي برزة وابن عباس وابن عمر وغيرهم وإلى أمير المؤمنين والباقر والصادق وغيرهم موقوفاً أو مرفوعاً إلى النبي (ص) ولم أجد مع بعض الملاحظة ما ينتهي إلى ابن مسعود.

وفي الدر المنثور: وأخرج ابن جرير وابن مردويه وأبو نعيم في المعرفة والديلمي وابن عساكر وابن النجار قال: لما نزلت (...) وضع رسول الله يده على صدره فقال: أنا المنذر وأما بيده إلى منكب علي (رض) فقال: أنت الهادي يا علي بك يهتدي المهتدون من بعدي.

وأخرج ابن مردويه عن أبي برزة مثله. وأخرج ابن مردويه والضياء في المختارة عن ابن عباس بما في معناه وأخرج عبدالله بن أحمد في زوائد المسند وابن أبي حاتم والطبراني في الأوسط والحاكم وصححه وابن مردويه وابن عساكر عن علي (رض) في قوله... قال: رسول الله (ص) المنذر وأنا الهادي..

وفي سعد السمود أخرجه أبو عبدالله الجحام في تأويل ما انزل من حسين طريقاً على ما ذكره السيد ابن طاووس.

وهذا الحديث هو الأخير من هذه السورة حسب الأصل فلذا ختمه بقوله: صدق الله وصدق رسوله (ص).

إلى الجنة.

له معقبات من بين يديه ومن خلفه ١١

٢٧٣ - ١٣ - فرات قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم معنعناً:

عن أبي الجوزة في قوله تعالى: (له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله) قال: هذه للنبي صلى الله عليه وآله وسلم خاصة.

إنما يتذكر أولوا الألباب ١٩=٩/ الزمر

الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب ٢٨

٢٧٤ - ١٠ - فرات قال: حدثنا [ر: ثني] محمد بن القاسم بن عبيد معنعناً:
عن أبي عبد الله عليه السلام [في. ر] قوله [تعالى. ر]: (الذين آمنوا وتطمئن
قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب) [قال: ر] قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم لعلي [بن أبي طالب عليه السلام. ر]: تدري فيمن نزلت؟ قال: الله ورسوله أعلم،
قال: فيمن صدق لي وأمن بي وأحبك وعترتك من بعدك و سلم الامر لك [ر: لك
الأمر] وللأئمة من بعدك .

الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب ٢٩

٢٧٥ - ١ - [قال: حدثنا. أ، ب] فرات بن إبراهيم الكوفي، معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [تعالى. ر]: (طوبى لهم [وحسن مآب]. ر)
[قال. ب]: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لما أسري بي [إلى السماء. ب] فدخلت

٢٧٣. هذه الرواية سقطت من ب. وفي ر: عن ابن الجوزي ... وورد مثله عن ابن عباس كما في الدر المنثور.

٢٧٤. وقريب منه ما رواه العياشي في تفسيره عن ابن عباس وما رواه ابن بطريق في الخصائص من طريق أبي نعيم بإسناده عن أنس.

وفي ب، ر: والأئمة من بعدك .

٢٧٥. وفي الباب روايات كثيرة جداً لا يسع بنا المجال لذكرها وقد جمع البحراني في البرهان ٣٠ رواية من كتب شتى.

الجنة فاذا أنا بشجرة كل ورقة منها تغطي الدنيا وما فيها تحمل الحلي والحلل والطعام ما خلا الشراب، وليس في الجنة قصر ولا دار ولا بيت إلا فيه غصن من أغصانها، و صاحب القصر والدار والبيت حليه وحلله وطعامه فهو! منها. فقلت: يا جبرئيل ماهذه الشجرة؟ قال: هذه طوى، فطوى لك ولكثير من أمتك. قلت: فأين منتهاها — يعني أصلها — قال: في دار علي [بن أبي طالب. ب، ر] ابن عمك.

٢٧٦ — ٦ — فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن في الجنة لشجرة يقال لها: طوى، ما في الجنة دار إلا وفيها غصن من أغصانها أحلا من الشهد وألين من الزبد، أصلها في داري وفرعها في دار علي بن أبي طالب.

٢٧٧ — ١١ — فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى: (طوى لهم وحسن مأب) [قال: شجرة. ب. أ، ر: فشجرة] في الجنة غرسها الله بيده ونفخ فيه من روحه تنبت الحلي والحلل والثمار متدلية على أفواه أهل الجنة وإن أغصانها لترى من وراء سور الجنة و [هي. ب، أ] في منزل علي بن أبي طالب (ع) لن يحرمها وليه ولن ينالها عدوه.

٢٧٨ — ١٢ — فرات قال: حدثنا الحسين بن الحكم [قال: حدثنا حسن بن

حسين قال: حدثنا حبان عن الكلبي عن أبي صالح. ح]:

عن ابن عباس [رضي الله عنه في قول الله تعالى. ن]: (الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوى لهم وحسن مأب) [قال. ب، أ]: شجرة أصلها في دار علي [عليه السلام. ر، ح] في الجنة [و. ن] في كل دار مؤمن منها غصن يقال لها [شجرة. ح] طوى [طوى] لهم وحسن مأب بحسن المرجع.

٢٧٩ — ١٨ — فرات قال: حدثني محمد بن أحمد بن عثمان بن دليل معنعناً:

٢٧٧. أورده المجلسي في البحار ج ٣٩ ص ٢٣١.

٢٧٨. وهو الحديث ٣ من سورة الرعد من تفسير الجبري ورواه عنه أيضاً الثعلبي بسنده إلى السبيعي عنه.

ولا حظ البحار ج ٣٦ ص ١٩ وج ٣٩ ص ٢٣١.

ولفظه (لهم) في آخر الحديث غير موجودة في الجبري ولا الثعلبي وفيها: حسن المرجع. باسقاط الباء.

٢٧٩. لم ترد هذه الرواية في (ر).

عن ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كلام ذكره وماطوني! في طوني [أ: فطوني]! لهم وحسن مأب قال: شجرة في الجنة غرسها الله بيده ونفخ فيها من روحه، تنبت الحلي والحلل والثمار [ب: الأثمار] متدلية على أفواه أهل الجنة، وإنه ليقع عليها الطير المشتهى منه شواء وقديداً فيأتيه على ما يشتهي، وإن أغصانها لترى من وراء سور الجنة وهي في منزل علي بن أبي طالب (ع) لن يحرمها وليه ولن ينالها عدوه.

٢٨٠ - ٢ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير ومحمد بن أحمد معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [عن. ر. ب. قوله. ب]: (طوني لهم وحسن مأب) قال: شجرة في الجنة أصلها في داري وفرعها على أهل الجنة، ثم سئل مرة أخرى فقال: شجرة في الجنة أصلها في دار علي وفرعها على أهل الجنة. قال: قيل [ب: قلنا] له: سألتك [ب: سألتناك] عنها [يا رسول الله. ب، ر] فقلت: أصلها في داري وفرعها على أهل الجنة. فقال: إن داري ودار علي واحدة.

٢٨١ - ٢٢ - فرات قال: حدثنا محمد بن أحمد [بن عثمان] معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن قوله: (طوني لهم وحسن مأب) قال: شجرة في الجنة أصلها في داري وفرعها على أهل الجنة، ثم سئل بعد ذلك فقال: شجرة في الجنة أصلها في دار علي وفرعها على أهل الجنة. قالوا: يا رسول الله سألتناك فقلت: أصلها في داري ثم سألتناك فقلت: أصلها في دار علي؟ فقال: إن داري ودار علي واحدة.

٢٨٢ - ٩ - فرات قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عمرو الهمداني معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن

٢٨٠. وأخرجه الثعلبي في تفسيره عن أبي صالح عن عبد الله بن سواد عن جندل عن إسماعيل بن أمية عن

داود بن عبد الجبار عن جابر عن أبي جعفر. وراجع البحار ج ٣٦ ص ٧٠.

وأخرجه الحسكاني عن أبي سعد المعاذي عن أبي الحسن الكهيلي عن أبي جعفر الحضرمي عن جندل

مثله. وأضاف: وفي العتيق: عن محمد بن الحسن الكوفي عن إسماعيل به سواء، و[فيه] حدثنا

جندل بن والقي عن محمد القرشي عن داود به سواء، شواهد التنزيل.

٢٨١. لم ترد هذه الرواية في (ر): وفي الحديث سقط اكملناه مما تقدم.

٢٨٢. لم ترد أيضاً في (ر) لما ذكرناه في المقدمة.

(طوى لهم وحسن مأب) قال: [شجرة. ب] أصلها في داري وفرعها على أهل الجنة، ثم سألوه عنها ثانية قال: شجرة أصلها في دار علي وفرعها على أهل الجنة. [فقيل له: يا رسول الله سألتك عنها فقلت: أصلها في داري وفرعها على أهل الجنة]؟ فقال: إنَّ داري ودار علي واحدة.

٢٨٣ — ٤ — فرات قال: حدَّثني محمد بن عيسى الدهقان معنعناً:

عن جعفر عن أبيه عن جده عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: طوى شجرة في داري وأغصانها في دور أهل بيتي. ثم قال بعد: طوى شجرة في دار علي وأغصانها في دور أهل بيتي. فقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله أليس حدَّثتنا بالأمس أن طوى شجرة في دارك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أما علمت أن داري ودار علي واحدة.

٢٨٤ — ٣ — فرات قال: حدَّثني إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم [بن إسماعيل.

ب، أ] الفارسي معنعناً:

عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما أسري بي إلى السماء فصرت في سماء الدنيا حتى صرت في السماء السادسة فاذا أنا بشجرة لم أر شجرة أحسن منها ولا أكبر منها فقلت [لجبرئيل. ب]: يا حبيبي ما هذه الشجرة؟ قال: هذه طوى يا حبيبي. قال: فقلت: ما هذا الصوت العالي [أ، ر: التالى] الجمهوري؟ قال: هذا صوت طوى، قلت: أي شيء يقول؟ قال: يقول: وا شوقاه إليك يا علي بن أبي طالب (ع).

٢٨٥ — ٢٠ — فرات قال: حدَّثني محمد بن الحسن بن إبراهيم معنعناً:

عن أبي جعفر [محمد بن علي. ب، أ] عليهما السلام في قوله [تعالى. ر]: (الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوى لهم وحسن مأب) فبلغني أن طوى شجرة في الجنة ثابتة [أ(خل): نابتة. ر: مثابتة] في دار علي بن أبي طالب [عليه السلام. ر] وهي له ولشيعة، وعلى تلك الشجرة أسفاط فيها حلل من سندس واستبرق يكون للعبد منها أنف ألف سبط في كل سبط مائة ألف حلة ليس منها حلة إلا مخالفة للون [ر، أ: لون] الأخرى إلا أن ألوانها كلها خضر من سندس واستبرق، فهذا أعلى تلك الشجرة ووسطها ظلهم

[ب، ر: ظللهم] يظل عليهم يسير الراكب في ظل تلك الشجرة مائة عام قبل أن يقطعها، وأسفلها ثمرها [ر، أ: تمرها] متدل على بيوتهم يكون منها القضييب مثل القصب [أ، ر، ب (خ ل): القضيبة] فيها مائة لون من الفواكه، مارأيت ولم تروما سمعت ولم تسمع، متدل على بيوتهم كلما قطعوا منها ثم ينبت مكانه يقول الله تعالى (لا مقطوعة ولا ممنوعة) [٣٣/ الواقعة] وتدعى تلك الشجرة طوى ويخرج نهر من أصل تلك الشجرة فيسقى جنة عدن وهي قصر من لؤلؤة واحدة ليس فيها صدع ولا وصل لواجتمع أهل الاسلام كلها على [أ: في] ذلك القصر لهم فيه سعة، لها ألف باب و كل [أ: في كل. ب: كل] باب مصرعين! من زبرجدو ياقوت [عرضها. أ، ب] اثني عشر ميلاً لا يدخلها إلا نبي أو صديق أو شهيد أو متحاب في الله أضيف [أ، ر: ضعيف. ب: صنف] من المؤمنين، تلك منازلهم وهي جنة عدن.

٢٨٦ - ٥ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن سلمان [رحمة الله عليه. ر] قال: قالت بعض أزواج النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. ب، ر] يا رسول الله مالك تحب فاطمة حباً ما [أ: لا] تحب أحداً من أهل بيتك؟! قال: أنه لما أسري بي إلى السماء انتهى بي جبرئيل [عليه السلام. ر] إلى شجرة طوى فعمد إلى ثمرة من أثمار طوى ففركه بين أصبعيه [ر: اصبعه] ثم أطعمنيه ثم مسح يده بين كتفي، ثم قال: يا محمد إن الله [تبارك و. ب، أ] تعالى ييشرك بفاطمة من خديجة بنت خويلد، فلما أن هبطت إلى الأرض فكان الذي كان فعلقت خديجة بفاطمة، فاذا أنا اشتقت إلى الجنة أدنيتها فشمت ريح الجنة فهي حوراء إنسية.

٢٨٧ - ٧ - فرات قال: حدثنا [ب: ثني] الحسين بن القاسم والحسين بن

٢٨٦. في ر: مالك ان تحب... فعلمت من خديجة.

٢٨٧. في الدر المنثور: وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن وهب بن منبه قال: إن في الجنة شجرة يقال لها طوى... (بما يقرب منه). وأخرجه ابن أبي حاتم من وجه أخر عن وهب بن منبه عن محمد بن علي بن الحسين بن فاطمة قال: قال رسول الله... (مثل حديث فرات ورمزنا إليه ب: ث). وأخرجه محمد بن العباس على ما نقله السيد ابن طاووس في سعد السعود عن مختصر تفسيره قال: حدثنا أحمد بن محمد بن موسى التوفلي وجعفر بن محمد الحسيني ومحمد بن أحمد الكاتب ومحمد بن الحسين البزاز قالوا: حدثنا عيسى بن مهران... مثله. ورمزنا إليه ب(ع).

في ب: قبل أن يقطع ورقها. والمثبت يتفق مع (ع) ورواية ابن أبي حاتم. أ، ب: وأفنانها. ث: و

محمد بن مصعب و علي بن حمدون — زاد بعضهم علي بعض الحرف والحرفين ونقص بعضهم الحرف والحرفين والمعنى واحد إن شاء الله [تعالى. ب] — قالوا: حدثنا عيسى بن مهران [قال: حدثنا محمد بن بكار الهمداني عن يوسف السراج عن أبي هبيرة العماري عن جعفر بن محمد عن أبائه. ع]:

عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لما نزلت علي رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ر، أ]: (طوى لهم وحسن مأب) قام المقداد [ر، ب: مقدار] بن الأسود الكندي إلى رسول الله [ر، ب (خ ل): النبي] صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله وما طوى؟ قال: يا مقداد شجرة في الجنة لو يسير الراكب الجواد لسار في ظلها مائة عام قبل أن يقطعها، ورقها وبسرهما برود خضر، وزهرها رياض صفر، وأفناءها سندس واستبرق، وثمرها حلل خضر، وطعمها [ع، ث: وصنعها] زنجبيل وعسل، و بطحاءها ياقوت أحمر وزمرد أخضر، وتراها مسك وعنبر [ث: وكافور أصفر] وحشيشها [زعفران. ع، ث] والخوج^١ يتأجج من غير وقود، يتفجر من أصلها السلسيل والرحيق والمعين، وظلها مجلس من مجالس شيعة [أمير المؤمنين. ر، ب] علي بن أبي طالب (ع)، يألفونه ويتحدث بجمعهم [ب: بجمعهم]، وبيناهم في ظلها يتحدثون إذ جاءتهم الملائكة يقودون نجياً جبلت من الياقوت، ثم نفخ الروح فيها، مزمومة بسلاسل من ذهب كأن وجوهها المصابيح نضارة وحسناً، وبرها [ن. ع] خز أحمر ومرعزي أبيض مختلطان لم ينظر الناظرون إلى مثلها [أ، ر، ث: مثله] حسناً وبهاءً وذلك [ب: ذلل. ث: ولا. ع: اذلل] من غير مهيعة [ع، ث: مهانة] نجباء [ع: تحب] من غير رياضة، عليها رجال ألواحها [ع: ألوانها] من الدر والياقوت المفضضة [ع، ث: مفضضة] باللؤلؤ والمرجان، صفائحها من الذهب الأحمر، ملبسة بالعبقري والأرجوان، فأناخوا تلك النجباء^٢ إليهم ثم قالوا لهم:

اقتادها... ب: وزهرها رياش (خ ل). ث: رباط.

١. الخوج عود البخور طيب الريح. وفي ع: والأرجوان [ث: والاجوج]... أبي طالب تجمعهم فيينماهم يوماً... قد جبلت... لم ينفخ فيها... وفي ب، أ: مختلطات. ث: يختلطان. في ث: مجلس من مجالس أهل الجنة يألفونه ومتحدث بجمعهم.

٢. في ع، ب، أ (ه): ألنجاتي. في ب (خ ل)، ث: النجائب... ث: السلام ويستزيروكم لتنظروا إليه و ينظر إليكم وتحبونه ويحبكم. في ب: ووعواحق. ع: وراعوا... ن: قعودك... ع: بالسجود... لكم أبدانكم فطال... ب، ر: أعطيك... ب: لا اجزيكم. ع: لم اجركم... ع: بيت محمد.

ربكم يقرءكم السلام [ويراكم. ب (خ ل). أ، ب، ر: فترونه. ع: فتزورونه] وينظر إليكم ويحبكم وتحبونه [وتكلمونه ويكلمكم. ث] [ويزيدكم من فضله وسعته فانه ذورحة واسعة وفضل عظيم.

قال: فيتحول كل رجل منهم على راحلته فينطلقون صفاً واحداً معتدلاً لا يفوت منهم شيء شيئاً ولا يفوت اذن ناقة ناقته ولا بركة ناقة بركها ولا يمرون بشجرة من أشجار الجنة إلا أتخفتم بأثمارها ورحلت لهم عن طريقهم كراهية أن يثلم [ع: تنثلم] طريقهم وأن يفرق بين الرجل ورفيقه.

فلما دفعوا [خ، ع: رفعوا] إلى الجبار جل جلاله قالوا: ربنا أنت السلام [و منك السلام. ع، ث] ولك يحق الجلال والاكرام. [قال. ع. فيقول الله. ب. أنا السلام ومعني السلام ولي يحق الجلال والاكرام. ع، ث] فمرحبا بعبادي الذين حفظوا وصيتي في أهل بيت نبيي ورعوا حقي وخافوني بالغيب وكانوا مني على كل حال مشفقين.

فقالوا: أما وعزتك وجلالك ما قدرناك حق قدرك، وما أديننا إليك كل حقك فائذن لنا في السجود، قال لهم ربهم [عزوجل. ع]: إني قد وضعت عنكم مؤنة العبادة وأرحت عليكم أبدانكم وطال ما انصبتم لي الأبدان وعنتم [لي. أ، ب، ث] الوجوه، فالآن أفضتكم [ر ب (خ ل): أفضيتكم] إلى روحي ورحمتي، [فأسألوني ماشئتم وتمنوا علي اعطكم أمانيتكم فاني لن اجزيكم اليوم بأعمالكم ولكن. ب، ر] برحمتي وكرامتي [وطولي وارتفاع مكاني. ن] وعظيم شأني وبحبكم [أ، ب: محبتكم] أهل بيت نبيي.

فلايزالون يا مقداد محبوب علي بن أبي طالب (ع) في العطايا والمواهب حتى أن المقصر من شيعته ليتمنى في أمنيته مثل جميع الدنيا منذيوم خلق الله إلى يوم افنائها [ب: فنائها].

قال [فيقول. ب (خ ل)] لهم ربهم: لقد قصرتم في أمانيتكم ورضيتم بدون

ث: اذن ناقة صاحبها ولا بركة ناقة بركة صاحبها. ع: ناقة بركتها... ث: أن تثلم صفهم... دفعوا إلى الجبار تعالى سفرهم عن وجهه الكريم وتجل لهم في عظمتهم العظيم يحبهم بالسلام... ومعني [ث: ومني]... ث: وصيتي ورعوا عهدي.... ث: فايز الوان في الأمانى... المقصر منهم.

ما يحق لكم، فانظروا إلى مواهب ربكم. فاذا بقباب^١ وقصور في أعلى عليين من الياقوت الأحمر والأخضر والأصفر والأبيض [يزهر نورها. ع] فلولا أنه مسخر إذا التمعت [ر، ب (خ ل): للتمت. ع: لتمعت. ث: لالتمع] الأبصار منها، فما كان من تلك القصور من الياقوت الأحمر فهو مفروش بالسندس الأخضر، وما كان منها من الياقوت الأبيض فهو مفروش بالحرير الأبيض، وما كان منها من الياقوت الأصفر فهو مفروش بالرياح الأصفر^٢، مبثوثة بالزمرد الأخضر والفضة البيضاء والذهب الأحمر، قواعدا وأركانها من الجواهر، ينور [ث: يفر] من أبوابها وأعراصها بنور مثل شعاع الشمس عنده مثل الكوكب الدري في النهار المضيء، وإذا على باب كل قصر من تلك القصور (جنتان... مدهامتان... فيهما عينان نضاختان... فيهما من كل فاكهة زوجان) [٦٦/ الواقعة].

فلما أرادوا أن ينصرفوا إلى منازلهم حولوا على براذين^٣ من نور بأيدي ولدان مخلصين بيد كل واحد منهم حكمة برزون من تلك البراذين، لجمها وأعنتها من الفضة

١. ث: بقباب في الرفيق الأعلى وغرف مبنية من الدر والمرجان أبوابها من ذهب وسررها من ياقوت وفرشها من سندس واستبرق ومنابرها من نور يفر من أبوابها وأعراصها نور مثل نور الشمس... المضيء وإذا بقصور شاذغة في أعلى عليين.

٢. ب (خ ل): بالرياش. ث: بالأرجوان... مبوبة. ع: بالرباط... بالزبرجد... نور مثل... ر: ان ارادوا أن لا يصرف إلى منازلهم... ب (خ ل): ركبوا... ر: وليس فيه... ب (هـ): تنفيض.

٣. ث: براذين من ياقوت أبيض منفوخ فيها الروح مجنبا الولدان المخلدون بيد كل وليد منهم حكمة برزون من تلك البراذين وجمها وأعنتها من فضة بيضاء منظومة بالدر والياقوت سروجها سرر موضونة مفروشة بالسندس والاستبرق فانطلقت بهم تلك البراذين تزف بهم وتطو رياض الجنة فلما انتهوا إلى منازلهم وجدوا الملائكة قعوداً على منابر من نور ينتظرونهم ليزورهم ويصافحهم وينوهم كرامة بهم فلما دخلوا قصورهم وجدوا فيها جميع ما تطاول به عليهم ربه مما سألوا وتمنوا وإذا على باب كل قصر من تلك القصور أربعة جنان جنتان ذواتا أفنان وجنتان مدهامتان وفيها عينان نضاختان وفيها من كل فاكهة زوجان وحور مقصورات في الخيام، فلما تبوؤوا منازلهم واستقروا قرارهم قال لهم ربه: هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً قالوا: نعم وربنا قال: هل رضيتم بثواب ربكم قالوا ربنا رضينا فأرض عنه قال: برضاي عنكم حللتم داري ونظرتي إلى وجهي وصافحتي ملائكتي فهنيئاً هنيئاً لكم عطاءً غير مجذوذ ليس فيه تنغيص ولا تصريد فعند ذلك قالوا: الحمد لله... شكور.

هذا وقد أشرنا إلى أكثر المغايرات هنا.

البيضاء وأثفارها [ب، ع: وأثفارها] من الجوهر، فلما [ع: فاذا] دخلوا منازلهم وجدوا الملائكة يهنونهم بكرامة ربهم، حق اذا استقروا قرارهم قيل لهم: (هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً؟ قالوا: نعم) (٤٤/ الأعراف) ربنا رضينا فارض عنا. قال: برضاي عنكم و بحبكم أهل بيت نبيي حللتكم [ب، ر، أ(خ ل): احللتكم] ذاري وصافحتكم الملائكة فهنئاً هنئاً [عطاء: ع] غير مجذوذ [ليس فيه تنغيص. ب، ر]، فعندها قالوا: (الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور) الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب). [ع: ع] [٣٥/ فاطر].

قال أبو موسى [عيسى بن مهران]: فحدثت به أصحاب الحديث عن [أ، ر: من] هؤلاء الثمانية فقلت لهم: أنا أبرء إليكم من عهدة هذا الحديث لأن فيه قوم مجهولون ولعلهم إن [ب(خ ل): لم] يكونوا صادقين، فرأيت من [ب، أ: في] ليلتي أو بعد كأن أثنائي ات [ب: أتياً أثنائي] ومعه كتاب فيه من مخول^١ بن إبراهيم والحسن بن الحسين ويحيى بن الحسن بن فرات وعلى بن القاسم الكندي ولم ألق علي بن القاسم وعدة بعده لم أحفظ أساميهم كتبنا إليك من تحت شجرة طوبى فقد انجز لنا ربنا ما وعدنا فاستمسك بهذه [أ، ر: بهذا] الكتب فانك لن تقرأ منها كتاب إلا أشرقت له الجنة.^٢

٢٨٨ — ٢٩١ — فرات قال: حدثني محمد بن أحمد معنعناً:

عن [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم: يا علي علمت ان جبرئيل [عليه السلام. ر] أخبرني أن أمتي تغدر بك من بعدي فويل ثم ويل [ثم ويل. ر. لهم. ب، أ] ثلاث مرات. قلت: يا رسول الله: وما ويل؟ قال: وإد في جهنم أكثر أهلهم معادوك والقاتلون

١. كذا في (ر) وهو الصواب وفي الباقي: محمد أو محمود أو حجر... ب: وعدة عده. ر: بعد...
٢. في ع: قال لنا أبو محمد النوفلي أحمد بن محمد بن موسى قال لنا عيسى بن مهران قرأت هذا الحديث يوماً على أصحاب الحديث فقلت: أبرء إليكم من عهدة الحديث فان يوسف السراج لا أعرفه، فلما كان من الليل رأيت في منامي كأن إنساناً جاءني ومعه كتاب وفيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمود ابن إبراهيم والحسن بن الحسين ويحيى بن الحسن القزاز وعلي بن قاسم الكندي من تحت شجرة طوبى وقد انجز لنا ربنا ما وعدنا فاحتفظ بما في يديك من هذه الآية ~~فاحتفظ~~ لم تقرأ منها كتاباً إلا أشرقت له الجنة.

لذريتكم والناكث لبيعتهك، فطوبى ثم طوبى [ثم طوبى ثلاث مرات. ر] لمن أحببك ووفى لك. قلت: يا رسول الله وما طوبى؟ قال: شجرة في دارك في الجنة ليس دار من دور شيعتك في الجنة إلا وفيها غصن من تلك الشجرة تهدي [ر: تهذل] عليهم [ب: إليهم] بكل ما يشتهون.

٢٨٩ - ٨ - فرات قال: حدثني علي بن محمد [بن عمر. ر] الزهري معنعناً: عن زيد بن علي [عليهما السلام. ر] قال: دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل من أصحابه وجماعة معه قال: فقال: يا رسول الله أين شجرة طوبى؟ قال: في داري في الجنة قال: ثم سأله آخر فقال في دار علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] في الجنة، قال: فقال الأول: يا رسول الله سألتك أنفاً فقلت في داري ثم قلت في دار علي! فقال له: إن داري وداره في الدنيا والآخرة في مكان واحد [ر: واحدة] إلا أنا إذا هممت بالنساء استترنا ببيوت.

٢٩٠ - ١٦ - فرات قال حدثنا ... معنعناً:

عن جابر بن عبد الله [رضي الله عنه. ر] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ب، ر: لما تزوجت خديجة عرج بي إلى السماء فانطلق بي جبرئيل [عليه السلام. ب، ر] إلى شجرة طوبى يستظل بظلها فتناول جبرئيل من ثمرها فناولنيه فأكلته فصارت نطفة في صلبى فواعت خديجة فولدت فاطمة فاذا اشتقت إلى الجنة شممتها ففاطمة حوراء إنسية.

ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك وجعلنا لهم أزواجاً وذرية ٣٧

٢٩١ - ١ - فرات قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم معنعناً:

٢٨٩. أوردته المجلسي في البحار ج ٣٩، ص ٢٣١ مع أحاديث أخر من هذا الكتاب. ٢٩٠. تقدم في الرقم ٢٧٠ أنه من المحتمل أن يكون شيخ المصنف هنا هو الحسين بن سعيد فراجع. وقد سقط صدر الحديث هنا من نسخة (أ) كما أعلمنا و في: فرات قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً.

٢٩١. في معجم رجال الحديث: عبدالله بن الوليد الكندي عده البرقي في أصحاب الصادق عليه السلام. روى الكليني عن سهل عن الحسن بن علي عن عبدالله بن الوليد الكندي قال: دخلنا على أبي عبدالله (ع) في زمن مروان فقال من أنتم... محباً لنا من أهل الكوفة ولا سيما هذه العصابة إن الله جل

عن عبدالله بن الوليد قال: دخلنا على أبي عبدالله عليه السلام فقال لنا: ممن أنتم؟ فقلنا له: من أهل الكوفة، فقال لنا: انه ليس بلد من البلدان ولا مصر من الأمصار أكثر محباً لنا من أهل الكوفة، إن الله هداكم لأمرٍ جهله الناس فأحببتمونا وأبغضنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس واتبعتمونا وخالفنا الناس، فجعل الله محياكم محيانا ومماتكم مماتنا، فأشهد على أبي انه كان يقول: ما بين أحدكم وبين أن يغتبط ويرى ماتقربه عينيه إلا أن تبلغ نفسه ها هنا — وأوماً بيده إلى حلقه — وقد قال الله في كتابه: (ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك وجعلنا لهم أزواجاً وذرية) فنحن ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ذكره... (والباقي واحد تقريباً)، ح ٣٨ / روضة الكافي. والرواية دالة على مدحه إلا أنها عن نفسه و ضعيفة بسهل ورواها الشيخ في الأمالي بسنده ج ٥ / ١٤٣ وفيه ضعف أيضاً نعم رواها الشيخ بطريق آخر قوي في الأمالي أيضاً عن أحمد بن عبدون عن ابن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عنه.

وفي تفسير العياشي: ... عن علي بن عمر بن أبان الكلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال: اشهد على أبي انه كان يقول... (إلى آخر الحديث).

ورواه محمد بن أبي القاسم الطبري في بشارة المصطفى بسنده إلى الشيخ الطوسي ص ٨١ و ١٣٤. و الروايات كثيرة في أنهم ذرية رسول الله (ص).

ومن سورة إبراهيم

ألم تركيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها
في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ٢٤

٢٩٢ - ٣ - فرات قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم معنعناً:
عن عمر بن يزيد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله [تبارك و. أ]
تعالى: (كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء) فقال: [قال] رسول الله
[صلى الله عليه وآله وسلم. ب، ر]: [والله. ر أ] أنا جذرها [ب: أصلها] و
أمير المؤمنين فرعها وشيعته ورقها. فهل ترى فيها فضلاً؟ فقلت: لا.
٢٩٣ - ٦ - فرات قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم معنعناً:

و بهذا المعنى روايات عديدة تنتهي إلى الباقر والصادق وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن
الحسن ورواها عن الباقر أبو حمزة الثمالي وسلام بن المستنير وجابر وأبي الجارود زياد و زرارة
و حمران، وعن الصادق عمرو بن حريث ومحمد بن علي الحلبي وعمر بن يزيد و حمران و
زرارة وسالم الأشل و... في الكافي: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن شعيب
عن أبيه عن عمرو بن حريث قال: سألت أبا عبد الله... فقال رسول الله (ص): أنا
أصلها... وشيعتهم المؤمنون ورقها هل في هذا فضل... ورقة منها. والباقي مثل ٢٩٣ أي
الثاني.

وأخرجه الصفار عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن المفضل بن صالح عن محمد
الحلبي، وأخرجه الصدوق عن جماعة عن محمد بن همام عن جعفر الفزاري عن جعفر بن
إسماعيل عن خاله محمد بن علي عن عبد الرحمن بن حماد عن عمر بن صالح... (بما يشبه
الثاني ٢٩٣). وأخرجه العياشي بسنده عن محمد (عمر) بن يزيد مثل الثاني تقريباً.

عن عمر بن يزيد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل [ر: جل ذكره]: (كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء) فقال: النبي صلى الله عليه وآله وسلم جذرها [ب (خ ل): أصلها] وأمير المؤمنين فرعها والأئمة من ذريتهما أغصانها وعلم الأئمة ثمرها وشيعتهم ورقها، فهل ترى فيها فضلاً؟ فقلت: لا والله [قال: والله] إن المؤمن ليموت فيسقط ورقة من تلك الشجرة وأنه ليولد فتورق بورقة منها. فقلت: قوله: (تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها) قال: يعني ما يخرج إلى الناس من علم الامام حين يُسأل عنه.

٢٩٤ - ٩ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي مسكين السراج قال: سألت عبد الله بن الحسن [عليهما السلام. ر] عن هذه الآية: (أصلها ثابت وفرعها في السماء) قال: نحن هم، قال: قلت: (تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها) قال: يخرج [الخارج. ب، أ] منا [أ: منها] بعد حين فيقتل.

يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت ٢٧

٢٩٥ - ٤ - فرات قال: حدثنا الحسين بن الحكم [قال: حدثنا حسين بن

وكان في النسخ: شجرة أصلها ثابت... وفي ر: وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فرعها، و [قال والله] في الثاني أخذناه من الكافي وكان بدله في ب وحدها: قال. وربما أضافها الناسخ ورجحنا نسخة الكافي لأنه من الطيبي أن يقفز الكاتب من أحد اللفظين المتشابهين إلى الآخر.

عمر بن محمد بن يزيد أبو الأسود بياع السابري مول ثقيف كوفي ثقة جليل أحد من كان يفد في كل سنة له كتاب مناصك الحج. قاله الشيخ والنجاشي.

وفي ر: ومن سورة إبراهيم النبي عليه الصلاة والسلام. ب: ... إبراهيم عليه السلام.

٢٩٥. وهو الحديث الوحيد من سورة إبراهيم من تفسير الحبري ورواه عنه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل وأخرجه عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى ص ٢٤١.

حسين بن نصر بن مزاحم الكوفي المنقري روى عن أبيه وإبراهيم بن الحكم وقاسم بن عبد الغفار وأيوب بن سليمان الفزاري و... روى عنه محمد بن مسلم كما في الكافي وعلى بن الحسن بن فضال كما في التهذيب وعبيد بن كثير والحسين بن الحكم والحسن بن حباش كما في هذا الكتاب والحبري، وله ذكر في تاريخ بغداد ضمن ترجمة أبيه. ولم نجد له ترجمة مستقلة.

في ر: بولاية أمير المؤمنين علي...

نصر قال: حدثني أبي عن [محمد] بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح. ح: [عن ابن عباس] رضي الله عنه. ر: في قوله تعالى. ن: [يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة] قال: بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً وأحلوا قومهم دارالبوار

٢٩٦ - ٢ - فرات قال: حدثني الحسن بن العباس معنعناً:

عن هبيرة بن يريم قال: كنا عند [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ب، ر] عليه السلام فقراً: (ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً) قال: تدري فيمن نزلت؟ [قلت: لا. قال: نزلت. ب] في الأفجرين من قريش في بني أمية وبني المغيرة فأما [ر: أما] بنو المغيرة قطع الله دابرهم يوم بدر [ن: أحد] وأما بنو أمية فمتموا إلى حين.

رب اجعل هذا البلد آمناً واجنبني وبني أن نعبد الأصنام ٣٥

٢٩٧ - ١ - قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي [قال: حدثنا الحسين بن

الحكم. ر] معنعناً:

عن أبي جعفر محمد بن علي [عليهما السلام. ر] قال: إن إبراهيم [عليه السلام. ب] خليل الله ودعارته فقال: (رب اجعل هذا البلد آمناً واجنبني وبني أن نعبد الأصنام) فنالت دعوته النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأكرمه الله بالنبوة، ونالت دعوته [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام فاختصه [ب، ر: فاستخصه]

٢٩٦. أخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني في الأوسط وابن مردويه والحاكم وصححه من طرق عن علي، وأخرج جمع آخر عن علي ما يقرب منه كما في الدر المنثور وبهذا المعنى روايات كثيرة تنتهي إلى علي بواسطة الأصم ومعصم المسرف وأبو الطفيل...

في: الحسن العباسي... فنعتونا. ب، ر: فنعتونا. والتصويب من سائر المصادر. هبيرة بن يريم الكوفي اضطربت كلمات الأعلام فيه كما في التهذيب.

٢٩٧. وفي شواهد التنزيل والمناقب لابن المغازلي وأمالى الشيخ الطوسي عن ابن مسعود عن النبي بما يماثله في المعنى.

وفي ر: أبي جعفر بن محمد. وفي ب: أبي جعفر عليه السلام. وفي ر: إبراهيم خليل الله صلى الله عليه وآله وسلم. وفي ر: فرات قال حدثنا الحسين...

الله بالامامة والوصية.

٢٩٨ - ٥ - فرات قال: حدثني محمد بن عيسى بن زكريا معنعناً:

عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال: إن إبراهيم خليل الله [عليه السلام. ب] [دعارته فقال: (رب اجعل هذا البلد آمناً واجنبني وبني أن نعبد الأصنام) فنالت دعوته النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأكرمه الله بالنبوة ونالت دعوته علي بن أبي طالب عليه السلام فاختره [ب: فاستخره] الله بالامامة والوصاية، وقال الله [تعالى. ر]: يا إبراهيم (إني جاعلك للناس إماماً قال) إبراهيم: (ومن ذريتي قال: لا ينال عهدي الظالمين) قال: الظالم [ر: أ: ظالم] من أشرك بالله وذبح للأصنام ولم يبق أحد من قريش والعرب من قبل أن يبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا وقد أشرك بالله وعبداً الأصنام وذبح لها ما خلا [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام فانه من قبل أن يجري عليه القلم أسلم، فلا [يجوزان. أ، ب] يكون إمام أشرك بالله وذبح للأصنام لأن الله تعالى قال: (لا ينال عهدي الظالمين).

ربنا إني أسكنت من ذريتي بوادٍ غير ذي زرع عند بيتك المحرم، ربنا

ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم ٣٧

٢٩٩ - ٧ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

٢٩٨. سقط صدر هذه الرواية إلى قوله (وقال الله تعالى يا إبراهيم) من رو السبب في ذلك هو التلخيص الذي يتبعه الكاتب فيها أن ما قبله تقدم في الرقم ٢٩٧ لذا فلم يكرر ماتقدم ولم يشر حتى إلى السند وابتداء رواية جديدة بل صارت فكأنها جزء من الرواية المتقدمة تحت الرقم ٢٩٥. وفي ب: عن جعفر بن محمد. والمثبت من أ.

٢٩٩. وأخرجه العياشي في تفسيره وفي معناه روايات أخرتنتهى إلى النبي (ص) والباقر والصادق. و رمزنا إلى العياشي هنا ب(ع).

ما بين المعقوفين الأول أخذناه من العياشي والظاهر أن الذي ارتكب اسقاط الأسانيد كان من الجهالة بمكان حيث اشتبه عليه الأمر في (عند) و (عن) ولم يلتفت إلى المعنى وكان بدله: عن أبي جعفر. وفي أ، ر: القسطاس... ب: ماسكون... ب، أ: نبي والله ما أنا... ع: ولكن لي... ع، ب: أفضل عند الله... ب: خليل الله (ع)... ع: فيما اشترط... فأنتم أولئك... أ، ب: ويعظموها. ر: ويعظمونها... ب: أينما. أ: حيث كنا.

وأخرجه العياشي بصور أخرى أيضاً بأجمال وتفصيل فراجع.

[قال: كنا في الفسطاط عند] أبي جعفر عليه السلام [و. ب] في الفسطاط نحواً من خمسين رجلاً قال: فجلس بعد سكون منا طويل فقال: ما لكم لا تنطقون؟! لعلكم ترون إني نبي! لا والله ما أنا كذلك ولكن بي قرابة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قريبة وولادة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فمن وصلنا وصله الله و من أكرمنا أكرمه الله و من قطعنا قطعه الله، أتدرون أي البقاع عند الله أفضل منزلة؟ فلم يتكلم أحد فكان هو الراد على نفسه فقال: تلك مكة الحرام التي وضعها الله لنفسه حرماً و جعل بيته فيها، ثم قال: أتدرون أي بقعة في مكة أعظم عند الله حرمة؟ فلم يتكلم أحد فكان هو الراد على نفسه فقال: ذلك المسجد الحرام، ثم قال: أتدرون أي بقعة في المسجد [الحرام. أ، ب. أفضل و. خ] أعظم حرمة عند الله؟ فلم يتكلم أحد فكان هو الراد على نفسه فقال: ذلك بين الركن الأسود إلى باب الكعبة ذلك حطيم إسماعيل [النبي عليه الصلاة والسلام. ر] نفسه الذي كان يكون [ع: يزود] فيه غنيمه [ب: غنيماته. ع: غنمه] ويصلى فيه فوالله لو أن عبداً صف قدميه في ذلك المكان قائماً بالليل مصلياً حتى يجيئه [ب: يجيء. النهار وقائما النهار. ب، ر. مصلياً. ر. حتى يجيئه. ب، ر] الليل ولم يعرف حقنا وحرمتنا أهل البيت لم يقبل الله منه شيئاً أبداً.

ألا إن أبانا إبراهيم خليل الله صلى الله عليه وآله وسلم كان مما [ر: ممن] اشترط على ربه [أن. ع] قال: (واجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم) أما انه لم يعن الناس كلهم، فأنتم أولياؤه ونظراؤكم، وإنما مثلكم في الناس مثل الشعرة السوداء في الثور الأبيض و مثل الشعرة البيضاء في الثور الأسود، [و. أ] ينبغي للناس أن يحجوا هذا البيت ويعظموه لتعظيم الله إياه وأن تلقونا حيثما كنا، نحن الأدلاء على الله [تعالى. ر].

٣٠٠ - ٨ - فرات قال: حدثني أحمد بن القاسم معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله يحكي قول [إبراهيم. ر ب] خليل الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب، ر]: (ربنا اني اسكنت من ذريتي بوادٍ غير ذي زرع عند

٣٠٠. لخص النساخ الآية ولم يتوجهوا إلى إمكان تفويت الفرصة لفهم المعنى مع هذا الحذف لذا أضفنا تنمة الآية بالمقدار المرتبط بالحديث و وضعناه بين المعقوفين و كان بدله في ب، أ: إلى آخر الآية. وفي ر: إلى آخر القصة. وفي أ: والتمسح.

بيتك المحرم [ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم] قال أبو جعفر عليه السلام: والله ما قال [تهوي] إليه — يعني البيت — ما قال إلا إليهم، أفتررون ان [الله. ب، ر] فرض عليكم إتيان هذه الأحجار والتمسح [بها. ب، ر] ولم يفرض عليكم إتياننا وسؤالنا وحبنا أهل البيت؟! والله ما فرض عليكم غيره.

٣٠١ — ١١ — فرات قال: حدثنا محمد بن القاسم معنعناً:

عن ابن عباس [رضي الله عنه. ب، ر] في قول الله [تعالى. ر]: (فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم) قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هي [ب: تحن] قلوب شيعتنا إلى محبتنا [ب: محبيننا].

ومن سورة الحجر

إلا عبادك منهم المخلصين * قال: هذا صراط عليّ مستقيم * إنَّ
عبادي ليس لك عليهم سلطان.. إخواناً على سررمقابلين ٤٠-٤٢-٤٧

٣٠٢ - ١ - فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدّثني الحسين بن سعيد [قال
حدّثنا عبدالرحمان بن سراج عن يحيى بن مساور عن إسماعيل بن زياد. ش.]:
عن سلام بن المستنير الجعفي قال: دخلت علي أبي جعفر عليه السلام فقلت:
جعلني الله فداك إني أكره أن أشق عليك فان أذنت لي أن أسألك سألتك ، فقال:
سلني عما شئت، قال: قلت أسألك عن القرآن؟ قال: نعم، قال: قلت: ما قول الله [عزّو
جلّ. ب، أ] في كتابه: (قال هذا صراط علي مستقيم) قال: صراط علي بن أبي طالب
[عليه السلام. أ، ر] فقلت: صراط علي؟! فقال: صراط علي [بن أبي طالب. أ، ب.
عليه السلام. أ].

٣٠٣ - ٧ - فرات قال: حدّثنا محمد بن القاسم بن عبيد معنعناً:
عن سليمان الديلمي قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام إذ دخل عليه

٣٠٢. أورده عنه الحاكم أبو القاسم الحذاء في شواهد التنزيل وتقدم في ذيل الآية ١٥٣ / الأنعام ما يرتبط
بالمقام وبمعناه روايات عن النبي (ص) والصادق.

٣٠٣. تقدم في ذيل الآية ٦٩ / النساء ما يرتبط بسند الحديث ومنتهاه فراجع.
في نهاية الحديث وبه نهاية السورة: في ب، أ: صدق الله وصدق رسول الله. في ر: صدق الله العظيم.
وتقدم في ذيل الآية ٣١ / البقرة عن الصادق عليه السلام حول الآية ٤٠ - ٤٢ أنهم هم الشيعة
فراجع.

أبوبصير وقد أخذ نفسه فلما أن أخذ مجلسه قال له أبو عبد الله: يا أبا محمد ما هذا النفس العالي؟ قال: جعلت فداك يا ابن رسول الله كبر [ر: أ: كبرت] سني ودق عظمي ولست أدري ما أرد عليه من أمر آخرتي. فقال أبو عبد الله: يا أبا محمد إنك لتقول هذا؟! فقال: جعلت فداك وكيف لأقول هذا فذكر كلاماً، فقال: يا أبا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال: (إخواناً على سرر متقابلين) والله ما أراد بها غيركم يا أبا محمد فهل سررتك؟ قال: قلت: جعلت فداك زدني.

فقال: لقد ذكركم الله في كتابه فقال: (إن عبادي ليس لك عليهم سلطان) [٤٢/الحجر=٦٥/الاسراء] والله ما أراد بها إلا الأئمة وشيعتهم فهل سررتك؟

٣٠٤ — ٤ — فرات قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن زكريا الغطفاني معنعناً: عن عبد الله بن أبي أوفى قال: خرج النبي [أ: ب: رسول الله] صلى الله عليه وآله وسلم ونحن في مسجد المدينة فقام فحمد الله [تعالى. ر] وأثنى عليه فقال: إني محدثكم حديثاً فاحفظوه وعوه وليحدث من بعدكم أن الله اصطفى لرسالته خلقه وذلك قول الله تعالى (الله يصطفى من الملائكة رسلاً ومن الناس) [٧٥/الحج] أسكنهم الجنة، وإني مصطف منكم من أحب أن أصطفيه وأواخي [ز: ولمواخ] بينكم كما

٣٠٤ أخرجه الحافظ ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين وسلمان من طريق البغوي بسنده، وابن حنبل في الفضائل ج ٢٠٧ وفي المسند، وابن حجر في الإصابة في ترجمة زيد بن أبي أوفى، والبخاري في التاريخ الكبير ١٢٨٥، والخوارزمي في المناقب فصل ١٤، والحموي في فرائد السمطين بأسانيد ح ٨٠ إلى ٨٥، وابن عدي في الكامل، والطبراني في مسند زيد، وابن المغازلي في المناقب، وابن حبان في الثقات، والذهبي في سير أعلام النبلاء من عدة طرق، والقاضي أبو جعفر الكوفي في المناقب ح ٢٣٢ ج ٣. قال السيوطي في الدر المنثور وجمع الجوامع في ذيل الآية وأية ٧٥/الحج: وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه والبغوي والباوردي وابن قانع والطبراني وابن عساكر وابن عدي عن زيد وذكر الحديث.

هذا وأشار إليه جمع أيضاً منهم خليفة وابن قانع والترمذي وأبو أحمد الحاكم وابن عبد البر والفاريابي وابن الأثير و... في كتبهم.

وكل هذه الأسانيد تنتهي إلى زيد بن أبي أوفى سوى ابن المغازلي ففيه: زيد بن أرقم خطاء وسوى فرات ومناقب الكوفي ففيه عبد الله بن أبي أوفى. هذا ولا حظ البحار ج ٣٨ ص ٣٤٢.

ملاحظات النسخ: ... قام. أ، ب... حمد. ر، أ... وووه. ب، ر... وذلك قوله. أ، ب: قول الله.... مصطف منكم. ن... فاطمة ابنتي. أ.

أخا الله بين الملائكة. فذكر كلاماً فيه طول فقال علي بن أبي طالب [عليه السلام. ر]:
 لقد انقطع ظهري وذهب روحي عند ما صنعت بأصحابك [ما صنعت غيري] فان
 [كان. ب، ر. من. أ، ر] سخطة بك علي فللك العتبي والكرامة [ر، ب، أ (هـ)]: و
 كرامة []. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. والذي بعثني بالحق ما أنت مني إلا
 بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لانبجي بعدي، وما أخرتك إلا لنفسي فأنا رسول الله و
 أنت أخي ووارثي. قال: وما الذي أرث منك يا رسول الله؟ قال: ما ورثت الانبياء من
 قبلي [قال. ر.]: وما ورثت الانبياء من قبلك؟ [ب، ر] قال: كتاب ربهم وسنة نبيهم.
 أنت معي يا علي في قصري في الجنة مع فاطمة بنتي، هي زوجتك في الدنيا
 والآخرة وأنت رفيقي. ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (إخواناً على سررٍ
 متقابلين) المتحابين في الله ينظر بعضهم إلى بعض.

٣٠٥ - ٦ - فرات قال: حدثني محمد بن أحمد بن علي الكسائي معنعناً:

عن حنان بن سدير الصيرفي قال: دخلت على أبي عبد الله جعفر بن محمد
 عليهما السلام وعلى كتفه مطرف من خز فقلت له: يا ابن رسول الله ما يثبت الله شيعتكم
 على محبتكم أهل البيت؟ فقال [ب، ر، قال]: أولم يؤمن قبلك؟ قال: بلى [إلا. ب،
 ر] أن في قلبي قرحة [أ: فرحة]. ثم قال لخدام له: ائتني [ر: اتني] بيضة. [فأتاه
 بيضة] بيضاء فوضعها على النار حتى نضجت ثم أهوى بالقشر في النار [و] قال:
 أخبرني أبي عن جدي انه إذا كان يوم القيامة هوى مبغضونا في النار هكذا، ثم أخرج
 صفرة فأخذها [ب: فوضعها] على كفه اليمنى ثم قال: والله إنا لصفوة الله كما هذه
 الصفرة صفرة هذه البيضة، ثم دعا بخاتم فضة فخالط الصفرة مع البياض والبياض مع
 الصفرة ثم قال: أخبرني أبي عن أبائي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 إنه قال: إذا كان يوم القيامة شيعتنا هكذا بنا مختلطين - وشبك بين أصابعه - ثم
 قال (إخواناً على سرر متقابلين).

لَعَنُوا إِيَّاهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْصُونَ ٧٢

٣٠٥. في أ: مغضينا. ر: يبغيضنا. بدل (مغضونا). أ: بخادم فضة. ر: بخادم فضته!

حنان بن سدير الصيرفي الكوفي قال الدارقطني: إنه من شيوخ الشيعة وقال الشيخ: وهو ثقة رحمه الله
 وقال أيضاً: واقفي.

٣٠٦ - قال: حدثنا علي بن محمد بن مخلد الجعفي معنعناً:

عن الأعمش قال: خرجت حاجاً إلى مكة فلما انصرفت بعيداً رأيت عمياء على ظهر الطريق تقول: [اللهم إني أسألك . ب] بحق محمد وآله رد علي بصري قال: فتعجبت من قولها وقلت لها: أي حق لمحمد وآله عليه إنما الحق له عليهم فقالت لي: مه يا لكع والله ما ارتضى هو حتى حلف بحقهم فلولم يكن لهم عليه حق ما حلف به. قال: قلت: وأي موضع حلف؟ قال [قالت] قوله: (لعمرك إنهم لني سكرتهم يعمهون) والعمر في كلام العرب الحياة.

قال: فقضيت حجتي [ر: حجتي] ثم رجعت فاذا بها مبصرة [في موضعها. ر، أ] وهي تقول: أيها الناس حبوا علياً فحبه [أ، ر: بحبه] ينجيكم من النار. قال: فسلمت عليها وقلت: ألسنت العمياء بالأمس تقولين [اللهم إني أسألك . ب] بحق محمد وآله رد علي بصري؟ قالت: بلى. قلت: حدثيني بقضيتك [أ: بقضيتك] قالت: والله ماجزيتني إذ وقف علي رجل فقال لي: إن رأيت محمداً وآله [سلام الله عليهم. أ] تعرفينه؟ قلت: لا ولكن بالدلائل [أ: بالولاء. ب: بالأدلاء. ر: بالدلاء] التي جاءتنا. قالت: فيينا هو يخاطبني إذ أتاني رجل آخر متوكئاً على رجلين فقال: ما قيامك معها؟ قال: إنها تسأل رها بحق محمد وآله أن يرد عليها بصرها فادع الله لها، قال: [قالت]: فدعاريه ومسح على عيني بيده فأبصرت فقلت: من أنتم؟ فقال: أنا محمد وهذا علي. قدر الله عليك بصرك أقعدي في موضعك هذا حتى يرجع الناس واعلمهم أن حب علي ينجيهم [ر: منجيهم] من النار.

إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ٧٥

٣٠٧ - ٣ - فرات قال: حدثني أحمد بن يحيى [قال: حدثنا محمد بن عمر قال:

حدثنا عبد الكرم عن إبراهيم بن أيوب عن جابر. ش:]

٣٠٦. كانت هذه الرواية بالأصل تحت الرقم ١٢ من سورة الحج اشتبهاً. وفي مفردات الراغب: العمر اسم لمدة عمارة البدن بالحياة.

في أ: انصرفت بعيد. ر: بعيد. ر: بعيد. أ، ر: فقال له. ب. فقالت له. والتصويب منا. ب: فاذا هي مبصرة.

٣٠٧. وفي أ، ب: حدثنا... ش: سلسلة أو يا سلق... ر: وبأى يعرفك بالكهانة. أ: منا يعرفك. ر: وكان رسول... أ: فلما أنا تأملتها.

عن أبي جعفر عليه السلام قال: بينا أمير المؤمنين علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام في مسجد الكوفة إذ أتته امرأة تستعدي على زوجها فقضى لزوجها عليها فغضبت فقالت: والله ما الحق فيما قضيت ولا تقضي بالسوية ولا تعدل في الرعية ولا قضيتك عند الله بالمرضية، فنظر إليها ملياً ثم قال: كذبت يا بذية يا سلعلع أو يا سلقع التي لا تحيض من حيث تحيض النساء. فولت المرأة هاربة وهي تقول: يا ويلتي لقد هتكت يا ابن أبي طالب سترأ كان مستوراً، فلحقها عمرو بن حريث فقال لها: لقد استقبلت علياً بكلام سري ثم إنه لمزعك بكلمة فوليت هاربة! قالت إن علياً والله لأخبرني بالحق و بشيء [ر، أ: وشيء] أكتمه من زوجي منذولي عصمتي.

فرجع عمرو إلى أمير المؤمنين فأخبره بما قالت وقال فيما يقول [ن: تقول]: يا أمير المؤمنين ما نعرفك بالكهانة فقال: ويلك انها ليست بكهانة مني ولكن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألف عام فلما ركب الأرواح في أبدانها كتب بين أعينهم مؤمن و كافر وما هم مبتلين في قدر أذن فارة، ثم أنزل بذلك قرأناً: (إن في ذلك لآيات للمتوسمين) فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو المتوسم وأنا من بعده [والأئمة من ذريتي بعدي هم المتوسمون. ش] فلما تأملت ما هي عرفت ما هي بسيماها.

٣٠٨ — فرات قال: حدثني جعفر بن محمد [قال: حدثنا الحسن بن محمد الجديلي

٣٠٨. ورواهما عنه الحاكم أبو القاسم الحنيني في الشواهد مكتفياً بذكر سنديهما ومتن الأول قائلاً عقيب سند الثاني: به سواء. مع تلخيص ومغايرات طفيفة.

وأخرجه المفيد عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب وإبراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن إبراهيم بن الربيع عن عمرو بن شمر عن يعقوب بن يزيد عن أبي جعفر بما يقرب من الثاني. وأخرجه الصفار في بصائر الدرجات، وأخرجه العياشي في تفسيره عن سلمة بن الخليل عن محمد بن إسماعيل القزويني عن إبراهيم بن أيوب عن عمرو بن شمر وعن جابر... (مع مغايرات). وأخرجه أبو جعفر الكوفي في المناقب و٢١٦ عن أحمد بن عبدان عن سهل بن سقير عن موسى بن عبد ربه قال: كنت جالساً (بما يقرب منه).

وأخرج الكليني في الكافي كتاب الحجة باب: ان المتوسمين هم الأئمة عن محمد بن يحيى عن محمد بن أسلم عن إبراهيم بن أيوب عن عمرو بن شمر عن جابر عنه قال قال أمير المؤمنين (ع) في قوله تعالى (إن...) كان رسول الله (ص) المتوسم وأنا من بعده والأئمة من ذريتي هم المتوسمون. وفي نسخة أخرى عن أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن أسلم... مثله.

وأخرجه الحسين بن حمدان الخصبني في الهداية الكبرى مع زيادات ومغايرات لفظية ومعنوية كما هو

قال: حدثنا محمد بن عمرو! قال: حدثنا عبد الكريم عن إبراهيم بن أيوب عن جابر. ش: [عن أبي جعفر عليه السلام قال: بينا [ر: بينا] أمير المؤمنين [علي. أ، ب] عليه السلام في مسجد الكوفة إذ أتته امرأة تستعدي على زوجها فقضا لزوجها عليها فغضبت وقالت: لا والله ما الحق فيما قضيت وما قضيت بالسوية ولا تعدل في الرعية ولا قضيتك عند الله بالمرضية. فنظر إليها ثم قال: كذبت يا جرية يا بدية يا سلسع ويا سلفع التي لا تحيض من حيث تحيض النساء.

قال: فقلت المرأة هاربة [تولول. أ، ب] وهي تقول: يا ويلي لقد هتكت يا ابن أبي طالب سترأ كان مستوراً. قال: فلحقها عمرو بن حريث فقال لها: يا أمة الله لقد استقبلت علياً بكلام سري [ن: سررتي] ثم إنه نزعك بكلمة فوليت عنه هاربة تو [لو. ب] لين! فقالت: إن علياً والله أخبرني بالحق وبما أكتمه من زوجي منذولي عصمتي.

قال: فرجع عمرو إلى أمير المؤمنين عليه السلام وأخبره بما قالت فقال له فيما يقول [ن: تقول]: يا أمير المؤمنين ما نعرفك بالكهانة! قال له: وملك يا عمرو إنها ليست بالكهانة مني ولكن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألني عام فلما ركب الأرواح في أبدانها كتب بين أعينهم مؤمن وكافرو ما هم مبتلين في قدر أذن الفارة ثم أنزل بذلك قرأناً على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم فقال: (إن في ذلك لآيات للمتوسمين) فكان رسول الله (ص) هو المتوسم ثم أنا من بعده والأئمة من ذريتي بعدي هم المتوسمون فلما تأملت ما عرفت ما هي عليه بسيماها.

ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم ٨٧

ديده بنسند عن علي بن الحسن عن إسماعيل بن دينار عن عمر بن ثابت عن حبيب عن الحارث الأعور أنه كان في يوم مع أمير المؤمنين ... (نقلًا عن كتاب العلويون ص ٢٥٩ ط ١).

ملاحظات النسخ: أ، ر: قال: حدثنا (ر: ثنى) فرات قال حدثني ... ر: قضى ... ر، ب: فقالت ... أ: والله ... أ، ر: فيما اقتضيت ... ر: يا بدية ... ب: يا سلفع ويا سلقع ... أ: ولكن [الله. (خل)] خلق. ب: والله خلق، وفي الاختصاص للمفيد والمناقب للكوفي: يا سلقع يا سلققية وفي العياشي: ايا سلسع ايا سلمع. وفي اللغة. السلقة: المرأة السليطة الفاحشة، والسلفع: السليط. إبراهيم بن أيوب المنعوت بالمديني كما في اسناد العياشي في شواهد التنزيل ربما يكون هو المترجم في ذكر أخبار اصفهان ففيه: إبراهيم بن أيوب العنبري أبو اسحاق الفرساني سمع من الثوري و ... و كان صاحب تهجد و عبادة لم يعرف له فراش منذ ٤٠ سنة كان يخضب رأسه و لحيته.

٣٠٩ - ٢ - فرات قال: حدّثني جعفر بن أحمد معنعناً:

عن سماعة بن مهران قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى: (ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم) قال: فقال لي: نحن والله السبع المثاني ونحن وجه الله نزول بين أظهركم من عرفنا [فقد عرفنا. ب] ومن جهلنا فأمامه اليقين - يعني الموت -.

٣١٠ - ٥ - فرات قال: حدّثني علي بن يزداد القمي معنعناً:

عن حسان العامري قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله: (ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم) قال: ليس هكذا تنزيلها إنما هي: ولقد آتيناك سبعاً من المثاني نحن هم ولد الولد والقرآن العظيم علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣٠٩. وأخرجه القمي والعياشي بسندهما إلى سورة بن كليب عنه (ع): نحن المثاني التي أعطاه الله نبينا ونحن وجه الله نتقلب في الأرض بين أظهركم، عرفنا من عرفنا فأمامه اليقين ومن جهلنا فأمامه السعير. ولفظة (لي) من (فقال لي) ساقطة من أ.

٣١٠. وأخرجه العياشي عن حسان... السبع من المثاني نحن هم والقرآن العظيم ولد الولد والباقي واحد وهناك روايات أخر في العياشي بهذا المعنى.

في ب (خ ل): علي بن زياد... أ، ب: سبعاً مثاني نحن هم...

وحسان العامري عده الشيخ في رجاله من أصحاب السجاد عليه السلام.

وقال الفيض الكاشاني قدس الله روحه: لعلمهم انما عدوا سبعاً باعتبار أسمائهم فانها سبعة وعلى هذا فيجوز ان يجعل المثاني من الثناء وأن يجعل من التثنية باعتبار تشبيهم مع القرآن وان يجعل كناية عن عددهم الأربعة عشر بان يجعل نفسه واحداً منهم بالتغاير الاعتباري بين المعطى والمعطى له.

ومن سورة النحل

وعلامات وبالنجم هم يهتدون ١٦

٣١١-٨- فرات قال: حدّثني علي بن محمد الزهري معنعناً:

عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: (وعلامات وبالنجم هم يهتدون) [قال: النجم. ب. ر. أ: فالنجم] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والعلامات الوصي به يهتدون.

٣١٢- ش: فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدّثني حسين بن سعيد قال: حدّثنا

هشام بن يونس عن حنان بن سدير عن سالم:

٣١١. وأخرج ثقة الاسلام الكليني في الكافي بأسانيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: النجم رسول الله والعلامات الائمة (ع).

وهذا المعنى روايات عديدة عن الباقر والصادق والكاظم والرضا عليهم السلام تجدها في شواهد التنزيل والبرهان وغيرهما.

٣١٢. هذه الرواية أخذناها برمتها من شواهد التنزيل وهذا هو المورد الوحيد الذي يروي عنه الحسكاني من فرات ولا يوجد في تفسيره وإن كان هناك روايات أخر تشبه بروايات فرات ولا توجد في تفسيره إلا أن الحسكاني لم يصرح في صدر السند بكون الحديث من فرات أما هنا فكأترى. وهذا المعنى روايات في الكافي وغيره عن الصادق عليه السلام.

سالم الخطاط أبو الفضل كوفي مول ثقة. قاله النجاشي.

هذا وهذه السورة لم يختم بقوله: صدق الله وصدق رسول الله وما شاكله فرمما حصل سقط في هذه السورة وربما كانت هذه الرواية هي الأخيرة في الأصل، وإن كانت (ر) تعود إلى ما قبل أكثر من ٥٠٠ عام إلا أن مبناها إسقاط المتكررو المتشابه في كثير من الأحيان. وفي الشواهد قبلها رواية أخرى عن الباقر عليه السلام قال: النجم علي.

عن أبان بن تغلب قال: قلت لأبي جعفر محمد بن علي في قول الله تعالى: (وعلامات وبالنجم هم يهتدون) قال: النجم محمد والعلامات الأوصياء عليهم السلام.

وإذا قيل لهم: ماذا أنزل ربكم قالوا: أساطير الأولين ٢٤

٣١٣ - ١٢ - فرات قال: حدثنا محمد بن القاسم [بن عبيد. أ، ب. قال: حدثنا الحسن بن جعفر قال: حدثنا أبو موسى المشرقي قال: حدثنا عبدالله بن عبيد عن علي بن سعيد. ش.]:

عن أبي حمزة الثمالي [عن جعفر الصادق عليه السلام. أ، ر] قال: قرأ جبرئيل [عليه السلام. ب، ر] على محمد صلى الله عليه وآله وسلم [هذه الآية. أ، ش، ر] هكذا: (وإذا قيل لهم: ماذا أنزل ربكم) في علي (قالوا: أساطير الأولين).

الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون: سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم

تعملون ٣٢

٣١٤ - ٥ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن زيد بن علي [عليهما السلام. ر] قال: ينادى مناد [ب: المنادي] يوم القيامة: أين الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم؟ قال: فيقوم [خ: فيقدم. أ، ر: فيقومون] قوم مبياضي [ن: مبياضين] الوجوه فيقال لهم: من أنتم؟ فيقولون: نحن المحبون لأئمة المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فيقال لهم: بما أحببتموه؟ فيقولون: يا ربنا بطاعته لك ولرسولك، فيقال لهم: صدقتم، ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون.

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ٤٣ = ٧/ الأنبياء

٣١٣. أورده عنه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل، وأخرجه القمي في تفسيره عن جعفر عن أحمد عن عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد بن علي بن محمد بن فضيل عن أبي حمزة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام... مثله. وأخرجه العياشي في تفسيره بسنده عن جابر وبسند ثان عن أبي حمزة عنه مثله وزيادة.

وقد سقط اسم الامام الذي يروي عنه أبو حمزة من الشواهد وب.

أبو موسى المشرقي هو عمران بن عبدالله.

في ر، ب: هكذا قوله (واذا...). أ، ب: الآية.

٣١٥-٢- فرات قال: حدّثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله [تعالى. ر]: (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) قال: نحن أهل الذكر.

٣١٦-٦- فرات قال: حدّثني محمد بن الحسن بن إبراهيم معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) قال: هم آل محمد.

٣١٧-١٠- فرات قال: حدّثني أحمد بن موسى معنعناً:

عن زيد بن علي [عليها السلام. أ، ر] عن قول الله: (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) [قال: ان الله سمى رسوله في كتابه ذكراً فقال: (وأرسلنا إليك ذكراً رسولاً) (١٠/الطلاق) وقال: (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون). ر، ب].

وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتاً ومن الشجر
وما يعرشون، ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللاً يخرج من
بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس ٦٨ و ٦٩

٣١٨-٧- فرات قال: حدّثني محمد [بن الحسن بن إبراهيم] معنعناً:

عن محمد بن الفضيل قال: سألت أبا الحسن عن قول الله [تعالى. ر]: (وأوحى

٣١٥. وأخرج الثعلبي في تفسيره باسناده عن جابر الجعفي عن أبي جعفر مثله، وأخرجه أبو جعفر الكوفي القاضي في المناقب: عن خضر بن أبان عن يحيى بن يمان عن اسرائيل عن جابر، وقال شرف الدين النجفي في تأويل الآيات الباهرة: روى جابر ومحمد بن مسلم عن جابر... مثله. وروى الحسكاني بأسانيد عن الباقر في الآية قال: نحن أهل الذكر. وفي رواية: هم الأئمة من عترة رسول الله وتلا: و أنزلنا عليكم ذكراً رسولاً.

٣١٦. وهذا المعنى روايات كثيرة انظر شواهد التنزيل والبرهان.

وقد سقط من رمتن الحديث وكان بدله متن الحديث التالي حسب الأصل والآتي في ذيل الآية التالية. وفي ن: محمد بن الحسين.

٣١٨. وقريب منه ماورد عن الصادق عليه السلام.

في ر: محمد بن الفضل... من العرب. أ، ر: العذاب. ب: العجم والعرب. خ: العجم. والمثبت على سبيل الاستظهار. وبدل (قال قلت قوله) الأخيرة في أ: فاقوله. محمد بن الفضيل بن كثير الأزد الكوفي قال الشيخ: يرمى بالغلو ضعيف له كتاب.

ربك إلى النحل [أن اتخذني من الجبال بيوتاً]. ر [قال: هم الأوصياء. قال: قلت: قوله: (أن اتخذني من الجبال بيوتاً) قال: [يعني. أ، ب [قريشاً ر، أ: قريش [قال: قلت: قوله: (ومن الشجر) قال: يعني من العرب [ظ]. قال: قلت: قوله: (ومما يعرشون) قال: يعني من الموالي قال: قلت: قوله: (فاسلكي سبل ربك ذللاً) قال: هو السبيل الذي نحن عليه من دينه. [فقلت. ب، أ. ر: قلت. قوله. ب.]: (فيه شفاء للناس) قال: يعني ما يخرج من علم [أمير المؤمنين. ب، ر] علي [بن أبي طالب. ب، ر] عليه السلام فهو الشفاء كما قال [الله. ب، أ]: (شفاء لما في الصدور)! [الآية، ب، ٥٧ يونس].

ونزلنا عَلَيْكَ الكتاب تبياناً لكل شيء ٨٩

[تقدم في ذيل الآية ١٤٥ / الأعراف عن الباقر عليه السلام]

إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى ٩٠

٣١٩ — ٣ — فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن أبي جعفر [محمد بن علي. أ، ب [عليها السلام قال: كنت معه جالساً فقال لي: إن الله [تعالى. ر] يقول: (إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى) قال: العدل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والإحسان [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] وإيتاء ذي القربى فاطمة [الزهراء. ر] عليها السلام.

٣٢٠ — فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: (إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى) قال: العدل النبي والإحسان علي بن أبي طالب و ذي القربى فاطمة عليهم الصلاة والسلام.

٣٢١ — ١١ — فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام (إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى)

٣١٩. وقريب منه ما رواه العياشي والديلمي عن الباقر والصادق عليها السلام. وفي ب الآية تنتهي إلى قوله والبنّي.

٣٢٠. هذه الرواية والتي تليها لم ترد في ركنها هو من عادة الكاتب في عدم درج ما يكون معناه واحداً مع سابقه. ولقطة (الأحمسي) من ب. و (عليهم الصلاة والسلام) من أ. وفي ب: طالب(ع).

قال: العدل رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. أ] والاحسان علي بن أبي طالب [عليه السلام. ب] وذي القرنى فاطمة وأولادها [عليهم السلام. أ].

ومن سورة بني اسرائيل (الاسراء)

وجعلنا الليل والنهار ايتين ١٢

[تقدم في الحديث الأول من سورة هود عن علي عليه السلام ما يرتبط بها]

وأت ذا القربى حقه ٢٦ = فات ذا القربى حقه ٣٨ الروم

٣١٢ - ٢ - فرات قال: حدّثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي معنعناً:
عن أبي مريم قال: سمعت جعفر عليه السلام يقول: لما نزلت [هذه. ب، أ]
الآية: (وأت ذا القربى حقه) أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة فذك .
فقال أبان بن تغلب: رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] أعطاه؟ قال:
فغضب جعفر [عليه السلام. ب] ثم قال: الله أعطاه.
٣٢٣ - ٣ - فرات قال: حدّثنا جعفر معنعناً:

٣٢٢. أخرجه العياشي بسندين عن أبان عن الصادق، والحسكاني في شواهد التنزيل عن الصادق عن أبيه،
وفرات في ذيل الآية ٣٨ / الروم عن أبي مريم عن أبان عن الصادق بواسطة شيخه أحمد بن جعفر و
رواه أيضاً بواسطة شيخه علي بن الحسين بسنده (المحذوف) عن أبان، وأخرجه القاضي أبو جعفر
الكوفي في المناقب عن جعفر بن مسلم عن يحيى بن الحسن عن أبان بن تغلب! (عثمان) عن أبي مريم
الأنصاري عن أبان عن جعفر بن محمد قال: لما... مثله. ١٥٢.

وينبغي ان يكون هنا في الأصل عن أبي مريم عن أبان أيضاً. هذا و كان في النسخ: سمعت أبا جعفر.
ثم في المورد الثاني: فغضب أبو جعفر. إلا أن لفظة (أبو) في المورد الثاني لم ترد في ر. أ. لذا رجحنا أن
تكون الرواية هنا عن الصادق وقع التحريف من قبل النساخ.

٣٢٣. وأخرجه فرات أيضاً في ذيل الآية ٣٨ / الروم بسندين، والحسكاني في شواهد التنزيل بأسانيد، و

عن أبي سعيد الخدري قال: لما نزلت (وأت ذا القربى حقه) قال: دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة فأعطاهما فذلك .

ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف في القتل إنه كان منصوراً ٣٣

٣٢٤ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله [تعالى. ر]: (ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً) قال: الحسين [عليه السلام. أ] (فلا يسرف في القتل إنه كان منصوراً) قال: سمي الله المهدي منصوراً [ر. أ: المنصور] كما سمي أحمد ومحمد محموداً وكما سمي عيسى المسيح [عليهم الصلاة والسلام والتحية والاكرام ورحمة الله وبركاته. ر: عليه السلام].

ولقد صرفنا في هذا القرآن ليدكروا وما يزيدهم إلا نفوراً ٤١

٣٢٥ - ٥ - فرات قال: حدثني محمد بن الحسن بن إبراهيم [قال: حدثنا جعفر

البرزاز وأبو يعلى وابن أبي حاتم وابن مردويه كما في الدر المنثور، وابن طاووس في الطرائف ح ٣٥٢ عن ابن مردويه، وأخرجه محمد بن العباس في تأويل ما أنزل كما في سعد السعود قال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي وإبراهيم بن خلف الدوري وعبد الله بن سليمان بن الأشعث ومحمد بن القاسم بن زكريا عن عباد بن يعقوب عن علي بن عابس. وحدثنا جعفر بن محمد الحسيني عن علي بن المنذر الطريفي عن علي بن عابس عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد.

ولم ترد هذه الرواية في ر. وجعفر هو الأحمسي المتقدم وسند إحدى روايتي الحسكاني ينتهي إلى جعفر هذا عن الحسن بن الحسين عن أبي معمر سميد بن خثيم وعلي بن القاسم الكندي ويحيى بن يعلى وعلي بن مهزيب عن فضيل... قال: لما نزلت: (وأت...) أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة فذلك. ولعل سند فرات هنا أيضاً عين هذا السند.

٣٢٤. كانت هذه الرواية بالأصل في سورة الأحزاب تحت الرقم ٤. وفي ب: أحمد ومحمد [ومحمود (خل)]. ر: أحمد ومحمد ومحمود. ب: أحمد محمداً. وبهذا المعنى والمضمون روايات عديدة راجع البرهان وغيره من الجامع.

٣٢٥ و ٣٢٦. ورواه عنه مع التالي الحاكم أبو القاسم الحسكاني في ذيل الآية ٨٩/ الاسراء وأضاف قرأت في التفسير العتيق عن العباس بن الفضل عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة... قال: بولاية علي يوم

بن عبدالله عن محمد بن عمر المازني عن عباد بن صهيب. ش:]
عن جابر [الجعفي. ر] قال: قال أبو جعفر عليه السلام: قال الله [تعالى. ر]:
(ولقد صرفنا في هذا القرآن ليعذروا) قال: يعني ولقد ذكرنا علياً في كل آية فأبوا ولاية
علي [عليه السلام. أ] (وما يزيدهم إلا نفوراً).

٣٢٦ - ٦ - فوات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري [قال: حدثنا أحمد بن
الحسين عن محمد بن حاتم. ش:]

عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت [ش: سألت] أبا جعفر عليه السلام عن قول
الله: (ولقد صرفنا في هذا القرآن) [قال. ش]: يعني ولقد ذكرنا علياً في كل القرآن و
هو الذكر وما يزيدهم إلا نفوراً.

وإن من شيء إلا يسبح بحمده ٤٤

[سيأتي في أواخر الحديث الأول من سورة الدهر إشتهاد النبي (ص) بها].

وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولّوا على أدبارهم نفوراً ٤٦

٣٢٧ - ١ - [قال: حدثنا. ب] فوات [بن إبراهيم الكوفي. أ، ب. قال: حدثني
يحيى بن زياد. ر، أ] معنعناً:

عن عمرو بن شمر قال: سألت جعفر بن محمد عليهما السلام: اني أؤم قومي فأجهر
ببسم الله الرحمن الرحيم، قال: نعم فاجهر بها قد جهر بها رسول الله [صلى الله عليه وآله]

أقامه رسول الله (ص). وروى العياشي بسنده عن علي بن أبي حمزة [عن أبي حمزة] عن أبي جعفر مثل
الثاني و زيادة بعد الآية قال: إذا سمعوا القرآن ينفرون عنه ويكذبونه.
في الاول في ر: فأبوا ولايته. و الثاني لم يرد في ر.

عباد بن صهيب أبو بكر التميمي بصري ثقة قاله النجاشي مات سنة ٢١٢. وقد ضعفه عامة اعلام
العامه ورموه بالوضع وغيره سوى أبوداود فانه قال: صدوق... وقال ابن عدي: يكتب حديثه.
٣٢٧. في التفسير المسمى بالقسمي: عن ابن أذينة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم
أحق ما أجهر به وهي الآية التي قال الله عز وجل (وإذا ذكرت...) وأخرجه البخاري في تاريخه
عن الباقر كما في الدر المنثور. وفي خ: فقال أبو جعفر: صدق...

وهذا المعنى روايات عن الصادقين عليهما السلام.
عمرو بن شمر ضعيف لدى الفريقين.

وسلم. أ، ب] ثم قال: إن رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب، ر] كان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن فإذا قام [من . ر] الليل يصلي جاء أبوجهل والمشركون يستمعون قراءته فإذا قال: بسم الله الرحمن الرحيم وضعوا أصابعهم في أذانهم وهربوا، فإذا فرغ من ذلك جاؤوا فاستمعوا [قال. أ، ب]: وكان أبوجهل يقول: إن ابن أبي كبشة ليردد اسم ربه [إنه. خ، ر] ليحبه. فقال جعفر [عليه السلام. ب]: صدق وإن كان كذوباً. قال: فأنزل [ب، أ: وأنزل] الله: (وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفوراً) وهو: بسم الله الرحمن الرحيم.

وشاركهم في الأموال والأولاد ٦٤

٣٢٨ - ٧ - فرات قال: حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد [قال: حدثنا محمد بن عبدالله قال: حدثنا غلام بن نهران أبوسعيد الباساني قال: حدثنا إسحاق بن بشر عن جوير عن الضحاك . ش]:

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس إذ نظر إلى حية كأنها بعير فهم علي بضربها بالعصى فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: [مه. ش، ر] إنه ابليس وإني قد أخذت عليه شروطاً ما [ش: ألا] يبغيضك مبغض

٣٢٨. أوردته المجلسي في البحار ج ٣٩ ص ١٧٢ وذكر رواية أخرى من علل الشرائع للشيخ ابن بابويه القمي الصدوق أبوجعفر عن حسن بن محمد بن سعيد عن فرات [المصنف] عن محمد بن علي بن معمر عن أحمد بن علي الرملي عن أحمد بن موسى عن يعقوب بن إسحاق عن عمر بن منصور عن إسماعيل بن أبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبيه عن أبي هارون العبيدي عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: كنا بمنى مع رسول الله (ص) إذ بصرنا برجل ساجد وراكع ومتضرع فقلنا: يا رسول الله ما أحسن صلاته؟ فقال (ص): هو الذي أخرج أباكم من الجنة فضى إليه علي (ع) غير مكترث فبهذه هزة أدخل أضلاعه اليمنى في اليسرى واليسرى في اليمنى ثم قال: لأقتلنك إن شاء الله فقال: لن تقدر على ذلك إلى أجل معلوم من عند ربى، مالك تريد قتلي؟! فوالله ما أبغضك أحد إلا سبقت نطقتي إلى رحم أمه قبل نقطة أبيه ولقد شاركت مبغضيك في الأموال والأولاد وهو قول الله عز وجل في محكم كتابه: (وشاركهم في الأموال والأولاد).

البحار ج ٣٩ ص ١٧٤. علل الشرائع ٥٨ و ٥٩.

ر: حدثني. ن. في نهاية الحديث الذي هو الأخير من هذه السورة حسب الأصل: صدق الله العظيم. وأخرج رواية جابر الحسكاني في الشواهد بعين هذه الألفاظ مع زيادة أسطر في آخره.

إلا شاركه في رحم أمه وذلك قوله [تعالى. ر]: (وشاركهم في الأموال والأولاد).

إن عبادي ليس لك عليهم سلطان ٦٥ = ٤٢ / الحجر

وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا غيره ٧٣

٣٢٩ - قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم بهذه الآية: (وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا غيره) قال: تفسيرها في علي بن أبي طالب عليه السلام: ولقد أرادوا أن يردوك عن الذي أوحينا إليك في علي، إن الله أوحى إليه إن أمرهم بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئاً قليلاً ٧٤

[سياً في سورة الكافرون ما يرتبط بالآية].

٣٢٩. وأخرج محمد بن العباس عن أحمد بن القاسم عن أحمد بن محمد السيار عن محمد بن خالد البرقي عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام في قوله (وإن كادوا ليفتنونك...) قال: في علي بن أبي طالب عليه السلام

وهذه الرواية كانت تحت الرقم ٣ من سورة الفرقان حسب الأصل.

ومن سورة الكهف

من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً ١٧

٣٣٠ - ٤ - فرات قال: حدثني الحسن بن علي بن بزيع معنعناً:

عن أبي امامة [الباهلي. ر] قال: كنا ذات يوم عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جلوساً فجاءنا [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام واتفق من رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] قيام فلما رأى علياً جلس فقال: يا ابن أبي طالب أتعلم لم جلست؟ قال: اللهم لا. فقال [رسول الله. ر] صلى الله عليه وآله وسلم: ختمت أنا النبيين وختمت أنت الوصيين فحق الله أن لا يقف موسى بن عمران عليه [الصلاة و. ر] السلام موقفاً إلا وقف معه يوشع بن نون، وإني أقف وتوقف وأسأل وتسأل فأعد الجواب يا ابن أبي طالب فانما أنت عضو من أعضائي تزول أينما زلت.

فقال علي [عليه السلام. أ، ب]: يا رسول الله فما الذي تسأل حتى أهتدي؟ فقال: يا علي من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، لقد أخذ الله ميثاقي وميثاقتك وأهل مودتك وشيعتك إلى يوم القيامة فيكم شفاعتي، ثم قرأ: (إنما يتذكر أولوا الألباب) [١/الزمر] هم شيعتك يا علي.

وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة ٨٢

٣٣٠. أوردته المجلسي في البحار ٣٨/٣١١، وأخرجه الشيخ الطوسي في أماليه عن جماعة عن أبي المفضل عن يحيى بن علي السدوسي عن محمد بن عبد الجبار عن حماد بن عيسى عن عمر بن أذينة عن أبان و معاوية بن ريان عن شهر عن أبي امامة... (مع بعض التفصيل) ٣٨/٣١٦ البحار.

٣٣١ - ١ - فرات بن إبراهيم الكوفي [قال: حدثني الحسين بن سعيد. ر] معنعناً:

عن زيد بن علي [عليهما السلام. ر. أ] في قوله [تعالى. ر]: (وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحاً) قال: فحفظ الغلامان بصلاح أبيهما فن أحق أن يرجو الحفظ من الله بصلاح من مضى من آبائه منا، رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جدنا، وابن عمه المؤمن به المهاجر معه أبونا، وابنته أمنا، وزوجته أفضل أزواجه جدتنا، فأني الناس أعظم عليكم حقاً في كتابه، ثم نحن من أمته وعلى ملته ندعوكم إلى سنته والكتاب الذي جاء به من ربه أن تحلوا حلاله وتحرموا حرامه وتعملوا بحكمه عند تفرق الناس واختلافهم.

٣٣٢ - ٢ - فرات قال: حدثنا الحسين بن الحكم معنعناً:

عن أبي الجارود قال: قال زيد بن علي [عليه السلام. ر. أ] وقرأ [هذه. أ، ب] الآية: (وكان أبوهما صالحاً) قال: حفظهما الله بصلاح أبيهما وما ذكر منها صلاح فنحن أحق بالمودة: أبونا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجدتنا خديجة وأمنا فاطمة [الزهراء. ر] وأبونا [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب [عليهم الصلاة والسلام. أ].

٣٣٣ - ٣ - فرات قال: حدثني جعفر بن [محمد بن. ب] هشام معنعناً:

عن زيد بن علي عليهما السلام قال: (وأما الجدار) إلى آخر الآيتين قال: فحفظ الله الغلامين بصلاح أبيهما، فن أحق أن يرجو الحفظ من الله بصلاح من مضى من آبائه منا، رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جدنا وابن عمه المؤمن به والمهاجر معه أبونا وابنته أمنا وزوجته أفضل أزواجه جدتنا، فأني الناس أعظم عليكم حقاً في كتابه، ثم نحن من أمته وعلى ملته ندعوكم إلى سنته والكتاب الذي جاء به أن تحلوا [ب: تحلوا] حلاله وتحرموا حرامه وتعملوا بحكم آياته عند تفرق الناس واختلافهم.

٣٣١. في ر، أ: يحلوا حلاله ويحرموا... ويعملوا... وفي أ، ب: قال فرات... ولعله في الأصل: وتعملوا بحكم آياته كما سيأتي.

٣٣٢. ب: رسول الله جدنا. ر: عليه السلام والاكرام [ظ].

٣٣٣. لم ترد هذه الرواية في ر. ب: رتعلوا. أ: وتعمل المحكم.

ومن سورة مريم

أولا يذكر الانسان أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئاً ٦٧

[تقدم في أواخر الحديث الأول من سورة هود ذكر هذه الآية في الكلام المنسوب إلى أمير المؤمنين].

يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفداً ٨٥

٣٣٤ - ١٢ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام [قال. ب، ر]: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال وعنده نفر من أصحابه [أ: الأصحاب] وفيهم علي بن أبي طالب [عليه السلام. ب، ر] قال: إن الله تبارك وتعالى إذا بعث الناس يوم القيامة يخرج قوم من قبورهم بياض وجوههم كبياض الثلج، عليهم ثياب بياضها كبياض اللبن، وعليهم نعال من ذهب شراكها والله من نوريتلاً، فيؤتون بنوق من نور عليها رجال [من. أ] الذهب قد وشحت بالزبرجد والياقوت أزمة [ر: لزمة] نوقهم سلاسل الذهب فيركبونها حتى ينتهون إلى الجنان، والناس يحاسبون ويغتمون ويهتمون، وهم يأكلون ويشربون.

فقال [أمير المؤمنين. ب، ر] علي [بن أبي طالب. ب، ر] عليه السلام:

من هم يا رسول الله؟ قال: هم شيعتك وأنت إمامهم وهو قول الله [تعالى. ر]: (يوم نحشر المتقين إلى الرحمان وفداً) قال: على النجائب.

٣٣٤. وأخرج القمي في تفسيره عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبدالله بن شريك عن الصادق بما يقرب منه. وفيه: من لؤلؤيتلاً. في ب: من سورة كهيعص. ر: مريم عليها السلام.

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ۖ فَاتَّيَا يَسْرَنَاهُ

بلسانك لتبشر به المتقين وتنذره قوماً لدا ٩٦ و ٩٧

٣٣٥ - ١ - فرات قال: حدثنا محمد بن أحمد معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [تعالى. ر]: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا) قال: عجة في قلوب المؤمنين وقال: نزلت في [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣٣٦ - ٨ - فرات قال: حدثني أحمد بن موسى [قال: حدثنا الحسين بن ثابت قال: حدثني أبي عن شعبة بن الحجاج عن الحكم]:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدي ويد علي بن أبي طالب عليه السلام فعلا بنا إلى ثبير ثم صلى ركعات ثم رفع يديه إلى السماء فقال: اللهم ان موسى بن عمران سألك وأنا محمد نبيك أسألك: أن تشرح لي صدري وتيسر لي أمري وتحلل عقدة من لساني ليفقهوا قولي واجعل لي وزيراً من أهلي علي بن أبي طالب أخي، أشدد به أزري وأشركه في أمري.

قال: فقال ابن عباس [رضي الله عنه. ب، ر]: سمعت منادياً ينادي يا أحمد قد

٣٣٥. وأخرجه الحاكم الحسكاني في الشواهد بأسانيد، والطبراني في ترجمة ابن عباس من المعجم الكبير والوسيط كما في مجمع الزوائد، وابن مردويه كما في الدر المنثور، ومحمد بن العباس في تفسيره والرضي في الخصائص والحموي في الفرائد نقلاً عن الواحدي وأبونعيم الاصبهاني الحافظ كما في الخصائص لابن بطريق. وانظر البحار ٣٥٧/٣٥.

في ب: قال فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً.

٣٣٦. أخرجه ابن المغازلي في المناقب والحافظ أبونعيم في منازل كما في البحار ٣٥٩/٣٥ بسندهما إلى أحمد بن موسى بعين السند واللفظ وقد تقدم الشطر الأخير منه تحت الرقم ٣ من أول الكتاب، وأورده المجلسي في البحار عن فرات والروضة ٣٥٦/٣٥، وأورده الحسكاني في شواهد التنزيل عن فرات أيضاً ج ٥٧. الحسين بن ثابت تقدم باسم الحسن.

ملاحظات النسخ: ر: يد أمير المؤمنين علي... عليه السلام... عمران عليه الصلاة والسلام... أ، ر: ليفقه بي: ش: ليفقه به... ب: اعطيت ماسألت. أ: أوتيت لمألك (سؤلك ظ)... ر: ص لأمر المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يا... ب: هديك... ر: في علي بن أبي طالب كرائم... ش: وخلصنا على ثبير... أ، ب: وأخفيد علي... واحلل... ش: تعجباً شديداً... منها تتمجبون.

اوتيت ما سألت قال: فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: يا أبا الحسن ارفع يدك إلى السماء فادع ربك واسأله [ش: وصل] يعطيك. فرفع [علي. ش] يده إلى "سما وهو يقول: اللهم اجعل لي عندك عهداً واجعل لي عندك ودّاً فأُنزل الله علي نبياً: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات) إلى آخر الآية فتلاها النبي على أصحابه فتمعّبوا من ذلك عجباً شديداً فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: بما تعجبون؟ إن القرآن أربعة أرباع فربع فينا أهل البيت خاصة وربع في أعدائنا وربع حلال وحرام وربع فرائض وأحكام، وإن الله أنزل في علي كرائم القرآن.

٣٣٧ - ١١ - فرات قال: حدثني أبو محمد الحسن بن الحسين الزنجاني معنعناً:

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال: أبصر رجلاً يطوف حول الكعبة وهو يقول: اللهم إني أبرء إليك من علي بن أبي طالب. فقال له ابن عباس: ثكلتك أمك وعدمتك فلم تفعل ذلك فوالله لقد سبقت لعلي سوابق لو قسم واحدة منهن على أهل الأرض لو سعتهم. قال: أخبرني بواحدة منهن؟.

قال: أما أولاهن فانه صلى مع النبي [أ، ب: رسول الله] صلى الله عليه وآله وسلم القبلتين وهاجر معه، و [الثاني. ر] لم يعبد صنماً قط [ولا تناقط. ر]. قال: يا ابن عباس: زدني فاني تائب. قال: لما فتح النبي صلى الله عليه وآله وسلم مكة دخلها فاذا هو [أ: هم] بصنم على الكعبة يعبدون [هـ. ب] من دون الله فقال علي [عليه السلام. أ، ر] للنبي [صلى الله عليه وآله وسلم. ب، ر]: أطمئن لك فترق علي، فقال النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب]: لو أن أمي اطمأنوا لي لم يعلوني لموضع الوحي ولكن أطمئن لك فترق علي، فاطمأن له فرق فأخذ الصنم فضرب به الصفا فصارت إرباً إرباً ثم طفر علي إلى الأرض وهو ضاحك فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ما أضحكك؟ قال: عجبت لسقطتي ولم أجد لها ألماً، فقال: وكيف تألم منها وإنما حملك محمد [ص. أ، ر] وأنزلك جبرئيل عليه السلام.

قال [محمد. أ] بن حرب: وزادني فيه إبراهيم بن محمد التميمي عن [ز: من]

٣٣٧. أورده المجلسي في البحار ج ٤٠ ص ١٦١ الباب ٩١.

في ز: من دون الله فقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ... ويد أمير المؤمنين علي ... ادع فقال أمير المؤمنين اللهم ...

عبدالله بن داود قال: لقد رفعني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ ولو شئت أن أنال السماء لنلتها. قال: فقال الرجل لابن عباس: زدني فاني تائب. قال: أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيدي ويد علي بن أبي طالب فأنهى [بنا. خ] إلى سفح الجبل فرفع النبي [ص. أ، ب] يديه فقال: اللهم اجعل لي وزيراً من أهلي، علي اشد به ازري. فقال ابن عباس: [و. أ، ب] لقد سمعت منادياً ينادي من السماء: لقد اعطيت سؤالك يا محمد. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: ادع. فقال علي: اللهم اجعل لي عندك عهداً [اللهم. أ، ب. ر: و] اجعل لي عندك وداً. فأنزل الله: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً) الآية.

٣٣٨ - ٢ - فرات قال: حدثنا محمد بن أحمد معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي [بن أبي طالب. ر: و] يا علي قل: اللهم اجعل لي عندك عهداً وفي صدور المؤمنين وداً قال: فأنزل الله عز [ر: جل] ذكره: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً).

٣٣٩ - ٩ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: جاء [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام وقريش في حديث لهم فلما رأوه سكتوا فشق ذلك عليهم فجاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله قتلت بين يديك سبعين رجلاً صبراً مما تأمرني بقتله وثمانين رجلاً مبارزة فما أحد من قريش ولا من وجوه العرب إلا وقد دخل عليهم بغض لي

٣٣٨. وأخرجه الحسكاني رحمه الله في شواهد التنزيل بسندين إلى جابر، والطبرسي في مجمع البيان عن تفسير أبي حمزة عن الباقر، والقاضي أبوجعفر الكوفي في المناقب بسنده عن جابر ح ١١٢ تقريباً، والقاضي النعمان في شرح الأخبار نقلاً عن الطبري في كتاب الولاية. وفي ر: آمنوا إلى آخر الآية.

وفي ر: أيضاً بعد كلمة (عهداً) إشارة إلى الهامش وفي الهامش: واجعل لي عندك وداً واجعل لي في صدور المؤمنين مودة ومن (في) إلى (مودة) فما بعد في المتن وقد كتب لفظ (مودة) ابتداءً؛ وداً ثم شطب عليها وجعلها مودة. هذا وخط الهامش مغاير لخط المتن. وهي من زيادات بعض المتأخرين وأصحاب النسخ اقتبسها من الروايات الأخرى.

٣٣٩. أوردته العلامة المجلسي في البحار ٣٩/٢٩٠.

فادع الله أن يجعل لي محبة في قلوب المؤمنين. قال: فسكت رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ر، ب] حتى نزلت هذه الآية: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا) فقال [النبي. ر]: يا علي إن الله قد انزل فيك آية من كتابه وجعل لك في قلب كل مؤمن محبة.

٣٤٠ - ٣ - فرات قال: حدثنا محمد [بن أحمد] قال: حدثنا عون بن سلام قال: أخبرنا مندل عن إسماعيل بن سلمان عن أبي عمر الأسدي:

عن ابن الحنفية [في قوله. ب]: (سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا) قال: لا تلقى مؤمناً إلا وفي قلبه وُدٌّ [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب [عليه السلام. ر، ب] وأهل بيته [عليهم السلام. ر].

٣٤١ - ٤ - فرات قال: حدثنا محمد [بن أحمد] معنعناً:

عن ابن الحنفية في قوله (سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا) قال: لا تلقى [ب: تلقى] مؤمناً إلا [و ب] في قلبه وُدٌّ [لعلي بن أبي طالب عليه السلام وولده. ب. أ: له ولولده].

٣٤٢ - ٥ - فرات قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عثمان بن دليل معنعناً:

٣٤٠. أخرجه الحاكم أبو القاسم الحسكاني في الشواهد بأسانيد عديدة، وأبو نعيم الحافظ كما في العمدة لابن بطريق، والقاضي أبو جعفر الكوفي في المناقب وابن حجر في الصواعق والسلفي في سبط النجوم. وأورده المجلسي في البحار ٣٩/٢٨٩.

عون بن سلام أبو جعفر الكوفي مولى بني هاشم وثقه جمع من الأعلام كما في التهذيب والميزان توفي سنة ٢٣٠.

إسماعيل بن سلمان الأزرق الكوفي ضعفه عامة من ذكره من جهة حديثه كما ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ. التهذيب.

أبو عمر كما في ب والمصادر السنية أو أبو عمرو كما في (أ) والمصادر الشيعية: البزار الكوفي الأعمى وثقه وكيع وابن حبان وضعفه آخرون وفي رواية أبي نعيم والمناقب: أبو عمر مولى بشر بن أبي غالب.

٣٤١. لم ترد في ر.

٣٤٢. أخرجه الحموي في الفوائد عن الواحدي، وأبو المعالي العلوي البغدادي في عيون الأخبار، وابن المغازلي في المناقب ح ٣٧٤، والثعلبي في التفسير، وسبط ابن الجوزي في التذكرة، والحسكاني بأسانيد في الشواهد، باسنادهم إلى إسحاق بن بشر عن خالد بن يزيد عن حمزة الزيات عن أبي إسحاق عن البراء. وأخرجه ابن مردويه والديلمي والزنجشري وأبو نعيم كما في الدر المنثور والكشاف وغاية المرام.

عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب [عليه السلام]: أيا علي قل: اللهم اجعل لي عندك عهداً واجعل لي عندك ودّاً واجعل لي في صدور المؤمنين مودة. قال: فنزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهذه الآية الكريمة: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودّاً) قال: نزلت في علي [عليه السلام]. ب.

٣٤٣ - ٦ - فرات قال: حدثني جعفر بن أحمد الأزدي معنعناً:

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبائه [عليهم السلام]. ر قال: قال [أمير المؤمنين]. ر علي بن أبي طالب عليه السلام: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: كيف أصبحت! والله يا علي عنك راض وأصبح [و. ر، ب] الله ربك عنك راض وأصبح كل مؤمن ومؤمنة عنك راضون إلى أن تقوم الساعة.

قال: قلت: يا رسول الله قد نعت إليك نفسك فيأليت نفسي المتوفاة قبل نفسك. قال: أباي الله في علمه إلا ما يريد. قال: [قلت]: فادع الله لي بدعوات تصبيني [ر، ب: يصبني] بعد وفاتك قال: يا علي ادع لنفسك بما تحب حتى تؤمن فان تأمني لك لا يرد. قال: فدعا علي [بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام. ر]: اللهم ثبت مودتي في قلوب المؤمنين والمؤمنات إلى يوم القيامة. [قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أمين. فقال: يا علي ادع فدعا بتثبيت مودته في قلوب المؤمنين والمؤمنات إلى يوم القيامة. ر، أ] حتى دعا ثلاث مرات كلما دعا دعوة قال رسول الله [ر: النبي] صلى الله عليه وآله وسلم: أمين. فهبط جبرئيل عليه السلام فقال: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودّاً فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوماً لداً) فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: المتقون [ب، ر: المتقين] علي [بن أبي طالب. ر] وشيعته.

٣٤٤ - ٧ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن سعيد [قال: حدثنا نصر بن

مراحم العطار المنقري عن الفضيل بن مرزوق عن عطية العوفي. ش]:

في أ: قل يا علي. ولم ترد هذه الرواية في ر.

٣٤٣. وفي صدر الرواية سقط ولله كان في الأصل هكذا: فقلت: كيف أصبحت فقال: أصبحت...

٣٤٤. فضيل بن مرزوق الكوفي أبو عبد الرحمن له ترجمة في التهذيب وثقه الثوري وابن عيينة وأحمد وأبو حاتم والعجلي... هذا وضعفه آخرون بسبب حديثه واتجاهاته الفكرية.

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: يا أبا الحسن قل: اللهم اجعل لي عندك عهداً واجعل لي عندك ودّاً واجعل لي في قلوب المؤمنين مودة. فنزلت هذه الآية: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودّاً) قال: لا تلقى رجلاً إلا وفي قلبه حب لعلي بن أبي طالب [أمير المؤمنين. ر] عليه السلام.

٣٤٥ - ١٠ - فرات قال: حدثني علي بن حمدون معنعناً:

عن أبي الجارية! والاصبغ بن نباتة الحنظلي قالوا: لما كان مروان على المدينة خطب الناس فوق في أمير المؤمنين [علي بن أبي طالب. ر] عليه السلام قال: فلما نزل من [ر: عن] المنبر أتى الحسين بن علي عليهما السلام [المسجد] فقبل له: إن مروان قد وقع في علي. قال: فما كان في المسجد الحسن؟ [عليه السلام. ب] قالوا: بلى. قال: فما قال له شيئاً؟ قالوا: لا. [قال. ر، خ]: فقام الحسين مغضباً حتى دخل على مروان فقال له: يا ابن الزرقاء ويا ابن أكلة القمل أنت الواقع في علي؟! قال له مروان: إنك صبي لا عقل لك. قال: فقال له الحسين. ألا أخبرك بما فيك وفي أصحابك وفي علي [قال: إن. ر: فان] الله [تبارك و. أ، ب] تعالى يقول: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودّاً) فذلك لعلي وشيعته (فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين) فبشر بذلك النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] لعلي [ب: علي] بن أبي طالب عليه السلام [(وتنذر به قوماً لداً) فذلك لك ولأصحابك].

٣٤٥. ب: أبي الحارثة. أ: ابن الجارية... أ، ب: قال... ر: بذلك النبي العربي لعلي بن أبي طالب عليهما الصلاة والسلام وما بين المعقوفين الأخير زيادة استحسانية منا يقتضيا السياق.

ومن سورة طه

رب اشرح لي صدري • ويسر لي أمري • واحلل عقدة من لساني • يفقهوا قولي •
واجعل لي وزيراً من أهلي • هارون أخي أشدد به أزري وأشركه في أمري كي
نسبحك كثيراً • ونذكرك كثيراً أنك كنت بنا بصيراً ٢٥-٣٥

٣٤٦-٣- فرات قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الهمداني معنعناً:
عن أسماء بنت عميس [رضي الله عنها. ر] قالت: كان رسول الله صلى الله عليه
وأله وسلم واقفاً بمكة مستقبلاً ثبير [ر: بثبير] مستدبراً حرى وهو يقول: اللهم إني أقول اليوم
كما قال العبد الصالح موسى [بن عمران. ر. عليه الصلاة والسلام. ر، ب]: اللهم
اشرح لي صدري ويسر لي أمري [واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. ب] واجعل لي وزيراً
من أهلي علي [بن أبي طالب. ر] أخي أشدد به أزري وأشركه في أمري كي نسبحك
كثيراً ونذكرك كثيراً أنك كنت بصيراً.

٣٤٧- فرات قال: حدثني علي بن الحسين القرشي معنعناً:

٣٤٦. وللحديث مصادر جمة فقد رواه الحاكم الحسكاني في الشواهد بأسانيد مع الإشارة إلى رواية فرات وإن
الصباح بن يحيى المزني عن الحارث بن فضالة في سنده، ورواه محمد بن العباس وابن حنبل في
الفضائل ح ٢٨٠، وأخرجه ابن مردويه والخطيب وابن عساكر وابن مندة كما في الدر المنثور و
الطرائف، وأخرجه القاضي أبو جعفر في المناقب في أول الجزء الثالث ح ٢١٨ و ٢٧٧، وأورده
المجلسي في بحار الأنوار نقلاً عن كثر الفوائد للكرجكي كما في ج ٣٨ ص ٣٢٩ وعن فرات في ص ١٤٠
وأورد التالي أيضاً في ص ١٤٣.

و كانت الرواية الثانية في الأصل في سورة الانشراح، ح ٥.

عن أسهاء بنت عميس قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بازاء ثبير وهو يقول: أشرق ثبير، اللهم إني أسألك ما سألك أخي موسى أن تشرح لي صدري وأن تيسر لي أمري وأن تحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي، واجعل لي وزيراً من أهلي علي [أ]: علياً] أخي أشدد به أزري وأشركه في أمري كي نسبحك كثيراً ونذكرك كثيراً إنك كنت بنا بصيراً.

إن في ذلك لآيات لأولي النهى ١٢٨ و ٥٤

٣٤٨ - ٤ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله [تعالى. ر]: (إن في ذلك لآيات لأولي النهى): قال: نحن والله أولي النهى ونحن قوام الله على خلقه وخزانه على دينه، نخزنه ونستره ونكتم به من عدونا كما اكتتم به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى أذن الله [له. ب] في الهجرة وجهاد المشركين، فنحن على منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى يأذن الله تعالى باظهار دينه بالسيف وتدعو الناس إليه ونضربهم عليه عوداً كما ضربهم عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدءاً.

وقد خاب من افترى ٦١

٣٤٩ - ٥ - فرات قال: حدثني محمد بن عيسى بن زكريا الدهقان معنعناً:

عن أبي جعفر [عن أبيه. ب، ر] عن أبيائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله تعالى قضيب من ياقوتة حمراء، خلقه بقدرته ثم ذراه [ب،

٣٤٨. و أخرجه علي بن إبراهيم في تفسيره عن أبيه عن الحسن بن محبوب وأخرجه محمد بن العباس عن أحمد بن إدريس عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن وأخرجه سعد بن عبد الله القمي عن علي بن إسماعيل بن عيسى عن أبي عبد الله البرقي عن الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن عمار بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام.

وهذا الحديث له شواهد ومؤيدات كثيرة ويتطابق مع القول المنسوب إلى النبي (ص): بدء الاسلام غريباً وسعود غريباً كما بدء فطون للغرباء. فالحمد لله الذي جعلنا في ظلال الثورة الاسلامية نشاهد ظهور دينه وإعلاء كلمته وعودة الاسلام وأهل البيت وأتباعهم واندحار الباطل والمستكبرين واذنابهم.

أ: دره] إلى الأرض ثم ألى على نفسه أن لا ينال القضيبي إلا من تولى عمداً وأل محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. ب، أ]. ثم قال: ما ينتظر ولينا إلا أن يتبوأ مقعده من الجنة، وما ينتظر عدونا إلا أن يتبوأ مقعده من النار، ثم أومى إلى [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام فقال [ر، أ: قال]: أولياء هذا أولياء الله وأعداء هذا أعداء الله، فضلاً من الله على لسان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد خاب من افترى.

ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى و إني لغفار لمن تاب وأمن وعمل صالحاً ثم

اهتدى ٨١ و ٨٢

٣٥٠ - ١ - [قال: حدثنا. ب] فرات بن إبراهيم الكوفي [قال: حدثنا جعفر بن موسى. ر، أ] معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله [تعالى. ر]: (وإني لغفار لمن تاب وأمن وعمل صالحاً ثم اهتدى) قال: إلى ولايتنا.

٣٥١ - ٢ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن سعد بن طريف قال: كنت جالساً عند أبي جعفر عليه السلام فجاء [ه. ر] عمرو بن عبيد فقال [له. ر، ب]: أخبرني عن قول الله [تعالى. ر]: (ولا تظفوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى و إني لغفار لمن تاب وأمن وعمل صالحاً ثم اهتدى) قال له أبو جعفر [عليه السلام. أ، ب]: [قد أخبرك. ر، ب] ان التوبة والايان والعمل الصالح لا يقبل [ب: لا يقبله. ر: لا يقبلها] إلا بالاهتداء [و. أ، ب] أما التوبة فن الشرك بالله وأما الايمان فهو التوحيد لله وأما العمل الصالح فهو أداء الفرائض، وأما الاهتداء فبولاة الأمر ونحن هم.

٣٥٠. أخرجه الحسكاني في شواهد التنزيل بسندين عن جابر عن أبي جعفر، وأخرجه محمد بن العباس في تفسيره وابن الشجري في الأمالي عن أبي الشيخ ط ١ ص ١٤٨ وأبو جعفر القاسي في المناقب ١٣٧ ب.

و هذا المورد هو الوحيد الذي جاء فيه اسم جعفر بن موسى.

و تقدم في ح ٢٣٣ في ذيل الآية ٥٨/يونس عن الباقر عليه السلام ما يرتبط بالآية.

٣٥١. سعد بن طريف له ترجمة في التهذيب والأنساب ومعجم رجال الحديث وغيرها. قال عنه الشيخ الطوسي: صحيح الحديث.

وأما قوله: (ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى) فانما على الناس أن يقرؤا القرآن كما أنزل فاذا احتاجوا إلى تفسيره فالاهتداء بنا وإلينا يا عمرو.

٣٥٢ - ٧ - فرات قال: حدثنا عبيد بن كثير معنعناً:

عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال: قال الله [تعالى. ر] في كتابه: (وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى) قال: والله لو أنه تاب وآمن وعمل صالحاً ولم يهتد إلى ولايتنا ومودتنا ويعرف فضلنا ما أغنى عنه ذلك شيئاً.

٣٥٣ - ١٠ - فرات قال: حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد [قال: حدثنا الحسن بن جعفر بن إسماعيل الأفتس قال: حدثنا الحسين بن محمد بن سواء قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحنظلي: حدثنا عبدالرزاق: حدثنا الحسن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جدّه]:

عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه [ر: رحمة الله عليه] في قول الله [تعالى. ش، ر]: (وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى) قال [قال. ب]: آمن بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله وسلم (وعمل صالحاً) قال: أداء الفرائض (ثم اهتدى) [قال: اهتدى. ش] إلى حب آل محمد.

وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: والذي بعثني بالحق نبياً لا ينفع أحدكم الثلاثة حتى يأتي بالرابعة فن شاء حققها ومن شاء كفر بها، فانا منازل الهدى وأئمة التقى وبنا يستجاب الدعاء ويدفع البلاء، وبنا ينزل الغيث من السماء ودون علمنا تكل ألسن العلماء ونحن باب حطة وسفينة نوح ونحن جنب الله الذي ينادي من فرط فينا يوم القيامة بالحسرة والندامة، ونحن حبل الله المتين الذي من اعتصم به هدي إلى صراط مستقيم، ولا يزال محبنا منفيماً مودياً! منفرداً مضروباً مطروداً مكذوباً محزوناً باكي العين حزين القلب حتى يموت [في ذلك. ب] وذلك في الله قليل.

فلا تسمع إلا ههنا ١٠٨

٣٥٤ - ٦ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

٣٥٢. أخرجه الشيخ الطوسي في أماليه المجلس ١٠ ح ٦.

٣٥٣. ورواه عنه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل مكتفياً بصدر الحديث وفيه: وأدى الفرائض.

٣٥٤. أخرجه الشيخ المفيد في أماليه عن ابن قولويه عن حسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن محمد

عن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة جمع الله الناس في صعيد واحد من الأولين والآخرين عراة حفاة فيقفون على طريق المحشر حتى يعرقوا عرقاً شديداً وتشتد أنفاسهم فيمكثون بذلك [ب: في ذلك] مقدار خمسين عاماً. قال: فقال أبو جعفر عليه السلام فثم قال [الله تعالى. ر] (فلا تسمع إلا همساً).

قال: ثم ينادي مناد من تلقاء العرش: أين النبي الأمي؟ قال: فيقول الناس: قد أسمعتم فسم باسمه. قال: فينادي: أين نبي الرحمة محمد بن عبد الله الأمي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ر]؟ قال: فيتقدم رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب، أ] أمام الناس كلهم حتى ينتهي إلى الحوض طوله ما بين إيلة إلى صنعاء فيقف عليه ثم ينادي بصاحبكم فيتقدم أمام الناس فيقف معه، ثم يؤذن الناس ويمرون [ب: للناس فيمرون].

قال أبو جعفر عليه السلام: فين وارد [للحوض. ب. يومئذ. ر، أ] وبين مصروف عنه [فاذا رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من يصرف. ب. عنه] من محبينا بكى وقال: يا رب شيعة علي. [فيبحث الله إليه ملكاً فيقول له: ما يبكيك يا محمد؟ فيقول: أبكي لأناس من شيعة علي. ب] أراهم قد صرفوا تلقاء أصحاب [النار. ب] ومنعوا عن [ب: ورود] الحوض.

قال: فيقول له الملك: ان الله يقول لك: قد وهبتهم لك يا محمد وصفحت لك عن ذنوبهم وألحقهم بك وبين كانوا يتولون [من ذريتك] وجعلتهم في زمرك وأوردتهم على حوضك.

فقال أبو جعفر عليه السلام: فكم من باك [ر: يبكي. أ: بكى] يومئذ وباكية ينادون [ن: ينادي] يا محمداه إذا رأوا ذلك. قال: فلا يبقى أحد يومئذ كان يحبنا ويتولانا ويتبرء من عدونا ويبغضهم إلا كان في حيزنا [ب، أ (هـ): حزننا] وورد حوضنا.

وقد خاب من حمل ظلماً ١١١

بن جمهور عن الحسن بن محبوب.
وأخرجه علي بن إبراهيم في تفسيره عن أبيه عن ابن محبوب.
ورواه الشيخ الطوسي في أماليه عن الشيخ المفيد.
في الأمالي و تفسير القمي: فيوقفون على... وفي ر: فيقفوا. وفي الأمالي فيمكثون ماشاء الله. وفي الأمالي والقمي: إلى حوض طوله.

٣٥٥ - ٩ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن جابر بن يزيد قال: قال أبو الورد - وأنا حاضر - لمحمد بن علي عليهما السلام: رحمك الله أخبرني عن أفضل ما عبد الله به؟ فقال: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله [ص. ب] والمحافظة على الصلوات الخمس بمجموعة والدعاء والتضرع إلى الله [تعالى. ب] وصيام شهر رمضان [وأداء الزكاة. ب، أ] وحج البيت وبر الوالدين وصلة الرحم وكثرة ذكر الله والكف عن محارم الله [تعالى. ر] والصبر على [البلاء. و. ب] تلاوة القرآن والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكف اللسان إلا أن يقول خيراً وغض البصر.

واعلم يا أبا الورد أن الاجتهاد في دين الله المحافظة على الصلوات المجموعة والصبر على ترك المعاصي.

واعلم يا أبا الورد ويا جابر انكما لم تفتشا مؤمناً إلى أن تقوم الساعة عن ذات نفسه إلا عن حب [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] وانكما لم تفتشا كافراً إلى أن تقوم الساعة عن ذات نفسه إلا وجدتماه يبغض [أمير المؤمنين. ر] علياً [ر: علي بن أبي طالب عليه السلام]، وذلك ان الله [تعالى. ر] قضى على لسان محمد صلى الله عليه وآله وسلم لعلي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام. ر [ب] انه لا يبغضك مؤمن ولا يحبك كافر أو منافق، (وقد خاب من حل ظلمي)، ولكن أحبونا حب قصدي ترشدوا وتفلحوا أحبونا بحبة الاسلام.

وقل رب زدني علماً ١١٤

[تقدم في ذيل الآية ١٤٥ من سورة الأعراف].

ومن أعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكاً ونحشره يوم القيامة أعمى ١٢٤

٣٥٦ - ٨ - فرات قال: حدثنا جعفر بن محمد [ش: أحمد] الأودي [قال: حدثنا

جعفر بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن عمر المازني قال: حدثنا يحيى بن راشد عن كامل

٣٥٥. أورده المجلسي في البحار ج ٤٠ ص ٦٦.

٣٥٦. وأورده عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد إلى قوله (وأصمه). ورواه ابن شهر آشوب في المناقب عن أبي صالح عن ابن عباس: أي من ترك ولاية علي (ع) أعماه الله وأصمه عن الهدى.

عن أبي صالح:]

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [ش: قول الله. تعالى. ش، ر]: (ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكاً ونحشره يوم القيامة أعمى) إن [من. ش] ترك ولاية [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] أعماه الله [تعالى. ن] وأصمه عن النداء، و (ذكرى) يعني ذكرى من الرسول [ص. أ] علي بن أبي طالب [عليه السلام. ر. أ].

إنّ في ذلك لآيات لأولى النہی ۱۲۸ = ۵۴

ومن سورة الأنبياء

فاسألوا أهل الذكر $٧ = ٤٣$ / النحل

هذا ذكر من معي وذكر من قبلي ٢٤

٣٥٧ - ٣ - [فرات. ب] قال: حدثني محمد بن أحمد معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أوتي علم النبيين وعلم الوصيين وعلم ما هو كائن إلى أن تقوم الساعة، ثم تلا هذه الآية يقول الله [تعالى. ب] لنبيه [صلى الله عليه وآله وسلم. ر، أ]: (هذا ذكر من معي وذكر من قبلي).

يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم ٦٩

٣٥٨ - ٥ - فرات قال: حدثني علي بن محمد بن عمر الزهري معنعناً:

عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله [تعالى. أ، ر]: (قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم) قال: إن أول منجنيق عمل في الدنيا منجنيق عمل لابراهيم بسور الكوفة في نهر يقال له كوني! وفي قرية يقال لها: قنطانا! فلما عمل إبليس المنجنيق وأجلس فيه إبراهيم [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ر] وأرادوا أن يرموا به في نارها أتاه جبرئيل [عليه السلام. ب، أ] فقال: السلام عليك يا إبراهيم ورحمة الله وبركاته ألك حاجة؟ قال:

٣٥٧. في ر: ومن سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

٣٥٨. في أ: كوني... فنطانا. ب: قنطانا. وفي ر في نهاية الرواية التي هي نهاية السورة حسب الأصل: صدق الله.

مالي إليك حاجة. بعدها قال الله تعالى: (يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم).

وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا ٧٣

[سيأتي عن الباقر عليه السلام في مثيلتها من الآية ٢٤/ السجدة: وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا].

سبحانك اني كنت من الظالمين ٨٧

٣٥٩ - ١ - فرات [بن إبراهيم الكوفي. ب. قال: حدثنا محمد بن أحمد. ر. أ. بن إبراهيم الكوفي. أ] معنعناً:

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده [ر: أبائه] عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ان الله تبارك وتعالى عرض ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام على أهل السماوات وأهل الأرض فقبلوها ما خلايونس بن متى فعاقبه الله وحبسه في بطن الحوت لانكاره ولاية أمير المؤمنين [علي بن أبي طالب عليه السلام. ر] حتى قبلها. قال أبو يعقوب!: فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين لانكاري ولاية علي بن أبي طالب [عليه السلام. ب، ر].

٣٥٩. هذه الرواية معارضة لما ثبت من جلالة قدر الانبياء وعلو مقامهم ومعارضة لما جاء عن أهل البيت في خصوص هذا المورد والمتعاضد بالآيات القرآنية فالقرآن لا يؤاخذ بأكثر من أنه ظن أن لن نقدر عليه وظلمه كان ظنه هذا وهو جائز للبشر العادي وغير محذ للأنبياء وخاصة كلما كانت درجته أرفع وأعظم ولهذا السبب خاطب الله نبينا في سورة القلم ولا تكن كصاحب الحوت لأنه خاتم الانبياء ولا بد أن يكون صدره أوسع من أن يضيق بسبب عدم توافق الأمور. والاسباب الاجتماعية وقد شرح الله صدره ووصفه بأنه لعل خلق عظيم، وفي حديث الامام الرضا: انه استيقن أن الله لن يضيق عليه رزقه ألا تسمع قول الله عز وجل: فقد رزقه رزقه أي ضيق عليه ولو ظن ان الله لن يقدر عليه لكان قد كفر. نعم يمكن حملها على درجة من درجات الولاية والقرب وإن كان بعض الفقرات غير قابلة للحمل والتوجيه.

وروى الصفار بسنده عن علي عليه السلام: إن الله عرض ولايتي على أهل السماوات وعلى أهل الأرض أقرها من أنكر وأنكرها من أنكر، أنكرها يونس فحبسه الله في بطن الحوت حتى أقرها. هذا والصواب في صدر السند مع نسخة (ر) ظاهراً ولفظة (ابن ابراهيم الكوفي) ينبغي أن تكون لفرات خاصة وانه في بداية السور يذكر فيها اسم المصنف بالكامل كما ورد في ب.

قال أبو عبد الله: فأذكر الحديث فاعرضته! على عبد الله بن سليمان المدني فقال لي: لا تجزع منه فان [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام خطب هنا بالكوفة فحمد الله تعالى وأثنى عليه فقال في خطبته: فلولا انه كان من المقرين للبث في بطنه إلى يوم يبعثون فقام إليه فلان بن فلان وقال: يا أمير المؤمنين إنا سمعنا الله [يقول. ب]: (فلولا انه كان من المسبحين) [١٤٣/الصافات] فقال: اقعد يا بكار فلولا انه كان من المقرين للبث في بطنه إلى يوم يبعثون.

إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون * لا يسمعون تحسبها
وهم فيما اشتبهت أنفسهم خالدون * لا يحزنهم الفزع الأكبر وتلقاهم الملائكة
هذا يومكم الذي كنتم توعدون ١٠٣

٣٦٠ - ٢ - فرات قال: حدثني محمد بن الحسن بن إبراهيم معنعناً:
عن علي [بن أبي طالب. أ. عليه السلام. أ، ب] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [وبارك. ر]: يا علي إن الله [تبارك و. أ، ب] تعالى وهب لك حب المساكين والمستضعفين في الأرض فرضيت بهم إخواناً ورضوا بك إماماً، فطوى لمن أحبك وصدق فيك وويل لمن أبغضك وكذب عليك.
يا علي أنت العلم لهذه الأمة من أحبك فقد أحبني [ص: فاز] ومن أبغضك هلك [ر: فقد أبغضني].
يا علي أنا مدينة العلم وأنت بابها وهل تؤق [أ: يؤق] المدينة إلا من بابها.

٣٦٠. أخرجه الصدوق في أماليه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن الصادق عن أبيه عن أبائه عن أمير المؤمنين... بعين المتن وأشرنا إلى بعض المغايرات ورمزنا له (ص).
وقد أخرج فرات الشطر المرتبط بالآية هنا بسند آخر كما في الحديث التالي.
وأخرجه الصدوق أيضاً في بشارات الشيعة بسنده إلى سعد يرفعه إلى أبي بصير عن الصادق... مثله مع بعض المغايرات.
وأخرجه ابن المغازي و باختصار في الناقب ح ٣٣٩، وأورده عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى بسنده إلى الصدوق ص ١٨٠.
وأخرج الحسكاني بسنده إلى الصدوق شطراً من الحديث.

يا علي أهل مودتك كل أبواب حفيظ وكل ذي طمرين لو أقسم على الله لأبرقسه.
يا علي إخوانك كل طاوٍ وباك مجتهد [يحب] فيك ويبغض فيك، محتقر عند
الخلق، عظيم المنزلة عند الله تعالى.
يا علي محبوبك جيران الله في دار القدس [ص: الفردوس] لا يأسفون على ما خلفوا
في دار الدنيا.

يا علي أنا ولي من واليت وأنا عدو لمن عاديت.
يا علي إخوانك الذبل [ب: لذبل] الشفاه يعرف [ب: تعرف] الرهبانية في
وجوههم.

يا علي إخوانك يفرحون في ثلاث مواطن: عند الموت وخروج أنفسهم وأنا وأنت
شاهدهم، وعند المسألة في قبورهم، وعند العرض والحساب [ب: عرض الحساب. ص:
العرض الأكبر] والصراط إذا سئل الخلق عن إيمانهم فلم يجيبوا.
يا علي حربك حربي وسلمك سلمى وحزبك حزبي وحزبي حزب الله.
يا علي قل لإخوانك إن الله قد رضي عنهم إذ رضيك [أ، ب: رضيت] لهم قائداً
ورضوا بك ولياً.

يا علي أنت أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين.
يا علي شيعتك المنتجبون ولولا أنت وشيعتك ما قام لله دين ولولا من في الأرض
منهم ما انزلت السماء قطرة.

يا علي لك كنز في الجنة وانك [ب: انت] ذو قرنيها [ب، ص: قرينها]، [و. ب]
شيعتك تعرف بحزب [ر، أ: حزب] الله.
يا علي أنت وشيعتك القائمون بالقسط وخيرة الله من خلقه.

يا علي أنا أول من ينفض التراب عن رأسه وأنت معي ثم سائر الخلق.
يا علي أنت وشيعتك على الخوض تسقون من رضىم وتمنعون من كرهتم وأنتم
الأمنون يوم الفزع الأكبر في ظل العرش، يفرع الخلائق ولا يفرعون ويحزن الناس ولا
يحزنون^١ وفيهم نزلت [هذه. أ، ب] الآية: (وهم من فزع يومئذ آمنون) [٨٩/ التل] [وقال:

١. أ: ولا تفرعون... ولا تحزنون... ن: ليحضرنكم. ص: لتخصونكم... الغيبة [يا علي
شيعتك الذين يخافون في السر وينصحوه في العلانية. ص].

أ، ب] (إن الذين سبقت لهم منا الحسنى) إلى ثلاث آيات.
يا علي أنت وشيعتك تطلبون في الموقف وأنتم في الجنان متنعمون.
يا علي أنت وشيعتك تطلبون في الموقف وأنتم في الجنان متنعمون.
يا علي إن الملائكة والخزائن [ب: والخور. أ: والخوراء] يشتاقون إليكم وإن حملة
العرش والملائكة ليخصونكم بالدعاء [ويسألون الله. ص] لمحبيكم [أ، ر: محبتكم]
ويفرحون بمن قدم عليهم منكم كما يفرح الأهل بالغائب القادم بعد طول الغيبة.
يا علي شيعتك الذين يتنافسون في الدرجات لأنهم يلقون الله وما عليهم من ذنب.
يا علي إن أعمال شيعتك ستعرض علي في كل جمعة فأفرح بصالح [ص: بصالح]
ما يبلغني من أعمالهم واستغفر لسيئاتهم.
يا علي ذكرك في التوراة وذكر شيعتك قبل أن يخلقوا بكل خير وكذلك في الانجيل
وأهل الكتاب عن اليا يخبرونك مع علمك بالتوراة والانجيل وما أعطاك الله من علم
الكتاب وإن أهل الانجيل ليعظمون اليا وما يعرفونه يخبرونه في كتبهم.^١
يا علي أعلم أصحابك أن ذكرهم في السماء أكثر أعظم من ذكرهم في الأرض
[ص: ذكر أهل الأرض] لهم بالخير فليفرحوا بذلك وليزدادوا اجتهاداً.
يا علي إن أرواح شيعتك لتصعد إلى السماء في رقادهم [ووفاتهم. ص] فينظر
الملائكة إليهم كما ينظر الناس إلى الهلال شوقاً إليهم وما يرون من منازلهم [ص: منزلتهم]
عند الله [تعالى. ر].
يا علي قل لأصحابك العارفين بك يتنزهون عن الأعمال التي يقارفها عدوهم فما
من يوم وليلة إلا ورحمة الله تغشاهم فليجتنبوا الدنس.
يا علي اشتد غضب الله على من قلاهم وبرئ منك ومنهم واستبدل [أ، ر:
واستدل] بك وهم ومال إلى غيرك [ص: عدوك] وتركك وشيعتك واختار الضلالة
ونصب الحرب لك ولشيعتك وأبغضنا أهل البيت وأبغض من والاك ونصرك وبذل
مهجته وماله فينا.

يا علي اقرء هم مني السلام من لم أره منهم و [من. أ، ب] لم يرني فاعلمهم أنهم
إخواني وأشتاق إلى رؤيتهم الذين يتمسكون^٢ بحبل الله وليعتصموا به وليجتهدوا في العمل،

١. ص: وما يعرفه وما يعرفون شيعة وإنما يعرفونه بما يجدونه في كتبهم.

فانا لا نخرجهم من الهدى إلى ضلالة أبدأ، وأخبرهم ان الله تعالى عنهم راض وانهم يباهي بهم الملائكة وينظر إليهم في كل جمعة برحمته [أ، ب: برحمة] وبأن الملائكة [ص: ويأمر الملائكة أن] تستغفر لهم.

يا علي لا ترغب عن [ب، ر: في] نصرة قوم يبلغهم أو يسمعون اني احبك فأحبوك بحبي إياك ودانوا إلى الله بمودتك، وأعطوا صفو المودة من قلوبهم واختاروك على الأباء والأولاد وسلوكوا طريقك وقد تحملوا [ص: حملوا. على. أ، ر، ص] المكارة فينا فأبوا إلا نصرنا وبذلوا المهج فينا مع الأذى وسوء القول [و. ر] ما يستذلون به من مضاضة ذلك فكن بهم رحيماً واقنع بهم فان الله عز ذكره اختارهم لنا بعلمه من الخلق وخلقهم من طينتنا واستودعهم سرنا [ن: شرفاً] وألزم قلوبهم معرفة حقنا وشرح صدورهم وجعلهم يتمسكون بجلنا لا يوثرون علينا من خالفنا مع (ما يزول) [ن: نزول] من الدنيا عنهم وميل السلطان عليهم بالمكارة والتلف، أيدهم الله وسلك بهم طريق الهدى فاعتصموا به والناس في عمى من الضلالة متخيطين في الأهواء عمى عن المحجة^١ وعما جاء من عند الله فهم يصبحون ويسون في مخطط الله وشيعتك على منهاج الحق والاستقامة لا يستوحشون إلى من خالفهم ليس الرياء منهم وليسوا منه أولئك مصابيح الدجى.

٣٦١ - قال: حدثنا القاسم بن عبيد معنعناً:

عن أبي عبد الله عن أبيه عن أبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي أنت وشيعتك على الخوض تسقون من أحببتم وتمنعون من كرهتم وأنتم الأمنون يوم الفزع الأكبر في ظل العرش يفزع الناس ولا تفرعون ويحزن الناس ولا تحزنون وفيكم نزلت هذه الآية: (إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون) إلى قوله (تواعدون) وهي ثلاث آيات.

يا علي أنت وشيعتك تطلبون في الموقف وأنتم في الجنان تمنعون.

-
٢. ص: وأشتاق إليهم فليلقوا علمي إلى من يبلغ قرني من أهل القرون من بعدي ولتمسكوا.
١. ص: والناس في غمة الضلالة. ر: في عمياء. ص: متحبرون في الأهواء عموا عن الحجة وما جاء... لا يستأنسون إلى من خالفهم.
٣٦١. هذه الرواية كانت بالأصل تحت الرقم ٤ من سورة الفرقان وهي شطر من الرواية المتقدمة وأوفق لرواية الصدوق منها.
- وقد أخرج الحسكاني في الشواهد السطر الأخير بسنده إلى الصدوق.

٣٦٢ - ٤ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن جعفر عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش: يا معشر الخلائق غضوا أبصاركم حتى تمر بنت حبيب الله إلى قصرها [فاطمة. ر، ب] عليها السلام ابنتي [فتمرو] عليها ريطتان خضراوان حوالها سبعون ألف حوراء فإذا بلغت إلى باب قصرها وجدت الحسن قائماً والحسين نائماً مقطوع الرأس فتقول للحسن: من هذا؟ فيقول: هذا أخي ان أمة أبيك قتلوه وقطعوا راسه، فيأتيها النداء من عند الله يا بنت حبيب الله إني إنما أريتك ما فعلت به أمة أبيك اني ادخرت لك عندي تعزية بمصيبتك فيه واني جعلت تعزيتك اليوم أني لا أنظر في محاسبة العباد حتى تدخل الجنة أنت وذريتك وشيعتك ومن والاكم [ب: اولاكم] معروفاً ممن [ن: بمن] ليس هو من شيعتك قبل أن أنظر في محاسبة العباد، فتدخل فاطمة ابنتي الجنة وذريتها وشيعتها ومن والاها [أ: والا هم. ب (خ ل): اولاه] معروفاً ممن ليس من شيعتها فهو قول الله عز وجل: (لا يحزنهم الفزع الأكبر) قال: هول يوم القيامة (وهم فيما اشتت أنفسهم خالدون) هي والله فاطمة وذريتها وشيعتها ومن والا هم معروفاً [ممن] ليس هو من شيعتها.

ومن سورة الحج

هَٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمَا فِي رَبِّهِمْ فَأَلْذِينَ كَفَرُوا فَفُتَّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ
نَارٍ... وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ... وَهَدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ ١٩-٢٤

٣٦٣ - ٥ - فرات قال: حدَّثني عبد السلام بن مالك وسعيد بن الحسن بن
مالك معنعناً:

عن السدي [قال. ر، خ]: (هذان خصمان اختصموا في ربهم) الآيتين نزلت في
علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وفي عتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وشيبة بن ربيعة
بارزهم يوم بدر علي وحمزة وعبيدة بن الحارث فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
هؤلاء الثلاثة يوم القيامة كواسطة القلادة في المؤمنين وهؤلاء الثلاثة كواسطة القلادة في
الكفار.

٣٦٤ - ٦ - فرات قال: حدَّثني أحمد بن الحسن بن إسماعيل بن صبيح معنعناً:

٣٦٤. وأخرجه الحسكاني بأسانيد في الشواهد وقال: رواه جماعة عن معتمر بن سليمان وتابعه جماعة في
الرواية عن أبيه وأخرجه البخاري في الجامع الصغير في موضعين [في المغازي والتفسير].
وأخرجه مسلم في أخر صحيحه والبيهقي كما في مناقب الخوارزمي الفصل ١٦ ح ١٢ وانظر ح ٤٤ من
الباب ٣ من تيسير المطالب وأبونعيم كما في الخصائص لابن بطريق والحاكم بأسانيد في المستدرک في
تفسير سورة الحج والتعليق عن قيس عن أبي ذر، ومحمد بن العباس كما في غاية المرام وسعد السعدي
ص ١٠٢.

وفي الدر المنثور. أخرجه سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد البخاري ومسلم والترمذي وابن

عن قيس بن عباد رضى الله عنه قال: نزلت هذه الآية في الذين تبارزوا يوم بدر (هذان خصمان اختصموا في رهيم) وهم علي بن أبي طالب وحمزة بن عبدالمطلب وعبيدة بن الحارث وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة.
 ٣٦٥ - ١٤ - قال: حدثني عبيد بن عبد الواحد معنعناً:

عن محمد بن سيرين قال: نزلت هذه الآية في الذين تبارزوا يوم بدر قال: لما كان يوم بدر برز عتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة فقال عتبة: يا محمد أخرج إلينا أكفأنا فقام فئة [ب، ر: فتية] من الأنصار فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: اجلسوا قد أحسنتم فلما رأى حمزة أن رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم]، أ، ب [يريد شيئاً] قام حمزة ثم قال علي ثم قام عبيدة عليهم البيض قال: تكلموا يا أهل البيض نعرفكم فقال حمزة: أنا حمزة بن عبدالمطلب وقال علي: أنا علي بن أبي طالب وقال عبيدة: أنا عبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب فقالوا: أكفأ كرام، فتبارز حمزة عتبة فقتله حمزة وبارز علي الوليد فقتله علي وبارز عبيدة شيبة فانقض كل واحد منها فال علي فأجهز [ن: فأجاز] عليه واحتمل عبيدة أصحابه وكانوا هؤلاء من المسلمين كواسطة القلادة من القلادة وكانوا هؤلاء من المشركين كواسطة القلادة من القلادة فنزلت هذه الآيات [ر، ب: الآية]: (هذان خصمان اختصموا في رهيم) حتى بلغ (قدوقوا عذاب الحريق) فهذا في هؤلاء المشركين ونزلت (إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات) حتى بلغ (إلى صراط الحميد) فهذا في هؤلاء المسلمين.

وأذن في الناس بالحج ٢٧

ماجة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن أبي ذر. وفيه: وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري والنسائي وابن جرير والبيهقي من طريق قيس عن علي رض قال: أنا أول من يجثو بين يدي الرحمان للخصومة يوم القيامة. قال قيس فيهم نزلت (هذان...) وفي فضائل الصحابة الرقم ٥١ أخرجه النسائي عن أحمد بن منيع عن هشيم عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس.

٣٦٥. ر: يريد في شيء. ب: يريد تحاشياً... ر: تكلفوا باهل البيض... ر: أ: فتبارز حمزة عتبة... ر: و تبارز علي الوليد... ر: أ: وتبارز عبيدة... ب: فانقض. ن: صدق الله وصدق رسول الله. وصدق أولاد رسول الله. ر.

٣٦٦ - ٨ - قال: حدّثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قول الله [عزّ وجل. ر]: (وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً) [قال: أ، ب]: فأسمع من في أصلاب الرجال وأرحام النساء فأجابه من آمن ومن [كان. ر، ب] سبق في علم الله انه يحج إلى يوم القيامة لبيك اللهم لبيك .

الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ٤٠

٣٦٧ - ٩ - قال: حدّثني علي بن محمد بن عمر الزهري معنعناً:

عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله [تعالى. ر]: (الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا: ربنا الله) علي والحسن والحسين وجعفر وحمزة عليهم السلام.

٣٦٨ - ١١ - قال: حدّثنا محمد بن القاسم بن عبيد معنعناً:

عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله [ر: قول الله]: (الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله) قال: نزل في علي [أمير المؤمنين. أ، ب] وجعفر وحمزة و جرت في الحسين بن علي عليهم السلام [والتحية والاكرام. أ، ر].

الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف

ونها عن المنكر ٤١

٣٦٩ - ٢ - قال: حدّثنا فرات [قال: حدّثني الحسين بن سعيد قال: حدّثنا

٣٦٦. وأخرجه ابن جرير كما في الدر المنثور.. قال: قام إبراهيم على الحجر فنادى يا أيها الناس كتب عليكم الحج فأسمع... فأجاب من آمن ممن سبق... ان يحج... وهذا المعنى روايات أخر. ٣٦٧ و٣٦٨. وفي هذا المعنى روايات عديدة عن الباقر والصادق عليها السلام إلا أن ماروي عن الباقر عليه السلام أقرب لفظاً إلى هاتين الروايتين كما ورد في الشواهد بطرق عديدة ورواه محمد بن العباس والكليني وابن قولويه.

و تقدم في ذيل الآية ١٢٤/ الأنعام عن زيد بن علي ما يرتبط بذيل الآية في حديث طويل له قال: إن الله قد فرض عليكم جهاد أهل البغي والعدوان من أمتكم وفرض نصرة أوليائه الداعين إليه وإلى كتابه قال: (ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز).

٣٦٩. أوردته الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل.

محمد بن ثواب له ترجمة في التهذيب ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع

محمد بن ثواب الهباري قال: حدثنا محمد بن خدّاش عن أبان بن تغلب. ش: [عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى: (الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة) الآية قال: فينا والله نزلت هذه الآية.

٣٧٠ - ٧ - [فرات. ش] قال: حدثني أحمد بن القاسم [بن عبيد قال: حدثنا جعفر بن محمد الجمال قال: حدثنا يحيى بن هاشم قال: حدثنا أبو منصور. ش]:

عن أبي خليفة قال: دخلت أنا وأبو عبيدة الخذاء على أبي جعفر [عليه السلام. أ] فقال: يا جارية هلمي بمرفقة. قلت: بل نجلس. قال: يا أبا خليفة لا ترد الكرامة لأن [ش. إن] الكرامة لا يردّها إلا حمار. قلت [لأبي جعفر. ب، ر. عليه السلام. ب]: كيف لنا بصاحب هذا الأمر حتى نعرف [ش: نعرفه] قال: فقال قول الله [تعالى. ش، ر]: (الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر) إذا رأيت هذا الرجل [ب: في رجل] منا فاتبعه فإنه هو صاحبه.

٣٧١ - ١٣ - [فرات. ش] قال: حدثني الحسن [أ، ش، ر: الحسين] بن علي بن بزيع [قال: حدثنا اسماعيل بن أبان عن فضيل بن الزبير. ش]

عن زيد بن علي [عليهما السلام. أ] قال: إذا قام القائم من آل محمد يقول: يا أيها الناس نحن الذين وعدكم الله في كتابه: (الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الأمور).

وَبُرِّ مَعْطَلَةٌ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ ٤

٣٧٢ - ٣ - قال: حدثنا فرات معنعناً:

عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام في قول الله [جل جلاله. أ، ر: تعالى]: (وَبُرِّ مَعْطَلَةٌ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ) قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم القصر، والبئر المعطلة

أبي وهو صدوق. وقال مسلمة: ضعيف أما شيخه فلم يثبت لنا من هو. ٣٧٠. أورده الحسكاني رحمه الله في الشواهد. وفيه فقلت له كيف وفي هامش ب: اسعوا به اطلبوه. ق. وكان في (ر) فاسبقه وفي (خ) من ب: فاسعه. بدل فاتبعه. المرفقة هي المخذة وفي أ: بمرتقة. وفي ش: نعرفه فقال.

٣٧١. ورواه عنه أبو القاسم الخذاء في شواهد التنزيل.

٣٧٢. وروى ابن شهر آشوب في المناقب عن الصادق مثله.

علي [بن أبي طالب. ر. عليه السلام. ب. أ: صلوات الله عليه].

يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ٧٣

٣٧٣ - ١٠ - قال: حدثني علي بن محمد [بن عمر الزهري] معنعناً:
عن أبي عبد الله عليه السلام [في قوله. أ. ر: في قول الله تعالى]: (يا أيها الناس
ضرب مثل فاستمعوا له) [قال: علي بن أبي طالب عليه السلام. ر. أ]: (إن الذين يدعون
من دون الله لن يخلقوا ذباباً).

الله يصطفى من الملائكة ورسلًا ومن الناس ٧٥

[تقدم في ذيل الآية ٤٦ / الحجر في ح ٣٠٤ من قول النبي (ص)].

يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم
تفلحون * وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في
الدين من حرج ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا
ليكون الرسول شهيداً عليكم وتكونوا شهداء على الناس ٧٧ و٧٨

٣٧٤ - ١ - قال حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:

عن بريد قال كنت عند أبي جعفر [عليه السلام. ر. أ] فسألته وقلت: قوله تعالى
(يا أيها الذين آمنوا اركعوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون) إلى آخر السورة.
قال: إيانا عني ونحن المجتوبون ولم يجعل علينا في الدين من ضيق والحرج أشد من الضيق

٣٧٣. أوردته المجلسي في البحار وقال: أي ضرب هذا المثل لأمر المؤمنين عليه السلام ومن غصب حقه فان
من أقر بإمامته وتبعه فقد دعا الله بالجهة التي أمره بها ومن أنكر إمامته وتبع غيره فقد أعرض عن
عونه تعالى وفضله واتكل على دعوة الذين لن يخلقوا ذباباً لا يقدر على نصره وإنقاذه من عذاب
الله.

٣٧٤. أخرجه الكليني في الكافي عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن ابن اذينة عن بريد
المجلي، وأخرجه عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى ص ١٩٤ ضمن حديث طويل.
في ب: مضت قبل هذا القرآن. وفي الكافي: الناس يوم القيامة فن صدق يوم القيامة صدقناه ومن
كذب كذبناه. وفي البشارة: فن صدقنا... ومن كذبنا...

(ملة أبيكم) إيانا عنى خاصة (هوسماكم المسلمين) سمانا المسلمين (من قبل) في الكتب التي مضت [و] (في هذا) القرآن (ليكون الرسول عليكم شهيداً) فالرسول الشهيد علينا [بما بلغنا عن الله. أ، ر] ونحن الشهداء على الناس، فمن صدق يوم القيامة صدقناه ومن كذب كذبناه يوم القيامة.

ومن سورة المؤمنون

يا أيها الرسل كلوا من الطيبات ٥١

٣٧٥ - ٥ - قال: حدثني جعفر بن محمد بن سعيد معنعناً:

عن أبي مريم قال: سمعت أبا ن بن تغلب قال سألت جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله تعالى [أ، ب: عز ذكره]: (يا أيها الرسل كلوا من الطيبات) قال: الرزق الحلال.

إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون * والذين هم بآيات ربهم يؤمنون *

والذين هم برهم لا يشركون * والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجة أنهم إلى

ربهم راجعون * أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ٥٧-٦١

٣٧٦ - ١ - قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:

عن أبي الجارود قال: سألت أبا جعفر [عليه السلام، أ، ر] عن قول الله سبحانه: (والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجة [أنهم إلى ربهم راجعون]). ر، أ [يقول: يعطون ما أعطوا وقلوبهم وجة (أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون) علي بن أبي طالب عليه السلام لم يسبقه [أحد]].

٣٧٥. وبهذا المعنى ورد عن الباقر والكاظم عليها السلام كما في البرهان.

وقد اعتمدنا هنا على نسخة (ر) وفي أ: تغلب سألت عن جعفر (ع). وفي ب: تغلب سألت جعفرأ عليه السلام. وفي خ: أبا جعفر. وفي ز: سألت عن جعفر... لكننا حذفنا (عن) لأنها تأتي زائدة في نسخة (ر) غالباً كما هو عليه عادة الكاتب في غالب الموارد.

٣٧٦. وأخرج الشطر الأخير ابن شهر آشوب في المناقب عن أبي الجارود ومثله في التفسير المعروف بالقمي.

٣٧٧ - ٢ - قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن أبي الجارود في تفسير قول الله سبحانه [ر: تعالى بكتابه]: (الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بآيات ربهم يؤمنون والذين هم برهم لا يشركون والذين يؤتون ما أتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون) [قال. ر]: نزلت في علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ، ر].

وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لنا كبون ٧٤

٣٧٨ - ٦ - [فرات بن إبراهيم. ش] قال: حدثني عبيد بن كثير [قال: حدثنا

أحمد بن صبيح قال: حدثنا الحسين بن علوان عن سعد (بن طريف) عن اصبع. ش]:
عن علي [بن أبي طالب. ر. عليه السلام. ن] في قوله [تعالى. ش، ر]: (وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لنا كبون) قال: عن ولايته.

قل رب إما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين هو إنا على أن

نُرى ربك مانعهم لقادرون ٩٣-٩٥

٣٧٩ - ٤ - [فرات بن إبراهيم الكوفي. ش] قال: حدثني جعفر بن محمد

٣٧٧. في ر: (مشفقون والذين هم) إلى (سابقون) قال...

٣٧٨. ورواه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد وأخرجه بسند آخر من طريق السبيعي عن وظيف بن عبد الله عن جعفر بن علي عن الحسن بن الحسين عن حسين بن علوان... عن ولايتنا، وأخرجه الحموي في الفرائد ح ٥٥٦ بسنده إلى محمد بن علي بن خلف عن الحسين بن علوان... وأخرجه محمد بن العباس عن أبيه عن جعفر بن علي... وعن أحمد بن الفضل عن بكر بن محمد بن إبراهيم عن زيد بن موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي: عن ولايتنا أهل البيت. وأخرجه أبو نعيم فيما نزل عن محمد بن علي بن خلف.

وراجع ماتقدم في ذيل الآية ٤٦/الأعراف ح ١٧٤ فهذا الحديث كأنما هو شطر من ذلك .

في ب: عن ولايتي.

٣٧٩. ورواه عنه الحاكم الحسكاني رحمه الله في الشواهد كما روى التالي أيضاً بسنده إلى الخبر ثم ذكر الحسكاني أسانيد أخر لهذا الحديث وبالهامش: قال أبو أحمد الغضنفي في ج ١ من حديثه الموجود بالظاهرية بدمشق و ٥ أ: أخبرنا عمر بن محمد بن نصير الكاغذي قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل الكهيلي قال: حدثنا أبي عن أبيه عن سلمة بن كهيل عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي (ص) انه

الفزاري [قال: حدثنا عباد قال: حدثنا نصر عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح. ش:]

عن جابر بن عبدالله [الأنصاري رضي الله عنه. ن] قال: أخبر جبرئيل [عليه السلام. أ، ر] النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان أمتك سيختلفون [ب، ش: سيختلفون] من بعدك فأوحى الله [تعالى. ب] إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (قل رب إما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين) قال: أصحاب الجمل. [قال: ن] فقال [ذلك. ش] النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأنزل الله عليه: (وإنا على أن نريك ما نعدهم لقادرون) [قال. ن] فلما نزلت هذه الآية جعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم [وبارك. ر] لا يشك انه سيرى ذلك.

قال جابر: بينما أنا جالس إلى جنب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يخطب الناس فحمد الله [تعالى. ن] وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس أليس قد بلغتكم؟ قالوا: بلى. قال [ر: فقال]: ألا لا ألفينكم [أ، ب: لفيتكم] ترجعون بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، أمالن فعلتم ذلك لتعرفني في كتيبة أضرب وجوهكم فيها بالسيف. فكانه غمز من خلفه فالتفت ثم أقبل علينا [أ: إلينا. محمد. ن] فقال: أو علي

قال في خطبة خطبها في حجة الوداع: لأقتلن العمالة في كتيبة فقال له جبرئيل: أو علي. قال: أو علي بن أبي طالب. ورواه ابن عساكر في ح ١١٦٧ من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق. ورواه الحاكم أيضاً في مناقب علي عليه السلام من المستدرک ١٢٦/٣ قال: حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل [الكهيلي]...

وأخرجه ابن المغازلي بسنده إلى الباقر عن جابر وبالهامش صدر الحديث مجمع عليه رواه البخاري في صحيحه في كتاب العلم ٤٣ وفي الأضاحي ٥، ورواه مسلم في صحيحه في موضعين وأبو داود في كتاب السنة ١٥ والترمذي في الفتن ٢٨ والدارمي في المعناسك وابن حنبل في المسند في مواضع كثيرة وتراه في مجمع الزوائد ٢٦٥/٣ أخرجه من المعاجم الحديثية. وأخرجه ابن المغازلي في موضع آخر وبسند آخر كما في ح ٣٦٦. ووقعة الجمل إحدى المصاديق.

سعيد بن عثمان الجزار روى عن عمرو بن شعروابي سعيد وابي مرم المدائني وعنه الحبري وفي الميزان ولسانه: (روى) عن عمرو بن شعروابي الجهر بالبسملة... قال ابن القطان: لا أعرفه. وفي نهاية ح ٣٨٠ في ب، ر: صدق الله [العظيم. ب].

بن أبي طالب [عليه السلام. قال. ن] فأنزل الله عليه (فامانذهبن بك فانامنهم منتقمون أونرينك الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون) (٤١ / الزخرف ٤٣) وهي واقعة [ش: وقعة] الجمل.

٣٨٠ - ٧ - قال: حدثنا الحسين بن الحكم [الحبري قال: حدثنا سعيد بن عثمان بن أبي مريم قال: حدثني محمد بن السائب قال: حدثني أبو صالح مولى أم هاني. ش، ح]:

عن عبدالله بن عباس وجابر بن عبدالله الأنصاري [رضي الله عنها. ب] - [قال. ح] قال جابر: ما كان بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا رجل أوجلان - انها سمعا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في حجة الوداع وهو بمنى: لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض وايم الله إن [ح، ش: لن] فعلتموها [ر: فعلتموه] لتعرفني [ح: لتعرفني] في كتيبة يضاربونكم [ب: نضاربكم]. قال: فغمز من خلفه فالتفت من قبل منكبه الأيسر قال: أو علي [أوعلي. ح، ش] قال: [ف] نزلت هذه الآيات: (قل رب إما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين و إنا على أن نريك ما نعدهم لقادرون).

فاذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ١٠١

[سيأتي في الرواية الأولى والثانية من ذيل الآية ٩٠ / النمل ٢٧ ما يرتبط بهذه الآية عن علي بن أبي طالب عليه السلام].

ومن سورة النور

الله نور السماوات والأرض مثلُ نوره كمشكوة فيها مصباح، المصباح في زجاجة، الزجاجة كأنها كوكبٌ دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار، نورٌ على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم * في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال ٣٦ و٣٥

٣٨١ - ١ - قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:

عن أبي جعفر محمد بن علي عليها السلام في قول الله [تعالى. ر]: (مثل نوره كمشكوة فيها مصباح) قال: المشكوة العلم في [صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (في زجاجة) قال: الزجاجة صدر النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. ر] [ومن. أ، ر] صدر النبي [ر: صدره] إلى صدر علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] علمه النبي لعلي [عليه السلام. أ] [كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة] [زيتونة). ر] قال: نور العلم (لا شرقية ولا غربية) قال: [من إبراهيم خليل الرحمان إلى محمد رسول الله [صلى الله عليها وآلهما وسلم. ر] إلى علي [بن أبي طالب عليه السلام. أ: صلوات الله عليه [لا شرقية ولا غربية). ر، أ] [قال. أ] لا يهودية ولا نصرانية (يكاد زيتا يضيء ولو لم تمسسه نار، نور على نور) قال: يكاد العلم من آل محمد يتكلم بالعلم قبل أن يسأل عنه.

٣٨٢ - ٤ - قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن جابر رضي الله عنه قال أبوجعفر بلغنا والله اعلم أن قول الله تعالى: (الله نور السماوات والأرض مثل نوره) فهو [نور. أ] محمد صلى الله عليه وآله وسلم (كمشكوة) [قال. أ، ب]: المشكوة هو صدر نبي الله (فيها مصباح) وهو العلم (المصباح في زجاجة) فزعم أن الزجاجة أمير المؤمنين وعلم رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] عنده، وأما قوله: (كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية) قال: لا يهودية ولا نصرانية (يكاد زيتها يضيء) قال: يكاد ذلك العلم أن يتكلم فيك قبل أن ينطق به الرجل (ولولم تمسه نار، نور على نور).

وزعم أن قوله: (في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه) [قال. أ، ب]: هي بيوت الأنبياء [عليهم الصلاة. ر] وبيت علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] منها.

٣٨٣ - ٢ - قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي عبد الله [عليه السلام. أ، ب] في قوله [تعالى. ر. أ]: قول الله: (الله نور السماوات والأرض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح) الحسن مصباح [ب: المصباح] والحسين في زجاجة [الزجاجة. ب] كأنها كوكب دري فاطمة كوكب دري من [ب. (خل): بين] نساء العالمين (يوقد من شجرة مباركة [زيتونة]. ر] ابراهيم [الخليل. ر] [زيتونة. أ، ب. لا شرقية ولا غربية] يعني: لا يهودية ولا نصرانية (يكاد زيتها يضيء) يكاد العلم ينبع منها.

٣٨٢. توهم الكاتب أو الناسخ أن جابراً هذا هو الأنصاري فعقبه بـ (رضي الله عنه) كما قد حصل مثل هذا الاشتباه في غير مورد. وفي ب، ر: وقال. وفي ر: تعالى يقول.

٣٨٣. وأخرجه ثقة الاسلام الكليني في الكافي عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن عبد الله بن القاسم عن صالح بن سهل قال قال أبو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل (الله... كمشكاة) فاطمة عليها السلام (فيها مصباح) الحسن (المصباح في زجاجة) الحسين (كأنها كوكب دري) فاطمة كوكب دري بين نساء أهل الدنيا (يوقد من شجرة مباركة) إبراهيم عليه السلام (زيتونة لا شرقية ولا غربية) لا يهودية ولا نصرانية (يكاد زيتها يضيء) يعني يكاد العلم ينفجر... وأخرجه القمي ومحمد بن العباس بسندهما إلى صالح.

٣٨٤ - ٧ - قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن الحسين بن عبدالله بن جندب قال: أخرج [ر: أ: خرج] إلينا صحيفة فذكر ان أباه كتب إلى أبي الحسن [عليه السلام. أ، ب] جعلت فداك إني قد كبرت و ضعفت و عجزت عن كثير مما كنت أقوى عليه فأحب جعلت فداك أن تعلمني كلاماً يقربني من ربي [ر: بري] ويزيدني فهماً و علماً.

فكتب إليه قد [أ، ب: وقد] بعثت إليك بكتاب فاقراه وتفهمه فان فيه شفاء لمن أراد الله شفاؤه و هدى لمن أراد الله هداه فأكثر من ذكر بسم الله الرحمن الرحيم لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم و اقرأها على صفوان و آدم.

قال علي بن الحسين عليهما السلام^١: إن محمداً صلى الله عليه وآله وسلم كان أمين الله في أرضه فلما قبض محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. أ] كنا أهل البيت أمناء الله في أرضه، عندنا علم البلايا و المنايا و أنساب العرب و مولد الاسلام، و إنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الايمان و بحقيقة النفاق، و إن شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم [ر: أسماءهم] و أسماء آبائهم، أخذ الله الميثاق علينا [وعلينهم. أ، ب] يردون مواردنا و يدخلون مداخلنا،

٣٨٤. و أخرجه الصدوق عن أبيه عن عبدالله بن جندب قال: كتبت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام أسأله عن تفسير هذه الآية فكتب إليّ الجواب: أما بعد فان محمداً... و رمزنا إليه بـص.

و أخرج محمد بن العباس شطراً منه عن الحسين بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبدالرحمان قال: حدثنا أصحابنا ان ابا الحسن عليه السلام كتب إلى عبدالله بن جندب قال: قال لي علي بن الحسين! إن مثلنا في كتاب الله كمثل المشكوة و المشكوة في القنديل... مباركة) علي (زيتونة) معروفة (لا شرقية... يشاء و يضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم) بأن يهدي من أحب إلى ولايتنا.

و أخرجه العياشي في ذيل الآية ٦٩/ النساء.

و أخرجه القمى عن أبيه عن عبدالله بن جندب... مثل رواية الصدوق و رمزنا إليه بـ(ق). لم نعر على ترجمة و ذكر للحسين بن عبدالله بن جندب. أما أبوه فقد قال الشيخ: كوفي ثقة كان وكياً للكاظم و الرضا و كان عابداً رفيع المنزلة لديها على ما روى في الأخبار.

صفوان هو ابن يحيى أبو محمد البجلي بيع السابري كوفي ثقة ثقة عين روى عن الرضا و الكاظم و كانت له منزلة شريفة عند الرضا و وكالة عنه و كان أوثق أهل زمانه عند أهل الحديث و أعبدهم على ما أفاده الشيخ و النجاشي توفي سنة ٢١٠هـ.

١. كذا و مثله في رواية محمد بن العباس و لعله كان في الأصل علي أبو الحسن [الرضا] عليه السلام.

ليس على ملة إبراهيم خليل الرحمان غيرنا وغيرهم.
 إنا يوم القيامة أخذين بحجرة نبينا ونبينا أخذ بحجرة ربه وإن الحجرة النور، و
 شيعتنا أخذين بحجرتنا، من فارقنا هلك ومن تبعنا نجا، [مفارقتنا. أ، ب] والجاحد
 لولائتنا كافر، وشيعتنا وتابع ولايتنا [ب(خ ل)]: ومتبعنا وتابع أولياءنا. ر: لولائتنا [مؤمن، لا يحبنا كافر ولا يبغضنا مؤمن، من مات وهو محبنا [ب: يحبنا] كان حقاً على الله
 أن يبعثه معنا، نحن نور لمن تبعنا، ونور لمن اقتدى بنا، من رغب عنا ليس منا ومن لم يكن
 منا [ر: معنا] فليس من الاسلام في شيء.

بنا فتح الله وبنا يحمته وبنا أطعمكم الله عشب الأرض، وبنا أنزل الله عليكم
 قطر السماء، وبنا أمنكم الله من الغرق في بحركم ومن الخسف في بركم، وبنا نفعكم الله
 في حياتكم وفي قبوركم وفي محشركم وعند الصراط وعند الميزان وعند دخولكم الجنان.
 إن مثلنا في كتاب الله كمثل المشكوة والمشكوة في [ب: هو] القنديل فنحن
 المشكوة (فيها مصباح) والمصباح [هو. ر] محمد صلى الله عليه وآله وسلم على! (المصباح في
 زجاجة) نحن الزجاجة ([الزجاجة] كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة
 لا شرقية ولا غربية) لامنكرة ولادعية (يكاد زيتها) نورها (يضيء ولو لم تمسه نار)، نور
 الفرقان (نور. ر) على نور يهدي الله لنوره لولائتنا (من يشاء والله على كل شيء قدير) على
 أن يهدي من أحب لولائتنا، حقاً على الله أن يبعث ولينا مشرقاً وجهه نيراً برهانه عظيماً
 عند الله حجته، [حقاً على الله أن] يجيء عدونا يوم القيامة مسوداً وجهه مدحضة عند الله
 حجته، حقاً [أ، ر: حق] على الله أن يجعل ولينا رفيق النبيين والصديقين والشهداء
 والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، وحق [ب: حقاً] على الله أن يجعل عدونا رفيقاً
 للشياطين والكافرين وبئس أولئك رفيقاً.

لشهدنا فضل [ر: افضل] على الشهداء بعشر درجات ولشهد شيعتنا على شهيد
 غيرنا سبع درجات.

نحن النجباء ونحن أبناء الأوصياء ونحن أولى الناس بالله ونحن المخلصون [ب:
 المختصون. ق، ص: المختصون] في كتاب الله ونحن أولى الناس بدين الله، ونحن الذين

١. إشارة إلى الآية ٦٩/ النساء: ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين
 والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

شرع الله [لنا. ر] دينه فقال الله: (شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا إليك) يا محمد وما وصى به إبراهيم وإسماعيل [وإسحاق. ب] ويعقوب^١، فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم.

نحن ورثة الأنبياء ونحن ذرية أولي العلم (أن أقيموا الدين) بأل محمد (ولا تتفرقوا فيه) وكونوا على جماعتكم (كبر على المشركين) من أشرك بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام (ماتدعوهم إليه) من ولاية علي (إن الله) يا محمد (يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب) (١٣/ الشورى ٤٢) [قال. أ] من يجيبك إلى ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣٨٥ - ١٢ - قال: حدثني علي بن الحسين [معنعاً. ب]:

عن الأصبغ بن نباتة! قال: كتب عبدالله بن جندب إلى علي بن أبي طالب! عليه السلام: جعلت فداك اني [ب: إن] في ضعف فقوني. قال: فأمر علي الحسن! ابنه أن اكتب إليه كتاباً قال: فكتب الحسن:

إن محمداً صلى الله عليه وآله وسلم كان أمين الله في أرضه فلما أن قبض محمد [ص] وكنا أهل بيته فنحن أمناء الله في أرضه، عندنا علم المنايا والبلايا، وإنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق، وإن شيعتنا لمعرفون [ر: أ: المعروفون] بأسمائهم وأنسابهم، أخذ الله الميثاق علينا وعليهم [ر: منا (ظ) ومنهم]، يردون مواردنا ويدخلون مداخلنا، ليس على ملة أبينا إبراهيم غيرنا وغيرهم، إنا يوم القيامة أخذين بحجزة نبينا وإن نبينا أخذ بحجزة [ربه والحجزة. ب] النور، وإن شيعتنا أخذين بحجرتنا.

من فارقتنا هلك ومن اتبعنا [ر: تبعنا] لحق بنا، والتارك لولايتنا كافر والمتبع لولايتنا مؤمن، لا ينجينا كافر ولا يفضنا مؤمن، ومن مات وهو محبنا كان حقاً [ر: أ: حقيق!] على الله أن يبعثه معنا.

نحن نور لمن تبعنا وهدى لمن اقتدى بنا، ومن رغب عنا فليس منا، ومن لم يكن منا فليس من الاسلام في شيء.

١. وفي ص العبارة طبق الآية.

٣٨٥. هذه الرواية عين المقدمة سوى وقوع الخلط والخط في سنده. وهي اخر رواية من هذه السورة حسب الأصل لذا ختمها ب: صدق الله وصدق نبي [ر: رسول] الله.

بنا فتح الله الدين وبنا يختمه وبنا أطعمكم الله عشب الأرض وبنا من الله عليكم [ب: أمنكم الله] من الغرق، وبنا ينقذكم الله في حياتكم وفي قبوركم وفي محشركم وعند الصراط والميزان وعند ورود [كم. ب، ر] الجنان.

وإن مثلنا في كتاب الله كمثل المشكوة والمشكوة هي [ر، أ: هو] القنديل وفينا المصباح والمصباح محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته والمصباح في زجاجة [نحن. أ] الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة) علي بن أبي طالب [عليه السلام. ب، ر] [لا شرقية ولا غربية) معروفة لاهودية ولا نصرانية (يكاد زيتها يضيء ولولم تمسه نار، نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء).

و حقيق [ب: حق] على الله أن يأتي ولينا يوم القيامة مشرقاً وجهه نيراً برهانه عظيمة عند الله [تعالى. ر] حجته، و حقيق [ب: حق] على الله أن يجعل ولينا رفيق الأنبياء والشهداء والصديقين والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، و حقيق [ب: حق] على الله أن يجعل عدونا والجاحد لولايتنا رفيق الشياطين والكافرين وبئس أولئك رفيقاً. ولشهادتنا فضل على شهداء غيرنا بعشر درجات ولشهاد شيعتنا فضل على شهيد [ب، ر: الشهداء] غير شيعتنا بسبع درجات.

فنحن [أ: نحن] النجباء ونحن أفراد الأنبياء ونحن خلفاء [الله في. ب] الأرض ونحن المخصوصون [ب: المخلصون] في كتاب الله، ونحن أولى الناس بنبي الله، ونحن الذين شرع الله لنا الدين فقال في كتابه: (شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه) وكونوا على جماعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم (كبر على المشركين) [١٣/الشورى/٤٢].

٣٨٦- ٥ - قال: ح: ثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن فضيل بن الزبير قال: سألت [ر، أ: سمعت] زيد بن علي [عليهما السلام. ر] عن [ر، أ: من] هذه الآية: (في بيوت أذن الله [أن ترفع ويذكر] إلى آخره. أ] قال: [قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]: هي بيوت الأنبياء، فقال أبو بكر: هذا منها —

٣٨٦. وأخرج ابن مردويه كما في الدر المنثور والتعلي في تفسيره عن أنس وبريدة ما يقرب منه. وفي أ: حسين بن علي بن سعيد.

يعني بيت علي [بن أبي طالب. ر] — ؟ فقال له النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب]: هذا من أفضلها.

ومن لم يجعل الله له نوراً فإنه من نور. ٤٠

٣٨٧ — ٩ — قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: أتاني جبرئيل عليه السلام فقال: أبشرك يا محمد بما تجوز على الصراط. قال: قلت: بلى. قال: تجوز بنور الله، ويجوز علي بنورك، ونورك من نور الله، وتجاوز أمتك بنور علي، ونور علي من نورك (ومن لم يجعل الله له) [مع علي. أ، ب] (نوراً فإنه من نور).

والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه ٤١

[تقدم في ح ٢ من ذيل الآية ٤٦ / الأعراف].

ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون * وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ٥٢ و ٥٥

٣٨٨ — ٨ — [فرات بن إبراهيم الكوفي. ش] قال: حدثني عبد الله بن محمد بن

٣٨٧. وقد وردت روايات بهذا المعنى عن الصادق عليه السلام إلا أنه وكما هو واضح لا تخص علياً بالذكر بل معه أئمة الحق من ولد فاطمة.

٣٨٨. تقدم في ذيل الآية ٢٧٤ / البقرة مثل هذا السند تماماً.

والآية هذه ترتبط بما قبلها من الآيات حسب السياق وشأن النزول وفي البرهان نقلاً عن محمد بن العباس عن محمد بن القاسم بن عبيد عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن أحمد بن إسماعيل عن عباس بن عبد الرحمن عن سليمان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: لما قدم النبي (ص) المدينة أعطى علياً (ع) وعثمان أرضاً أعلاها لعثمان وأسفلها لعلي (ع) فقال علي لعثمان: إن أرضي لا تصلح إلا بأرضك فاشتر مني أو بعني. فقال له: أبيعك فاشترى منه علي، فقال له أصحابه: أي شيء صنعت؟! بعث أرضك من علي! وأنت لو أمسكت عنه الماء ما أنبت أرضه شيئاً حتى يببيعك

هاشم الدوري [قال: حدثنا علي بن الحسين القرشي، قال: حدثني عبدالله بن عبدالرحمان الشامي عن جوير عن الضحاك]:

عن ابن عباس [رضي الله عنه. ن] في قول الله [تعالى. ش]: (من يطع الله ورسوله ويخش الله) فيما سلف من ذنوبه (وبتقه) فيما بقي (فأولئك هم الفائزون) بالجنة أنزلت في علي بن أبي طالب [عليه السلام. ن].

٣٨٩ - ٣ - فرات [بن إبراهيم. ش] قال: حدثني جعفر بن محمد بن بشرويه القطان [قال: حدثنا حريث بن محمد قال: حدثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان عن أبيه عن السدي! ش]:

عن ابن عباس [رضي الله عنه. ر] في قوله [ر: قول الله تعالى]: (وعدا الله الذين آمنوا منكم و عملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض) إلى آخر الآية قال: نزلت في آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

٣٩٠ - وبأسناده في قوله [تعالى. أ، ب]: (ومن يطع الله ورسوله ويخش الله و

بحكمك فجاء عثمان إلى علي وقال: لا أجز البيع. فقال له: بعث ورضيت وليس ذلك لك. [قال: فاجعل بيني وبينك رجلاً. قال علي (ع): النبي (ص). فقال: هو ابن عمك ولكن اجعل بيني وبينك رجلاً (غيره)]. قال علي: لا أحاكمك إلى غير النبي والنبي شاهد علينا، فأبى ذلك فأنزل الله هذه الآيات: [ويقولون آمنا بالله وبالرسول وأطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين وإذا دعا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريق منهم معرضون] إلى قوله: (هم المفلحون) [٥١].

ورواه محمد بن العباس أيضاً بسند آخر ومع بعض المغايرات عن محمد بن الحسين بن حميد عن جعفر بن عبدالله.

وقال الطبرسي: روي عن أبي جعفر عليه السلام أن المعني بالآية أمير المؤمنين علي قال: وحكى البخاري... (مثل القصة المتقدمة تقريباً).

وقال صاحب البرهان: ومن طريق (العامة): عن ابن عباس أنها نزلت في علي ورجل من قريش ابتاع منه أرضاً. وروى قريباً منه عن السدي أيضاً وأضاف: فلما بلغ عثمان ما أنزل الله فيه أتى النبي (ص) وأقر لعل بالحق.

٣٨٩. إبراهيم بن الحكم بن أبان كذاورد في ش ولعل الصواب (ظهر) بدل (أبان) ذلك أن ابن ظهير هو المعروف بالرواية عن السدي قال النجاشي والشيخ: أبو إسحاق الفزاري ابن صاحب التفسير عن السدي له كتب منها: الملاحم، خطب علي عليه السلام.

وأما الحكم بن أبان فلم نجد له رواية عن السدي وإن كان له ابن يسمى بإبراهيم يروي عن أبيه.

يتقه فأولئك هم الفاترون) قال: نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.
 ٣٩١ - ٦ - [ف.ر.ت. ش] قال: حدثنا أحمد بن موسى [قال: حدثنا محول قال:
 حدثنا عبدالرحمان (بن الأسود)]:

عن القاسم بن عوف قال: سمعت عبدالله بن محمد يقول: (وعدا الله الذين آمنوا
 منكم و عملوا الصالحات) إلى آخر الآية قال: هي لنا أهل البيت.
 فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ٦٣

٣٩٢ - ١٠ - قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:
 عن أبي جعفر عليه السلام في هذه الآية من قول الله [تعالى. ر]: (فليحذر الذين
 يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم) قال: الفتنة الكفار، قال: يا أبا
 جعفر حدثني فيمن [ب، ر: فيما] نزلت؟ قال: نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم وجرى مثلها من النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] في الأوصياء في طاعتهم.

٣٩١. القاسم بن عوف الشيباني ممن كان يتردد بين السجاد ومحمد بن الحنفية وقد استفاد المامقاني في
 التنقيح من رواية رواها الكشي أنه كان موضع إعتقاد لدى السجاد عليه السلام. لكن الرواية
 صادرة عن نفسه و روايته هنا وفيما سياتي عن عبدالله بن محمد بن الحنفية الذي كان إليه رئاسة
 الكيسانية يؤكد ما ذكر عنه من التردد.

ومن سورة الفرقان

وقال الظالمون: إن تبعون إلا رجلاً مسحوراً* انظر كيف ضربوا لك الأمثال
فضلوا فلا يستطيعون سبيلاً ٨ و ٩

٣٩٣ - ٥ - قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري [قال: حدثني محمد بن المثني
عن أبيه عن عثمان بن زيد عن جابر بن يزيد. ق]:
عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته [أ، ب: سمعت] يقول: نزل جبرئيل
عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهذه الآية هكذا: (قال الظالمون) أَلِ مُحَمَّدٍ
حَقُّهُمْ (إن تبعون إلا رجلاً مسحوراً) [قال الله لنبيه. ر]: (انظر كيف ضربوا لك الأمثال
فضلوا فلا يستطيعون سبيلاً) يعني: لا يستطيعون إلى ولاية علي و علي هو السبيل.

إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل ٤٤

[تقدم في ذيل الآية ١٩٩/ البقرة ذكرها في الحديث فراجع].

٣٩٣. أخرجه القمي في تفسيره بسندين في الأول: عن محمد بن عبدالله عن أبيه عن محمد بن الحسين عن
محمد بن منان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر... وفي الثاني عن محمد بن همام عن
الفزاري... والباقي أدرجناه في المتن ورمزنا له بـ (ق). وأخرجه محمد بن العباس بسنده عن أبي حمزة
عن أبي جعفر... (بما يقرب منه).
محمد بن المثني كوفي ثقة له ولأبيه كتاب. قاله النجاشي.
عثمان بن زيد عده البرقي في أصحاب الصادق.
في أ: هكذا فان المظلومين. ر: فان المظلومون. في ب: إلى ولاية علي هو السبيل. وفي خ: ولاية علي
سبيلاً وولاية علي....

وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً؛ هـ

٣٩٤ - ٧ - قال: حدثنا علي بن محمد بن مخلد الجعفي معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قول الله عزوجل [ر: تعالى]: (وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً) قال: خلق الله نطفة بيضاء مكنونة فجعلها في صلب آدم ثم نقلها من صلب آدم إلى صلب شيث ومن صلب شيث إلى صلب أنوش ومن صلب أنوش إلى صلب قينان حتى توارثتها كرام الأصلاب في مطهرات الأرحام حتى جعلها الله في صلب عبدالمطلب ثم قسمها نصفين فألقى نصفها [ر: أ: فألقاها] إلى صلب عبد الله ونصفها إلى صلب أبي طالب وهي سلالة فولد من عبد [أ، ب: لعبد] الله محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب: ومن أبي [أ، ب: ولأبي] طالب [عليه السلام] علي [عليه السلام]. أ، ب. ر: عليها الصلاة والسلام] فذلك قول الله [ب: قوله. تعالى. ب، ر:]: (وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً) زوج فاطمة بنت محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. ب: فعلي من محمد و محمد من علي والحسن والحسين وفاطمة [عليهم السلام. ب: نسب وعلي الصهر [ب: صهر].

وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً... والذين لا يدعون مع الله إلهاً
أخراً ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق
أثاماً * يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهاناً * إلا من تاب و آمن
وعمل صالحاً فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيماً...
والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين
إماماً * أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاماً * خالدين فيها
حسنات مستقرراً ومقاماً ٦٣-٧٦

٣٩٥ - ٨ - قال: حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معنعناً:

٣٩٤. وهذا المعنى روايات عن ابن عباس وأقربها لفظاً إلى فرات ما رواه محمد بن العباس عن عبدالعزيز بن
يحيى عن المغيرة بن محمد عن رجاء بن سلمة عن نائل عن عمرو بن شمر عن جابر عن عكرمة عن
ابن عباس. في ب: حتى توارثها. ر: توارثها.
٣٩٥. لعل الصواب: عرضوا كل ناصب عليه. وفي خ: ولا ضرب.

عن أبي عبدالله [عليه السلام. ب. في. أ. ب] قوله [تبارك و. أ] تعالى: (الذين يمشون على الأرض هوناً) إلى قوله (حسنت مستقراً ومقاماً) [ثلاث عشرة. أ. ر] قال: هم الأوصياء يمشون على الأرض هوناً فإذا قام القائم عرفوا كل ناصب [أ: نصب] عليه فإن أقر بالاسلام وهو [ر: أ: وهي] الولاية والاضربت عنقه وأقر بالجزية فأديها كما يؤدي [ر: يؤدون] أهل الذمة.

٣٩٦ - ٩ - قال: حدثني أحمد بن علي بن عيسى الزهري معنعناً:

عن الاصمغ بن نباتة قال: توجهت نحو [ر: إلى] أمير المؤمنين [علي. ر] عليه السلام لأسلم عليه فلم ألبث أن خرج فقمت قائماً على رجلي فاستقبلته فضرب بكفه إلى كفي فشبك أصابعه في أصابعي فقال لي: يا اصمغ [بن نباتة. ر. ب] فقلت [أ: قلت]: لبيك وسعديك يا أمير المؤمنين. فقال:

إن ولينا ولي الله فإذا مات كان في الرفيق الأعلى وسقاه [الله. أ. ر] من نهر أبرد من الثلج وأحلى من الشهد. فقلت: جعلت فداك يا أمير المؤمنين وإن كان مذنّباً؟ قال: نعم ألم تقرأ كتاب الله: (أولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيماً).

٣٩٧ - ٦ - قال: حدثني جعفر بن أحمد معنعناً:

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه [ر: رحمة الله عليه] عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كلام ذكره في علي فذكر سلمان لعلي فقال: والله يا سلمان لقد حدثني بما أخبرك به ثم قال: يا علي لقد خصك الله بالحلم والعلم والغرفة التي قال الله [تعالى. ر]:

٣٩٦. وأخرجه المفيد في الاختصاص عن محمد بن الحسن عن سعد بن عبدالله عن محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل عن جعفر بن محمد بن المهيم الحضمي عن علي بن الحسين الفزاري عن آدم بن التمار الحضمي عن سعد بن طريف عن الأصمغ قال: أتيت أمير المؤمنين... عليه فجلست انتظره فخرج إلي فقمت إليه فسلمت عليه فضرب على كتفي [خ: كني] ثم شك أصابعه بأصابعي ثم قال: يا اصمغ بن نباتة فقلت... مات ولي الله كان من الله بالرفيق الأعلى وسقاه... الشهدواً من الزبد. فقلت: بأبي أنت وأمي وإن... نعم وإن كان مذنّباً أما تقرأ القرآن... يا اصمغ إن ولينا لولق الله وعليه من الذنوب مثل زبد البحر ومثل عدد الرمل لغفرها الله له إن شاء الله تعالى.

في ر: عن اصمغ.... وفي آخر الحديث: صدق الله وصدق نبي الله. وفي ر: صدق الله العلي العظيم.

٣٩٧. وسأتي في الحديث الأخير من سورة فاطر والأول من الزخرف بما يشبه هذا السند والمتن فراجع وتأمل. في ر: أ: أنها الغرفة. خ: إن هذه الغرفة. وفي ب هنا وفي الزخرف في أ: جعفر بن محمد. وكلاهما صحيح وواحد.

(اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاماً) والله انها لغرفة ما دخلها أحد قط ولا يدخلها أحد أبداً حتى تقوم على ربك وانه ليحف بها في كل يوم سبعون ألف ملك ما يحفون [بها. خ] إلى يومهم ذلك [إلا. أ، ب] في إصلاحها والمرمة لها حتى تدخلها ثم يدخل الله عليك فيها أهل بيتك ، والله يا علي إن فيها لسرير من نور ما يستطيع أحد من الملائكة ان ينظر إليه مجلس لك يوم تدخلها [ر: تدخله] فاذا دخلته [أ: ادخلته] يا علي أقام الله جميع أهل السماء على أرجلهم حتى يستقربك مجلسك ثم لا يبقى في السماء ولا في أطرافها ملك واحد إلا أتاك بتحية من الرحمان.

٣٩٨ - ١ - قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي [قال: حدثني الحسين بن سعيد قال: حدثنا الحسن (بن محمد) بن سماعة قال: حدثنا حنان. ش]:

عن أبان بن تغلب قال: سألت جعفر بن محمد [عليها السلام. ن] عن قول الله تعالى [أ: عز وجل]: (الذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماماً) قال: نحن هم أهل البيت.

٣٩٩ - ٢ - [فرات. ش] قال: حدثني علي بن حمدون [قال: حدثنا علي بن محمد بن مروان قال: حدثنا علي بن يزيد عن جرير! عن عبدالله بن وهب عن أبي هارون. ش]:

عن أبي سعيد في قوله [تعالى. ش]: (هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماماً) قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: قلت [لجبرئيل. ن].

٣٩٨. ورواه عنه أبو القاسم الحذاء في شواهد التنزيل. وأخرجه القمي في تفسيره عن أحمد بن محمد عن حسن بن محمد بن سماعة عن حماد! عن أبان. حسن بن محمد بن سماعة أبو محمد الكندي الكوفي من شيوخ الواقعة قال النجاشي: كثير الحديث فقيه ثقة. وقال الشيخ: جيد التصانيف نقي الفقه حسن الانتقاد مات سنة ٢٦٣. وقد ورد في موارد أخرى روايته عن حنان وأما روايته عن حماد كما وقع في اسناد القمي فلم يرد في مكان آخر وحماد هو إما ابن عثمان أو ابن عيسى وعلي أي فهو ثقة.

٣٩٩. ورواه عنه الحاكم الحسكاني أبو القاسم في الشواهد وأخرجه محمد بن العباس عن محمد بن قاسم سلام عن عبيد بن كثير عن حسن بن مزاحم! عن علي بن زيد الخراساني عن عبدالله بن وهب الكوفي... وقد وردت هذه الرواية في التفسير المعروف بالقمي مع تلخيص ودون ذكر للسند. وقد جاءت الرواية مكررة حسب نسخة أ، ب فقد وردت أيضاً في سورة المؤمنون تحت الرقم ٣. هذا ولم يتبين لنا الصواب في رجال السند إلى ما قبل ابن وهب.

عليه السلام. ب: ياجبرئيل. ش، أ، ب: من أزواجنا؟ قال: خديجة قال قلت: ومن ذرياتنا؟ قال: فاطمة. قلت: ومن قرّة أعين؟ قال: الحسن والحسين. قلت: واجعلنا للمتقين إماماً [ن: ومن للمتقين إماماً] قال: علي بن أبي طالب عليه [ر: عليهم] السلام.

ومن سورة الشعراء

إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين؛

٤٠٠ - ١١ - قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [تعالى. ر]: (إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين) ف قيل لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم: أنزلها علينا حتى نؤمن [بها. ر، ب] فقال المسلمون: فأنزلها عليهم حتى يؤمنوا. فأنزل الله: (وأقسموا بالله جهد أيمانهم) إلى [قوله. ب]: (يعمهمون) (ونقلب أفئدتهم وأبصارهم) عند نزول هذه الآية (كما لم يؤمنوا به أول مرة) الآية. [١٠٩-١١٠/الأنعام].

فما لنا من شافعين ولا صديق حميم؟ فلو أن لنا كرة فكنون من المؤمنين. ١٠٢-١٠

٤٠١ - ١ - قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:

عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما [ر: عليهما] السلام قال: نزلت هذه الآية فينا وفي شيعتنا [قوله تعالى. ر]: (فما لنا من شافعين ولا صديق حميم) وذلك أن الله [تعالى. ر] يفضلنا ويفضل شيعتنا حتى أنا لنشفع ويشفعون فإذا رأى ذلك من ليس منهم قالوا: (فما لنا

٤٠٠. وتام الآية الثانية: لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها قل إنما الآيات عند الله وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون ونقلب... مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون. وفي الدر المنثور في ذيل هذه الآية شواهد.

٤٠١. وهذا المعنى أحاديث كثيرة تنتهي إلى النبي والباقر والصادق عليهم الصلاة والسلام تجدها في تفسير البرهان وشواهد التنزيل وغيرهما وأخرجه حرفياً الحسكاني عن أبي الحسن الأهوازي عن البيضاوي عن محمد بن القاسم عن عباد عن عيسى عن أبيه عن جعفر. قال: ورواه جماعة عن عيسى.

من شافعين ولاصديق حميم).

٤٠٢ - ٧ - فرات قال: حدثنا أحمد بن موسى معنعناً:

عن جعفر [ب: أبي جعفر عليه السلام] قال: نزلت هذه الآية فينا وفي شيعتنا: (فالنا من شافعين ولاصديق حميم) وذلك حين باها الله بفضلنا وبفضل شيعتنا حتى انا لنشفع ويشفعون. قال: فلما رأى ذلك من ليس منهم قالوا: (فما لنا من شافعين ولاصديق حميم).

٤٠٣ - ١٣ - قال: حدثنا سهل بن أحمد الدينوري معنعناً:

عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليها السلام قال: قال جابر لأبي جعفر [عليه السلام. أ، ب]: جعلت فداك يا ابن رسول الله حدثني بحديث في فضل جدتك فاطمة [عليها السلام. أ] إذا أنا حدثت به الشيعة فرحوا بذلك.

قال أبو جعفر: حدثني أبي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إذا كان يوم القيامة نصب للأنبياء والرسل منابر من نور فيكون منبري أعلا منابرهم يوم القيامة ثم يقول الله: يا محمد اخطب. فأخطب بخطبة [ب: خطبة] لم يسمع أحد من الأنبياء والرسل بمثلها، ثم ينصب للأوصياء منابر من نور وينصب لوصيي علي بن أبي طالب في أوساطهم منبر من نور فيكون منبره [أ، ب: منبر علي] أعلى منابرهم ثم يقول الله [أ، ب: يقول له]: يا علي اخطب فيخطب بخطبة [ب: خطبة] لم يسمع أحد من الأوصياء بمثلها، ثم ينصب لأولاد الأنبياء والمرسلين منابر من نور فيكون لابني وسبطي ورحائتي أيام حياتي منبر [أ، ب: منبران] من نور ثم يقال لهما: اخطبا فيخطبان بخطبتين لم يسمع أحد من أولاد الأنبياء والمرسلين بمثلها.

ثم ينادي المنادي [أ: مناد] وهو جبرئيل عليه السلام: أين فاطمة بنت محمد؟ أين خديجة بنت خويلد؟ أين مريم بنت عمران؟ أين أسية بنت مزاحم؟ أين أم كلثوم أم يحيى بن زكريا؟ فيقمن فيقول الله تبارك وتعالى: يا أهل الجمع لمن الكرم اليوم؟ فيقول محمد وعلي والحسن والحسين [وفاطمة. أ، ب]: لله الواحد القهار. فيقول الله جل جلاله

٤٠٢. في ز: حين لا والله. أ: لاه والله يفضلنا ويفضل. ب: لاه الله. والمثبت من خ.

٤٠٣. في ب: ارجعي انظري... لك ولأحد... ارجعوا انظروا... لحب فاطمة... لحب فاطمة... صدق الله وصدق رسوله [أ: رسول الله] وصدق أولاده. ز: صدق الله العظيم.

[ر: تعالى]: يا أهل الجمع إني قد جعلت الكرم لمحمد وعلي والحسن واخسين وفاطمة، يا أهل الجمع طأطؤا الرؤوس وغضوا الأبصار فإن [أ: إن] هذه فاطمة تسير إلى الجنة: فيأتيها جبرئيل بناقة من نوق الجنة مدبجة الجنين، خطامها من اللؤلؤ المحقق الرطب، عليها رحل من المرجان فتناخ بين يديها فتربكها فيبعث إليها مائة ألف ملك فيصيرونها على يمينها ويبعث إليها مائة ألف ملك يحملونها على أجنحتهم حتى يصيرونها [أ: يسيرونها] عند [ر: على] باب الجنة، فإذا صارت عند باب الجنة تلتفت فيقول الله: يا بنت حبيبي ما التفاتك وقد أمرت بك إلى جنتي [ب: الجنة]؟ فتقول: يا رب أحببت أن يعرف قدري في مثل هذا اليوم. فيقول الله [تعالى. أ] يا بنت حبيبي ارجعي فانظري من كان في قلبه حب لك أولأحد من ذريتك خذي بيده فأدخله الجنة.

قال أبو جعفر: والله يا جابر إنها ذلك اليوم لتلتقط شيعتها ومحبيها كما يلتقط الطير الحب الجيد من الحب الردي، فإذا صار شيعتها معها عند باب الجنة يلقي الله في قلوبهم أن يلتفتوا فإذا التفتوا يقول [ر، أ: فيقول] الله يا أحبائي ما التفاتكم وقد شفعت فيكم فاطمة بنت حبيبي؟ فيقولون: يا رب أحببنا أن يعرف قدرنا في مثل هذا اليوم، فيقول الله: يا أحبائي ارجعوا وانظروا من أحبكم لحب فاطمة، انظروا من أطعمكم لحب فاطمة، انظروا من كساكم لحب فاطمة، انظروا من سقاكم شربة في حب فاطمة، انظروا من رد عنكم غيبة في حب فاطمة خذوا بيده وأدخلوه الجنة.

قال أبو جعفر: والله لا يبقى في الناس إلا شاك أو كافر أو منافق فإذا صاروا بين الطبقات نادوا كما قال الله [تعالى. ر]: (فأنا من شافعين ولا صديق حميم) فيقولون (فلو أن لناكرة فنكون من المؤمنين) قال أبو جعفر: هيات هيات منعوا ما طلبوا (ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون) [٢٨/الانعام].

وأنذر عشيرتك الأقربين ٢١٤

٤٠٤ - ٣ - قال: حدثني جعفر بن محمد بن أحمد بن يوسف الأودي [أ، ب]:

٤٠٤ وأخرجه الشيخ الطوسي في أماليه والبيهقي في دلائل النبوة ورمزنا إليه بـ(ق) والقاضي أبو جعفر الكوفي في المناقب بأسانيد، وأخرجه ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبو نعيم وابن عساكر كما في كنز العمال وتاريخ دمشق ترجمة أمير المؤمنين ٩٧/١ وهما مش الأخير ثبت لمصادر أخرى. في ق: إن بادأت بها... ب: وإن لم تفعل ما أمرت به.

الأزدي] معنعناً:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (وأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ، وَاخْفُضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عرفت إن بدأت بها قومي رأيت منهم [ن: فيهم] ما أكره فصمت عليها حتى أتاني جبرئيل [عليه السلام. أ، ر] فقال لي: يا محمد إنك إن لم تفعل ما أمرت به عذبك ربك.

قال علي [عليه السلام. ب. أ: صلوات الله عليه]: فدعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي: يا علي إن الله قد أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين فعرفت أن ابدء بهم [ر: ابدأتهم. ق: بادأتهم] بذلك رأيت منهم ما أكره، فصمت عن ذلك [أ: عليها] حتى أتاني جبرئيل فقال لي يا محمد: إنك إن لم تفعل ما أمرت به عذبك ربك فاصنع لنا يا علي رجل شاة على صاع من طعام وأعد لنا عساً من لبن ثم اجمع لي بني عبدالمطلب ففعلت فاجتمعوا له وهم يومئذ أربعون رجلاً يزيدون [رجلاً. أ، ب] أو ينقصونه فيهم أعمامه العباس وحمزة وأبوطالب وأبو لهب الكافر.

فجئت [ق: الخبيث] فقدمت إليهم الجفنة [أ: بجفنة] فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منها جذبة لحم فنتفها بأسنانه ثم رمى بها في نواحيها ثم قال: كلوا باسم الله. فأكل القوم حتى نهلوا عنه ما يرون إلا أثاراً أصابعهم والله إن الرجل ليأكل مثلها، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اسقهم يا علي، فجئت بذلك القعب [أ، ب (خ ل): القرب] فشربوا منه حتى نهلوا جميعاً وأيم الله إن كان الرجل منهم ليشرب مثله، فلما أراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يتكلم تذرّب [أ(هـ): سبقه. ر: بدأت!] أبو لهب إلى الكلام فقال: لهّد ما سحركم [أ، ب: بهذه أسحركم] صاحبيكم. ففترقوا ولم يكلمهم رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب].

فلما كان الغد [ر: كالغد] قال لي رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب]: يا علي اعد لي مثل الذي كنت صنعت بالأمس من الطعام والشراب فإن هذا الرجل قد بدرني إلى ما سمعت قبل أن أكلم القوم. ففعلت ثم جمعتهم له فصنع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما صنع بالأمس فأكلوا حتى نهلوا عنه ثم سقيتهم فشربوا حتى نهلوا عنه من ذلك القعب وأيم الله إن كان الرجل منهم ليأكل مثلها [ويشرب مثلها].

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا بني عبدالمطلب إني والله ما أعلم

شاباً [ن: شاباً] من العرب جاء قومه بأفضل مما جئتمكم به إني قد جئتمكم بأمر الدنيا والآخرة فأأيكم يكون وزيرني على أمري هذا على أن يكون أخي ووليي؟ فأحجم القوم عنه.

قال علي: فقلت: — وإني لأحدثهم سنأ وأحشهم ساقاً وأعظمهم بطناً وأرمصهم [أ: أرقصهم. ب: أرقصهم] عينا أنا يا رسول الله أنا أكون وزيرك على ذلك. فأخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعنقي ثم قال: إن أخي هذا ووليي فاسمعوا له وأطيعوا. قال: فقام [ب: ففارق] القوم يتضحكون ويقولون لأبي طالب: قد أمرت أن تسمع له وتطيع.

٤٠٥ — ٩ — قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام في قوله [تعالى. ر]: (وأندر عشيرتك الأقربين) قال: دعاهم يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجمعهم على فخذ شاة وقده من لبن أوقال: قعب من لبن وإن فيهم يومئذ ثلاثون رجلاً يأكل كل رجل جذعة قال: فأكلنا حتى شبنا وشربنا حتى رويننا.

٤٠٦ — ١٠ — قال: حدثني الحسين بن محمد بن مصعب البجلي معنعناً:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لما نزلت هذه الآية: (وأندر عشيرتك الأقربين) دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا علي إن الله أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين فضقت بذلك ذرعاً وعرفت أني متى أبادتهم [أ: أبدء بهم. ب: أبدأهم] بهذا الأمر أرى منهم ما أكره فصمت حتى جاءني [ب: أتاني] جبرئيل [عليه السلام. أ، ب] فقال يا محمد إنك [ب: إن] لا تفعل ما تؤمر به يعذبك ربك فاصنع لنا صاعاً من طعام واجعل عليه رجل شاة واملأ لنا عساً من لبن واجمع لي بني عبدالمطلب حتى أعلمهم وأبلغهم ما أمرت [به. ر].

ففعلت ما أمرني به ثم دعوتهم له وهم يومئذ أربعون رجلاً يزيدون [رجلاً. أ، ب] أو ينقصونه فيهم أعمامه أبوطالب وحمزة والعباس وأبو لهب، فلما اجتمعوا إليه دعا بالطعام الذي صنعت لهم فجئنا به فلما وضعته تناول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جذبة [أ،

ر: حدى] لحم فشقها [ب: فنتفها] بأسنانه ثم ألقاها في نواحي الصفحة [ب: الجفنة] ثم قال: كلوا [ر: خذوا] بسم الله فأكل القوم حتى ما لهم بشي ء من حاجة ولا أرى إلا مواضع أيديهم وأيم الله الذي نفس علي بيده إن كان الرجل الواحد منهم لياكل مثل ما قدمت لجميعهم، ثم قال: اسق القوم فجثتهم بذلك العس فشربوا [منه. ر، ب. حتى. ر ب، أ: و] رروا جميعاً وأيم الله إن كان الرجل الواحد منهم ليشرب مثله، فلما أراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يكلمهم تذب أبو لهب إلى الكلام فقال: هدد ما سحركم [أ، ب: بهذه اسحركم] صاحبكم. فتفرق القوم ولم يكلمهم النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] فقال الغد: يا علي إن هذا الرجل قد سبقني إلى ما سمعت [مني القوم. ر] فتفرق القوم قبل أن أكلهم فأعدنا من الطعام مثل ما صنعت ثم اجمعهم لي ففعلت ثم جمعتهم له ثم دعا بالطعام فقربه لهم ففعل كما فعل بالأمس وأكلوا حتى ما لهم بشي ء من حاجة ثم قال: اسقهم، فأتيتهم بذلك العس فشربوا حتى رروا منه جميعاً ثم تكلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا بني عبد المطلب إني والله ما أعلم شاباً في العرب جاء قومه بأفضل [من] ما جئتمكم به، إني قد جئتمكم بخير الدنيا والآخرة وقد أمرني الله تبارك وتعالى أن أدعوكم فأياكم يوازرنى على أمري على أن يكون أخي ووصيي وخليفتي فيكم؟ فأحجم القوم عنها جميعاً.

قال: قلت — وإني لأحدثهم سنأو أرمصهم عينا وأعظمهم بطناً وأحمشهم ساقاً — قلت: أنا يا نبي الله أكون وزيرك عليه. فأخذ برقبتي ثم قال: هذا أخي ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعوا له وأطيعوا. فقام القوم يضحكون ويقولون لأبي طالب: قد أمرك أن تسمع لعلي وتطيع.

٤٠٧ — ٥ — قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن جعفر عن أبيه [عليهما السلام: أ، ب] قال: قال النبي [ر: رسول الله] صلى الله عليه وآله وسلم: لما نزلت علي (وأندر عشيرتك الأقربين ورهطك [منهم. ب، ر] المخلصين) فقال أبو جعفر [عليه السلام. ب]: هذه قراءة عبدالله.

٤٠٨ - ١٢ - قال: حدثنا الحسن بن علي بن عفان [قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن هاشم السمسار عن محمد بن عبيد الله بن علي بن أبي رافع عن أبيه]:
عن أبي رافع [رضي الله عنه. ر]: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جمع ولد عبد المطلب في الشعب وهم يومئذ ولد [ه] لصلبه وأولادهم أربعون رجلاً فصنع لهم رجل شاة وثردهم ثريدة فصب عليها ذلك المرق واللحم ثم قدموها إليهم فاكلوا منه حتى تفضلوا [ب: شبعوا. أ، ر: ثم تفضلوا] ثم سقاهم عساً واحداً [من لبن. ب] فشربوا كلهم من ذلك العس حتى رويوا [منه. ب] ثم قال [أ، ب: فقال] أبولهب: والله وإن منانفراً [ب: هنا لنفراً] ياكل أحدهم الجفنة [ر، أ: الحفرة] وما يصلحها فإيكاد يشبعه ويشرب الفرق [خ: الزق. ع: الظرف] من النبيذ فايرويه، وإن ابن أبي كبشة دعانا [فجمعنا. ب] على رجل شاة وعس من شراب فشبعنا وروينا إن هذا هو السحرايين.

قال: ثم دعاهم فقال [لهم. أ، ر]: إن الله [قد. ب] أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين ورهطي المخلصين وإنكم عشيرتي الأقربين ورهطي المخلصين وإن الله لم يبعث نبياً إلا جعل له أخاً من أهله وارثاً ووصياً وزيراً [ر: ووزيراً] فأياكم يقوم فبإيعني على أنه أخي ووزير ووارثي دون أهلي ووصيي وخليفتي في أهلي ويكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

فأمسكت [أ: فأسكت] القوم فقال: والله ليقومن قائمكم أوليكونن في غيركم ثم لتندمن. فقام علي وهم ينظرون إليه كلهم فبايعه وأجابه إلى مادعاه إليه فقال: أدن مني. فدنا منه فقال: افتح فاك فج فيه من ريقه وتفل بين كتفيه وبين قدميه [ب: ثديه. أ: ثديه] فقال أبولهب: لبئس ماحبوت به ابن عمك أجابك [لمادعوته إليه. ب] فلأت فاه

٤٠٨. وأخرج نحوه الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة الامام بسنده إلى ابن عقدة عن احمد بن يعقوب الجعفي عن علي بن الحسن بن الحسين عن إسماعيل بن محمد بن عبد الله عن إسماعيل بن الحكم عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه قال: جمع رسول الله...
وأخرجه محمد بن العباس عن عبد الله [بن زيدان] بن يزيد عن إسماعيل بن إسحاق الراشدي وعلي بن محمد بن مخلد الدهان عن الحسن بن علي بن عفان... وتكلمة السندعنه. البحار ٣٨/٢٤٩، البرهان في ذيل الآية.

ب: المطلب لصلبه وأولادهم. أ: المطلب في الشعب وهم يومئذ أربعون. والمثبت من (ر) ويوافق رواية محمد بن العباس. ب: وتفل بين ثديه وبين كتفيه.

ووجهه بزاقاً [ر: بزقاً]. قال: فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: بل ملأته علماً وحلماً وفهماً.

فقال أبوطالب: أما رضيت يا محمد أن تفجعني بنفسك حتى فجعتني يا بني.^١

الذي يراك حين تقوم * و تقلبك في الساجدين ٢١٨-٢١٩

٤٠٩ - ٢ - قال: حدثني الحسين بن سعيد وأحمد بن الحسن معنعناً:

عن أبي جعفر محمد بن علي عليها السلام [في. أ، ب] قوله تعالى (الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين) قال: يراك حين تقوم بأمره وتقلبك في أصلاب الأنبياء نبي بعدني.

وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ٢٢٧

٤١٠ - ٤ - قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن مالك المازني قال: أتى تسعة نفر أباسعيد الخدري فقالوا: يا أبا سعيد هذا الذي يكثر الناس فيه ما تقول فيه؟ فقال: عمن تسألوني؟ قالوا: نسأل عن علي بن أبي طالب. فقال: أما انكم تسألون عن رجل أمر من الدفلى وأحلى من العسل وأخف من

١. هذا الكلام المنسوب إلى أبي طالب لم نجده في مالدنا من المصادر ولم يرد في رواية محمد بن العباس، بل في رواية من تاريخ دمشق قال: دعوه فلن يألو من ابن عمه خيراً.
الحسن بن علي بن عفان العامري أبو محمد محدث الكوفة وثقه جمع من الأعلام كما في ترجمته في التهذيب مات سنة ٢٧٠.

يحيى بن هاشم من أعلام الزيدية له ترجمة عندهم.

وكان في البرهان محمد بن عبدالله بن علي والتصويب منا وفي التهذيب له ذكر في ترجمة أبيه.
٤٠٩. وأخرج علي بن إبراهيم عن محمد بن الوليد عن محمد بن الفرات عن أبي جعفر (ع) قال: (الذي...) في أصلاب النبيين.

وأخرج محمد بن العباس عن الحسين بن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه عن علي بن أسباط عن عبدالرحمان بن حماد عن أبي الجارود عنه... قال: يرى قلبه في أصلاب النبيين من نبي إلى نبي حتى أخرجه من صلب أبيه من نكاح غير سفاح من لدن آدم.

وفي جمع البيان وذكر ما بمعناه عن ابن عباس ثم قال: وهو المروي عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليها السلام.

وهناك روايات أخر بهذا المعنى تنتهي إلى النبي وإلى الباقر والصادق والكاظم عليهم الصلاة والسلام.

الريشة وأثقل من الجبال، أما والله ما حلا إلا على السنة المؤمنين وما خف إلا على قلوب المستقين، ولا أحبه قط لله ولرسوله إلا حشره الله من [ب: مع] الأمنين وانه لمن حزب الله وحزب الله هم الغالبون.

والله ما أمر إلا على لسان كافر ولا أثقل [ب: ثقل] إلا على قلب منافق، وما زوى [ر: راو] عنه أحد قط ولا لواء ولا تحزب ولا عبس ولا سر [ب: ر: يسر] ولا عسر ولا قصر [ر: مضر. أ: نصر] [ولا التفت. ب: ر] ولا نظر ولا تبسم ولا تحرى [ب: تجرى] ولا ضحك إلا صاحبه ولا [قال. ر] عجب لهذا الأمر إلا حشره الله منافقاً مع المنافقين (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون).

٤١١ - ٨ - فرات قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عثمان بن دليل معنعناً:

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: أتاه [ر: جاؤوا] ستة نفر من فريش في زمان أبي بكر فقالوا له: يا أبا سعيد هذا الرجل الذي تكثرفيه [الناس. ب] وتقل. قال: عمن تسألوني؟ قالوا: نسألك عن علي بن أبي طالب. فقال: أما انكم سألتوني عن رجل أمر عن الدفلى وأحلى من العسل وأخف من الريشة وأثقل من الجبل، أما والله ما حلا إلا على السنة المتقين ولا خف إلا على قلوب المؤمنين، والله ما أمر إلا على لسان كافر ولا ثقل على قلب أحد إلا على قلب منافق ولا زوى عنه أحد ولا صدف ولا التوا [ولا كذب ولا حول (ر: احوال). أ، ر] ولا ازوارعنه ولا فسق ولا عجب ولا تعجب وهي [أ: ولا] سبعة وعشرون [ر: عشر] حرفاً إلا حشره الله منافقاً من المنافقين ولا علي [إلا. ر، ب] أريد ولا أريد [إلا. ب، ر] علي! (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون).

٤١٢ - ٦ - قال: حدثني علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري معنعناً:

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال: قام رسول الله صلى الله عليه وآله

٤١١. أورده المجلسي في البحار ج ٣٩ ص ٢٩١ وقال: الدفلى بكسر فسكون وفتح اللام: نبت مر، يكون واحداً وجمعاً. وقوله: ولا علي إلا أريد. أي كأنه ليس إلا يتعرض الناس بالكلام وسوء القول فيه ولا يريد الناس إلا إياه ولعل فيه تصحيحاً.

٤١٢. تقدم في ذيل الآية ٣٢ من سورة يونس ما يشبه الثالث الأخير من هذه الرواية وذلك عن أمير المؤمنين عليه السلام.

ن: انكم تعلمون ولكني مجتمع. كذا ولعل الصواب: تعملون ولكني محتج. ضوى وانضوى يعني مال. ب: لم تجمع لأحد.

وسلم فينا خطيباً فقال: الحمد لله على الآله وبلائه عندنا أهل البيت وأستعين الله على نكبات الدنيا وموبقات الآخرة وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنا [أ: أن] محمداً عبده ورسوله، أرسلني برسالته إلى جميع خلقه (ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة) [٤٢/ الأنفال] واصطفاني على جميع العالمين من الأولين والآخرين، أعطاني مفاتيح خزائنه كلها واستودعني سره وأمرني بأمره فكان القاسم وأنا الخاتم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (واتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) [١٠٢/ آل عمران] واعلموا أن الله [أ، ب: انه] بكل شيء محيط وأن الله [أ، ب: انه] بكل شيء عليم.

أيها الناس إنه سيكون بعدي قوم يكذبون علي فلا تقبلوا [أ، ب: فيقبل منهم] ذلك وأمور تأتي من بعدي يزعم أهلها أنها عني ومعاذ الله أن أقول على الله إلا حقاً فما أمرتكم إلا بما أمرني به ولا دعوتكم إلا إليه (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون). قال: فقام إليه عبادة بن الصامت فقال: متى ذلك يا رسول الله؟ ومن هؤلاء؟ عرفنا [هم. ب، ر] لنحذرهم. فقال: أقوام قد استعدوا للخلافة من يومهم هذا وسيظهرون لكم إذا بلغت النفس مني ها هنا — وأوماً بيده إلى خلقه —.

فقال له عبادة بن الصامت: فإذا كان كذلك فإلى من يا رسول الله قال: إذا [أ، ب: فإذا] كان ذلك فعليكم بالسمع والطاعة للسابقين من عترتي فانهم يصدونكم عن الغي ويهدونكم إلى الرشd ويدعونكم إلى الحق فيحيون كتاب ربي [ر: كتابي] وسنتي وحديثي ويميتون [ر: يموتون] البدع ويقمعون [أ، ب: يقيمون] بالحق أهلها ويزولون مع الحق حيث ما زال، فلن يخيّل إلى [ب: لي] انكم تعلمون! ولكني مجتمع عليكم إذا [أنا. أ، ر] أعلمتكم [ر: أعلمكم] ذلك فقد أعلمتكم.

أيها الناس إن الله تبارك وتعالى خلقني وأهل بيتي من طينة لم يخلق أحداً غيرنا ومن ضوى إلينا [أ: موالينا. ب، ر: ضوء] فكنا أول من ابتدأ من خلقه فلما خلقنا فتق [ب: نوراً] بنور ناكل ظلمة وأحيا بناكل طينة طيبة وأمات بناكل طينة خبيثة ثم قال: هؤلاء خيار خلقي وحملة عرشي وخزان علمي وسادة أهل السماء والأرض، هؤلاء البررة [ر: البراء] المهتدون [ب، ر: المهتدين] المهتدى بهم، من جاءني بطاعتهم ولايتهم أولجته جنّتي و[أولجته. أ. ب: أبحته] كرامتي ومن جاءني بعداوتهم والبرائة منهم أولجته ناري وضاعفت عليه عذابي وذلك جزاء الظالمين.

ثم قال: نحن أهل الإيمان بالله ملائكة وتمامه حقاً [حقاً. ر، ب] وبناسداد الأعمال الصالحة، ونحن وصية الله في الأولين والآخرين، وإن منا الرقيب على خلق الله ونحن قسم الله [لذي. أ، ب] قسم بناحيث يقول [الله تعالى. ر]: (اتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً) [١/النساء].

أيها الناس إنا أهل البيت [ب: بيت] عصمنا الله من أن نكون مفتونين أو فاتنين أو مفتنين أو كذابين [ب: كاذبين] أو كاهنين أو ساحرين أو عايقين [ر: عائفين] أو خائنين [أ: خائبين] أو زاجرين أو مبتدعين أو مرتابين أو صادقين [أ، ب: صادين] عن الخلق [أو. ب] منافقين، فمن كان فيه شيء من هذه الخصال فليس منا [ب، ر: مني] ولا أنا منه، والله منه بريء ونحن منه براء ومن براء الله منه أدخله جهنم وبئس المهاد، وإنا أهل بيت [ر: البيت] طهرنا الله من كل نجس فنحن الصادقون إذ انطقوا والعالمون إذ اسئلوا والحافظون لما استودعوا، جمع الله لنا عشر خصال لم يجتمعن لأحد قبلنا [أ: بعدنا] ولا تكون لأحد غيرنا: العلم والحلم والحكم واللب والنبوة [ب، أ: الفتوة] والشجاعة والصدق [والصبر. ر] والطهارة والعفاف، فنحن كلمة التقوى وسبيل الهدى والمثل الأعلى والحجة العظمى والعروة الوثقى والحق الذي أمر الله في المودة (فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون) [٣٢/يونس].

ومن سورة النمل

الذي عنده علم من الكتاب ٤٠

[تقدم في ذيل الآية ١٤٥/الأعراف].

أمن خلق السماوات والأرض وأنزل لكم من السماء ماءً... * أمن جعل الأرض قراراً وجعل خلالها أنهاراً... * أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض إله مع الله قليلاً ما تذكرون * أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر... * أمن يبدء الخلق ثم يعيده... قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين ٦٠-٦٤

٤١٣-٢- قال: حدثنا الحسين بن الحكم معنعناً:

عن أنس بن مالك قال: لما نزل [ب: انزل] على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآيات [ر: الآية] في [أ: من] طس النمل: (أمن جعل الأرض قراراً وجعل خلالها أنهاراً) إلى قوله (قليلاً ما تذكرون) قال: انتفض علي [عليه السلام]. ب. أ: صلوات الله عليه [انتفاض العصفور فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مالك يا علي؟ قال [أ: فقال]: عجبت يا رسول الله من كفرهم وجراتهم على الله وحلم الله عنهم [قال. أ، ب]: فمسحه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [وبارك. ر. و. أ،

٤١٣. وأخرجه ابن شهر آشوب في المناقب، وأورده المجلسي في البحار ج ٣٩، ص ٢٩٢.

وهذا المعنى ورد عن عمران بن الحصين وبريدة رواه المفيد والطوسي ومحمد بن العباس ولم أعثر على رواية عن الباقر عليه السلام.

[ب] قال [له. ب]: أبشريا علي فانه لا يبغيضك مؤمن ولا يحبك منافق ولولا أنت لم يعرف حزب الله ولا حزب رسوله.

٤١٤ - ٣ - [فرات. أ، ب] قال: حدثنا القاسم بن حماد الدلال معنعنا:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: لمانزلت خمس آيات (أمن خلق السماوات والأرض وأنزل لكم من السماء ماء) إلى قوله (إن كنتم صادقين) وعلي بن أبي طالب عليه السلام إلى جنب رسول الله [ر: النبي] صلى الله عليه وآله وسلم [قال. أ، ب]: فانتفض انتفاض العصفور قال: فقال [له. ر] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مالك يا علي؟! قال: عجبت من جرأتهم على الله وحلم الله عنهم. قال: فمسحه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال: أبشريا علي فانه لا يحبك منافق ولا يبغيضك مؤمن ولولا أنت لم يعرف حزب الله وحزب رسوله.

وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس

كانوا بآياتنا لا يوقنون ٨٢

٤١٥ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن الفزاري معنعنا:

عن خيشمة الجعفي قال: دخلت على أبي جعفر [محمد بن علي. أ، ب] عليه السلام فقال لي: يا خيشمة أبلغ موالينا منا السلام وأعلمهم أنهم لن ينالوا ما [ر، أ]: من [عند الله إلا بالعمل، ولن ينالوا ولايتنا إلا بالورع، يا خيشمة ليس ينتفع من ليس معه ولايتنا ولا معرفتنا أهل البيت، والله إن الدابة [أ، ر: الراية] لتخرج فتكلم الناس مؤمن وكافر وانها تخرج من بيت الله الحرام فليس يمر بها يعني من الخلق مسلمين مؤمنين وإنما كفروا بولايتنا (لا يوقنون) يا خيشمة (كانوا بآياتنا) لا يقرون.

يا خيشمة الله الايمان وهو قوله: (المؤمن المهيمن) [٢٤/الحشر]

ونحن أهله وفيما مسكنه يعني الايمان ومنايعسب [ب: يعيب] ومنا عرف الايمان ونحن الاسلام وبناعرف شرائع الاسلام وبننا تشعب [ب: يتشعب] فمن [أ]: ممن [يرى].

ياخيثمة من عرف الايمان واتصل به لم ينجسه الذنوب كما ان المصباح يضيء وينفذ النور وليس ينقص من ضوئه شيء كذلك من عرفنا و أقر بولايتنا غفر الله له ذنوبه.

من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون ٨٩ و ٩٠

٤١٦ - [قال حدثنا. ب] فرات [بن إبراهيم الكوفي. أ، ب. قال: حدثنا. ر. محمد بن أحمد. أ، ر] معنعناً:

عن علي [عليه السلام. أ، ب] في قوله [تعالى. ر]: (وهم من فزع يومئذ آمنون) قال: فقال لي علي [عليه السلام. ب]: بلى يا اصبيغ ما سألتني أحد عن هذه الآية ولقد سألت رسول الله [ر: النبي] صلى الله عليه وآله وسلم كما سألتني فقال لي: [قد. أ، ب] سألت جبرئيل [عليه السلام. ر] عنها فقال: يا محمد إذا كان يوم القيامة حشرك الله [أنت. أ، ب] وأهل بيتك ومن يتولاك وشيعتك حتى يقفوا بين يدي الله [تعالى. ر] فيستر الله عوراتهم ويؤمنهم [من ر، ب] الفزع الأكبر بحبهم لك ولأهل [ر: أهل] بيتك ولعلي بن أبي طالب [عليه السلام. ر، ب]!

يا علي شيعتك فوالله آمنون فرحون يشفعون فيشفعون. ثم قرأ [قوله. أ، ب]: (فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون) [١٠١/المؤمنون].

٤١٧ - ١ - قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:

عن الاصبيغ بن نباتة عن [ب: قال: سألت] علي بن أبي طالب عليه السلام في قوله [تعالى. ر]: (وهم من فزع يومئذ آمنون) قال: فقال: يا اصبيغ ما سألتني أحد عن هذه الآية ولقد سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [عنها. ر] كما سألتني فقال لي: سألت جبرئيل عنها فقال: يا محمد إذا كان يوم القيامة حشرك الله أنت وأهل بيتك ومن يتولاك وشيعتك حتى يقفوا بين يدي الله فيستر [الله. ر، أ] عوراتهم ويؤمنهم من [ر: عن] الفزع الأكبر بحبهم لك ولأهل بيتك ولعلي بن أبي طالب.

٤١٦. هذه الرواية كانت حسب الأصل تحت الرقم ١ من سورة النحل اشتباهاً. وتقدم في ذيل الآية ١٦٠/ الأنعام و ١٠١/ الأنبياء ما يرتبط بهذا المعنى وهذه الآية.

قال: جبرئيل [عليه السلام. أ، ر] أخبرني فقال: [يا. ر، أ] محمد من اصطنع إلى [أحد من. ر، أ] أهل بيتي معروفاً كافيته يوم القيامة. يا علي شيعتك والله آمنون فرحون [ر، أ: يرجون] فيشفعون فيشفعون [ب، ر: ويشفعون] ثم قرأ: (فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون).

٤١٨ - ٤ - [فرات بن إبراهيم الكوفي. ش] قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري [قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر القصباني عن الربيع بن محمد بن عمرو بن حسان المسلي الأصم عن فضيل (بن الزبير) الرسان عن أبي داود السبيعي: قال: أخبرني، ش. ن: عن] أبي [ر، ش: أبو] عبدالله الجدلي: عن [أمير المؤمنين. ن. ش: علي. عليه السلام. ب] قال: قال لي يا أبا عبدالله ألا أخبرك بالحسنة التي من جاء بها أمن من فزع يوم القيامة؟ [قلت: بلى. قال. ب] حيناً أهل البيت [ثم قال. ب]: ألا أخبرك بالسيئة التي من جاء بها أكبه الله [تعالى. أ، ر] على وجهه في نار جهنم؟ [قلت: بلى. قال. ب] بغضنا أهل البيت. ثم تلا أمير المؤمنين [صلوات الله عليه. أ، ب]: (من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون).

٤١٨. ورواه عنه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل والعلامة المجلسي في البحار ٢٩٢/٣٩ وللحديث شواهد ومصادر عديدة فقد أخرجه أبونعيم الحافظ كما رواه عنه ابن بطريق في خصائص الوحي المبين و الحموي في فرائد السمطين ج ٢ ص ٢٩٩ وأخرجه الشيخ الطوسي في الأمالي ١٠٧/١ والحبري في منازل والتعلي والحصكاني عن الحبري بأسانيدهم جميعاً إلى فضيل بن الزبير وأخرجه الحصكاني بسند آخر عن الباقر عليه السلام قال: دخل أبو عبدالله الجدلي... هذا وذكر الحصكاني روايات أخرى ثم قال:

وفي الباب عن جماعة من الصحابة ومن أحب الوقوف عليه فلينظر كتاب «إثبات النفاق لأهل النصب والشقاق» الذي جمعه. علي بن الحسن بن فضال أبو الحسن الفياض الكوفي كان فقيه أصحابنا بالكوفة ووجههم وثقتهم وعارفهم بالحديث. قاله النجاشي. العباس بن عامر له ذكر في اسناد الكتب الأربعة. الربيع بن محمد قال النجاشي له كتاب.

فضيل بن الزبير عنه ابن داود في الممدوحين اعتماداً على رواية وردت فيه. أبو داود السبيعي لم يوثقه أحد. وفي رواية الثعلبي أبو اسحاق. أبو عبدالله الجدلي الكوفي عنه البرق في خواص أصحاب أمير المؤمنين ووثقه آخرون.

ومن سورة القصص

ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم
الوارثين * ونمكن لهم في الأرض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم
ما كانوا يحذرون ٦٥

٤١٩ - ١ - [قال: حدثنا. ن] فرات بن إبراهيم الكوفي [قال: حدثني
جعفر بن محمد الفزاري ومحمد بن الحسين بن زيد الخياط قالا: حدثنا عباد بن يعقوب
عن إبراهيم بن محمد الخثعمي عن عبد الجبار. ش]:
عن أبي المغيرة قال: قال علي [عليه السلام. ن]: فينا نزلت هذه الآية (ونريد أن
نمن على الذين استضعفوا في الأرض [ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين. ن]).
٤٢٠ - ٥ - قال: حدثنا الحسين بن سعيد [قال: حدثنا محمد بن مروان قال:

٤١٩. ورواه عنه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل، وأخرجه الصدوق عن محمد بن عمر الحافظ عن
محمد بن الحسين عن أحمد بن تميم بن حكيم عن شريح بن سلمة عن إبراهيم بن يوسف عن عبد الجبار
عن الأعشى الثقي أبي المغيرة عن أبي صادق عن علي. ورواه عن الصدوق الحاكم الحسكاني أيضاً
بواسطة أبي بكر العمري. وفي الشواهد وغيره روايات أخر.
عبد الجبار بن العباس الشامي الهمداني الكوفي صدوق يتشيع. توفي سنة... التقريب.
أبو المغيرة عثمان بن المغيرة الكوفي الأعشى ابن أبي زرعة وثقه جمع من الأعلام كما في ترجمته في
التهذيب.

٤٢٠. وفي شواهد التنزيل روى الحسكاني بسنده عن طاهرين أبي أحمد عن الصباح... مثله وأضاف: ورواه
عبيد بن خنيس عن الصباح كما في فرات. وقد أضفنا إلى السند محمد بن مروان بالمقارنات السنية.
وهذا المعنى روايات عديدة فلاحظ الشواهد والبرهان.

حدثنا عبيد بن خنيس عن الصباح بن يحيى عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن حنش:

عن علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام قال: من أراد أن يسأل عن أمرنا [و. عن. ب] أمر القوم فانا وأشياعنا يوم خلق [الله. ن] السماوات والأرض على سنة موسى وأشياعه وإن عدونا [وأشياعه. أ، ب] يوم خلق [الله. ن] السماوات والأرض على سنة فرعون وأشياعه فليقرأ هؤلاء الآيات من أول السورة إلى قوله: (يحذرون)، وإني أقسم بالله [ش. فأقسم] الذي فلق الحبة وبرأ النسمة الذي [ب، ش: و] أنزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وآله وسلم [ش: على موسى] صدقاً وعدلاً ليعطفن عليكم هؤلاء عطف الضروس على ولدها.

٤٢١ - ٤ - قال: حدثني علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري معنعناً:
عن ثوير بن أبي فاختة قال: قال لي علي بن الحسين عليهما السلام: أتقرأ القرآن؟ قال: قلت: نعم، قال: فاقرأ طسم سورة موسى وفرعون، قال: فقرأت أربع آيات من أول السورة إلى قوله (ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين) [الآية. أ] قال لي: مكانك حسبك والذي بعث محمدًا بالحق بشيراً ونذيراً إن الأبرار منا أهل البيت وشيعتنا [ب: ، (أخ. ل) وشيعتهم] كمنزلة [ب: بمنزلة] موسى وشيعته.

٤٢٢ - ٧ - قال: حدثني علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري معنعناً:

عبيد بن خنيس في الميزان: قال الدارقطني: متروك. وفي لسانه: وهذا هو عبيد الله بن حنش وروى عن عبد الله بن سلام وثقه ابن حبان. وفي ش: حبس.
الصباح أبو محمد المزني الكوفي وثقه النجاشي وقال: له كتاب.
الحارث بن حصيرة الأزدي أبو النعمان الكوفي وثقه جمع وضعفه آخرون لمعتقداته ولروايته بعض الحقائق التي تأباه أذواقهم له ترجمة في التهذيب.
أبو صادق الأزدي الكوفي وثقه جمع كما في ترجمته في التهذيب.
حنش أبو المعتمر الكوفي وثقه العجلي وأبو داود وضعفه آخرون بسبب روايته بعض الأحاديث لاعتد علم بحاله.

ب: فنزلت فينا هذه الآيات. ر: فبلغنا هؤلاء.

٤٢١. ثوير بن أبي فاختة أبو الجهم الكوفي ضعفه غالب من ذكره كما في ترجمته من التهذيب وقال الحاكم: لم ينقم عليه إلا التشيع.

٤٢٢. انظر الأحاديث التي ورد فيها ذكر زيد بن سلام من هذا الكتاب فالظاهر أنها كانت في الأصل واحدة.

عن زيد بن سلام الجعفي قال: دخلت على أبي جعفر [عليه السلام. ب.] فقلت: أصلحك الله إن خيشمة الجعفي حدثني أنك أنه سألك عن قول الله: (ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين) وأنت حدثته أنكم الأئمة وأنكم الوارثين [ب: الوارثون] قال: صدق والله خيشمة لها كذا حدثته.

وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر؛

٤٢٣ - ٢ - قال: حدثنا سعيد بن الحسن بن مالك معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [تعالى. ر، أ]: (وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر [يما كنت من الشاهدين]). أ، ر [قال: قضى بخلافة يوشع بن نون من بعده ثم قال له: إني لم (١) أدع نبياً من غير وصي وإني باعث نبياً عربياً وجاعل وصيه علياً فذلك قوله (وما كنت بجانب الغربي [إذ قضينا إلى موسى الأمر]). ب.]

٤٢٤ - ٣ - [قال: حدثنا علي. ر، أ] بن أحمد بن [علي بن. ر] حاتم [عن حسن بن عبد الواحد عن سليمان بن محمد بن أبي فاطمة عن جابر بن إسحاق البصري عن النضر بن إسماعيل الواسطي عن جوير عن الضحاك]:

عن ابن عباس رضي الله عنه مثله وزاد فيه في الوصاية: وحدثه بما كان وما هو كائن فقال ابن عباس رضي الله عنه وقد حدث نبيه بما هو كائن وحدثه باختلاف هذه

٤٢٣. أورده المجلسي في البحار ٣٨ ص ٥٧.

١. أ: قال لنا ادع نبياً. ر: له لم ادع نبينا. ب: نبينا.

٤٢٤. وأخرجه محمد بن العباس عن علي بن حاتم عن حسن بن عبد الواحد وإكمال السند منه، وأورده المجلسي في البحار ٣٨/٥٧.

في غاية النهاية: علي بن أحمد بن حاتم البغدادي روى عن هارون بن حاتم وعنه عبد الواحد بن عمر. فلعله هو. وروى محمد بن العباس في ذيل الآية ١/ العنكبوت عنه عن حسن بن عبد الواحد أيضاً. سليمان بن محمد بن أبي فاطمة وسيأتي مثله في سورة البينة وفي لسان الميزان ترجمة باسم محمد بن سليمان بن أبي فاطمة فراجع.

حسن بن عبد الواحد في كامل الزيارات روى عن غول وعنه سلمة بن الخطاب.

وقد تكررت هذه الرواية في ر. وفي الثانية: حدثني علي بن محمد بن علي بن حاتم. ولا يبعد أنه أغفل الناسخ فكتب شيئاً من التالي الذي تقدم تحت الرقم ٤٢١ ثم عاد إلى ما كتبه أولاً بسبب تشابه الشيخين في بداية الاسم ويدل عليه تصديره بحدثني دون حدثنا.

الأمة من بعده فن زعم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مات بغير وصية فقد كذب [الله. ر. أ] وجهل نبيه.

٤٢٥ - ٦ - قال: حدثني عبدالله بن محمد بن هاشم الدوري معنعناً:

عن عدي بن ثابت الأنصاري قال: قال ابن عباس رضي الله عنه في قول الله [تعالى. ر.]: (وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت من الشاهدين) قال: قضى إليه بالوصية إلى يوشع بن نون وأعلمه أنه لم يبعث نبياً إلا وقد جعل له وصياً وإني باعث نبياً عربياً وجاعل وصيه علياً. قال ابن عباس رضي الله عنه: فمن زعم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يوص فقد كذب على الله وجهل نبيه وقد أخبر الله نبيه بما هو كائن إلى يوم القيامة.

وما كنت بجانب الطور إذ نادينا ٤٦

٤٢٦ - ٨ - قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري [قال: حدثنا الحسين بن

علي بن مروان عن ظاهر بن مدار! عن أخيه]:

عن أبي سعيد المدائني قال: قلت لأبي عبدالله [عليه السلام. أ. ب] ما معنى قوله: (وما كنت بجانب الطور إذ نادينا) قال: كتاب كتبه الله يا أبا سعيد في ورقة أس [أ. ر. اسمه] قبل أن يخلق الخلق بألفي عام ثم صيرها معه في عرشه أو تحت عرشه فيها: يا شيعه آل محمد [قد. ب. ر] أعطيتكم قبل أن تسألوني وغفرت لكم قبل أن تستغفروني ومن أتاني منكم بولاية محمد وآل محمد أسكنته جنتي برحمتي.

٤٢٦. وأخرجه محمد بن العباس بعين السند والمتن وإكمال السند منه، وأخرجه المفيد في الاختصاص عن سهل بن زياد عن عرقه بن يحيى عن أبي سعيد، وأخرجه الطوسي باسناده إلى الفضل بن شاذان يرفعه إلى سليمان الديلمي عن الصادق مثله. مع اختلاف يسير.

الحسين بن علي بن مروان وقع ذكره في اسناد الكافي.

أبو سعيد المدائني لم يعرف اسمه ولا وصفه ولا حكمه وله رواية أخرى في هذا الكتاب وفي الكافي وكامل الزيارات روى عنه سعيد بن عثمان.

أ: صدق الله وصدق رسول الله (ص). لنهاية السورة.

ومن سورة العنكبوت

ألم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ١ و ٢

٤٢٧ - ١ - قال: حدثني أحمد بن عيسى بن هارون معنعناً:

عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قال: كنا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبل علي عليه السلام فلما نظر إليه [النبي. أ، ر. صلى الله عليه وآله وسلم. ر] قال: أَلحمد الله رب العالمين لا شريك له. قال: قلنا: صدقت يا رسول الله الحمد لله رب العالمين لا شريك له قد ظننا أنك لم تقلها إلا بعجب [أ(خ، ل): تعجباً. ر: تعجب] من شيء رأيته. قال: نعم لما رأيت علياً مقبلاً ذكرت حديثاً حدثني حبيبي جبرئيل [عليه السلام. ب، أ]، قال: قال: إني سألت الله أن يجمع [ر: يجتمع] الأمة عليه فأبى عليه [ب: علي] إلا أن يبلو بعضهم ببعض حتى يميز الخبيث من الطيب وأنزل علينا [ب: على] بذلك كتاباً: (ألم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين) الآية، أما انه قد عوضه مكانها [ر: مكانه] بسبع خصال: يلي ستر عورتك ويقضي دينك وعداتك وهو معك على عقر [ب: شرعة] حوضك، وهو مشكاة لك يوم القيامة، ولن يرجع كافراً بعد إيمان ولا زان بعد إحسان فكم من ضرر قاطع له في الاسلام مع القدم في الاسلام والعلم بكلام الله والفقه في دين الله مع الصهر والقربة والنجدة في الحرب وبذل الماعون والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والولاية لوليي والعداوة لعدوي بشره يا محمد بذلك.

٤٢٧. لم أعثر على رواية بهذا النص اللطيف مع بعض الفحص إلا أن هناك شواهد جمة لفقرات هذا الحديث وانظر ما تقدم في ذيل ١٢٨ آل عمران.

٤٢٨ - ٢ - فرات قال: حدثني الحسن [ب: الحسين] بن إلياس معنعناً:
عن السدي في قوله: (ألم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمناً وهم لا يفتنون
ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين) قال: الذين صدقوا
علي وأصحابه.

٤٢٩ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:
عن السدي في قوله: (ألم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمناً وهم لا يفتنون
ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين) قال: الذين صدقوا
علي وأصحابه.

من كان يرجو لقاء الله فإن أجل الله لآتٍ وهو السميع العليم ومن جاهد فإنا

نجاهد لنفسه إن الله لغني عن العالمين ٦

٤٣٠ - ٣ - فرات قال: حدثنا الحسين بن سعيد معنعناً:
عن ابن عباس رضي الله عنه في [هذه. أ، ب] الآية: (من كان يرجو لقاء الله فإن
أجل الله لآتٍ [وهو السميع العليم]. أ، ب] نزلت في بني هاشم منهم حمزة بن عبدالمطلب

٤٢٨. وأخرجه محمد بن العباس بسندين عن محمد بن حسين القبيطي عن عيسى بن مهران عن حسن بن
حسين العربي وعن علي بن أحمد بن حاتم عن حسن بن عبد الواحد عن حسن بن حسين عن يحيى
بن علي بن أسباط عن السدي مثله إلا أن فيه بعد ذكر الآية: أعدائه. والظاهر أنه كان في الأصل
هكذا: (الذين صدقوا) علي وأصحابه (وليعلمن الكاذبين) أعدائه، وهذه الرواية وردت ملخصة في ر
بذكر كلام السدي فقط.

٤٢٩. كانت هذه الرواية بالأصل في سورة التوبة تحت الرقم ١٠ ولم ترد في ر.
٤٣٠. وأخرجه محمد بن العباس بصورة واضحة ومفصلة عن عبدالعزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن أيوب
بن سليمان عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل: (ألم
حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا سوء ما يحكمون) نزلت في عتبة وشيبة والوليد بن عتبة
وهم الذين بارزوا علياً وحمزة وعبيدة ونزلت فيهم (من كان... لنفسه) قال: علي عليه السلام
وصاحبه.

وأخرجه الحسكاني في الشواهد عن محمد بن عبد الله بن أحمد عن محمد بن أحمد بن محمد عن
عبد العزيز... مثله. وروى نحوه في سورة ص تحت الرقم ٨٠١ بسنده عن إلياس بن الفضل عن نوفل
بن داود عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس.

وعبيدة بن الحارث وفيهم نزلت (ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه [إن الله لغني عن العالمين]).
أ. ب.]

وما على الرسول إلا البلاغ المبين ١٨

٤٣١ - ٧ - فرات قال: حدثني محمد بن عيسى بن زكريا معنعناً:
عن ابن عمر [رضي الله عنه. ر] قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في خطبته: أيها الناس لا تسبوا علياً ولا تحسدوه [أ: ولا تحذوه] فانه ولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي فأحبوه بحبي [ب: لحبي. إياه. أ، ب] وأكرموا لكرامتي وأطيعوا الله ولسوله واسترشدوه توفقوا وترشدوا فانه الدليل لكم على الله بعدي فقد بينت لكم أمر علي [ب: أمره] فاعقلوه (وما على الرسول إلا البلاغ المبين).

وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون... بل هو آيات بينات

في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون ٤٣ و ٤٩

٤٣٢ - ٤ - قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:
عن محمد بن موسى [صاحب الأوكسية. أ، ب] قال: سمعت زيد بن علي يقول في [هذه. ب] الآية: (تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق [كذا] وما يعقلها إلا العالمون) قال [زيد. ب، ر]: نحن هم، ثم تلا: (بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون).

٤٣٣ - ٦ - فرات قال حدثني علي بن محمد الزهري معنعناً:
عن زيد بن سلام الجمعي قال: دخلت على أبي جعفر [عليه السلام. أ] فقلت: أصلحك الله إن خيشمة [حدثني. ب، ر] عنك أنه سألك عن قوله [تعالى. أ، ر]: (بل هو

٤٣١. أورده المجلسي في بحار الأنوار ج ٣٩ ص ٢٩٢.

٤٣٢. هذه الرواية تصدرت بالاسم الكامل لفرات على خلاف الترتيب الغالب في الكتاب وإذا ما لاحظنا أن الرواية الأولى من هذه السورة حسب الترتيب السابق لم يتصدر بالاسم الكامل أمكن القول باحتمال اختلال الترتيب وأن يكون هذه الرواية هي الأولى من السورة.

٤٣٣. وفي معناه أخرج الكليني في الكافي بسندين عن الباقر عليه السلام وهكذا أخرجه الصفار ومحمد بن العباس كما في البرهان.

آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد باياتنا إلا الظالمون) فحدثني [أ، ب: حدثني] أنك حدثته أنها نزلت فيكم وأنكم الذين أوتيتم العلم. قال: صدق والله خيثة لها كذا حدثته.

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ٦٩

٤٣٤ - ٥ - فرات [بن إبراهيم. ش] قال: حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي [قال: حدثنا الحسن بن الحسين عن يحيى بن يعلى عن أبان بن تغلب. ش]: عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى [أ، ب: جل جلاله: (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين) قال: نزلت فينا أهل البيت.

٤٣٤. ورواه عنه الحاكم أبو القاسم الحذاء في شواهد التنزيل وأخرجه بسند آخر عن أبي الحسن الأهوازي عن البيضاوي عن محمد بن القاسم عن عباد عن الحسن بن حماد عن زياد بن المنذر عن أبي جعفر... قال: فينا نزلت. وأخرجه محمد بن العباس عن محمد بن حسين الخثعمي عن عباد مثله. وقال المفيد في الاختصاص: روى عنه في قوله...: نزلت فينا أهل البيت.

ومن سورة الروم

ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ٥

٤٣٥ - ٦ - فرات قال: حدثني [ر: حدثنا] موسى بن علي بن موسى بن محمد بن

عبدالرحمان المحاربي معنعنا:

عن أبي عبدالله جعفر بن محمد [عليها السلام. أ، ر] عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: معاشر الناس تدرون لما خلقت فاطمة؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: خلقت فاطمة حوراء إنسية لا إنسية قال: خلقت من عرق جبرئيل ومن زغبه، قالوا: يا رسول الله [إنه. ب] اشكل [ر: أ: اشكل. ذلك. ب، ر] علينا تقول: حوراء إنسية لا إنسية ثم تقول من عرق جبرئيل ومن زغبه؟! قال: إذا [أنا. أ] أنبئكم أهدى إلي ربي تفاحة من الجنة أتاني بها جبرئيل فضمها إلى صدره فغرق جبرئيل [عليه السلام. ر] وعرقت التفاحة فصارعرقها [ر: أ: عرقها] شيئاً واحداً ثم قال: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، قلت: وعليك السلام يا جبرئيل فقال: إن الله أهدى إليك تفاحة من الجنة فأخذتها فقبلتها [ر: وقبلتها. أ(خ)ل]: فقبلتها ووضعها على عيني وضممتها [ر: وضممتها] إلى صدري ثم قال: يا محمد كلها، قلت: [يا. ر] حبيبي جبرئيل هدية ربي توكل؟ قال: نعم قد أمرت بأكلها فألفقتها فرأيت منها نوراً ساطعاً فرعت [ب: ففرعت] من ذلك النور قال: كل فان ذلك نور المنصورة فاطمة. قلت: يا جبرئيل و من المنصورة؟ قال: جارية تخرج من صلبك [و. ر] اسمها في السماء المنصورة وفي الأرض

٤٣٥. وأخرج نحوه الشيخ الصدوق عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبدالله بن جعفر عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبدالرحمان بن الحجاج عن سدير عن الصادق عليه السلام.

فاطمة. فقلت يا جبرئيل [أ: قلت] ولم سميت في السماء منصورة وفي الأرض فاطمة؟ قال: سميت فاطمة في الأرض [لأنه. ب] فطمت شيعتها من النار وفطمت [أ، ر: وفطموا] أعداؤها عن حبها وذلك قول الله في كتابه (ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله) بنصر [أ: ينصر] فاطمة عليها السلام.

فُطِرَتِ الله التي فطر الناس عليها ٣٠

٤٣٦ - ٧ - فرات قال: حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معنعناً: عن أبي عبد الله [عليه السلام. أ، ب] في قوله [تعالى. ر] (فطرة الله التي فطر الناس عليها) قال: على التوحيد ومحمد رسول الله [أ: الرسول صلى الله عليه وآله وسلم] وعلي أمير المؤمنين [عليه السلام. أ].

فَاتِ ذَا الْقُرَى حقه ٣٨ = وَأَتِ ذَا الْقُرَى حقه ٢٦ / الإسراء

٤٣٧ - ١ - قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً: عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: لما نزلت [على النبي صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] الآية (فَاتِ ذَا الْقُرَى حقه) [قال. أ، ب] دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة عليها السلام فأعطاهما فذك فقال: هذالك ولعقبك من بعدك .

٤٣٨ - ٢ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد [ر: حدثنا الحسين بن الحكم] معنعناً:

[عن عطية. ر. أ، ب: عن أبي سعيد] قال: لما نزلت هذه الآية: (فَاتِ ذَا الْقُرَى

٤٣٦. وأخرجه الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن حسين بن يونس عن عبد الرحمن بن كثير مولى أبي جعفر عن أبي عبد الله... قال: التوحيد ومحمد رسول الله وعلي أمير المؤمنين صلى الله عليه وآله وسلم. ورواه الصدوق عن الصفار.

ورواه السيد ابن طاووس في اليقين من كتاب تسمية مولانا أمير المؤمنين لأبي الحسن علي بن محمد القزويني عن هارون بن موسى عن محمد بن سهل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن يعقوب بن يزيد عن علي بن حسان... قال: هي التوحيد وإن محمداً رسول الله وإن علياً ولي الله أمير المؤمنين. ورواه أيضاً مسلماً عن نسخة عتيقة في الباب ١٦٢ مثله.

٤٣٧ و ٤٣٨. تقدم في سورة الاسراء التعليق على هذه الأحاديث فراجع وكان في أ، ب: وَأَتِ ذَا الْقُرَى حقه.

حقه) دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة عليها السلام فأعطاهها فذك فكلما لم يوجف عليه أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم بخيل ولا ركاب فهو لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يضعه حيث يشاء فذك مما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب.

٤٣٩ - ٣ - فرات قال: حدثنا علي بن الحسين معنعناً:

عن أبان بن تغلب عن جعفر بن محمد عليها السلام قال: لما نزلت [هذه. ب] الآية: (وأت إذا القرى حقه) دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة فأعطاهها فذك. قال أبان بن تغلب: قلت: لجعفر بن محمد [عليها السلام. أ]: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [فاطمة. أ] أعطاه؟ قال: بل الله أعطاه.

٤٤٠ - ٤ - فرات قال: حدثنا أحمد بن جعفر معنعناً:

عن أبان بن تغلب عن جعفر عليه السلام [قال. ب] لما نزلت هذه الآية: (وأت! ذا القرى حقه) دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة فأعطاهها فذك. قال أبو مریم: وزعم أبان أنه قال لجعفر [عليه السلام. ب]: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعطاه؟ قال: بل الله أعطاه.

٤٤١ - ٥ - فرات قال: حدثنا جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [تعالى. ر]: (وأت! ذا القرى حقه) وذاك حين جعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سهم ذي القرى لقربته فكانوا يأخذونه على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [ر: النبي] حتى توفي ثم حجب [ر: أ: حجة!] الخمس عن قربته فلم يأخذوه.

ومن سورة لقمان

اشكركي وَلَوَالِدَيْكَ ١٤

٤٤٢ - فرات قال: حدثني [أ، ب: ثنا] جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:
عن زياد بن المنذر قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام وسأله جابر عن هذه الآية
(اشكركي ولوالديك) قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي بن أبي طالب
عليه السلام.

ومن سورة السجدة [ألم. أ].

أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستون ١٨ - ٢٠

٤٤٣ - ١ - قال: حدثنا فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً: عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى: (أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً) قال: (أفمن كان مؤمناً) يعني علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر. ب: علياً] (كمن كان فاسقاً) يعني منافقاً الوليد بن عقبة (لا يستون) عند الله في الطاعة والثواب.

٤٤٤ - ٢ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً: عن ابن عباس رضي الله عنه [في قوله. ب:]: (أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً [لا يستون]). ب [المؤمن علي والفاسق الوليد بن عقبة أو عتبة!].

٤٤٥ - ٣ - فرات قال: حدثني علي بن محمد الزهري معنعناً: عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله: (أفمن كان مؤمناً) وهو علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ] (كمن كان فاسقاً) وهو الوليد بن عقبة وهو الفاسق.

٤٤٦ - ٥ - فرات قال: حدثنا الحسين بن الحكم [قال: حدثنا حسن بن

٤٤٣. قال أبو عمر في الاستيعاب: وفي علي نزل (أفن...) في قصتها المشهورة ولا خلاف بين أهل العلم بتأويل القرآن (في ذلك).

وللمزيد لاحظ تاريخ دمشق (ترجمة أمير المؤمنين والوليد) وشواهد التنزيل والدر المنثور والبحار والمناقب لابن شهر آشوب و... وقد أشار البلاذري إلى تفصيل القصة في ترجمة الوليد من أنساب الأشراف. ٤٤٤. وأخرجه الحافظ أبو نعيم في ما نزل عن عمدة بن المظفر عن أحمد بن إبراهيم عن الربيع بن سليمان عن عبدالله بن صالح عن ابن لهيعة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس كما في البحار ج ٣٥ الباب ١٣. وهذا الحديث وتاليه ورد في (ن) بصورة إشارة وتلخيص فقط.

حسين قال: حدثنا حبان عن الكلبي عن أبي صالح. [ح]:
عن ابن عباس [رضي الله عنه. أ، ر] في قوله [تعالى. ح، ر]: (أفمن كان
مؤمناً) [يعني. ر. علي بن أبي طالب عليه السلام. ر، ح] (كمن كان فاسقاً) [يعني. ر]
الوليد بن عقبة بن أبي معيط [لعه الله (لايستون) عند الله. ر].
و [في. ن] قوله [تعالى. ر]: (أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات
المأوى نزلاً [بما كانوا يعملون]. ر] نزلت في علي [بن أبي طالب. ن] عليه السلام
(وأما الذين فسقوا فمأواهم النار) نزلت في الوليد بن عقبة.

٤٤٧ - ٦ - فرات قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: انسب علي بن أبي طالب عليه السلام و

٤٤٦. وهذا هو الحديث الوحيد من تفسير الحبري في سورة السجدة وهنا تميزت (ر) بمطابقتها لرواية الحبري
دون (أ، ب). ففي أ: مؤمناً كمن كان فاسقاً في الوليد... وفي ب مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستون
نزلت في علي وفي الوليد. وقد أخرجه الحافظ أبو نعيم عن ابن حبان (عبد الله بن محمد بن جعفر) عن
عبد الله بن محمد! عن إسحاق بن الفيز عن سلمة بن حفص عن سفيان الجري عن حبيب بن أبي
العالية عن عكرمة عن ابن عباس وباسناد آخر عن حبيب مثله. البحار ٣٥/ الباب ١٣.

٤٤٧. وأخرجه أبو الفرج الاصفهاني في الأغاني والواحدي وابن عدي وابن مردويه والخطيب وابن عساكر
من طرق على ما ذكره السيوطي في الدر المنثور.

وأخرجه القاضي أبو جعفر الكوفي في المناقب عن عثمان بن سعيد عن محمد بن عبد الله المروزي عن
حامد بن سلمة عن الكلبي... وأخرجه أيضاً بسند آخر في ح ١٠٩ ج ٢ عن أحمد بن مفضل عن مندل
عن الكلبي... قال: استب...

وفي البحار ج ٣٥ الباب ١٣: وروا [ه] الحافظ أبو نعيم في كتاب ما نزل بأسانيد عن الكلبي.. (بما
يقرب منه). وعن عبد الله بن محمد بن جعفر عن اسحاق بن بنان عن حبش بن مبشر عن عبيد الله بن
موسى عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن ابن جبير عن ابن عباس.

وأخرجه الحسكاني في الشواهد بسند عن مندل عن الكلبي ثم قال: ورواه عن الكلبي كرواية مندل
أخوه حبان و محمد بن فضيل و حامد بن سلمة و محمود بن الحسن ثم ذكر رواية حماد ثم قال ورواه جماعة
عن حماد ورواه السدي عن أبي صالح (مثل) ذلك و سعيد بن جبير عن ابن عباس فذكر رواية سعيد
وقال: ورواه مقاتل عن عطاء عن ابن عباس وعكرمة عن ابن عباس ثم ذكر روايتين وقال: ورواه
عمرو بن دينار عن ابن عباس فذكر رواية عمرو وفيه أن الفاسق هو عقبة فعلق عليه: هكذا كان
والوليد أصح. وقد روى مثل رواية الحسكاني الحافظ ابن عساكر في ترجمة الوليد فقال بعد درجه عدة
روايات حول الوليد في هذا الشأن: وقيل إنها نزلت في أبيه. وذكر الحديث.

[الوليد بن. خ] عقبة بن أبي معيط [لعنه الله. ر] قال: فقال لعلي: أنا والله أبسط [ن]: أقسط [منك لساناً وأحد منك سناناً وأمثل [ب: وأملأ] منك حشراً [ب: حشواً] في الكتبية، قال: فقال له علي: اسكت فانك قاسق. قال: فنزلت [هـ. ب] الآية (أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستون).
 وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون ٢٤

٤٤٨ — ٤ — فرات [بن إبراهيم الكوفي. ش] قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري [قال: حدثنا محمد! (أحمد) بن الحسين الهاشمي عن محمد بن حاتم عن أبي حمزة الثمالي. ش]:

عن أبي جعفر [عليه السلام. ن] في قوله [تعالى. ر] (وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا) قال: نزلت في ولد فاطمة عليها [ر: عليهم] السلام.

٤٤٩ — ٧ — فرات قال: حدثني أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحة الخراساني [قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال: حدثنا إسماعيل بن مهران قال: حدثنا يحيى بن أبان عن عمرو بن شمر عن جابر. ش]:

عن أبي جعفر [عليه السلام. ن. في قوله. ر. ب. تعالى. ر]: (وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا) قال [أبو جعفر. ن]: نزلت في ولد فاطمة [عليهم السلام. ر] خاصة جعل الله منهم أئمة يهدون بأمره.

٤٤٨. ورواه عنه مع التالي الحاكم الحسكاني في الشواهد وأخرجه محمد بن العباس في تفسيره عن علي بن عبدالله بن اسد عن ابراهيم الشقي عن علي بن هلال الأحسي عن جابر الجعفي عن أبي جعفر (ع) قال: نزلت هذه الآية في ولد فاطمة (ع) (وجعلنا منهم...). وعن الفزاري عن محمد بن الحسن عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر (ع) في قوله عز وجل: (وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا) [٧٣/الانبياء] قال أبو جعفر عليه السلام: يعني الأئمة من ولد فاطمة عليها السلام يوحى إليهم بالروح في صدورهم ثم ذكر ما أكرمهم الله فقال: فعل الخيرات. إسماعيل بن مهران الكوفي وثقه الشيخ والتجاشي.

يحيى بن أبان له ذكر في اسناد الكافي وهذا الكتاب أيضاً في سورة الشورى ح ٥١٩. وفي نهاية ح ٤٤٩ التي هي نهاية السورة في ب، أ: صدق الله وصدق رسول الله.

ومن سورة الأحزاب

النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين ٦

٤٥٠ - ١٥ - فرات قال: حدثني علي بن حمدون معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: نزلت هذه الآية (النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين [والأنصار])، قال. أ، ب: فأما أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم [فلم. أ، ب] يتزوجوا وأما أرحامه فنحن هم وأخذوا ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. [وتقدم في ذيل الآية ٧٥ الأنفال عن زيد بن علي ما يرتبط بالآية].

يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ٣٠

[سيأتي في الحديث ٤٦٤ و ٥٣٦].

إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ٣٣

٤٥١ - ١ - قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي [قال: حدثنا الحسين بن

٤٥١. وأخرج نحوه ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن أم سلمة كما في الدر المنثور.

وهو الحديث الثاني من تفسير الحبري من سورة الأحزاب ورواه عنه الحسكاني ثم إن الحبري ساق الحديث إلى قوله: فيه حرية. قال: وذكر الحديث. ولم يذكر ما يشبهه فيما تقدم فإن دل علي شيء فأنما يدل علي سقط في النسخة.

الحكم الحبري قال: حدثنا سعيد بن عثمان قال: حدثني أبو مريم قال: حدثنا داود بن أبي عوف. ح: [ح:]:

عن شهر بن حوشب قال: أتيت أم سلمة زوجة [ح: زوج] النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] لاسلم عليها فقلت: أما [ح: لها] رأيت هذه الآية يا أم المؤمنين (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) قالت: [كنت] أنا [ح: وأنا] ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على منامة لنا تحتنا كساء خيبري فجاءت فاطمة ومعها الحسن والحسين [ح: حسن وحسين] وفخار فيه حريرة فقال: أين ابن عمك؟ قالت: في البيت. قال: فاذهبي فادعيه. قالت: فدعته فأخذ الكساء من تحتنا فغطه فأخذ جميعه بيده فقال: [اللهم. ب] هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. وأنا جالسة خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت: يا رسول الله بأبي أنت وأمي فأنا؟ قال: إنك على خير. ونزلت هذه الآية ((إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً)). أ، ب [في النبي ص. ب] وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم [الصلاة و. أ، ر] السلام [والتحية والاكرام. أ، ر. ورحمة الله وبركاته. ر].

٤٥٢ - ٢ - فرات قال: حدثنا الحسين [الحبري] قال: حدثنا مالك بن

وتقدم في ح ١ من سورة يوسف عن الحسن الزكي ما يرتبط بالآية والأحاديث الواردة في هذا الباب كثيرة يضيق المجال هنا حتى للإشارة إليها.

داود بن أبي عوف البرجمي الكوفي له ترجمة في التهذيب وثقه سفيان وأحمد وابن معين والنسائي وأبو حاتم. وضعفه آخرون بسبب اتجاهاته ومعتقداته.

٤٥٢. أخرجه أحمد في الفضائل ح ١١٠ وذكر المحقق بالهامش أنه أخرجه في المسند في موضعين وابن سعد في الطبقات في موضعين وابن أبي شيبه في المصنف تحت الرقم ١٢١٥٣ والدولابي في الكنى والأسماء ١٢١/٢ و١٢٢، وأبو أحمد في كنية (أم سلمة) والطبراني في المعجم الكبير ٤٨/٣ والشيخ المفيد في الأمالي.

وانظر البحار ج ٣٧ ص ٣٩ وهذا الحديث هو الخامس من سورة الأحزاب من تفسير الحبري. السنة كالظلة تكون على الباب ويطلق تارة على الباب أو الساحة التي بين يدي الباب. أغدق: أرسل. الخميصة: ثوب خز أو صوف معلم.

مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي الكوفي الحافظ له ترجمة في التهذيب وثقه كافة من ذكره مات سنة

إسماعيل عن أبي شهاب الحنات قال أخبرني عوف الأعرابي عن أبي المعدل عطية الطفاوي عن أبيه. [ح]:

عن أم سلمة قالت: كنت مع النبي [ح: رسول الله] صلى الله عليه [وآله. ن] وسلم في البيت فقالت [أ، ب: فقال] الخادم: هذا علي وفاطمة [ح: معها] الحسن والحسين [عليهم السلام. ب] قائمين بالسلة. فقال [أ، ب: قال]: قومي تنحي [لي. ن] عن أهل بيتي فجلست في ناحية، فأذن لهم فدخلوا، فقبل فاطمة واعتنقها وقبل علياً واعتنقه وضم إليه الحسن والحسين صبيين صغيرين ثم اغدق عليهم خيمصة [له. ح] سوداء ثم قال: اللهم إليك لا إلى النار. فقلت: [و. ح] أنا يا رسول الله. قال: وأنت [على خير. ن].

٤٥٣ - ٨ - فرات قال: حدثنا عباد بن سعيد بن عباد الجعفي معنعناً:

عن أم سلمة زوجة النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] قالت: أمرني رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ر] أن أصنع له حريرة فصنعتها ثم دعا علياً وفاطمة والحسن والحسين [ثم قال: يا أم سلمة هلمي خزيرتك. فقربتها فأكلوا ثم أقام فاطمة إلى جانب علي، والحسن والحسين] إلى جانب [ب: جنب] فاطمة قالت: وكانت ليلة قارة فأدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجله وساقه إلى فخذ علي وفاطمة ثم ألبسهم الكساء الفدكي ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي [أ: وخاصتي] فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً - يكرهون ثلاث مرات - . قالت أم سلمة: ألسنت من أهلك يا رسول الله؟ قال: إنك على [ر: إلى] خير.

أبو شهاب عبد ربه بن نافع الكوفي له ترجمة في التهذيب ووثقه جمع من الأعلام واتهمه بعض بسوء الحفظ.

عوف بن أبي جميلة أبوسهل البصري له ترجمة في التهذيب وثقه أحمد وابن معين وإبوحاتم والنسائي ومسلم و... مات سنة ١٤٦. وضعفه بNDAR.

عطية له ترجمة في لسان الميزان وهاء الأزدي والساجي وذكره ابن حبان في الثقات.

٤٥٣. في ب: فخذ علي وفاطمة والحسن والحسين. وأخرجه ابن عساكر في ترجمة الامام الحسين من تاريخ دمشق الرقم ٨٥. وفيه: إلى حجر علي وفاطمة... وحامتي... إلى خير وسنده ينتهي إلى عباد بن بشير بن عباد عن محمد بن عثمان بن أبي البهلoul عن اسماعيل بن الحسن الشعمري عن ليث بن أبي سليم عن شهر عن أم سلمة. وإكمال السقط منه.

٤٥٤ - ٩ - فرات قال: حدثنا [أ: ثني] الحسين بن الحكم [الحبري] قال: حدثنا حسن بن حسين قال: حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد. ح.]

عن أم سلمة قالت: نزلت هذه الآية في بيتي: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) في سبعة جبرئيل وميكائيل ورسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام [أ، ر: عليهم الصلاة والسلام والتحية والأكرام ورحمة الله وبركاته] قالت: وأنا على باب البيت قالت: قلت: يا رسول الله أأنت من أهل البيت؟ قال: إنك من أزواج النبي وما قال إنك من أهل البيت.

٤٥٥ - ١٢ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً: عن أبي عبد الله الجدلي قال: دخلت على عائشة فقلت: أين نزلت هذه الآية: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) قالت: نزلت في بيت أم سلمة.

قالت أم سلمة: لو سألت عائشة لحدثتك ان هذه الآية نزلت في بيتي. قالت: بينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [في البيت] إذ قال: لو كان أحد يذهب فيدعونا علياً وفاطمة وابنيها. [أ، ب: وابنيهما] قالت: فقلت: ما أجدر غيري. قال [ب: قالت]: فدفعت وجئت [ر: فجئت] بهم جميعاً فجلس علي بين يديه وجلس الحسن والحسين عن يمينه وشماله وأجلس فاطمة خلفه ثم تجلس بثوب خيبري ثم قال: نحن جميعاً إليك - فأشار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث مرات

٤٥٤. وأخرج ما يقرب منه الترمذي وصححه وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في سننه من طرق عن أم سلمة كما في الدر المنثور. وهذا الحديث هو الأول من سورة الأحزاب من تفسير الحبري لكن في رواية الحبري هناك سقط وتشويش فينبغي أن يكمل من هنا.

وأخرجه حريفاً ابن مردويه كما في الدر المنثور... وفي البيت سبعة... وميكائيل وعلي... والحسين رضي الله عنهم وأنا على باب... قال: إنك إلى خير إنك من أزواج النبي. والباقي واحد.

٤٥٥. أخرجه أيضاً ابن عساكر في ترجمة الامام الحسين بسنده إلى عمرة عن أم سلمة بعين هذه الألفاظ. أورده المجلسي في البحار ج ٣٥ ص ٢١٥ وعلق على فدفت. قال الجزري: دفع من عرفات أي ابتداء السير منها أو دفع نفسها منها. وفي هامش أ: قد تقنعت. وفي متنها: قد تقنعت. وفي ب: قد عنقت.

—إليك لا إلى النار ذاتي وعترتي [و. ر، ب] أهل بيتي من لحمي ودمي .
 قالت أم سلمة: يا رسول الله أدخلني معهم. قال: يا أم سلمة إنك من صالحات
 أزواجي ولا يدخل الجنة في هذا المكان إلا مني .
 قالت: ونزلت هذه الآية (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
 ويطهركم تطهيراً).

٤٥٦ - ١٣ - فرات قال: حدثنا [ب: ثني] علي بن الحسين معنعناً:
 عن شهر بن حوشب قال: سمعت أم سلمة زوجة النبي تقول حين قتل الحسين
 بن علي عليهما السلام لعنت أهل العراق وقالت: قتلوه^١ لعنهم الله غروره وخذلوله رأيت
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم جاءته فاطمة غداة ببرمة لها فيها عصيدة تحمله! في
 طبق لها فوضعت بين يديه فقال لها: أين ابن عمك؟ قالت: هوفي البيت. قال: اذهبي
 فادعيه واتيني [أ، ب: يأتيني] بابنيك. فأتته به وبابنيها كل واحد منهما يده في يدها^٢
 وعلي يمشي في آثارهم حتى دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأقعدهما
 [أ، ب: وأقعدهما] في حجره و [جلس] علي عن يمينه وجلس فاطمة عن يساره.
 قالت أم سلمة: فأخذ من تحتي كساءً خبيرياً كان بساطاً لنا على المنامة في
 المدينة فلفه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليهم جميعاً وأخذ بشماله طرفي
 الكساء وألوا بيده اليمنى إلى السماء ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم
 الرجس وطهرهم تطهيراً — ثلاث مرات —.

قالت أم سلمة: [قلت. ب]: يا رسول الله ألسنت من أهلك؟ قال: بلى
 فأدخلني في الكساء بعد ما مضى دعاؤه لابن عمه وابنيه وابنته فاطمة [عليهم] الصلاة
 و. [السلام. أ، ر].

٤٥٦. وأخرجه أحد في الفضائل ح ٢٩٣ وفي المسند ٢٩٣ والحاكم المحكاني في شواهد التنزيل بأسانيد،
 وابن سعد في الطبقات باختصار والطحاوي في المشكل والطبراني في ح ٣ من المعجم الكبير بسندين
 ٢٦٦٦ و ٢٨١٨ وعنه في الدر المنثور وجميع الزوائد وفيه: رجاله موثقون، والبخاري في التاريخ الكبير
 مع إجاز وأبو جعفر الكوفي القاضي في المناقب الورق ١٤٤.

١. ر: قتلوه فقتلوه. وفي أ: قتلوه لعنوه غروره. وفي الشواهد: قتلوه قتلهم الله غروره وذلوله لعنهم الله وافي رأيت.

٢. كذا في هامش أ. وفي المتن وسائر النسخ: يده.

٤٥٧ - ١٧ - فرات قال: حدثنا الحسن بن حباش بن يحيى الدهقان معنعناً: عن عقرب عن أم سلمة قال: قلت لها: ما تقولين في هذا الذي قد أكثر الناس في شأنه من بين حامد وذام؟ قالت: وأنت ممن يحمده أو ينمه؟ قلت: ممن يحمده. قالت: يكون كذلك فوالله لقد كان على الحق ما غير وما بدل حتى قتل. وسألته عن هذه الآية [قوله تعالى. ر]: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) قالت: نزلت في بيتي وفي البيت سبعة جبرئيل وميكائيل ومحمد وفاطمة والحسن والحسين، جبرئيل يحمل على النبي والنبي يحمل على علي عليهم الصلاة والسلام [أ، ب: صلى الله عليهم أجمعين. ب: جميعاً].

٤٥٨ - ١٨ - فرات قال: حدثنا الحسن معنعناً:

عن عمرة الهمدانية قالت: قالت أم سلمة: أنت عمرة؟ قلت: نعم. قالت عمرة [قلت]: ألا تخبريني عن هذا الرجل الذي أصيب بين ظهرائكم فمحب ومبغض؟! قالت أم سلمة: فتحبيه؟ قالت: لأحبه ولا أبغضه - تريد علياً - قالت أم سلمة: أنزل الله تعالى (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) وما في البيت إلا جبرئيل [وميكائيل. أ، ر] ومحمد [رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. أ] وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم [الصلاة و. ر] السلام [والتحية. أ. والاكرام. أ،

٤٥٧. وأخرجه الحسكاني في الشواهد عن أبي نصر المفسر عن أبي عمرو بن مطر عن أبي اسحاق المفسر عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن الحسين بن محمد عن سليمان بن قرم عن عبد الجبار بن العباس عن عمار الدهني عن عقرب عن أم سلمة قالت: في بيتي نزلت... وجبرئيل يمل على رسول الله ورسول الله يمل على علي عليهم السلام.

وأخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة سليمان بن قرم عن عمر بن سنان عن إبراهيم بن سعيد... والحسين.

٤٥٨. وأخرجه الحاكم أبو القاسم في الشواهد بأسانيد وأخرجه الحافظ أبو نعيم وابن مردويه وأبو جعفر الكوفي بسندهم إلى عمرة كما في الخصائص لابن بطريق والدر المنثور للسيوطي والمناقب وأخرجه ابن الأعرابي في معجم شيوخه والصدوق في الأمل في المجلس ٧٢ ح ٤ وابن عساكر بأسانيد في ترجمة الحسين الشهيد من تاريخ دمشق ص ٦٨ ط بيروت والكل باختصار سوى الحسكاني فلفظه وطول حديثه كفرات.

وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار ١/٣٣٢ عن فهد عن سعيد بن كثير عن ابن لهيعة عن أبي صخر عن أبي معاوية البجلي عن عمرة بمثل حديث فرات وأشار إلى رواية الطحاوي الحسكاني في الشواهد.

ر] وأنا فقلت: يا رسول الله [و. أ] أنا من أهل البيت؟ فقال: [أنت. ب] من صالحات [أ، ر: صالح] نسائي. يا عمرة فلو كان قال نعم كان أحب إلي مما تطلع عليه الشمس.

٤٥٩ - ١٩ - فرات قال: حدثنا علي بن محمد بن مخلد الجعفي معنعناً:

عن أم سلمة قالت: في بيتي نزلت هذه الآية: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) وذلك أن رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب، ر] جللهم نبي مسجده بكساء ثم رفع يده فنصبها على الكساء وهو يقول: اللهم إن هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس كما أذهبت عن [أل. ر] إسماعيل وإسحاق ويعقوب وطهرهم من الرجس كما طهرت آل لوط وآل عمران وآل هارون.

قلت: يا رسول الله لا [ب: ألا] أدخل معكم؟ قال: إنك على خير [والى خير. أ، ب] وإنك من أزواج النبي [أ، ب: رسول الله] والله أمرني بهؤلاء الخمسة خصهم بهذه الدعوة ميراثاً من آل إبراهيم إذ يرفع القواعد من البيت فادخلوا في دعوتنا فدعا لهم بها محمد صلى الله عليه وآله وسلم حين أمر أن يجدد دعوة أبيه إبراهيم [عليه] الصلاة و. ر] السلام. ب، ر.

قالت بنته: سميهم يا أمة. قالت: فاطمة وعلي والحسن والحسين عليهم السلام.

٤٦٠ - ٣ - فرات قال: حدثني الفضل بن يوسف القصباني معنعناً:

عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال: أيها الناس ان أهل بيت

٤٥٩. لم أجد حديثاً بهذا النص حتى نصلح أو نتأكد من بعض ألفاظه وقوله (إذ يرفع القواعد) الإشارة إلى الآية ١٢٢/البقرة. وفي أ: حين امرولان يجدد دعوة إبراهيم وفي ب: امرولان يحذوا دعوة أبيه إبراهيم. وفي ر: امرولان يجدد دعوة أبيه إبراهيم... قالت ميشو. ومثله في ب، أ. والمثبت من خ. وفي ر: والحسين عليهم الصلاة والسلام والتحية والاكرام ورحمة الله. وفي أ: صلى الله عليهم أجمعين صدق الله وصدق رسول الله وصدق أولاده والجملة الأخيرة بسبب ختم السورة. وأورده المجلسي عنه في البحار ١٢٦/٣٥.

٤٦٠. فقرات هذا الحديث المبارك المنير أشبه ما يكون بما ورد عن الامام الهادي في زيارة عامة أئمة أهل البيت المعصومين المعروفة بالزيارة الجامعة، وأخرجه عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى ومع بعض اختصار بسنده عن جعفر بن أحمد بن يوسف عن حسين بن نصر عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير عن أبي حكيم عن جابر عن أبي جعفر، ص ١٦١ ط ١.

نبيكم شرفهم الله بكرامته، وأعزهم بهداه واختصهم [أ: خصهم] لدينه، وفضلهم بعلمه، واستحفظهم وادعهم علمه [وأطلعهم. خ] على غيبه، عماد لدينه، شهداء عليه، وأوتاد في أرضه، [و. ب] قوام بأمره، [براهم. أ، ر] قبل خلقه أظلة عن يمين عرشه، نجباء في علمه، اختارهم وانتجبهم وارتضاهم واصطفاهم، فجعلهم علماً لعباده وأدلاء^١ لهم على صراطه، فهم الأئمة [و. أ، ب] الدعاة، والقادة الهداة^٢، والقضاة الحكام، والنجوم الأعلام، والاسوة [ر: الاسرة] المتخيرة، والعترة المطهرة، والأمة الوسطى، والصراط الأعلم، والسبيل الأقوم، زينة النجباء، وورثة الأنبياء، وهم الرحم الموصولة، والكهف الحصين للمؤمنين، ونور أبصار المهتدين، وعصمة لمن لجأ إليهم، وأمن لمن استجار بهم [ر: إليهم]، ونجاة لمن تبعهم، يغتبط [ص: يغبط] من والا هم، ويهلك من عاداهم، ويفوز من تمسك بهم، والراغب عنهم مارق، واللا بهم لاسحق، وهم الباب المبتلى به، من [ر، ب: ومن] أتاه نجا ومن أباه هوى، حطة لمن دخله، وحجة على من تركه، إلى الله يدعون، وبأمره يعملون، وبكتابه يحكمون، وباياته يرشدون، فيهم نزلت رسالته، وعليهم هبطت ملائكته، وإليهم بعث [ب، ر: نفث] الروح الأمين فضلاً منه ورحمة، وأتاهم مالم يؤت أحداً من العالمين، فعندهم والحمد لله ما يلتمسون ويفتقر إليه ويحتاج [إليه. أ، ب] من العلم الشاق [خ: الشافي] والهدى من الضلالة والنور عند دخول الظلم، فهم الفروع الطيبة، والشجرة المباركة، ومعدن العلم، ومنتهى الحلم، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، فهم أهل بيت الرحمة والبركة [الذين. أ، ب] أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

٤٦١ - ٦ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: كان رسول الله [ر: النبي] صلى الله عليه وآله وسلم يأتي باب علي [عليه السلام. أ] أربعين صباحاً حيث بنى بفاطمة [عليها السلام. ب] فيقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أهل البيت (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم.

١. ر: وادلالا.

٢. ن: الهادية.

٤٦١. أخرجه الحاكم الحسكاني في الشواهد بأسانيد وقال: رواه جماعة. والحافظ ابن عساكر في تاريخ

دمشق وأخرجه ابن مردويه وابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني كما في الدر المنثور.

٤٦٢ - ١١ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن أبي الحمراء قال: خدمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسعة أشهر وأ عشرة أشهر فأما التسعة فليست أشك فيها [و. ر. ب] رسول الله يخرج من طلوع الفجر فيأتي باب فاطمة وعلي والحسن والحسين فيأخذ بعضادتي الباب فيقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الصلاة يرحمكم الله. قال: فيقولون: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا رسول الله فيقول رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب]: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً).

٤٦٣ - ١٦ - فرات قال: حدثنا عثمان [ر. علي] بن محمد قراءة عليه معنعناً:

عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليها السلام [قال. ر. لما. أ] ابنتي أمير المؤمنين بفاطمة [عليها السلام. ب، ر] فاختلف رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب، ر] إلى بابها أربعين صباحاً كل غداة يدق الباب ثم يقول: السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة الصلاة يرحمكم الله (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) قال: ثم يدق دقاً أشد من ذلك ويقول: أنا [أ: أنى] سلم لمن سالمتم وحرب لمن حاربتم.

٤٦٤ - ٧ - فرات قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عثمان بن ذليل معنعناً:

عن علي [بن قاسم] عن أبيه قال: سمعت زيد بن علي يقول: إنما المعصومون من خمسة لا والله ما لهم سادس وهم الذين نزلت فيهم [ر. فيهم نزلت] الآية: (إنما يريد الله

٤٦٢. أخرجه ابن عساكر بسندين ح ٣٢١ - ٣٢٢ وبهامشه ذكر شيخنا الوالد مصادر أخرى مثل الاستيعاب في موضعين والجرح والتعديل وتهذيب الكمال من طريق الحافظ أبي نعيم والحسكاني بأسانيد كما في شواهد التنزيل وابن مندة في معرفة الصحابة في ترجمة أبي الحمراء، وابن عدي في الكامل في ترجمة يونس بن خباب وفي المعجم الكبير للطبراني في ترجمة الامام الحسن ومعجم شيوخ ابن عساكر في ترجمة علي بن عمر. وفي الدر المنثور: أخرجه ابن جرير وابن مردويه والطبراني.

وأخرجه القاضي أبو جعفر الكوفي في المناقب الورق ١٢٠ والورق ١٤٨ بسندين، وأخرجه الحبري في تفسيره (ما نزل) تحت الرقم ٨ من سورة الأحزاب وأيضاً بسند أخر إلى أبي حمراء تحت الرقم ١ من السورة.

٤٦٤. وأخرجه القاضي أبو جعفر الكوفي في المناقب في الورق ١٤٤ بشكل آخر: قال: قال رسول الله (ص):

مناخسة معصومون قيل: يا رسول الله من هم؟ قال: أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين. وهذا الحديث شطر من حديث مفقؤل سيأتي تحت الرقم ٥٣٦، مستنداً عن أبي خالد الواسطي فلاحظ.

ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم [الصلاة و. أ، ر] والسلام [والتحية والاكرام ورحمة الله وبركاته. أ] وأما نحن فأهل بيت [ب: البيت] نرجو رحمته ونخاف [من. ر، أ (خل)] عذابه، للمحسنين منا أجران و[أخاف. أ، ر] على المسيء منا ضعفي العذاب كما وعد أزواج النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب].

٤٦٥ - ١٠ - فرات قال: حدثنا إسماعيل بن أحمد بن الوليد الثقفي معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فوالله [ر: والله]: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) فانا وأهل بيتي مطهرون من الآفات والذنوب.

ألا وإن إلهي اختارني في ثلاثة من أهل بيتي على جميع أمتي، أنا سيد الثلاثة وسيد ولد آدم إلى يوم القيامة ولا فخر.

فقال أهل السنة: يا رسول الله قد ضمنا أن نبلغ فسم لنا الثلاثة نعرفهم؟ فبسط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كفه المباركة الطيبة ثم حلق بيده ثم قال:

اختارني وعلي بن أبي طالب وحمة وجعفر، كنار قوداً ليس منا إلا مُسَجَّى بثوبه^١ علي عن يميني وجعفر عن يساري وحمة عند رجلي فإني عن رقدتي غير خفيق أجنحة الملائكة وتردد ذراعي تحت خدي، فانتبهت من رقدتي وجبرئيل عليه السلام في ثلاثة أملاك فقال له بعض الثلاثة أملاك: أخبرنا إلى أيهم أرسلت؟ فضر بني برجله فقال: إلى هذا وهو سيد ولد آدم ثم قالوا: من هذا يا جبرئيل؟ فقال: محمد بن عبدالله [صلى الله عليه وآله وسلم. ر، أ] وحمة سيد الشهداء وجعفر له جناحان خضيان يطير بها في الجنة حيث يشاء وهذا علي بن أبي طالب سيد الوصيين.

٤٦٦ - ١٤ - فرات قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عثمان بن ذليل معنعناً:

٤٦٥. وهذا الحديث هو شطر من حديث مطول أخرجه أبو جعفر الكوفي القاضي في المناقب وأخرجه جماعة بصور شتى فلاحظ ما سيأتي في سورة الواقعة وانظر الدر المنثور والشواهد وتاريخ دمشق وغيرها.

١. أ: رقوداً كنا مسحانلويه. ب: ليس لنا إلا مسحانلويه. ر: إلامحاء يلويه. المناقب: فينا إلا مسجى بثوبه [ظ].

٤٦٦. أخرجه أحمد بن حنبل في الفضائل بسند، وبسندين في المسند في أواخر مسند عبدالله بن عباس وقد صحح الاستاذ شاكراً إسناده، وأخرجه النسائي في الخصائص ح ٢٩١ وابن عساكر في ترجمة

عن عمرو بن ميمون قال: إني لجالس عند ابن عباس رضي الله عنه إذ جاءه تسعة رهط فقالوا: يا ابن عباس إما أن تقوم معنا وإما أن تخلونا بهؤلاء [أ، ر: تخلونا يا هؤلاء] قال: وهو يومئذ صحيح البصر قبل أن يذهب بصره قال: بل أقوم معكم فانتبذوا فلاندرى ما قالوا [فجاء. أ، ب] وهو ينفض ثوبه وهو يقول: أف وتف [ب: ولقد. ر: أ(خل): وتفه] وقعوا في رجل له عشر [خصال. أ، ب]:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لأبعثن رجلاً يحب الله ورسوله [ويحبه الله ورسوله. ب] لا يخزيه الله أبداً قال: فاستشرف لها من استشرف قال: أين علي؟ قالوا: هو في الرحى يطحن. قال: فما كان أحد منكم ليطحن؟! فدعاه وهو أرمد فنفت في عينه وهز الراية ثلاثاً ثم دفعها إليه فجاء بصفية بنت حيي.

وبعث أبا بكر بسورة التوبة وأرسل علياً خلفه فأخذها منه فقال أبو بكر: لعل الله ورسوله [سخطا علي] ^١ فقال لا ولكن [نبي الله قال] ^١: لا يؤدي عني إلا رجل مني وأنا منه. قال: وقال لبني عمه: أيكم يوالي في الدنيا والآخرة [فأبوا فقال علي أنا وأواليك في الدنيا والآخرة. ب، ر] فقال [له. أ] أنت أخي في الدنيا والآخرة.

وجمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة وعلياً والحسن والحسين [أ، ب: وحسناً وحسيناً] فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي [ر: ب: وحامتي] فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة.

وشرى علي نفسه لبس ثوب النبي ثم نام مكانه فجعل المشركون يرمونه كما كانوا يرمون رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] وهو على فراش النبي [ص. ب] فجعل يتضور وجعلوا يستنكرون ذلك منه فجاء أبو بكر فقال: يا نبي الله. وهو يحسب أنه

أمير المؤمنين بأسانيد ح ٢٤٧ إلى ٢٥١ وابن عبد البر في الاصابة والحامسي في الفرائد ح ٢٥٥، والحسكاني في شواهد التنزيل بأسانيد، والطبراني في مسند ابن عباس في المعجم، والبلاذري في الأنساب ح ٤٣ من ترجمته عليه السلام، والحاكم في المستدرک ١٣٢/٣ عن أحمد وصححه هو والذهبي و... و... و.

وقد مرشطر منه في ذيل الآية ٢٠٧/البقرة وسيأتي بطوله بل مع زيادة في آخره في سورة الفتح مسنداً فراجع.

١. من رواية الطبراني.

نبي الله فقال علي: إن نبي الله يذهب! نحو بئر ميمون. فأدركه فاتبعه ودخل معه الغار، فلما أصبح كشف عن رأسه فقالوا: كنا نرمي صاحبك فلا يتصور وانت تتصور فقد استنكرنا [أ، ر: استنكروا] ذلك منك.

قال: واخرج! الناس في غزوة تبوك فقال علي: أخرج معك؟ قال: لا. قال: فبكاء. قال: [ب: فقال] أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنبي.

قال: وسد أبواب المسجد غير باب علي وكان يدخل وهو جنب [و. ر] هو طريقه وليس له طريق غيره.

قال: وأخذ بيد علي فقال: من كنت وليه فهذا وليه وقال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله.

إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً ٥٦

٤٦٧ - ٥ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي هاشم قال: كنت مع جعفر بن محمد عليها السلام في مسجد الحرام فصعد الوالي [المنبر. أ] يخطب يوم الجمعة فقال: (إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً) فقال جعفر [عليه السلام. ب]: يا أبا هاشم لقد قال ما لا يعرف تفسيره قال: وسلموا [الولاية. ر، ب] لعلي تسليماً.

إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً جهولاً ٧٢

٤٦٨ - فرات [قال: حدثني. أ، ب] علي بن عتاب معنعناً:

عن فاطمة الزهراء [أ، ب: بنت محمد] عليها السلام قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما عرج بي إلى السماء صرت إلى سدة المنتهى (فكان قاب قوب قوسين أو أدنى) [٩/النجم] فأبصرته بقلبي ولم أره بعيني، فسمعت أذاناً مثني مثني واقامة

٤٦٨. وسيرد هذا الحديث بسند آخر من طريق جعفر بن أحمد... عن عباد عن جعفر عن أبيه [عن علي بن الحسين عن الزهراء في سورة النجم ذيل الآية ٩، ول فقرات الحديث شواهد كثيرة في روايات المعراج.

وترأوتراً فسمعت منادياً ينادي: يا ملائكتي وسكان سماواتي وأرضي وحلة عرشي اشهدوا أنني لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي، قالوا: شهدنا وأقرنا، قال: اشهدوا يا ملائكتي وسكان سماواتي وأرضي وحلة عرشي بأن [ر(خ ل): أن] محمداً عبدي ورسولي، قالوا: شهدنا وأقرنا، قال: اشهدوا يا ملائكتي وسكان سماواتي وأرضي وحلة عرشي بأن [ر: أن] عليا وليي وولي رسولي وولي المؤمنين بعد رسولي، قالوا: شهدنا وأقرنا.

قال: عباد بن صهيب قال: جعفر بن محمد قال أبو جعفر [عليها السلام. ب، ر]: وكان ابن عباس رضي الله عنه: إذا ذكر [هذا الحديث. ر، ب] فقال!: إني لأجده في كتاب الله تعالى: (إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً جهولاً) قال: فقال ابن عباس [رضي الله عنه. ر]: والله ما استودعهم ديناراً ولا درهماً ولا كنزاً من كنوز الأرض ولكنه أوحى إلى السماوات والأرض والجبال من قبل أن يخلق آدم عليه [الصلاة و. أ، ر] السلام: إني مخلف فيك الذرية ذرية محمد صلى الله عليه وآله وسلم فإنت فاعلة بهم؟! إذا دعوك فأجيبهم وإذا أوك فأوهم، وأوحى إلى الجبال إذا دعوك فأجيبهم وأطيعي [ظ: وأطبعي] على عدوهم فأشفقن منها السماوات والأرض والجبال عما سأل الله من الطاعة فحملها بني [ر، أ: بنو] آدم فحملوها. قال عباد قال جعفر: والله ما وفوا بما حملوا [ب: حملهم] من طاعتهم.

ومن سورة سبأ

قُلْ: إِنَّا أَعْظَمُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلِي وَفَرَادَى ٤٦

٤٦٩ - ١ - [قال: حدثنا. أ، ب] فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:
عن أبي حمزة الثمالي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى [أ، ب:
عز ذكره]: (قل إنما أعظكم بواحدة) [قال. أ، ب]: إنما أعظكم بولاية علي [و] هي
الواحدة التي قال الله: إنما أعظكم بواحدة.

٤٧٠ - ٢ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:
عن عمر بن يزيد قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله [تبارك و. أ]
تعالى: (قل: إنما أعظكم بواحدة) قال: يعني الولاية [ر: بالولاية]. فقلت: وكيف ذلك؟
قال: أما إنه لما نصبه للناس فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، ارتاب الناس وقالوا: إن
محمدًا ليدعونا في كل وقت إلى أمر جديد وقد بدأنا بأهل بيته يملكم رقابنا. فأنزل الله
[تعالى. ر] على نبيه [ب: عليه]: يا محمد قل إنما أعظكم بواحدة فقد أدبت إليكم ما

٤٦٩. وأخرجه ثقة الاسلام الكليني في الكافي عن الحسين بن محمد عن معلى بن أحمد عن الوشاء عن محمد بن
فضيل عن أبي حمزة، وورد في تفسير القمي بسنتين: عن علي بن الحسين عن أحمد بن أبي عبد الله عن
علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن هشام بن أحمد بن جعفر. وعن جعفر بن أحمد عن عبد الكريم بن
عبد الرحيم عن محمد بن علي عن محمد بن فضيل. وأورد المجلسي في البحار كلاً من رواية فرات
والقمي وعقبه بكلام في تفسير الحديث.

٤٧٠. قد التبس هذا الحديث بالتالي في نسخة أفذكر الكاتب سند الحديث ثم انتقل إلى متن التالي ولم يذكر
التالي بسبب التشابه الكثير بينهما لذا فأننا اعتمدنا على (ب، ر) فقط في درج هذه الرواية.
عمر بن يزيد هو عمر بن محمد بن يزيد أبو الاسود يباع السابري الكوفي وثقه النجاشي والشيخ.

افترض عليكم ربكم: أما مثني فيعني [ر: يعني] طاعة رسول الله وأمير المؤمنين [عليه السلام. ب] وأما قوله (وفرادى) فيعني طاعة الامام من ذريتها من بعده [ر: بعدهما].

٤٧١ - ٣ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن عمر بن يزيد قال: سألت أبا عبد الله جعفر [بن محمد. ر] عليها السلام عن قول الله تعالى: (قل إنما أعظكم بواحدة) قال: يعني بالولاية. فقلت: وكيف ذلك؟ قال: إنه لما نصب [النبي (ص) أمير المؤمنين (ع). ع] للناس فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، ارتاب الناس وقالوا: إن محمداً يدعونا في كل وقت إلى أمر جديد وقد بدأنا بأهل بيته يملكهم رقابنا. فأنزل الله على نبيه بذلك قرأناً فقال: يا محمد (قل إنما أعظكم بواحدة) فقد أدبت إليكم ما افترض عليكم ربكم. فقلت: ما يعني بقوله: (ان تقوموا لله مثني وفردى)؟ فقال: [قوله. ر] (أما مثني) فيعني طاعة رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] وأمير المؤمنين [عليه السلام. أ، ب] وأما [قوله. ر، أ] (وفردى) فيعني طاعة الامام من ذريتها من بعده [ر، ع: بعدهما] لا والله ما عني غير ذلك.

٤٧٢ - ٤ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن عمر بن يزيد بياع السابري قال: سألت [ر، أ (خ ل): سمعت] جعفر بن محمد عليها السلام عن قول الله تعالى: (قل إنما أعظكم بواحدة) قال: بالولاية (أن تقوموا لله مثني وفردى) الائمة من ذريتها.

٤٧١. وأخرجه محمد بن العباس بسنده إلى يعقوب! بن يزيد عن الصادق عليه السلام مثله مع مغايرة طفيفة في بعض الألفاظ أشرنا إلى جزء منها في المتن رمزنا له ب : ع.

ومن سورة فاطر

ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير* جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤاً ولباسهم فيها حرير* وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور* الذي أحلنا دارالمقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب*... إن الله يمسك السماوات والأرض ٣٢ - ٣٥ و ٤١.

٤٧٣ - ١ - قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:
عن أبي الجارود قال: سألت زيد بن علي [عليهما السلام]، أ، ر| عن هذه الآية:
(ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله) قال: (الظالم لنفسه) فيه ما في الناس والمقتصد المتعبد الجالس (ومنهم سابق بالخيرات) الشاهر سيفه.

٤٧٣. وأخرجه الحسكاني بسنده إلى الحبري عن حسن بن حسين عن يحيى بن مساور عن أبي خالد عن زيد بن علي في قوله: (ثم أورثنا الكتاب...) قال: الظالم لنفسه المحتلط متا بالناس والمقتصد العابد والسابق الشاهر سيفه يدعو إلى سبيل ربه.
وأخرجه أيضاً أبو جعفر الكوفي في المناقب و ١٤٦ عن عثمان بن محمد عن جعفر (بن مسلم) عن يحيى بن الحسن عن يحيى بن مساور عن أبي خالد الواسطي عن زيد... (مثل رواية الحسكاني تقريباً).

وفي أ: ومن سورة الملائكة. وفي ر: ومن سورة الفاطر.

٤٧٤ - ٢ - [قال: حدثنا. أ، ب] فرات [قال: حدثنا الحسين بن الحكم. ر]

معنعناً:

عن غالب بن عثمان النهدي [عن أبي إسحاق السبيعي] قال: خرجت حاجاً فررت بأبي جعفر عليه السلام فسألته عن هذه الآية: (ثم أورثنا الكتاب) إلى آخره قال: فقال لي محمد بن علي: ما يقول فيها قومك يا أبا إسحاق؟ - يعني أهل الكوفة - قلت: يزعمون أنها نزلت فيهم. قال: فقال لي محمد بن علي: فما يحزنهم إذا كانوا في الجنة؟ قال: قلت: جعلت فداك فما الذي تقول أنت فيها؟ قال: يا أبا إسحاق هذه والله لنا خاصة أما [قوله. ر] (سابق بالخيرات) فعلي بن أبي طالب والحسن والحسين [عليهم السلام. أ، ر. والرضوان. ر] والشهيد منا أهل البيت، والظالم لنفسه الذي فيه مافي الناس وهو مغفور له وأما المقتصد فصائم نهاره وقائم ليله. ثم قال: يا أبا إسحاق بنا يقبل الله عشرتكم وبنا يغفر الله ذنوبكم وبنا يقضى الله دينكم وبنا يفك الله وثاق الذل من أعناقكم وبنا ينجم [وبنا. ب] يفتح لآبكم، ونحن كهفكم كأصحاب الكهف ونحن سفينتكم كسفينة نوح ونحن باب حطتكم كباب حطة بني إسرائيل.

٤٧٥ - ٣ - فرات قال: حدثني محمد بن عيسى الدهقان معنعناً:

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي: يا علي أبشر وبشر فليس على شيعتك [أ: لشيعتك] كرب [ر: حسرة] عند الموت، ولا وحشة في القبور، ولا حزن يوم النشور، ولكأني بهم يخرجون من جدث

٤٧٤. وأخرجه محمد بن العباس كما في تأويل الآيات الباهرة وسعد السعود ص ١٠٧ عن علي بن عبد الله بن اسد عن إبراهيم بن محمد عن عثمان بن سعيد عن اسحاق بن يزيد الفراء عن غالب... والامام والشهيد منا والمقتصد فصائم... (والباقي مثله تقريباً).

وفي ن: النهدي. وفي رواية محمد بن العباس: الحمداني. والتصويب مناقال النجاشي كان زبدياً. وفي رجال الزيدية: من عيون الشيعة وخيارهم وكان فصيحاً بليغاً.

وفي ر: قال يقول أهل الكوفة يزعمون. ومن محمد بن علي إلى محمد بن علي ساقط من أ، خ. وفي أ، ب: فما ذا الذي تقول. ب: أما السابق بالخيرات... بنا يقبل الله عشرتكم. ر: بنا يقك! الله عشرتكم. ب: وفاق الذل.

وهذه الرواية لم ترد في تفسير الجبري.

٤٧٥. وفي ب: وحزن في النشور.

القبور. ب، ر] ينفضون التراب عن [أ: من] رؤسهم ولحاهم يقولون: (أحمد الله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور، الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب).

٤٧٦ - ٤ - فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن علي عليه السلام قال: أنا وشيعتي يوم القيامة على منابر من نور فيمتر علينا الملائكة فيسلم علينا [قال. ر، ب] فيقولون: من هذا الرجل ومن هؤلاء؟ فيقال لهم: [هذا. ر، أ] علي بن أبي طالب ابن عم النبي. فيقال: من هؤلاء؟ قال: فيقال لهم: هؤلاء شيعة. قال: فيقولون: أين النبي العربي وابن عمه؟ فيقولون: هو عند العرش. قال: فينادي مناد من السماء عند رب العزة: يا علي ادخل الجنة أنت وشيعتك لأحساب عليك ولا عليهم. فيدخلون الجنة ويتنعمون فيها من فواكهها ويلبسون السندس والاستبرق ومالم تر عين فيقولون: (أحمد الله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور) الذي من علينا بنبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبوصيه علي بن أبي طالب عليه السلام، فالحمد [ر، أ (خل): والحمد لله الذي من علينا بها من فضله وأدخلنا الجنة فنعم أجر العاملين. فينادي مناد من السماء: كلوا واشربوا هنيئاً قد نظر إليكم الرحمن بنظرة فلابؤس عليكم ولا حساب ولا عذاب.

٤٧٧ - ٥ - فرات قال: حدثنا سليمان بن محمد [أ، ب: أحمد] معنعناً:

عن جهم بن حر قال: دخلت مسجد المدينة فصليت ركعتين على سارية ثم دعوت الله وقلت: اللهم أنس وحدتي وارحم غربتي وائتني بجليس صالح يحدثني بحديث ينفعني الله به، فجاء أبو الدرداء [رضي الله عنه. ر] حتى جلس إلي فأخبرته بدعائي فقال: أما إني أشد فرحاً بدعائك منك إن الله جعلني ذلك الجليس الصالح الذي سافر إليك أما إني سأحدثك بحديث سمعته من [أ، ر: عن] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم أحدث به

٤٧٦. ب: فتمر... فتسلم. ر: ويسلم. ر، أ (خل): هما عند العرش. أ (خل)، ب: السلام فالحمد.

٤٧٧. وأخرج نحوه القرطبي وأحمد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وابن مردويه والبيهقي عن أبي الدرداء كما في الدر المنثور.

في ر: في مسجد... وصليت. ر، أ: إلى سارية. أ، ب: (عبادنا) إلى (جنات عدن). ر: بأذن الله فقال. ب: لنفسه يجلس. ر: يجلس يوم.

أحداً قبلك ولا أحدث بعدك :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تلا هذه الآية: (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: السابق يدخل الجنة بغير حساب والمقتصد يحاسب حساباً يسيراً والظالم لنفسه يحبس في يوم مقداره خمسين ألف سنة حتى يدخل الحزن [في. ر] جوفه ثم يرحمه فيدخله الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (أحمد الله الذي أذهب عنا الحزن) الذي أدخل أجوافهم في طول المحشر (إن ربنا لغفور شكور) قال: شكر لهم العمل القليل وعفا [ب: غفر] لهم الذنوب العظام.

٤٧٨ - ٦ - فرات قال: حدثني جعفر بن أحمد معنعناً:

عن سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كلام ذكره في علي فذكر سلمان لعلي فقال: والله يا سلمان لقد حدثني بما أخبرك به ثم قال: يا علي والله لقد سمعت صوتاً من عند الرحمن لم يسمع يا علي مثله قط مما يذكرون من فضلك حتى لقد رأيت السماوات تمور بأهلها حتى إن الملائكة ليتطلبون إليّ من مخافة ما تجرى [ب، أ: يجرى] به السماوات من المور وهو قول الله عز ذكره (إن الله يمسك السماوات والأرض أن تزولا ولن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليماً غفوراً) فما زالت إلا يومئذ تعظيماً لأمرك ، حتى سمعت الملائكة صوتاً من عند الرحمن: اسكنوا [يا. أ] عبادي إن عبداً من عبيدي ألقى عليه محبتي وأكرمت بطاعتي واصطفيت بكرامتي. فقالت الملائكة: (أحمد الله الذي أذهب عنا الحزن) فن أكرم على الله منك ، والله إن محمداً [صلى الله عليه وآله وسلم. ر] وجميع أهل بيته [عليهم السلام. ر] لمشرفون متبشرون بيا هون أهل السماء بفضلك يقول محمد: أحمد الله الذي أنجزني [ر: أنجزني] وعده في أخي وصفيي وخالصتي من خلق الله والله ما قت قدام ربي قط إلا بشرني بهذا الذي رأيت، وإن محمداً [لني الوسيلة على منبر من نور يقول: (أحمد الله الذي أخلصنا دار المقامة من فضله لا يمسن فيها نصب ولا يمسن فيها لغوب)].

والله يا علي إنّ شيعتك ليؤذن لهم عليكم في الدخول في كل جمعة، وإنهم لينظرون إليكم من منازلهم يوم الجمعة كما ينظر أهل الدنيا إلى النجم في السماء، وإنكم لفي أعلى عليين في غرفة ليس فوقها درجة أحدٍ من خلقه والله [ب: خلق الله و] ما بلغها [ر: يلقاها] أحد غيركم.

ثم قال أمير المؤمنين: والله لأبارز الأرض الذي تسكن إليه والله لا تزال الأرض ثابتة ما كنت عليها فإذا لم يكن لله في خلقه حاجة رفعتني الله إليه. والله لو فقدتموني لمارت بأهلها موراً [ر: مورة] لا يردّهم إليها أبداً، الله الله أيها الناس إياكم والنظر في أمر الله والسلام على المؤمنين [والحمد لله رب العالمين. أ، ب].

ومن سورة يس

واضرب لهم مثلاً أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون* إذ أرسلنا إليهم اثنين
فكذبوهما فعززنا بثالث... وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال: يا قوم

اتبعوا المرسلين ١٣ و ١٤

٤٧٩ - ١ - قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:

عن أبي يعقوب العبادي قال: دخلت على زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام
وعنده أصحابه فلما نظر إلي قال: يا أبا [ر، أ: ابن] يعقوب من زعم منكم [ان، أ، ب] منا
أئمة مفروضة طاعتهم فهم الغالون. قال: قلت: إنا لله وإنا إليه راجعون من قدمات من
شيعتكم على هذا الرأي من أهل القرآن وأهل الخير وأهل الورع إنا براء منهم. قال: لا تبراء
منهم. قال: قلت: عافاك الله ما الذي يحميننا على أمرنا في علي والحسن والحسين [عليهم
السلام. ر] عندك منه برهان؟ قال: نعم أما تقرأيس؟ قلت: بلى. ثم قرأ زيد: (واضرب

٤٧٩. وأخرج نحوه أبو جعفر الكوفي في المناقب عن عثمان بن محمد عن جعفر بن مسلم عن يحيى بن الحسن
عن حماد بن يعلى عن نوح بن دراج عن عبد الله بن يعقوب ومحمد بن موسى عن حجة الكندي قال:
قلت: لزيد بن علي عليه السلام: كان علي بن أبي طالب إماماً؟ قال: نعم. قلت: مفترض طاعته؟
قال: نعم قال: قلت: ذلك في كتاب الله؟ قال: نعم قال قلت: فأين هو؟ قال: قول الله
(واضرب... ترجعون) قال: كان منهم علي وحسن وحسين والذي جاء من أقصى المدينة يسعى
هو القائم.

في أ (خل): العراق. ومثله في ب ظاهراً إلا أن في (خ) المقتبس من (ب): القرآن. وفي ر: نعم قال
تقرأيس.

لهم مثلاً أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون) فثل الثلاثة الذين ذكرهم الله في [القرآن في. أ، ب] هذه الأمة [ر، أ: الآية] مثل علي والحسن والحسين [عليهم السلام. ر] وهذا الرابع الذي يظهر مثل الذي جاء من أقصى المدينة يسعى. قال: قلت: فاني أرجو أن تكون أنت هو، قال: ما شاء الله [أ: ما والله].

٤٨٠ - ٢ - فرات قال: حدثنا عبيد بن غنام [قال: حدثنا الحسن بن عبدالرحمان بن أبي ليلى قال: حدثنا عمرو بن جميع عن محمد بن عبدالرحمان بن أبي ليلى] عن [أخيه] عيسى بن [عبدالرحمان عن] عبدالرحمان بن أبي ليلى عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الصديقون ثلاثة حبيب النجار مؤمن آل يس الذي قال: (يا قوم اتبعوا المرسلين) وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال: (أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله) [٢٨/الغافر] وعلي بن أبي طالب [عليه السلام. ر] الثالث وهو أفضلهم.

٤٨١ - ٣ - فرات قال: حدثنا الحضرمي معنعناً: عن أبي أيوب! الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الصديقون ثلاثة حزقيل مؤمن آل فرعون وحبيب النجار مؤمن آل يس وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم.

٤٨٠. أخرجه الشيخ الصدوق والحافظ ابن المغازلي بسندين والامام أحمد في الفضائل تحت الرقم ١٩٤ و ٢٣٤ وفي المسند أيضاً، والكنجي في الكفاية الباب ٢٤ وقال: هذا سند اعتمد عليه الدارقطني واحتج به، وأبو نعيم في المعرفة، وابن عساكر في ترجمة امير المؤمنين والثعلبي في تفسيره. وأخرجه أبو داود وأبو نعيم وابن عساكر والديلمي كما في الدر المنثور، وأخرجه ابن الشجري في الأمالي وابن بطة في الإبانة وانظر البحار ٣٨/٢١٦.

وتكلمة السند من الفضائل والمسند وغيرهما والرواية التالية هي عين المتقدمة لكن مع تلخيص في المتن وتحريف في اسم الراوي. وفي ب، ر: حزقيل من آل فرعون وحبيب النجار من آل يس...

ومن سورة الصافات

وقفوهم إنهم مسئولون؛ ٢

٤٨٢ - ١ - قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى: (وقفوهم إنهم مسئولون) قال: عن ولاية علي بن أبي طالب.

٤٨٣ - ٤ - فرات قال: حدثنا الحسين بن الحكم [الحبري] قال: حدثني حسين بن نصر قال: أخبرنا القاسم بن عبد الغفار العجلي عن أبي الأحوص عن المغيرة عن الشعبي. ح:]

عن ابن عباس [رضي الله عنه. ن] في [ح: عن] قوله [تعالى. ن]: (وقفوهم إنهم مسئولون) قال: عن ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

٤٨٤ - ٥ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه [في قوله تعالى. ر، خ]: (وقفوهم إنهم مسئولون) قال: عن ولاية علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ، ب].

٤٨٣. وأخرجه الحافظ أبو نعيم في ما نزل بسندين عن الحبري، والحاكم الحسكاني في الشواهد بأسانيد عن الحبري وابن الشجري في الأمالي بسنده إلى ابن ماتي عن الحبري أيضاً. وأخرجه الحسكاني وابن بطريق ومحمد بن العباس وأبو القاسم الطبري في بشارة المصطفى ص ٢٤٣ من غير طريق الحبري.

وهو الحديث الوحيد من سورة الصافات من تفسير الحبري وأورده مع التالي عن فرات العلامة المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ٧٨.

سلام على آل ياسين ١٣٠

٤٨٥ - ٢ - فرات قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى (سلام على آل ياسين) قال: هم آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

٤٨٦ - ٣ - فرات قال: حدثني [أ، ب: ثنا] أحمد بن الحسن [قال: حدثنا

علي بن محمد بن مروان قال: حدثنا أحمد بن نصر بن الربيع عن محمد بن مروان عن أبان (بن أبي عياش). ش:]

عن سليم بن قيس العامري قال: سمعت علياً يقول: رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ن] ياسين ونحن آله.

فلولا أنه كان من المسبحين ١٤٣

[تقدم في الحديث ٣٥٩ في سورة الأنبياء ما يرتبط بالآية عن الصادق عن أبائه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم].

وما منا إلا له مقام معلوم ١٦٤

٤٨٧ - ٦ - فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول [في. ب. قوله. خ] (وما منا إلا وله مقام معلوم) قال: أنزل في الأئمة والأوصياء من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم

٤٨٥. وأخرجه الصدوق كما في البرهان ورواه عن الصدوق الحاكم الحسكاني في الشواهد بالإضافة إلى ما ذكره من روايات أخر، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ج ٣ و ١٠٨ وأخرجه ابن أبي حاتم وابن مردويه كما في الدر المنثور، ومحمد بن العباس كما في البرهان بسندين، وأبو نعيم في منازل كما في خصائص ابن بطريق بسندين، وابن الشجري في الأمالي ح ٧ الرواية الثالثة وأيضاً في ص ١٥١ ط ١.

٤٨٦. رواه عنه الحسكاني رحمه الله في الشواهد وأخرجه محمد بن العباس عن محمد بن القاسم عن الحبري عن حسين بن نصر عن أبيه عن أبان... وأخرجه الصدوق في الأمالي المجلس ٧٢ ومحمد بن العباس بسند آخر إلى الصادق عن أبائه مثله ورواه عن الصدوق الحسكاني في الشواهد.

٤٨٧. وفي تفسير القمي عن محمد بن جعفر عن عبدالله بن محمد بن جعفر عن عبدالله بن محمد بن خالد عن عباس بن عامر عن ربيع بن محمد عن يحيى بن مسلم عن أبي عبدالله... قال: في الأئمة... مثله.

[وَبَارِكْ . أ.]

وَأَنَا لَنَحْنُ الصَّافُونَ وَأَنَا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ١٦٦

[تقدم في الحديث ١٥ في ذيل الآية ٣١/ البقرة عن الصادق عليه السلام ما يرتبط بالآية
وسياأتي تحت الرقم ٥٢٦ في ذيل أية المودة عن الباقر عليه السلام].

نم
الجزء الأول
من
تفسير
بازا إلى الكوفي

الفهارس

١- التوحيد والثقلان

٢- الأعلام

٣- الأماكن وغيرها

تسهيلاً للمراجع الكريم رتبنا فهرساً خاصاً لما يرتبط بالتوحيد والثقلين: القرآن وأهل البيت و
سميناه بتحصيل الحياة من تفسير فرات وأما سائر المواضيع فيمكن استخراجها في مظانها من
السور والآيات أو التعرف عليها من طريق الأعلام والأماكن.

في

الجزء الثاني